

الثمن درهمان
٤٤ صفحة
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٣٧) السبت ٢٠ من ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٩٧م
ISSUE 8037, SATURDAY, MARCH 29, 1997





سلاح الانتفاضة في مواجهة رصاص الاحتلال. ومن وسط الدخان والنار والرصاص.. يصب الشبان الفلسطينيون غضبهم على القمع الاسرائيلي (الصور من أ.ب/ رويتر)

استبعدت عقد قمة عربية

مصر وسوريا ولبنان تطالب الولايات المتحدة بوساطة نزيهة

■ الرباط - هيــثم شلبي ووكالات الانباء:

■ طالبت مصر وسوريا ولبنان أمس الادارة الأمريكية بمراجعة دورها في عملية السلام واعادة تأكيد مصداقيتها كوسيط نزيه.

وأكدت من جهة ثانية اتفاق الدول العربية والاسلامية على مراجعة اي خطوات تطبيع تمت مع اسرائيل حتى تلتزم حكومة بنيامين نتانياهو بالقرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. كما استبعدت عقد قمة عربية في الوقت الراهن.

ففي لقاءات مع «الاتحاد» وتليفزيون أبوظبي على هامش اجتماعات لجنة القدس التي اختتمت أعمالها في الرباط يوم الخميس، أبدى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تفاؤله بقرب ترجمة الموقف الداعي إلى ايقاف

(التتمة ص ٢١)

مقابل مقاتلات للسعودية

واشنطن تزود اسرائيل بطائرات الشبح

■ باريس: كشفت مجلة «لوبوان» الفرنسية النقاب عن ان الولايات المتحدة تزمع تزويد اسرائيل بالطائرات الامريكية المقاتلة الجديدة من طراز «الشبح» اف ٢٢ والتي ظلت ممنوعة للبيع الى الخارج.

واضافت المجلة ان الولايات المتحدة تسعى بذلك الى تهدئة الاسرائيليين الذين يحتجون على الصفقة الامريكية المنتظرة الى السعودية والتي تشمل بيع طائرات اف ١٦ القاذفة الامريكية اليها.

واشارت الى ان الاسرائيليين يمارسون حاليا ضغوطا على اصدقائهم في الكونجرس لمنع هذه الصفقة الى المملكة العربية السعودية. (ا.ش.ا)

اتهام سعودي في كندا بالتورط في انفجار الخبر

■ أوتاوا: تم توجيه التهمة رسميا للسعودي المدعو هاني عبدالرحيم حسين الصايغ «٢٨ عاما» والذي تعتقله السلطات الكندية حاليا بالتورط في حادث تفجير المجمع السكني في الخبر في يونيو من العام الماضي، وقد جاء توجيه التهمة حسب وثائق أجهزة المخابرات الكندية التي قدمت أمس الاول أمام القضاء الكندي.

وجاء في تقرير مؤلف من ١٩ صفحة نشر في أعقاب الجلسة ان المتهم الذي أوقفته الشرطة الكندية قبل أكثر من اسبوع في أتاوا متهم بالمشاركة في عمليات المراقبة والاستكشاف تمهيدا لارتكاب الحادث.

ويؤكد التقرير ان الصايغ ينتمي لمجموعة أصولية تطلق على نفسها اسم «حزب الله السعودي» وانه شوهد وهو يراقب الموقع الذي تم تفجيره قبل وقوع الحادث وكان يقود سيارة مشبوهة لوحظت قبل الانفجار، وكان الصايغ قد نفى في حديث نشر مؤخرا تورطه في الحادث. «وكالات».

٣١ قتيلا وجريحا بانفجار في الجزائر

■ الجزائر: قتل اربعة اشخاص واصيب ٢٧ آخرون بانفجار سيارة ملغومة في حي برج البحري في بومرديس الواقعة شرقي الجزائر العاصمة أمس.

وعلى الصعيد السياسي حسمت الاحزاب السياسية الجزائرية مواقفها تجاه تأييد المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الخامس من يونيو القادم واجمعت على ان الانتخابات تعتبر بداية ايجابية نحو استقرار سياسي. (وكالات)

اختطاف ٤ سياح المان في اليمن

■ بون: أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية امس ان مجهولين خطفوا أمس الاول ٤ سياح المان في اليمن في منطقة تقع بين العاصمة صنعاء ومأرب. وقال انه تم تشكيل «خلية أزمة» في السفارة الالمانية في صنعاء وأخرى في وزارة الخارجية في بون لمتابعة الجهود الرامية للافراج عنهم عن طريق المفاوضات.

وفي صنعاء قال مسؤولون امنيون ان القوات اليمنية تتبعت الخاطفين في منطقة صحراوية بمحافظة مأرب وحاصرتهم لكنها لم تحاول تحرير الرهائن بالقوة حتى لا تعرض حياتهم للخطر. (وكالات الانباء)

المتمردون صدوا هجوما للجيش السوداني

■ عواصم: اعلن المتمردون انهم احكموا السيطرة على ٣ ثكنات عسكرية في شمال شرق السودان وانهم صدوا هجوما كبيرا للجيش الذي مني بخسائر فادحة.

فقد اكد المتمردون السودانيون امس انهم سيطروا على ثكنات قرورة وعتيربة وشلبري بالقرب من الحدود الاريترية. (وكالات)

روس يستكشف ولا يحمل مبادرات !

أمريكا تهدد عرفات بقطع المساعدات

■ الرباط، رام الله - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ قال بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان حكومته لن تستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين مالم تتوقف أعمال المقاومة التي اثارتها مشاريعه الاستيطانية، واضاف ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد شفهيا للمبعوث الامريكي دينس بمكافحة «الارهاب» إلا أن ذلك لا يكفي وان عليه «الانتقال الى الافعال».. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن تقرير قدمه نتانياهو الى مجلس الوزراء، ان روس اوضح لعرفات ان امتناعه عن مكافحة «الارهاب» سيدفع الادارة الامريكية الى التوقف عن منح السلطة الفلسطينية أي مساعدات!

وقال نتانياهو ان الجانب الامريكي لم يطرح على اسرائيل أي مطالب خاصة بقيامها بخطوات سياسية بغية استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

ونفى مصدر فلسطيني مسؤول «للاتحاد» في الرباط ان يكون منسق عملية السلام الامريكي دينس روس، قد حمل مبادرة خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والذي تم نهار الخميس بالرباط. واضاف ان لقاء عرفات وروس كان استكشافيا من الجانب الامريكي الذي واصل «مهمته الاستكشافية» في اسرائيل، بغية بلورة المواقف الفلسطينية والاسرائيلية المتباعدة. وصولا الى صياغتها «ربما» في اطار مبادرة يعلن عنها الرئيس بيل كلينتون قريبا.

وحول السبب الذي دعا روس الى المجيء للقاء الرئيس عرفات بالرباط. وهل كان لزيارة روس علاقة باجتماع لجنة القدس في اليوم نفسه استبعد نفس المصدر هذا الربط. موضحا ان الجانب الامريكي قد طلب سابقا في اتصال هاتفي مع عرفات قطع زيارته لسريلانكا والعودة لغزة من اجل ان يتم اللقاء هناك. لكن عرفات اجاب بالرفض واكمل زيارته لبنجلاديش قبل ان يأتي للرباط. الامر الذي اضطر روس الى القدوم. لاسيما مع احتمال تأخر عودة عرفات لمناطق السلطة الفلسطينية اسبوعا آخر او اكثر. تبعا لارتباطات مسبقة.

وحذر مسؤولون فلسطينيون

(التتمة ص ٢١)

فرنسا «قلقة» من إحتمالات تصاعد العنف في الشرق الاوسط

■ باريس - سيد حمدي:

■ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت لـ «الاتحاد» ان «المفوضية الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل تدرس حاليا طلب بلاده عقد اجتماع طارىء لمسؤولين كبار من وزارات خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي» للبحث في سبل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط التي تتعرض حاليا لمصاعب جمة.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان «المفوضية ستقوم في حال قبولها الدعوة الفرنسية باستطلاع مواقف بقية العواصم

(التتمة ص ٢١)



الجواسيس يبحثون عن سر نجاح مهرجان دبي!

■ دبي - فريد وجدي:

■ التجسس الاقتصادي والتجاري الذي بدأت تعاني منه الدول المتقدمة مع بدء الانفتاح الاقتصادي الدولي وانشاء عولمة الاقتصاد العالمي. وقد وصل الى الامارات وبالتحديد في دبي بوصول وفود عن منظمي مهرجانات التسوق في الكويت وهونج كونج وسنغافورة الى دبي لمتابعة فعاليات وانشطة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وصاحب وجودها.. بل وسبقه.. وجود هذه الوفود التي تمارس مهمتها تحت مسميات واهية ولاتمت للواقع بصلة!!.

وعنصر الاغراء الذي دفع هذه المجموعات للقدوم الى دبي قوي.. ويتوقع البعض وصول مجموعة اخرى تمثل مهرجان لبنان للتسوق لنفس الاغراء والدافع الذي تمثل في انتقال مهرجان دبي للتسوق من نجاح ٩٦ الى نجاح ٩٧.. وبعد ان استقطب المهرجان ١٫٦ مليون زائر انفقوا من ٢ الى ٢٫٦ مليار درهم في ٩٦ واصبح من المتوقع ان يستقطب ٢ مليون زائر وان تصل معدلات الانفاق فيه خلال العام الجاري الى ٣٫٧ مليار درهم فليس من الغريب ان نكتشف وجود مجموعات التجسس الاقتصادي والتجاري ضمن

(التتمة ص ٢١)

طلاب الفوج الثالث يختتمون زيارتهم للمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اختتم طلبة الفوج الثالث من طلاب الدولة زيارتهم للمنطقة الغربية وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاتاحة الفرصة لطلاب الدولة لزيارة انحاء الدولة للوقوف على انجازات الدولة وخاصة الاطلاع على المجال الزراعي ومشروعات مكافحة الصحراء القائمة في المنطقة الغربية ويضم الفوج الثالث ٦٥ طالبا من رأس الخيمة وعجمان وام القيوين كما ان الفوج الرابع سيقوم بزيارة مماثلة للمنطقة الغربية ايضا اول ابريل القادم ويضم الفوج طلابا من الفجيرة والمنطقة الغربية وقد اطلع طلاب الفوج الثالث على جهود بلدية ابوظبي في نشر الرقعة الخضراء ومساعي البلدية في تربية الغزلان والظباء في محميات مفتوحة وقام الطلاب بجولة في غابة الوضيحي. وزيارة المزرعة النموذجية اطلعوا خلالها على تجارب زراعة الخضروات والفواكه كما قاموا في ختام جولتين بزيارة الى محاضر ليوا والتقوا مع المواطنين والمسؤولين الذين رحبوا بهم.

واشاد الطلاب بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وحرصه للحفاظ على البيئة الطبيعية وجهود سموه في تحويل الصحراء الى مشاريع خضراء زاهية أدت الى تغيير طبيعة المناطق الجافة الى مناطق تنعم بالجمال والطقس الجيد.

وتقدموا بالشكر الى ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية الذي وفر لهم الاستضافة بفندق مدينة زايد وقسم الغابات والزراعة.

اختتام دورة تنسيق الحدائق في كلية الزراعة

■ العين - احمد الخشن:

■ اشاد د. محمود العفيفي وكيل كلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات بالنهضة الزراعية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حيث نجحت الدولة في ميكنة القطاع الزراعي من خلال تطبيق احدث الاساليب العلمية في عمليات الانتاج النباتي والثروة الحيوانية.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في حفل اختتام فعاليات الدورة التدريبية في مجال تنسيق الحدائق والتي نظمتها الكلية خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ مارس، والتي حضرها كل من د. فريد عبد النبي مساعد العميد لشؤون الطلبة، ود. احمد البدوي، رئيس قسم الانتاج النباتي، وعدد من اعضاء هيئة التدريس في الكلية.

واكد د. عفيفي في كلمته على ان تنسيق الحدائق قد اصبح احد التخصصات الزراعية التي تحظى باهتمام المراكز والمعاهد العلمية الزراعية في العالم اجمع.

واشار الى ان دولة الامارات نجحت في السنوات الماضية في وضع اسس ومعايير علمية دقيقة لعمليات تصميم وتنسيق الحدائق العامة، وحدائق المناطق الجافة نظرا للدور الذي تسهم به هذه الحدائق، في اضفاء مسحة جمالية، تشكل عنصرا من عناصر الجذب السياحي بالدولة. اضافة للدور الذي تلعبه في الحفاظ على البيئة.

واضاف د. محمود العفيفي قائلا: هذه الدورة التي شارك بها ٢٣ مهندسا زراعيا من مختلف البلديات والدوائر المتخصصة بالدولة. تمثل اضافة ورافدا لتوجهات الكلية لمد جسور التواصل مع المجتمع المحلي. وخدمة هذا المجتمع، وتعزيز تفاعلها مع الهيئات والدوائر ذات العلاقة.

واكد على ضرورة التواصل مع خريجي الكلية وتعزيز العلاقة بين الخريج وكليته لتحقيق نوع من التغذية الراجحة واطلاعهم على الجديد من الخطط والبرامج الدراسية، وعلى المستجدات في مجال البحوث والقضايا الزراعية.

وقام د. محمود العفيفي ود. احمد البدوي في ختام الحفل بتوزيع الشهادات على المهندسين المشاركين في الدورة..

خلال التكريم - تصوير ربحي سعد

بحث التعاون في مجالات العمل الانساني بين جمعيتي الهلال الاحمر في الامارات والاردن

■ استقبل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بمكتبه بمقر الجمعية سعادة الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام لجمعية الهلال الاحمر الاردنية نائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولية الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من الجمعية.

وجرى خلال الاجتماع بحث قضايا التعاون الثنائي بين الجمعيتين وعلى صعيد العمل الدولي لما فيه تعزيز العمل الانساني والخيري لتقديم المساعدات للفئات المحتاجة والمتضررة من الكوارث الطبيعية ومن اثار الازمات التي تتسبب فيها النزاعات.

واشاد الضيف بالمستوى الرفيع الذي حققته جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة في مجالات العمل الانساني وتقديم المساعدات الى مختلف مناطق العالم بفضل جهود ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية.

كما اعرب الدكتور محمد الحديد عن ارتياحه واعتزازه لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الجمعيتين الوطنيتين في كل من الامارات والاردن، وكذلك التواجد الفعال والملموس لجمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات على ساحة العمل الانساني داخل الدولة وخارجها وحرصها على التنسيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر لتدعيم دوره.

كما تناول اللقاء مشاركة الجمعية في المؤتمر الاقليمي بجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر لدول حوض البحر المتوسط الذي يعقد مطلع الشهر المقبل في العاصمة التونسية.

واكد سعادة رئيس مجلس الادارة للضيف ان مشاركة الجمعية في المؤتمر تأتي تأكيدا لحرص الجمعية على المشاركة بفعالية في الملتقيات الدولية بما يحقق تدعيم وتعزيز العمل الانساني الدولي.

وكان المسؤولون بمؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية قد التقوا المسؤول الضيف بحضور سعادة خليفة ناصر السويدي وتم خلال اللقاء استعراض برامج الهلال الاحمر الاردني ومشاريعه المستقبلية.

حضر اللقاء طارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية لجمعية الهلال الاحمر.

خلال الاستقبال

مؤتمر الامارات السادس لطب الاسنان يعقد بدبي ٢٢ ابريل المقبل

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، تنظم الدائرة بالتعاون مع وزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية ومؤسسة الشرس الوطنية مؤتمر الامارات السادس لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان العربي خلال الفترة من ٢٢ - ٢٤ ابريل المقبل وذلك بقاعة المؤتمرات وقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي.

واعلن الدكتور طارق خوري استشاري ورئيس قسم الاسنان بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي رئيس اللجنة المنظمة انه تم الاتفاق مع مؤسسة الامارات للاتصالات على تنظيم ورشة عمل تتزامن مع فعاليات المؤتمر لتدريب اطباء الاسنان على تقنية استخدام شبكة الانترنيت للوصول الى المعلومة الطبية بالاضافة الى مخاطبة الجامعات العالمية ذات العلاقة مشيرا الى ان ذلك سيتيح للاطباء التعرف على الجديد في مجال طب الاسنان بجانب استعراض المشكلات الطبية التي تواجههم للوصول مع المتخصصين المعنيين في مختلف دول العالم الى حلول مناسبة لهذه المشكلات.

واوضح ان حوالي ٧٠٠ طبيب اسنان من الدول العربية ومختلف دول العالم سيشاركون في فعاليات المؤتمر ويشرف على التنظيم حوالي ٣٢ فعالية طبية في مجال طب الاسنان من مختلف دول العالم وخاصة من ذوي الاصول العربية الذين نجحوا في هذا المجال. واضاف انه سيتم تنظيم ورش عمل في مجال زراعة الاسنان يتعرف خلالها أطباء الاسنان على اسلوب زراعة الاسنان من البداية وحتى النهاية.

وفد مصري يلتقي اليوم ابناء الجالية

■ يلتقي اليوم وفد مصري بأبناء الجالية في مقر السفارة المصرية بابوظبي ويضم الوفد ممثلين عن وزارات التربية والتعليم والزراعة والداخلية وهيئات سوق المال والاستثمار... صرح بذلك سعادة السفير المصري لدى الدولة بهاء الدين مصطفى رضا.. وقال ان السفارة ستنظم اللقاء مع اعضاء الجالية في الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر السفارة وذلك في اطار اهتمام الحكومة المصرية بأبنائها العاملين بالخارج للتعرف على مشكلاتهم والعمل على حلها اضافة الى التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة بمصر خاصة المشروعات الزراعية والصناعية والرد على استفسارات المصريين العاملين بالدولة بشأن كل ما يهمهم معرفته عن وطنهم من كافة الوجوه.

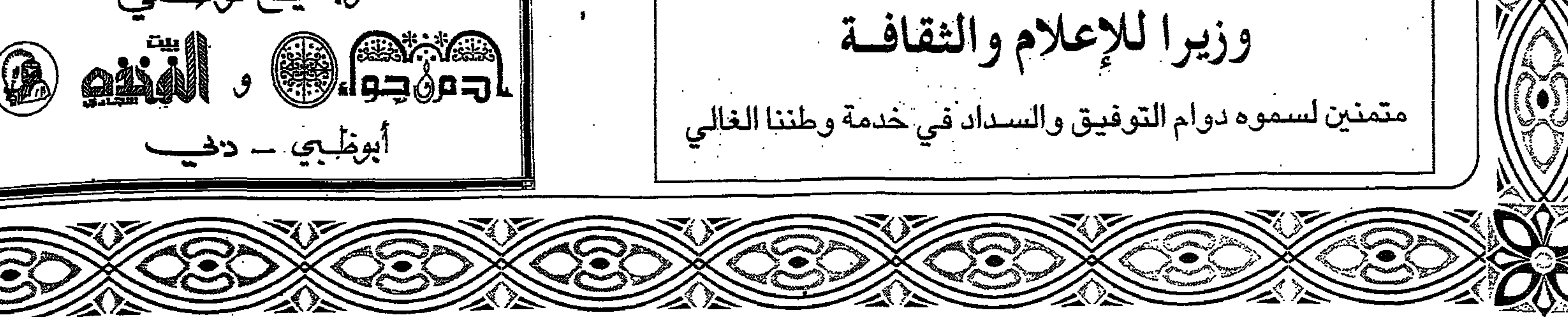


ناصر المعلا يشهد حفل الجمعية البنجالية بالعيد الوطني

■ ام القيوين: شهد الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير الاعلام والثقافة بام القيوين حفل الاستقبال الذي اقامته الجمعية البنجلاديشية بام القيوين بحضور سعادة ضياء الشمس شودري سفير بنجلاديش الشعبية وذلك بمناسبة العيد الوطني لجمهورية بنجلاديش الشعبية. وقد اشاد سعادة سفير بنجلاديش بالعلاقات التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية بنجلاديش الشعبية وما تلاقيه الجالية البنجلاديشية من حسن معاملة بالدولة. واشتمل الحفل على فقرات غنائية وموسيقية.







الدليل العام يصدر في الدورة الثالثة

لجنة النشر لبينالي الشارقة تصدر عناوين جديدة عن الفن التشكيلي

■ الشارقة: صدرت عن لجنة النشر والمطبوعات لبينالي الشارقة الدولي للفنون والذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة خلال الفترة من الأول وحتى العاشر من ابريل القادم بمركز اكسبو الشارقة تسعة عناوين عن الفن التشكيلي تمثل رافداً هاماً للمكتبة التشكيلية العربية.

وقال السيد طلال معلا عضو اللجنة العليا للبينالي ورئيس لجنة التنظيم ومنسق الندوة الدولية ان هذه الاصدارات هي كتاب بعنوان مقاربات عن الفن التشكيلي للدكتور عمر عبدالعزيز ويستعرض فيه تجربة الشارقة في تنظيم المعارض الفردية والجماعية وقراءة في الأعمال التي شهدتها المعارض على مدار عام وكتاب لغة الفن التشكيلي قام بترجمته السيد برهان الشاوي.

أما كتاب الشعرية البصرية فيتضمن الأبحاث المقدمة للندوة الدولية التي تعقد خلال البينالي وتستمر لمدة ثلاثة أيام ويشارك فيها أكثر من ثلاثين ناقداً عربياً وعالمياً كما سيصدر ايضاً كتاب عن مفهوم الفن التشكيلي للفنان حسن شريف وهو عبارة عن قراءات مفاهيمية في أعمال بينالي الشارقة الدورة الثانية وكتاب بعنوان لغة العين لمجموعة من الكتاب المختصين بالنقد التشكيلي.

وأضاف السيد طلال معلا ان الدورة الثالثة للبينالي ستشهد إصدار الدليل العام بما يزيد على ٤٠٠ صفحة ويتضمن معلومات كاملة عن البينالي ورؤية الدائرة وأسماء الدول المشاركة والفنانين المشاركين والمعارض المصاحبة وصورا للفنانين المشاركين وأعمالهم ويصدر باللغتين العربية والانجليزية كما ستصدر كتب عن المكرمين والمشاركين في التجارب البصرية اضافة الى المعارض الشخصية لتسعة فنانين.

وتواصل لجنة النشر والمطبوعات عملها لطباعة ١٥٠ الف بطاقة زيارة للبينالي اضافة الى انجاز طباعة الملصقين كما تتم طباعة النظام الداخلي بثلاث لغات «العربية والانجليزية والفرنسية».

وذكر السيد طلال معلا ان اللجنة أنجزت طباعة مجموعة منتقاة من ٤٠ عملا فنيا معظمها من الأعمال الفائزة في الدورتين الأولى والثانية للبينالي مؤكدا ان التجارب السابقة التي تمت وآثارها الايجابية على صعيد الساحة التشكيلية المحلية والساحات العربية دفعتنا للمضي قدما في العمل على توفير مادة تشكيلية تحاول أن تسد عجزا في المجال النظري وهو ما يفتقر اليه الفنانون في كافة المناطق.

بالتعاون مع مجلس الآباء والمعلمين

اصلاحات بمدرسة الحمدانية في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تجري مدرسة الحمدانية التأسيسية للبنين بمدينة زايد بالمنطقة الغربية بالتعاون مع مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة اصلاحات وتوسعات تشمل عدة مرافق بالمدرسة ويأتي ذلك في اطار المشاركة الفعلية والمطلوبة من مجالس الاباء لدعم مسيرة التعليم والتلاحم مع الادارات المدرسية لتنفيذ خططها حيث يجري الآن من ضمن هذه المشاريع الجديدة تنفيذ مشروع توسعة حديقة الالعاب بالمدرسة وتزويدها بالعاب جديدة بالتعاون مع مكتب دائرة الاشغال والبلدية حتى تكون رحبة للطلاب لممارسة هواياتهم المتعددة وكذلك تجهيز غرفة بالمدرسة تخصص للتراث الشعبي ويشارك اعضاء مجلس الاباء في جمع نماذج من التراث من الاسر وأولياء الامور بالمنطقة ومن خارج المنطقة وكذلك تزويد الغرفة بالمطبوعات التراثية وذلك لاطلاع الطلاب في هذه المرحلة المبكرة على تراث اجدادهم.

واعرب الأستاذ محمد درويش مدير المدرسة عن شكره لجهود مجلس الاباء وتعاونه مع المدرسة. وقال ان هذا التعاون يعتبر خطوة ايجابية لمصلحة الطالب املاً في المزيد من التعاون والتلاحم لتنفيذ عدد من البرامج والخطط التربوية.

ومن جانبه ذكر الاستاذ محيي الدين عبدالغني الاخصائي الاجتماعي ان ادارة المدرسة وضعت برنامجا تنشيطيا لتطوير مركز تنمية المواهب بالمدرسة والذي يشرف على عدد من الطلبة الموهوبين في كثير من المجالات.

مشروع خدمة البيئة يبدأ في عجمان اليوم

■ عجمان - الاتحاد: يبدأ اليوم مشروع خدمة البيئة الذي تنفذه مدرسة الشيخ البكري بالتعاون مع بلدية عجمان وشركة شل للتسويق في الشرق الاوسط.

وصرح السيد حسن الشاعر مدير المدرسة والمشرف العام على المشروع ان فعالياته سوف تستمر لمدة ٣ ايام وسوف يغطي منطقة الحميدية بكاملها.

وقال.. المنحة التي قدمتها شركة شل في اطار مشروعها (نحو بيئة افضل) قد صرفتها اللجنة المشرفة على شراء انواع فعالة من المنظفات والمبيدات الحشرية والادوات الخاصة بالنظافة العامة لاجل توزيعها على السكان في المنطقة.

واضاف بان المشروع يؤكد على عدم الاكثار من استعمال المواد البلاستيكية ما امكن، واستخدام بدائل من خامات اخرى اكثر امانا مثل الالياف النباتية والاوعية الزجاجية والفخارية والورقية وغيرها. وكذلك عدم الافراط في استعمال المبيدات الحشرية في الزراعة وغيرها، ووضع القمامة في اكياسها واغلاقها جيداً ووضعها في المكان المخصص لها وتعويد الابناء على ذلك لتصبح عادة لدى الجميع..الخ.

وقد قامت اللجنة المشرفة على المشروع باعداد منشورات تتضمن ارشادات صحية نحو بيئة افضل ودربت مجموعات من طلاب المدرسة على كيفية التعامل مع فعاليات المشروع ليقوموا بدورهم في ارشاد السكان في منطقة الحميدية لدى توزيعهم أكياس المنظفات ومعدات النظافة عليهم خلال فعاليات المناسبة.

الفصل الدراسي الأول يبدأ سبتمبر المقبل

افتتاح قسم للعلوم الصحية بكليات التقنية للطالبات برأس الخيمة

توقع التحاق ٦٠ مواطنة .. والدراسة ٤ سنوات للحصول على الدبلوم العالي

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ في سابقة تعد الأولى على مستوى كليات التقنية العليا بالدولة استحدثت كلية التقنية للطالبات برأس الخيمة قسما للعلوم الصحية يمنح الخريجات شهادة الدبلوم العالي في التمريض وسيتم افتتاحه في سبتمبر المقبل.

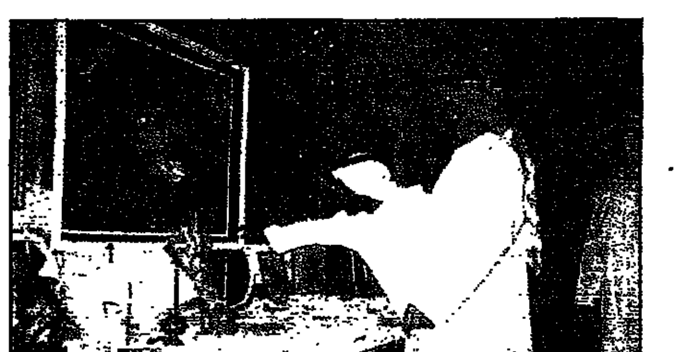
صرحت بذلك المستشارة لورين بيرت مسؤولة قسم المناهج بقسم التمريض في استراليا، وقالت ان الدروس النظرية سيتم تدريسها للطالبات الملتحقات بمبنى كلية الطالبات. أما الدروس العملية فسيتم تنفيذها في مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة وستكون مدة الدراسة في هذا البرنامج ٤ سنوات وأشارت الى ان هذا القسم المستحدث سيضع جل اهتمامه بالتركيز في المناهج على الكيفية والمضمون وليس على الكم ولهذا سيتم في السنة الأولى تدريس الملحقات بالبرنامج التحضيري بشأن مهارات اللغة الانجليزية واللغة العربية والحاسوب ومبادئ العلوم. وبعد الانتهاء من البرنامج تنتقل الطالبات الى البرنامج التخصصي في التمريض لمدة ثلاث سنوات ويركز على دراسة المساقات في علم الاجتماع وعلم النفس وعلم التشريح ووظائف الأعضاء والصيدلة ودراسة التمريض نظريا وعمليا وذلك لتزويد الطالبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لتوفير العناية الكافية بالمرضى. وأوضحت ان مميزات البرنامج كثيرة حيث تعتبر المتخرجة منه مؤهلة للتسجيل كممرضة درجة أولى في هيئة التمريض المعتمدة في دولة الامارات، وتستطيع الخريجة العمل كممرضة في مختلف المراكز الصحية بالدولة، كما تستطيع متابعة الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس في التمريض من الامارات أو خارجها. اضافة الى ان المتخرجة تتمتع بمميزات المنافسة للمرضات على مستوى عالمي مقارنة بممرضات كندا واستراليا وبريطانيا. وأكدت على ان هذا يعتبر أول برنامج تخصصي للتمريض يدرس على مستوى الدولة في كليات التقنية العليا والنية تتجه لافتتاح هذا البرنامج بكليات الطلاب حيث تجرى الآن الدراسات الخاصة بهذا الشأن.. أما بالنسبة لكليات الطالبات فقالت ان ذلك حسب الحاجة وسيتم افتتاح أقسام بها مع عدم تعارضها مع كلية التمريض. وقالت انه من المتوقع ان تلتحق بالدراسة في هذا البرنامج ٦٠ طالبة من المواطنات. ومن جانبه صرح السيد ادوارد ماكلين مدير كليات التقنية العليا برأس الخيمة بأن افتتاح قسم العلوم الصحية الجديد برأس الخيمة يأتي في إطار الأهداف التي أنشئت من أجلها كليات التقنية العليا والتي تهدف الى اعداد كوادر مواطنة مدربة فنيا وتقنيا للوفاء باحتياجات الدولة عن طريق تقديم نوعية متميزة من البرامج التخصصية عالية المستوى ولتمكين الخريج من اكتساب العلوم والمعارف التي تؤهله ليتبوأ المناصب الهامة التخصصية في مختلف المجالات بالدولة في اطار سياسة التوطين الشامل اضافة الى بناء الانسان المواطن السوي المعتز بدينه ووطنه والمبادئ والمثل الاخلاقية الرفيعة التي تميز موروثه الاجتماعي مشيراً الى ان هذا نابع بفضل التوجيهات والمتابعة المستمرة من قبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا.. وأشار الى ان الكليات في رأس الخيمة تتشرف باستحداث هذا القسم الوحيد على مستوى الدولة وذلك بما يؤكد على وجود أعداد كبيرة من المواطنات المهتمات بالالتحاق في هذا البرنامج. واضاف ان الكليات ستقوم بتشييد أماكن خاصة في مبنى الطالبات لتدريسهن قسم العلوم الصحية وتوفير كافة المستلزمات الخاصة باستكمال مسيرة هذا التخصص وهو يعتبر بداية لافتتاح المزيد من التخصصات المهنية المتميزة الاخرى التي تعود بالخير والنفع على الوطن والمواطن وتمكن أبناء الامارات من مواجهة تحديات العصر في مختلف الميادين ولعب دور رائد في عملية التطوير والتنمية بالدولة.

احد الدروس النظرية في كليات التقنية للطالبات في راس الخيمة

شروط الالتحاق

ومن جانبه صرح السيد عيد احمد موسى مشرف شؤون الطلاب في كليات التقنية العليا برأس الخيمة بأن متطلبات وشروط الالتحاق العامة للمتقدمات لهذا البرنامج الجديد ألا تقل سن المتقدمة عن ١٧ سنة عند الالتحاق في بداية الفصل الدراسي ويجب ان يكون لدى المتقدمة جواز سفر صالح من دولة الامارات وخلاصة قيد وعلى المتقدمة ان تكون حاصلة على شهادة الثانوية العامة من احدى المدارس الثانوية أو ما يعادلها من جهة أخرى ويجوز للكبار من غير الملتحقات بالمدارس وقت تقديم الطلب التقدم للالتحاق شريطة ان يكن قد اكتسبن الخبرة المناسبة منذ تركهن الدراسة وتجرى لهن مقابلات خاصة. واضاف ان الكلية ستفتح خلال الفصل الدراسي الحالي باب الالتحاق للمتقدمات بهذا البرنامج الجديد.

معرض مشترك للتراث بالغربية



جانب من المعرض

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: نظمت افرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالمنطقة الغربية لأول مرة معرضا مشتركا للتراث خلال الشهر الحالي بمقر فرع مدينة زايد واشتمل المعرض الى جانب التراث على منتوجات مصنوعة من مواد مختلفة تمثل جانبا من التطور الذي يشهده البيت المعاصر.

وافتتح المعرض سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لشؤون الغابات وبحضور السيد/ سالم علي الحاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية.

واكدت السيدة/ فاطمة سيف المزروعي مديرة فرع مدينة زايد ان للتراث أهمية في حياة الناس ولولا التراث لاندثرت حضارات وثقافات الشعوب.

وقالت ان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية المرأة الظبيانية له. الاثر في تنمية التراث واحيائه في دولتنا بالوسائل المختلفة وقالت نحن اقمنا هذا المعرض الذي شارك في منتوجاته الدارسات بأفرع مدينة زايد. وغياثي. المرفأ وبعيا بهدف تبادل الخبرات وجمع اكبر قدر من المعلومات حول التراث مؤكدة ان المرأة هي اولى من يقوم بمثل هذه الاعمال وهي التي تصنع التراث وتحافظ عليه منذ القدم.

طبية الشارقة تكرم الفائزين في مشروع صحة الفم والاسنان

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ نظمت منطقة الشارقة الطبية اللجنة العليا لمشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان بالاشتراك مع تليفزيون الشارقة برنامج (أهلا بالأطفال) حفلها السنوي لتكريم المدارس الفائزة في مسابقة احسن تطبيق للمشروع وعددها (٥ مدارس) وقد تم كذلك تكريم احسن ٦ مدارس اشتركت في المهرجان الثاني لمشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان الذي اقيم باندية الفتيات بالشارقة مارس الماضي.

كما تم تكريم ٥٠ طفلا شاركوا برسومات في ذلك المهرجان، قام بالتكريم من اللجنة العليا للمشروع السيد محمد عبدالله نائب مدير منطقة الشارقة الطبية نائب رئيس اللجنة العليا للمشروع والدكتور ياسين مكي مدير المشروع ومن شركة سيجنال راعي المشروع السيد يان هارلي والسيد بسام اللوز.

صباح الخير — علي العمودي

أحلام عقارية

يعد قطاع العقارات أحد أهم القطاعات الهامة المؤثرة في اقتصاد الدولة، كما تعتبر الآمال المعلقة عليه الأوسع من نوعها بالنسبة لمواطني الدولة. ومؤخرا تم الاعلان عن تأسيس شركة «اعمار العقارية» لتمثل اضافة جديدة كشركة عامة مساهمة لزيادة فعالية هذا القطاع.

وستشهد الأيام القليلة القادمة اقبال المواطنين على الاكتتاب في هذه الشركة الجديدة خلال المدة التي تم تحديدها. والى جانب اعتبارها قناة استثمارية جديدة ينظر قطاع واسع من الشباب من أبناء الدولة الى دور مثل هذه الشركة في مساعدة الشباب والمواطنين على وجه العموم لتحقيق احلامهم العقارية. وهنا لا تعني تلك التطلعات المتعلقة بامتلاك عمارات أو فلل، بل منزل مستقل خاص بهم، وكيف يمكن لمثل هذه الشركة التخفيف من معاناة الانتظار الطويل للبيت الشعبي؟

القطاع الخاص وهو يؤدي دورا متميزا في هذا الصدد وله تواجده القوي والفعال في السوق العقارية المحلية. يجب ان يسهم كذلك في انجاح برامج الاسكان الخاصة بالشباب. ومنذ فترة ليست بالبعيدة ظهر وتجدد الحلم بقيام المجلس الخاص بمساعدة الشباب على تملك العقار الخاص بهم، الا ان وجود جهة واحدة لا يفي بالغرض وكلما تعددت الجهات التي يمكن ان تساعد على جعل هذه الأحلام حقيقة كلما كان امام المواطن الخيارات المتعددة والتي تناسب مختلف احتياجاته. ونحن عندما ننظر بتفاؤل الى قيام وتعدد تأسيس مثل هذه الشركات العقارية نتطلع الى ان تساهم بنوكنا الوطنية والمؤسسات العقارية الأخرى بفعالية في مساعدة المواطن على تحقيق حلمه دون ان نتركه وحيدا في الساحة يواجه اغراءات القروض المصرفية التي تدعوه للاستفادة من «التسهيلات الورطة» التي ندركها جميعا ونعرف المكتوين بنارها.

دعا الي حملة توعية بمخاطر هدر الثروة الوطنية

مؤتمرالتشريعات الاجتماعية يوصي بإصدار قوانين للتأمينات والقروض العقارية

■ رفع المشاركون في مؤتمر التشريعات الاجتماعية في الامارات والذي نظمته جمعية الاجتماعيين في الشارقة من الفترة من ٢٥ الى ٢٦ مارس الجاري برقيات شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اشادوا فيها بالرعاية الاجتماعية التي تنتهجها الدولة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي توفر سبل الحياة الكريمة والتقدم والرفاه لجميع أبناء الامارات والمقيمين على ارضها. كما بعث المشاركون ببرقيات شكر الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. كما بعث المشاركون ببرقية شكر وتقدير الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لجهودها في دعم سياسة الرعاية الاجتماعية لبنت الامارات. وتعزيز دورها ومكانتها الثقافية والاجتماعية بما يساهم في وصول المرأة الاماراتية الى ماوصلت اليه من تقدم في مجالات التعليم والعمل والثقافة مما أدى الى ارتقاء مكانتها وأخذ دورها الريادي.

كما أعرب المشاركون عن أملهم في ان يتواصل دعم سموها لهذه المسيرة الخيرة للمرأة وان تعزز تلك المسيرة باصدار التشريعات التي تمكن المرأة في نيل حقوقها وتحقيق المزيد من التقدم لها لاسيما في مجال الأحوال الشخصية والعمل.

وجاء في التوصيات التي أصدرها المؤتمر في ختام اعماله تأكيد ضرورة تطوير التشريعات الاجتماعية وتفعيلها لتتلاءم والمستوى الذي وصلت اليه الامارات من تطور خاصة وان دستور الامارات وقانون الضمان الاجتماعي وقانون الأحداث ضمنت العديد من الحقوق للمواطنين. الاسراع باصدار قانون متكامل للتأمينات الاجتماعية يتناول جميع جوانب منظومة التأمينات الاجتماعية بما يتوافق مع المفاهيم الحديثة ووفق معطيات مجتمع الامارات بالقطاعين الحكومي والأهلي. وأوصى المؤتمر بضرورة تطوير وسائل المساعدات الاجتماعية لترتقي بالانسان وترتفع بالمواطن الاماراتي وتوجيهه نحو الانتاج. واستغلال الأوقاف الخيرية في أعمال المساعدات الاحتياطية واستغلال جزء من أموال الزكاة لذات الغرض، وتشكيل مجلس أعلى لشؤون المعاقين في الامارات ووضع خطة الوقاية من الاعاقة واستصدار قانون يرعى هذه الشريحة المهمة من المجتمع. والعمل على ايجاد مؤسسة لادارة وتنمية أموال الأيتام والعناية بالقصر ومجهولي الأبوين والحث على استصدار القوانين.

ودعت التوصيات كذلك الى تعديل قانون الاحداث وايجاد شرطة ودوائر خاصة بهم ودعم الوحدات الشاملة التي تتولى رعايتهم وايلاء أهمية خاصة للرعاية اللاحقة، واستحدث دور خاصة لايواء ورعاية الفتيات الجانحات وتوفير كافة الامكانيات البشرية لرعايتهن واصدار قانون للأحوال الشخصية مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي ابداها ذوو الاختصاص بالندوات العديدة التي نظمت لدراسته. واصدار قانون الاجراءات والاثبات فيما يتعلق بمسائل الاحوال الشخصية. وتثمين الدعوة لريادته التي تبنتها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لمشاركة المرأة في كافة المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية التي تظهر وتبين دور المرأة في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والتشريعية، والاعتناء بالمرأة العاملة والارتقاء بالقوانين ذات الصلة بعملها وزيادة اجازة الوضع وافتتاح المزيد من دور الحضانة التي تشرف عليها الدولة والمؤسسات ذات النفع العام، والاهتمام بالمساقات والمقررات الدراسية المرتبطة بحقوق الأسرة بصفة خاصة والدراسات الاجتماعية في الكليات الجامعية والتوعية بمخاطر الزواج من غير المواطنات للحد من آثار الزواج بالأجنبيات وتشجيع الهيئات الفكرية لانشاء مراكز للدراسات الأسرية والنسائية، والاسراع باصدار تشريع اتحادي للقروض العقارية بشأن الاسكان لرعاية مواطني الامارات كافة.

وأهاب المشاركون في المؤتمر بالجمعيات ذات النفع العام للقيام بدورها الاجتماعي بتوعية المقيمين على أرض الوطن المعطاء بمخاطر الاسراف والتبذير وهدر الثروة الوطنية والتحذير من أضرار الاحتكار وبث روح التعاون فيما بين التاجر والمستهلك وفقا لأحكام الشريعة السمحاء.

أعمال التوسعة بمنطقة حلوان تنتهي العام الحالي

جمعية الشارقة التعاونية تحقق أرباحا بقيمة ٢ر٨ مليون درهم

■ الشارقة، أعلن السيد عبدالحكيم مصبح السلدي رئيس جمعية الشارقة التعاونية ان الجمعية حققت خلال العام الماضي ١٩٩٦ قفزة نوعية في المبيعات والارباح والاستثمارات حيث ارتفعت جملة المبيعات الى ٣٦ مليونا و٦٨٠ ألف درهم بزيادة قدرها ثلاثة ملايين و٩٢ الف درهم عن عام ١٩٩٥ وبمعدل نمو سنوي يوازي ٢ر٩٪.

وارتفع صافي الأرباح للعام الماضي بنسبة ٩ر٢٧٪ عن عام ١٩٩٥ وبلغت قيمة ارباح الجمعية مليونين و٨٣٤ الف درهم في حين ارتفعت قيمة استثمارات الجمعية الى ستة ملايين و٢٥٠ الف درهم لعام ١٩٩٦ مقابل ٢٥ر٢ مليون درهم لعام ١٩٩٥ وبزيادة قدرها اربعة ملايين درهم وبمعدل نمو قدره ١٤٥٪ سنويا.

واكد ان التجربة الفريدة من نوعها على مستوى الجمعيات التعاونية في الدولة والتي انجزتها جمعية الشارقة التعاونية خلال عام ١٩٩٦ الماضي وتتمثل في اتاحة الفرصة لغير المساهمين للشراء من الجمعية مقابل نسبة خصم سنويا بهدف جذب اكبر عدد من جمهور المستهلكين قد أتت ثمارها وساهمت بلا شك في النتائج الايجابية التي تحققت.

واوضح ان مجلس ادارة الجمعية قرر في اجتماعه الأخير رفع مجموعة من الاقتراحات للجمعية العمومية في اجتماعها السنوي العادي بشأن توزيع الارباح على المساهمين موضحا ان هذه الاقتراحات تتضمن رفع نسبة العائد على المشتريات للمساهمين من ٢٥٪ لعام ١٩٩٥ الى ٣٠٪ لعام ١٩٩٦ وذلك تقديرا من مجلس الادارة للتجاوب الكبير من قبل المساهمين الذي يتمثل في زيادة مشترياتهم من الجمعية.

واضاف رئيس الجمعية ان اقتراحات المجلس في تقريره للجمعية العمومية تشمل كذلك توزيع ما نسبته ١٠٪ من صافي الأرباح كعائد على السهم من القيمة الاسمية للاسهم وكذلك توزيع ١٥٪ من الارباح كاسهم منحة للمساهمين ووضع ٢٩٪ من صافي الارباح كاحتياطي عام لدعم رأسمال الجمعية وفقا للنظام المعمول به في قانون الجمعيات التعاونية مشيرا الى أنه تم ايضا اخراج الزكاة عن هذه الأموال الاحتياطية.

وقال ان الجمعية وزعت ما نسبته ١٠٪ من ارباحها العامة كعائد على المشتريات بالنسبة لغير المساهمين الذين حرصوا على التعامل مع الجمعية في توفير احتياجاتهم من المواد الاستهلاكية في اطار المشروع الترويجي لاستقطاب المستهلكين.

وقال ان حقوق المساهمين حققت نموا مطردا فاق بمعدلاته كل التوقعات حيث ارتفعت هذه الحقوق لتصل الى حوالي ٧٧ر٩ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٦.

واشار السيد عبدالحكيم السويدي الى ان مجلس ادارة الجمعية قام خلال الفترة الماضية بزيادة عدد المساهمين من خلال عمليات البيع والشراء للأسهم القائمة والسماح بتوزيع الأسهم المباعة للشخص الواحد الى عدة اشخاص بهدف نشر اسهم الجمعية في اكبر قطاع في المجتمع وبالتالي تحقيق الهدف الاساسي الذي يتمثل في الترويج للعمل التعاوني بين اكبر عدد ممكن من المواطنين وذلك وفقا لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بنشر الوعي والعمل التعاوني في الامارة.

وعن التوسعات والمشاريع التي تقوم الجمعية بتنفيذها أوضح السويدي ان الجمعية باشرت العمل بمشروع المقر الرئيسي بمنطقة حلوان بتكلفة اجمالية قدرها ٥ر٦ مليون درهم ويتوقع الانتهاء من المشروع في نهاية هذا العام في حين تم التوقيع مع المقاول على اتفاقية لتنفيذ فرع للجمعية بمنطقة الجزات بالشارقة بتكلفة تبلغ ٥ر٣ مليون درهم وكذلك تم اعتماد التصاميم الخاصة بفرع الجمعية الجديد في منطقة الخالدية والذي يتوقع ان تبلغ تكلفة منشآته ٥ر٢ مليون درهم ايضا اضافة الى المباشرة بانشاء مستودعات الجمعية وسكن العمال بالمنطقة الصناعية العاشرة بتكلفة مليون درهم.

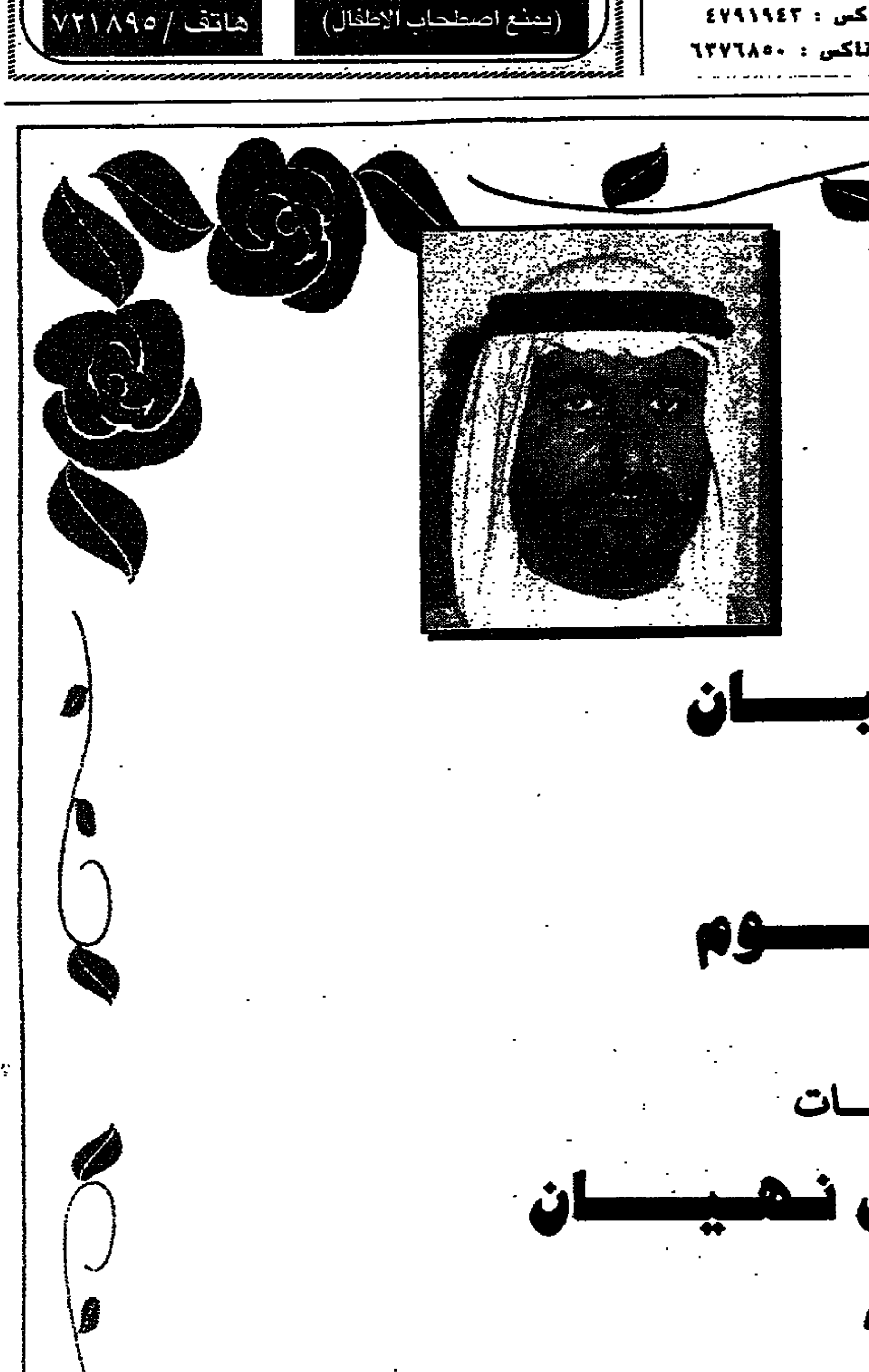
واشار الى ان الجمعية تقوم حاليا بالتنسيق مع بلدية الشارقة لتحديد المواقع الجديدة التي سيتم انشاء فروع للجمعية عليها وبخاصة في المناطق الحامة في الاحياء السكنية في مدينة الشارقة والذيد.

واشار الى ان الجمعية قامت باعداد دراسات وافية لانشاء شبكة كومبيوتر جاهزة للتنفيذ خلال عام ١٩٧٧ وكذلك تم تجهيز غرفة تبريد ذات سعة تخزينية كبداية علاوة على تطوير اقسام الخضار واللحوم بفروع الرقة والشحباء والفيحاء وتزويد هذه الفروع بالأرفف الاضافية وتجهيزها بعربات تسوق جديدة وأجهزة تبريد حديثة.









وزير التعليم العالي والبحث العلمي لـ «الاتحاد»

المرحلة القادمة تشكل انطلاقة جديدة نحو المستقبل

نهيان: نسير وفق خطط مدروسة لمواكبة التطور التعليمي والمعرفي

■ نفتخر بالخريجين الذين اثبتوا كفاءة وجدارة في مجالات العمل

■ خططنا التعليمية تخضع لتقييم مستمر لمواكبة التقنيات

■ الامارات واجهت تحديات كبيرة واليوم تتبوأ مكانة مرموقة

معالي الشيخ نهيان يتحدث لـ «الاتحاد».

■ المشوار مازال طويلا وشاقا.. والمهمة صعبة والامانة كبيرة.. خاصة عندما يوضع المسؤول في مكان لبناء الرجال واعدادهم لتحمل المسؤولية وحمل مشاعل العلم والمعرفة لتسليمها الى الاجيال القادمة لاضاءة دروب الوطن بنور المعرفة.. والمعادلة صعبة لاسيما واننا نعيش عصرا يتسم بالتعقيد والسرعة الفائقة ومن يتأخر يسبقه الركب ويتخلف كثيرا.. والتحدي الذي خاضته الامارات منذ اللحظة الاولى كان.. ومازال بناء الانسان واعداد الكوادر المؤهلة المتعلمة الواعية والمستنيرة لتشارك في مسيرة التنمية التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد حيث اعلن سموه ان التحدي الأول الذي يجب التغلب عليه هو بناء الانسان قبل بناء عمارات الاسمنت والجسور والانفاق وناطحات السحاب، فالانسان هو الذي سيبني كل هذا ويعبر بالامارات الى عصر التقدم والرخاء.. الانسان هو الذي يبني الحضارة ويخوض غمارها ويسبر اغوار المجهول ويبتكر وينقب ليساهم في نهضة وطنه ورفاهية مواطنيه..

خمسة وعشرون عاما.. من عمر مسيرتنا المباركة هي اليوم في ريعان الشباب والعطاء.. ان ماحققناه شيء يفرح الشقيق والصديق، واصبح حديث العالم وامارتنا اليوم تقف شامخة بين الامم بفضل قيادتها الرشيدة وسواعد ابنائها.. واستطاع ابن الامارات ان يثبت وجوده عندما اتيحت له سبل الابداع.

وقد لعبت المؤسسات التعليمية خاصة وزارة التعليم العالي وجامعة الامارات وكليات التقنية دورا مؤثرا ومهما في فتح ابواب الابداع والمشاركة الفاعلة لابناء الامارات الذين نجدهم في كافة المواقع.

واليوم وقد حققت الامارات كل هذه الخطوات المباركة فمازالت تنظر الى تحقيق المزيد ودخول عتبة القرن الحادي والعشرين بثقة وثبات مع كل ما يتطلبه هذا العصر من معرفة بلغته ومعطياته والانتقال الى مرحلة جديدة هي مرحلة التكنولوجيا والكمبيوتر والمعلومات.. وهذه التحديات والاعباء يتحمل مسؤوليتها كافة القطاعات وخاصة مؤسسات التعليم العالي وفي مقدمتها جامعة الامارات وكليات التقنية العليا..

امام هذه المطالب والمعطيات الجديدة وكيفية دخول القرن الحادي والعشرين والتحدث بلغته واستخدام ادواته واعداد الاجيال لهذه المهمة وضعنا معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ومجمع كليات التقنية العليا امام هذه المطالب والتحديات فماذا يقول.. وماهي الخطط التي اعدتها وزارة التعليم العالي لمواجهة هذا التحدي؟

في البداية اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على ان المرحلة المقبلة من العمل الوطني ستشهد المزيد من التقدم والتطور في مختلف مجالات العمل خاصة في مجال التعليم العالي.. وذلك استكمالا لمسيرة التنمية الرائدة التي تنتهجها البلاد في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مما جعل الامارات تحظى بمكانة مرموقة بين دول العالم واصبحت مؤهلة وقادرة على مواجهة تحديات المرحلة القادمة بوتيرة جديدة كلها ثقة واقتدار.

واعرب معالي الشيخ نهيان في اول حديث له مع «الاتحاد» بمناسبة اعادة تعيينه وزيرا للتعليم العالي للمرحلة المقبلة عن تقديره للثقة التي اولاها اياه صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.. مؤكدا ان الخطط المستقبلية للجامعة وكليات التقنية ترتكز دائما على السعي لتحديد اولويات اجتياز المراحل المختلفة من النمو والمضي قدما نحو آفاق المستقبل المشرق مع الاخذ في الاعتبار تنمية الموارد البشرية والاعتماد عليها مستقبلا. وقال اننا نسير على خطط مرسومة ومدروسة لمواكبة التطورات وان مرتكزات السياسة التعليمية العليا بالدولة تكمن في تأهيل قدرات الطلاب وتمكينهم من الاعتماد على النفس مشيرا الى ان استراتيجية المؤسسات التعليمية لها ديناميكية متغيرة لتواكب التطورات واحتياجات المجتمع سواء في القطاع العام او الخاص.

واوضح ان عملية التقييم لمسيرة الجامعة مستمرة ونسعى لاستقطاب افضل الاساتذة ضمن الكادر التعليمي معربا عن اعتزازه بخريجي جامعة الامارات الذين يتبوأون اليوم العديد من المواقع القيادية بالدولة.

وفيما يلي نص الحوار

مسيرة التعليم العالي

■ ماهو تصوركم لمسيرة التعليم العالي خلال المرحلة القادمة؟

- بداية اود ان اتحدث عن بعض المراحل التي واجهتها الامارات منذ قيام الاتحاد حيث كانت التحديات صعبة والبدايات تحتاج الى بذل الجهد وهذا ما حرصت عليه الدولة وانتهجته وبدأت الخطط الاولى ببناء المؤسسات ووضع القواعد والنظم والقوانين في شتى المجالات كالتعليم والصحة والخدمات وانطلقت المسيرة منذ قيام الاتحاد ورافقتها تحديات كبيرة وبفضل من الله سبحانه وتعالى وبمتابعة من حكومتنا الرشيدة تمكنت الامارات من اجتياز العقبات والتحديات وحل جميع المشاكل التي كانت تعترض مسيرة العمل الوطني وخير دليل على مواجهة التحديات هو بناء دولة قوية متماسكة واصبحت الآن نموذجا لاي تجربة وحدوية ناجحة كما ان النمو الاقتصادي الذي طرأ على الدولة خلال الـ ٢٥ سنة الماضية احدث العديد من التطورات وتمكنت الامارات ان تتبوأ مكانة اقتصادية كبيرة وسمعة عالمية يفتخر بها ابن الامارات واستطاعت دولتنا الفتية ان تحافظ على الاستقرار والنمو الاقتصادي مما جعلها تحظى باحترام وتقدير جميع دول العالم.

وحرصت الامارات كذلك على ايجاد كافة صيغ التعاون المشترك والاحترام المتبادل مع شتى دول العالم، وهذا كله يعتبر في اطار الانجازات العظيمة التي تستحق كل اجلال وتقدير وكان نتيجة لكل هذا الجهد تمتع الامارات والحمد لله بالامن والاستقرار والعدل والمستوى الراقي من الخدمات في جميع المجالات التي حققت للمواطن وكل من يعيش على هذه الارض افضل سبل العيش.

ولاشك ان المرحلة القادمة ستكون حلقة متصلة للانجازات السابقة ومكملة لها ونحن الآن نعيش في عصر تتطور فيه المصالح والعلاقات بين الدول والامارات علاقاتها متنامية مع دول العالم.

كما انه وبسبب التقدم الهائل في المعلومات وانتشار الاقتصاد وخروج الفعاليات الاقتصادية من حدودها الجغرافية الى العالمية جعل هناك تحديات كبيرة تقع على عاتق الدول يجب مواجهتها واصبح النمو الاقتصادي هو هاجس دول العالم لذلك يجب السعي في تحديد الاولويات والخطط لاجتياز المراحل المختلفة من النمو وان التحديات لاشك انها مستمرة ومن خلال التجارب الماضية التي خاضتها قيادتنا الرشيدة تؤكد اننا قادرون على تخطي الصعاب للمضي قدما نحو آفاق مستقبل مشرق مع الاخذ في الاعتبار بأهمية تنمية الموارد البشرية والاعتماد عليها في المستقبل.

بناء الاجيال

■ ماهو تصور معاليكم لاستكمال مسيرة التعليم العالي وهل هناك خطة محددة لهذا؟

- نحن في وضع تعليمي جيد واستطيع القول كذلك بانه متميز وجاء هذا التميز من خلال الدعم الواضح والمستمر الذي تلقاه المؤسسات التعليمية من قبل صاحب السمو رئيس الدولة الذي يطلعي جل اهتمامه لمسيرة التعليم ادراكاً من سموه ان انسب استثمار هو بناء الاجيال وصقل قدراتها التعليمية حتى تكون هذه الاجيال هي منارة المستقبل وانطلاقا من هذا فان مؤسسات التعليم تحظى برعاية خاصة من صاحب السمو رئيس الدولة ونحن نسير على خطط مرسومة ومدروسة لمواكبة التطورات حولنا ونحاول ان نحتم بالطالب ونأخذ بما هو جديد لتوفير الاحتياجات والمتطلبات ونحاول من خلال السياسات التعليمية ان ندفع الطالب بالاعتماد على النفس وتأهيل قدراته العلمية والتقنية ونحن نقوم باستمرار بتقييم المناهج وطرق التدريب ونحاول بشتى الطرق تحديث الامكانيات التعليمية من خلال بناء المختبرات العلمية التي تعود بالنفع والفائدة على الطالب حتى يكون لديه خلال فترة دراسته الجامعية كل مؤهلات التقدم والنجاح حتى يتخرج من الجامعة بالصورة المطلوبة والمرغوبة.

والعملية التعليمية مثلها مثل باقي فعاليات المجتمع ومؤسساته وهي لها ديناميكية متغيرة وواجبنا نحن ان نبقي هذه المؤسسات مواكبة للتطورات واحتياجات وفعاليات المجتمع سواء كان ذلك في القطاع الخاص او العام.

■ معالي الشيخ نهيان بن مبارك هل هناك خطط لابتعاث طلبة الجامعة الى الجامعات الاجنبية لصقل مهاراتهم وقدراتهم؟

حوار: خالد البدري

تصوير: أحمد مرزوق

- نعم نحن نقوم بارسال الطلبة من الكليات المختلفة لدورات قصيرة بهدف تحقيق امكانية الاختلاط بزملاء في الجامعات الاخرى للاطلاع على تجاربهم التعليمية وتحقيق اكبر قدر من الفائدة لطلابنا وتم امس الاول الموافقة على ارسال عدد من الطلبة لعمل مشاريع التخرج الخاصة بهم في جامعات الولايات المتحدة الامريكية اضافة الى ذلك هناك خطط عديدة لابتعاث اعداد اخرى من الطلاب لاجراء تجارب مماثلة في جامعات اخرى حتى تعود الفائدة على اكبر عدد من الدارسين.

تأهيل الكوادر

■ ماهي الخطة التي تضعها الجامعة لتأهيل كوادرها للخوض في سوق العمل بصورة جيدة في القطاعات الحكومية والخاصة بالدولة؟

- هناك اشراف على الجامعة من خلال مؤسسات قانونية نحن نقوم بعملية تقييم مستمر من خلال استقطاب اساتذة مرموقين في مجالهم للنهوض بالحركة التعليمية اضافة الى ذلك تقوم الجامعة بالاستعانة بخبرات تدريسية كبيرة تحدد مسيرة عملنا الجامعي وتحدد الايجابيات والسلبيات واعتقد اننا من الجامعات القليلة التي تخضع تجاربها للتقييم الخارجي والموضوعي، وهناك العديد من الخطط لتنفيذ ومتابعة توصيات الاساتذة بما يعود بالفائدة على حركة التعليم بصورة عامة. وجامعة الامارات تطبق كافة خطط وسياسات التطوير وتقوم بادخال التحسينات المتتالية مما جعلها الان من بين ابرز الجامعات العربية ونحن نفتخر بطلاب الجامعة الذين يعملون ويشغلون مناصب عديدة، فمنهم الوزير والمدرس والقاضي وهؤلاء جميعا يساهمون مساهمة فعالة في بناء وطنهم والجامعة تعد الدراسات المتكاملة لايجاد رؤية واضحة للعمل الاكاديمي الجامعي.

مؤتمر التقنية

■ كليات التقنية العليا اصبحت الآن لها مكانة جيدة في مجال التعليم التقني وسوف تنظم مؤتمرا عالميا حول التعليم التقني والتنمية الوطنية في ابوظبي من ٦ الى ٨ ابريل القادم فما هو تصوركم لما سيسهم به هذا المؤتمر في مجال التعليم التقني؟

- كليات التقنية هي مسار من مسارات التعليم العالي واود ان اذكر ان فكرة انشاء هذه الكليات هي كانت من افكار واوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي رأى ضرورة ايجاد اكثر من مسار للتعليم العالي وان نجاح دور هذه الكليات في تخريج الكوادر الوطنية المؤهلة علميا وتقنيا يرجع لعوامل كثيرة ابرزها ادخال الدراسات التقنية الحديثة التي تمكن الدارس من الاطلاع على تكنولوجيا المعلومات خلال تواجده على مقاعد الدراسة وهذا الاسلوب كان من انجح الاساليب لتخريج طلاب باستطاعتهم الخوض في مجال العمل مباشرة بما لهم من خبرات تعليمية اكتسبوها في المرحلة الدراسية وتشكل الكليات الآن لبنة اساسية وهامة في مسار التعليم العالي بالدولة وخريجيها انخرطوا في مجال الاعمال المختلفة واثبتوا جدارتهم وتمكنهم من القيام بالاعمال المنوطة اليهم ونأمل ان تتوسع الكليات مستقبلا لاستيعاب الاعداد الكبيرة مستقبلا. وعن المؤتمر الذي ستعقده الكليات أود القول بان التعليم الآن يمر بثورة من الطرح والمناهج وطرق التدريس ومشاركة الطلاب في العملية التعليمية ونحن نحاول بصورة او باخرى ان نشجع الطالب على الدراسات الحديثة وندخل له التقنيات الهامة في مجال التعليم وكل هذه الامور تجعلنا دائما نحاول ان نستفيد من تجارب الاخرين والاطلاع على السياسات التعليمية المستحدثة.

وانطلاقا من هذا بدأنا في التحضير للمؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة الذي شرفنا برعايته ونأمل من هذا المؤتمر الخروج برؤية جيدة وواضحة لتهيئة انفسنا للدخول بالتعليم العالي للقرن الحادي والعشرين.

ومن المقرر ان يشارك في هذا المؤتمر ٣٠٠ من الشخصيات العالمية البارزة من مختلف دول العالم بهدف استعراض انجازاتهم في مجال التعليم التقني لدفع عجلة التنمية الوطنية وبناء الانسان ويعد مؤتمر التعليم التقني من بين الموضوعات الهامة التي نوليها الاهتمام الكبير ونعتمد عليها لايجاد خطط اضافية مستقبلية.

■ هل من كلمة تحب ان توجهها في ختام الحديث لابنائك الطلبة؟

- نعم اقول للطلاب والطالبات ابذلوا قصارى جهدكم لرفعة وطنكم واعلموا ان ما تبذلونه من جهد سوف يعود عليكم وعلى وطنكم بالنفع والفائدة وتحملوا المسؤوليات فور تخرجكم من الجامعة حتى تكونوا انتم منارة المستقبل.

دراسة تربوية توصي بتطوير ادارات المدارس والموازنة بين المسؤوليات والصلاحيات

■ عرض . فاطمة المطوع:

■ اكدت دراسة تربوية على اهمية دور الادارة المدرسية في تحقيق الاهداف التربوية وتنمية البرنامج التعليمي والعمل على تقدمه. واشارت الاستاذة خير النساء محمود الانصاري في منطقة العين والتي اعدت الدراسة الى ان مهمة الادارة المدرسية لم تعد تقتصر فقط على الاهتمام بالادارة واصبح الامر يتطلب الرعاية والعناية بكافة الجوانب التي تحيط بهذه العملية مثل العلاقات الانسانية واكتشاف المهارات وتحفيز وتشجيع اعضاء هيئة التدريس واشاعة جو الاسرة الواحدة والثقة بين فريق العمل واشراكه في اتخاذ القرارات التي تهم الهيئة التدريسية.

واكدت الباحثة ان الشخص الذي يتولى الادارة يجب ان تتوفر فيه كفاءات عديدة في مجال التخطيط التعليمي والتنظيم والاشراف التربوي والعلاقات الانسانية والعمل مع الجماعات وكفاءات القرار التعليمي والاتصال وربط المدرسة بالبيئة. بالاضافة الى الاشراف على النواحي المالية والادارية والتقويم.

وقد سلطت الدراسة البحث على نوعية الاسلوب في مدارس الدولة واهم الاشكالات والمعوقات الادارية في المدارس والاساليب المتبعة للتغلب على هذه المعوقات وحل المشكلات وطبقت اداة الدراسة التي جمعت معلومات من خلال عينة مكونة من مديري ومديرات المدارس في ٧٤ مدرسة بالمراحل المختلفة وقد أسفرت الدراسة الميدانية عن عدة نتائج كان من اهمها: عدم التوازن بين الصلاحيات المخولة والمسؤوليات المسندة لمدير المدرسة، حيث آشار ٥٤,٨٪ من حجم العينة ان الصلاحيات المخولة لمدير المدرسة اقل من المسؤوليات المناطة به وقدر حوالي ٥٥,٦٪ من حجم العينة ان فرص مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تصدرها الادارات التعليمية ضعيفة للغاية. وان ٧٥,٣٪ من حجم العينة يرون ان التنظيم الاداري بمدارسهم فعال ويساعد بشكل مباشر على اداء الوظائف الادارية والاشرافية التي تقوم بها الادارة المدرسية.

وابدت نسبة كبيرة «٧٨٪» من افراد العينة رغبتها في الاستزادة من الجديد في مجال الادارة المدرسية من خلال برامج التدريب اثناء الخدمة.

«التوصيات»

وانتهت الدراسة الى عدة توصيات من بينها: التأكيد على اهمية الموازنة بين المسؤوليات الادارية لمدير المدرسة والصلاحيات التي تعينه على تحمل المسؤوليات والعمل على ان يتعرف مديرو المدارس على طبيعة العملية الادارية وعوامل الكفاية فيها فضلا عن معرفتهم لعناصر الادارة المدرسية الفعالة والانماط الادارية المختلفة لزيادة فعاليتهم ومهاراتهم التنظيمية والتخطيطية.

اقتراح مخطط لتحسين الاداء بالنسبة لمستويات القيادة والعناصر الادارية من خلال تحليل أساليب وانماط الاداء وتشخيص المعوقات الادارية والتعرف على مسبباتها وتقديم الحلول للتغلب عليها من خلال النظم او الهياكل التنظيمية او الوسائل الأخرى الكفيلة بتحقيق النتائج المرجوة.

منطقة الشارقة تناقش الخطط التربوية لمعالجة ضعف المستوى عند الطلاب

■ الشارقة ـ الاتحاد: في اطار خطط منطقة الشارقة التعليمية لرفع مستوى الطلاب ومتابعة القضايا التربوية ووضع الخطط والبرامج لعلاج ضعف المستوى. عقد الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة سلسلة اجتماعات مع اعضاء التوجيه في المنطقة حسب التخصصات تم خلالها مناقشة مستجدات الميدان التربوي خلال الفترة المتبقية من العام الدراسي وحث مدير المنطقة الهيئات التدريسية والتوجيهية التركيز على المهام الاساسية وعدم الاسراع في انهاء المقررات وتشجيع الطلاب على البقاء لفترة أطول على مقاعد الدراسة للاستفادة كما حث الدكتور حميد الزري الموجهين على المتابعة المستمرة وتكثيف الزيارات الى المدارس وخاصة خلال شهر ابريل القادم وذلك للاطمئنان على سير الدراسة والتزام المعلمين بتوزيع المقررات الدراسية حتى نهاية الشهر.

كما ناقش مدير المنطقة مع الموجهين كيفية وضع الورقة الامتحانية وتبصيرهم بالمعايير الفنية اللازمة للورقة الامتحانية والالتزام بالوحدات الدراسية المقررة وان تعتمد الورقة الامتحانية على الموضوعية والدقة وضرورة مراجعتها قبل الطباعة وبعد الطباعة وان تكون واضحة وخالية من الأخطاء اللغوية والفنية.

واستمع مدير المنطقة الى شرح مفصل عن مستوى المعلمين في مدارس المنطقة وأوصى بضرورة البعد عن المجاملات في وضع التقارير الفنية وان تكون التقارير صادقة وتعبر عن مستوى المعلم الفني والاداري. وفي حالة التوجيه بنقل المعلم يجب ان يكون النقل مبررا من التوجيه.

وشدد مدير المنطقة على الموجهين بضرورة متابعة المدرسين الذين يقومون باعداد ملخصات للمواد الدراسية وتوزيعها على الطلاب ذلك لما لهذه الملخصات من اضرار سلبية على الطالب حيث انها تساعد الطالب على اهمال الكتاب المدرسي والذي هو الأساس الذي يعتمد عليه الطالب في العملية التعليمية.

دورة في الدفاع المدني.

خلال لعبة شد الحبل

بمشاركة ١٥١ طالبا من مدارس أبوظبي والغربية

اختتام المعسكر الاجتماعي للطلاب بجزيرة السمالية

تغطية: جمال ابو طالب
تصوير: يوسف بدر

■ اختتمت امس فعاليات المعسكر الاجتماعي الثالث لطلاب مدارس منطقة ابوظبي التعليمية بجزيرة السمالية التي استمرت ٣ أيام.. تحت رعاية جمعية الهلال الاحمر ومجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية.

وقد اشرف على فعاليات المعسكر بالجزيرة السادة محمد صالح عمارة ومحمود ثابت سلمي وسلطان جاسم العلي موجهو الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وقال السيد احمد عبدالواحد الاخصائي الاجتماعي وعضو لجنة اعلام المعسكر ان هذه الفعاليات للمعسكر تم تنفيذها وفقا لخطة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والتنسق في تنفيذها ايضا ضمن خطة لجنة المشروعات والاعلام للعام الدراسي الحالي التي اعتمدها مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لغرس الانتماء الوطني في نفوس الطلاب وتعريفهم بجغرافية الدولة وتراثها ومنجزاتها الحضارية.

وقال ان المشاركين في المعسكر بلغ عددهم ١٥١ طالبا من طلاب مدارس ابوظبي بمشاركة وفد مجلس طلاب المنطقة الغربية التعليمية.

واضاف ان فعاليات المعسكر التي اعدت تحت اشراف اللجنة الاشرافية برئاسة السيد عيسى خليفة السويدي مدير ادارة المنطقة وعضوية ٨ من الموجهين من بينهم السيد ربيع خير من جمعية الهلال الاحمر قد اعدت برنامج المعسكر الذي تضمن انشطة مختلفة تؤكد اهمية خدمة المجتمع وايجابيات العمل التطوعي حيث تم في اليوم الاول تجهيز المخيمات الفرعية وعرض أهداف واغراض وبرنامج المعسكر. وفي اليوم التالي تم عقد دورات اسعافات وانقاذ واسعاف مصابين ومكافحة الحرائق من قبل رجال الدفاع المدني وعرض نماذج للطائرات واجراء مسابقات هجن وفروسية ورماية وبحرية والعاب رياضية والعاب ثقافية حيث اعرب الطلاب عن سعادتهم بفعاليات المعسكر وما تحقق في اكتساب مهارات التطوع في عمليات الاسعاف والانقاذ كسلوك حضاري متميز.

وقال السيد احمد عبدالواحد عضو لجنة العلاقات والاعلام ان الطلاب حرصوا خلال اقامتهم في المعسكر على تأدية الصلاة في اوقاتها.. مما يؤكد ايجابيات المعسكر في تحقيق الاهداف للطلاب واكسابهم المهارات المختلفة وتزويدهم بالثقافة العامة وتعريفهم بجغرافية وطنهم مما يدعم ويغرس في نفوسهم الانتماء الوطني في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

تكريم طلاب مدرسة الميدان الاعدادية بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: اشاد مجلس اباء دبي برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بطلبة الصف الثالث اعدادي الشعبة (السادسة) بمدرسة الميدان الاعدادية وذلك تثمينا لجهودهم في المحافظة على الملكية العامة والبيئة المدرسية وحرصهم على المواظبة والاهتمام بالعملية التعليمية. وتشجيعا من رئيس المجلس اللواء ضاحي خلفان قدمت جوائز عينية وشهادات شكر وثناء من رئيس مجلس آباء دبي تفضل بتقديمها السيد سليمان عبدالخالق نائب مدير منطقة دبي التعليمية بحضور ناظر المدرسة والمشرف العام. في الحفل الذي اقيم صباح الخميس الماضي. وتأتي هذه البادرة من المجلس سعيا وراء تثمين جهود الابناء في التحصيل العلمي.

استئنافية رأس الخيمة تصدر حكما بشأن احقية استخدام العلامة التجارية

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قضت محكمة الاستئناف المدنية برأس الخيمة بمنع المستأنف (ر.ع.ع) من استعمال الاسم التجاري (تمور الامارات) وترك حق استعمال هذا الاسم التجاري الى المستأنف ضده عبدالله راشد الشامسي لاستعماله هذا الاسم منذ اليوم الاول لانشاء مصنعة لتعبئة التمور. وكان وكيل المستأنف ضده المحامي احمد الغول قد قدم لائحة يرد فيها طلب الاستئناف.

وكانت محكمة رأس الخيمة المدنية قد عقدت جلستها وقضت فيها بعد ادلاء حيثيات الحكم وحصول المستأنف ضده على رخصة تجارية من بلدية رأس الخيمة باسم تمور الامارات من غرفة التجارة برأس الخيمة وقيدها في السجل التجاري وحصل من بلدية ابوظبي على شهادة قيد في السجل التجاري وعلى رخصة تجارية من بلدية ابوظبي وعلى شهادة تسجيل من ابوظبي طبقا لانظمة الصحة العامة تعطي للمستأنف ضده صلاحية تأسيس مصنع اسمه التجاري (تمور الامارات). كما استندت المحكمة الى قانون المعاملات التجارية الذي نص في المادة ٥٩ منه على ان الاسم التجاري يجب ان يقيد في السجل التجاري ولا يجوز لتاجر آخر استعماله من نوع التجارة التي يزاولها في تجارة مماثلة.

وقضت محكمة رأس الخيمة المدنية بأن المستأنف ضده هو صاحب الاولوية في حق استعمال الاسم التجاري تمور الامارات.

Dubai Shopping Festival '97
مهرجان دبي للتسوق ٩٧
٢٧ مارس-٢٦ ابريل ۞ Mar 27-Apr 26

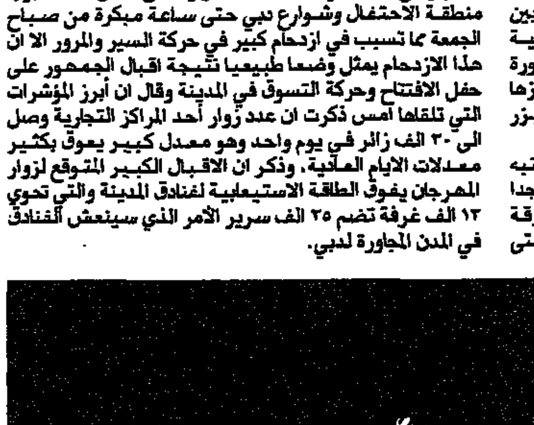
اعداد : فريد وجدي
تصوير : اسماعيل قيلي-اظهير حيدر-محمد سرور

٣٠٠ ألف سيارة تجوب شوارع دبي
ارتفاع كبير في حركة التسوق بالمحال المشاركة في المهرجان

■ أكد أمس السيد محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ان النجاح المبهر لحفل افتتاح المهرجان جاء نتيجة للتعاون الكامل والعمل بروح الفريق الواحد بين القطاعين الحكومي والخاص بما يعكس مظاهر احتفالية وكرنفالية متميزة وفريدة استخدمت فنون ومهارات متطورة وحديثة ربما لم تستخدم من قبل في دول المنطقة وأبرزها المزج بين الالعاب النارية في البر والبحر مع عروض الليزر المضيئة والمبهجة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده القرقاوي بمكتبه أمس واكد فيه ان حركة التسوق والمبيعات كانت مرتفعة جدا في المحال واستمرت، حركة المشاه والجمهور في شارع الرقة الذي يكتظ بالمحال التجارية المشاركة في المهرجان حتى الساعة الواحدة والنصف من صباح أمس الجمعة.

واوضح القرقاوي ان ٣٠٠ الف سيارة على الأقل كانت تجوب منطقة الاحتفال وشوارع دبي حتى ساعة مبكرة من صباح الجمعة مما تسبب في ازدحام كبير في حركة السير والمرور الا ان هذا الازدحام يمثل وضعا طبيعيا نتيجة اقبال الجمهور على حفل الافتتاح وحركة التسوق في المدينة وقال ان أبرز المؤشرات التي تلقاها أمس ذكرت ان عدد زوار أحد المراكز التجارية وصل الى ٣٠ الف زائر في يوم واحد وهو معدل كبير يفوق بكثير معدلات الايام العادية. وذكر ان الاقبال الكبير المتوقع لزوار المهرجان يفوق الطاقة الاستيعابية لفنادق المدينة والتي تحوي ١٢ الف غرفة تضم ٢٥ الف سرير الأمر الذي سينعش الفنادق في المدن المجاورة لدبي.





ملكة جمال العالم تتسوق..

■ تلقت ملكة جمال العالم ايرين سكليفا التحية التقليدية وهي عبارة عن فنجان قهوة عربية لدى وصولها في ساعة مبكرة من صباح الخميس الماضي الى مطار دبي الدولي على رحلة طيران الامارات القادمة من اثينا مكللة رأسها بتاج الجمال المرصع بأحجار الفيروز الزرقاء وقالت الملكة في تصريح لها انها سعيدة لوجودها في دبي وبالمشاركة في المهرجان مؤكدة انها تنوى التسوق بدون شك ولم تحدد ما سوف تشتريه!!

طوال أيام المهرجان
أنشطة ترفيهية عديدة للعائلات بحدائق دبي

■ تتميز نشاطات حدائق دبي العامة بتنوعها وتوجهها للعائلات عامة والأطفال خاصة حيث تنظم لجنة نشاطات الحدائق في مهرجان دبي للتسوق بالتعاون مع وزارة التربية وجمعية النهضة النسائية حفلات غنائية وكرنفالات وعروضا مسرحية ومسابقات.

وطيلة أيام المهرجان تقام في حديقة الخور ألعاب ومسابقات ومرسم حر مفتوح. وتشارك جمعية النهضة النسائية في بعض الأنشطة الفعالة ولعدة ايام، كما تشارك وزارة التربية بشكل يومي وبعدة أنشطة مثل الفقرات المسرحية. والفقرات الغنائية الراقصة، ومسرح العرائس وغيرها. تستمر هذه النشاطات من الساعة ٣ بعد الظهر وحتى ٦٫٣٠ مساء.

وتنظم في حديقة الخور في عطلة نهاية الاسبوع وأيام عيد الأضحى المبارك رحلات بالطائرة المروحية تنطلق من الحديقة وتعود اليها وذلك بين الساعة ٣ بعد الظهر و٦ مساء، وحفلات الفلكلور العالمي التي تتضمن تقديم رقصات تقليدية وفلكلورية عالمية. وتشارك في هذا النشاط جاليات تعيش في دبي ومن الهند. باكستان. اليمن. فلسطين. سوريا. الأردن. لبنان. سريلانكا. بنجلاديش. الفلبين. تايلاند. ايطاليا. اسبانيا. وأوكرانيا. وستؤدي كل جالية عرضا لمدة ١٠ دقائق.

وطوال أيام المهرجان، سيتمكن زوار حديقة الخور من ركوب المنطاد الطائر والارتفاع لأعلى نقطة حيث ان المنطاد مثبت بحبل في الأرض. ويستمر هذا النشاط يوميا بين ٩ صباحا و١ ظهرا و٦ مساء. وتستضيف الحديقة في ٢٢ ابريل مؤتمرا للطفل العربي حول البيئة يقام على مسرح الحديقة.

كما تستضيف حديقة الخور في ٢٤ ابريل المقبل حفلا غنائيا ساهرا تحييه مجموعة من المطربين الخليجيين. بالاضافة الى عرض أزياء يقام في ١٨ ابريل الساعة الرابعة بعد الظهر.

ومن ١٢ الى ٢٦ ابريل تستضيف حديقة الممزر أروع عروض ديزني بمعدل عرضين يوميا من ٦ وحتى ٩ مساء، تقدم فيها شخصيات ديزني المحببة للأطفال عروضا منتقاة من الأفلام الكرتونية وعروضا أخرى تقام للمرة الأولى في المنطقة تجمع أكثر من ٦٠ شخصية من حديقة ديزني في اورلاندو - فلوريدا. وتضم ميكي ماوس. علاء الدين. الأسد الملك. عروس البحر. بوكاهونتاس وغيرها. وسيتم بيع منتجات ديزني المتنوعة في متجر خاص تم تشييده خصيصا للمناسب عند مدخل الحديقة. وتصاحب هذه العروض ألعاب نارية وعروض ليزر.

وفي حديقة الصفا، تقام مسابقة لهواة الطائرات الورقية أيام ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٧، ١٨ ابريل المقبل من الساعة ٣ بعد الظهر وحتى ٦ مساء لاختيار أجمل تصميم، وأجمل ألوان وأكبر طائرة، ويحق للهاوي المشاركة مرة واحدة فقط بهذه المسابقة.

برنامج أنشطة المهرجان اليوم

كاس دبي العالمي ٩٧
مضمار سباق ند الشبا، الساعة ٥٫٠٠ عصرا
الرجل الطائر
شارع بني ياس، الساعة ٦٫٣٠ مساء
دورة الرجبي للمدارس العربية
نادي دبي للرجبي من ١٠٫٠٠ صباحا - ١٫٠٠ بعد الظهر// من ٤٫٠٠ بعد الظهر - ٨٫٠٠ مساء
مباراة مدارس الخليج
بلدية دبي، من ٩٫٠٠ - ١٠٫٣٠ صباحا// من ٧٫٠٠ - ٨٫٣٠ مساء
السوق البحري الكبير
فندق شيكاغو بيتش، من ٤٫٠٠ بعد الظهر - ٩٫٠٠ مساء
.. والعروض المقامة في القرية العالمية طوال المهرجان
السيرك، من ٤٫٣٠ - ٥٫٣٠ عصرا
الطريق الى الشهرة من ٦٫٠٠ - ٧٫٠٠ مساء
العرض المائي من ٧٫٣٠ - ٨٫٠٠ مساء
عروض الألعاب النارية - الزرعوني من ٨٫٠٠ - ٨٫٠٥ مساء
مسابقة الأسئلة من ٨٫١٥ - ٩٫١٥ مساء
فندق سانت جورج من ٩٫٤٥ - ١٠٫٤٥ مساء
العروض اليومية طيلة فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٧
القرية العالمية
شارع بني ياس، خور دبي، من ٤٫٠٠ بعد الظهر - ١٢٫٠٠ ليلا
واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي، من ١٠٫٠٠ صباحا - ١٠٫٠٠ مساء// من ١٠٫٠٠ صباحا - ١٢٫٠٠ ليلا (أيام الجمعة والأعياد)
واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد، من ٩٫٠٠ صباحا - ١٫٣٠ بعد الظهر// من ٤٫٣٠ بعد الظهر - ٩٫٠٠ مساء
متحف اتصالات للأطفال
ديرة سيتي سنتر، من ٩٫٠٠ صباحا - ١٫٠٠ بعد الظهر// من ٤٫٠٠ بعد الظهر - ٩٫٠٠ مساء
المنطاد
حديقة الخور، ٩٫٠٠ صباحا - ١٫٠٠ بعد الظهر// من ٣٫٠٠ بعد الظهر - ٦٫٠٠ مساء
عروض الألعاب النارية
خور دبي، ٨٫٠٠ مساء
العرض المائي
القرية العالمية، ٧٫٣٠ مساء
سحوبات سيارات لكزس
تليفزيون دبي، ١١٫٠٠ مساء
سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٧٫٣٠ مساء
قرية التراث
الشندغة، ٤٫٠٠ بعد الظهر - ١٢٫٠٠ ليلا
قرية الغوص
الشندغة، من ٤٫٠٠ بعد الظهر - ١٠٫٠٠ مساء
حملة «الرقم السري» مليون ونصف درهم
الفطيم للتجارة - ٩٫٠٠ مساء
نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٩٫٠٠ صباحا - ١٫٠٠ بعد الظهر// من ٤٫٠٠ بعد الظهر - ١٢٫٠٠ ليلا
«فان درايف» القيادة الممتعة
مقابل فندق حياة ريجنسي، من ١٠٫٠٠ صباحا - ١٠٫٠٠ مساء
القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ١١٫٠٠ صباحا - ٩٫٠٠ مساء
ركن الفنانين
القرية العالمية، من ٤٫٠٠ بعد الظهر - ١٢٫٠٠ ليلا
واحة اتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ١١٫٠٠ قبل الظهر - ١٢٫٠٠ ظهرا
السيرك الأوروبي من ٩٫٠٠ مساء - ١١٫٠٠ مساء

قوارب العبرة تشارك في نقل الزوار
بدء نشاط القيادة الممتعة ضمن فعاليات المهرجان

■ تقرر تنظيم نشاطي القيادة الممتعة «فان درايف» ونقل زوار المهرجان بين ضفتي الخور باستخدام «العبرة» التي تعتبر اقدم وسيلة نقل بحري في دبي على الاطلاق وهي عبارة عن قوارب صغيرة يتم تسييرها بالموتورات أو بالمجداف.

واعلن يونس عبدالرحمن الريس المسؤول عن خدمة العبرات في مهرجان دبي للتسوق ٩٧ عن تنظيم نشاط العبرات في خور دبي لتسهيل تنقل الزوار بين المواقع التي ينظمها المهرجان عند ضفتي الخور والتي تزخر بالنشاطات اليومية الممتعة لكل افراد العائلة. وقال انه تم استحداث مواقف للعبرات عند القرية العالمية من جهة ديرة وقريتي التراث والغوص من جهة بر دبي، موضحا ان بدل النقل هو درهم واحد للشخص الواحد، وذكر ان العبرات ستقوم ايضا بجولات في الخور للراغبين.

واعلن يحيى بالهلي عضو اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ عن نشاط «القيادة الممتعة» (فان درايف) الذي سيقام خلال المهرجان وتشارك فيه الدراجات النارية للشباب الصغار من عمر ٧ سنوات الى ١٥ سنة.

وقال بالهلي يضم هذا النشاط نوعا من سيارات السباق المؤهلة لحلبات السباق العالمية والتي تخضع لتحديد في السرعة ولعمر محدد للاشخاص يزيد على ٢٢ سنة من حملة رخصة القيادة، وقد راعينا عنصر السلامة في هذا الحدث الذي يشتمل أيضا على جناح خاص للرماية بالبندقية الخفيفة.

يذكر ان هذا النشاط الذي يقام امام فندق حياة ريجنسي من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء، يتكرر للمرة الثانية ضمن نشاطات مهرجان دبي للتسوق ويستمر طوال ايام المهرجان، ويبلغ عدد السيارات المشاركة فيه والتي تحمل شعار المهرجان ٣ سيارات سباق من طراز باجي و٨ دراجات.

خدمة مواصلات عامة لزوار مهرجان دبي

■ قال جاسم عبدالرحمن العوضي مسؤول لجنة المواصلات في مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان مكتب المهرجان بالتعاون مع مؤسسة الامارات العامة للمواصلات والشركة العالمية للساعات «ريفولي» يقوم بتوفير خدمات نقل زوار المهرجان من والى مراكز التسوق ومناطق الفعاليات التي تقام في كل انحاء الامارة.

وقد تم تخصيص ٥ حافلات لنقل هؤلاء الزوار مجانا تنطلق من امام القرية العالمية التي تم تشييدها على ضفاف خور دبي مقابل البلدية.

وقال العوضي ان هذه الحافلات ستنطلق يوميا من امام القرية العالمية كل ربع ساعة ابتداء من الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة بعد الظهر حتى التاسعة وخمس واربعين دقيقة مساء.

وكشف العوضي عن مفاجأة المهرجان المتمثلة بباص بطابقين يستوعب ما بين ٧٠ و ٨٠ شخصا على الأقل ويقوم بنقل الزوار مجانا ايضا في مختلف انحاء الامارة.

٥ ملايين درهم ينفقها تجار الذهب بدبي للترويج خلال مهرجان التسوق

■ كشفت مجموعة تجار الذهب بدبي عن ميزانيتها المخصصة لمهرجان دبي للتسوق للعام الجاري والبالغة نحو ٤ ملايين و٩٩٥ الف درهم.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي حضره السيد محمد القرقاوي منسق عام المهرجان والسيد رولف شينبغي رئيس المكتب الاقليمي لمجلس الذهب العالمي بدبي واعضاء المكتب وممثلو مجموعة تجار الذهب بدبي والتجار الذين ساهموا في المهرجان وتبين ان الميزانية تشمل مليونا و٧٥٥ الف درهم ستخصص لجوائز السحب على الذهب بواقع كيلوجرام يوميا بالاضافة الى اجراء سحب على ١٠ كيلوجرامات من الذهب وتخصيص ١٫٢ مليون درهم للترويج والإعلان للحدث والأنشطة المرتبطة بتجارة الذهب ونحو مليون و٢٥٠ الف درهم قيمة مدفوعات التجار المشاركين في المهرجان.

وتوقعت الميزانية ان تصل الإيرادات الى ٤ ملايين و٧٥٠ الف درهم بعجز قدره ٢٤٥ الف درهم سيتم تغطيتها من احتياطي ايرادات العام الماضي والتي بلغت مليونا و٦٨٥ الف درهم.

وكانت ميزانية المجموعة للعام الماضي قد شملت انفاق ٤ ملايين و٦٧٥ الف درهم منها ٢ مليون و٧٧٤ الف درهم للجوائز التي يجرى السحب عليها.

سعودي يفوز بكيلو ذهب

■ دبي - الاتحاد: فاز السعودي ابراهيم عبدالرضى عاشور امس بكيلو ذهب على السحب اليومي لمهرجان دبي للتسوق. كما فاز صاحب البطاقة رقم ٤٩٩٠٦٠٠ ويدعى عبدالرؤوف بالجائزة النقدية من مجموعة الفطيم وقدرها ٥٠ ألف درهم.

حوار مع الفنان عمر حمدي:

علينا ان نعترف بأن الفن القادم من الشرق، هو الأكثر اصالة وديمومة

حوار: عبير يونس

■ عمر حمدي او (مالفا) فنان وحب سطوح الاقمشة. ألوانه الكثيرة. لتصبح كل لوحة متوجة بعرش لوني يليق بها.

الوان تهرب من اللوحات. ملتجئة الى عيون من يراها، في طريقها الى الذات. والذاكرة مستقرها الأخير. لتولد انطباعات موزعة في اعماق الناس يحملونها اينما ذهبوا.. وهكذا تعيش ابداعاته فيهم.

ابداعات تحركها (مالفا) على لوحاته. هذا الفنان الذي يمتزج بلونه وموضوعه فيكون هو اللون، وهو الموضوع. وتكون اللوحات صادرة عن أعماق تتلون بكافة المشاعر. والاحاسيس. معبرة عن أطوار من الحزن، والفرح... الهدوء والهياج. لتغدو اللوحة هي الفنان.

عمر حمدي فنان سوري مغترب استقر بداية في فيينا وفي الوقت الحالي في اسبانيا ملتجئا فيها الى الضوء.

حقق عمر انتشارا عالميا، وقدم تجاربه بأسلوب انطباعي. وتجريدي. ويعد من أشهر ملوني هذا العصر. خاصة إنه يحمل في ذاته جذوره الشرقية التي تبعث الروح في أعماله.

قال في احدى المرات: (أنا قادم من سورية. وجذوري ممتدة في الضوء).

عندما سألته (هل ابعث اسئلتي اليك (بالفاكس).

قال: (لن تجدي هنا في مرسمي سوى الألوان تنشر رائحتها).

كان هذا في المكالمة الاولى. بدالي وكأنه يقول ان مرسمي مجرد من الزمن. وإن الفن بأزليته يبقى خارج الزمن.

سيكون عمر حمدي الذي يوقع لوحاته باسم (مالفا) احد ضيوف بينالي الشارقة لعام ١٩٩٧. والذي سيقام في بداية شهر (ابريل).

كان حواري معه من خلال اوراق استقرت عليها كلمات تلخص اراءه وتجاربه.

لوحة ترسم فنانا

* لوحات... لوحات يحكم عليها عمر حمدي انها انتحت هنا.

لوحات كل يوم يمارس عمر عشقه الابدي معها.

لكن كفنان يمارس طقسه الابداعي كل يوم من الصباح. حتى يهرب الضوء مختفيا وراء السماء.

فهل تتناغم مع لوحاته يكون بنفس المستوى؟

عن هذا قال:

- كمغترب مطلب أنت بالأفضل. لان اوروبا ليست حسب أحلامنا التي صيغت في الوطن. أرسم كل يوم. لأن الحياة لا تتشكل لي بداية. او نهاية بقدر ما هي لحظة.

ولامستلك هذا الزمن المرهون بمستقبل لا أفكر فيه. يجب على ترسم. وعسدم المراهنة على هذه اللحظات المتسارعة. ومن أجل ارضاء هذه القدرة البصرية التي لا ترتوي من التأمل. والرسم في العينين.

تفاعلي مع كل عمل انفذه اصبح مسألة لا تشغلني كثيرا. لان اللوحة اصبحت الفنان ذاته. حينهما يرسم الآخر.

ومعرفتي بأنني أمارس لغة خطيرة. لا تقبل الترجمة او المراقبة. تدفعني باستمرار الى البحث عن المستحيل. وخصوصية الوصول في هذا الزحام. واحترام المسؤولية المشتركة مع الأرضية التي اقف عليها.

احتمالات

* (حين يقبل الظلام دمشق تعشعش بالغرباء)

هكذا قال عمر حمدي ذات مرة في ايام يعود ترتيبها الزمني الى عام ١٩٦٨ ايام بداياته الاولى في دمشق.

وعندما سألته كيف تضع تخيلا لتجربتك الفنية ان لم تغادر سوريا قال:

- للمرة الأولى يطرح على سؤال كهذا. ومع انني لا أضع عادة افتراضات لتجربة لم اعشها لكنني اتذكر بأن الانسان كان هو الهم الشخصي في أعمالي. وربما كنت مستمرا بذلك. وبتطور بطيء او رساما وظيفيا في مديرية الكتب المدرسية.

مستمرا في التجوال بشوارع دمشق. وفي المساء متشردا يبحث فيها عن كرسي لانام عليه، كما عشت سنواتي الأولى فيها.

استمرارية

* (ويسهر وجهك في عيني خريطة لوطن يكبر في الغربة).

عبر بكلماته هذه عن وطنه، عندما احتضنته (فيينا) وعن تطور تجربته في الغربة تحدث قائلا:

- في (فيينا) كمحطة أولى للاغتراب، لم يدفع احد شلنا واحدا ثمنا للدعاة، والنسوة ذات الانحناءة الخجولة برفقة الناي، او الخبز في لوحاتي.

نعم لم تعرض لي اية صالة عرض، او حتى التعرف الى ما كنت اسميه (الوطن) في لوحاتي سنة كاملة. وأنا ابحث عن عمل آخر... شرقي يتكلم العربية وحدها. كذلك لوحاته. ليست اكثر من بقايا محمولة من وطن لا يحمل صدى سارا.

عندما اودعت مزاميري. وطني. واسمي. ومثلياتي في غرفة قبو رطبة لا تسكنها الفئران اودعت امكنة نومي في الحدائق الباردة، واودعت دموعي الشرقية في مكانها، وصرخت متحديا هذا القدر، جامعا كل اشلائي. مقسما بالتحمل والوصول.

بعد أربع سنوات من رسم الطبيعة النمساوية كان دخلي رقما قياسيا، ومنحت الجنسية والاعتراف الرسمي كعضو في دار الفن التي تحمل أسماء مثل:

(فوكس، هندر فاسر، راينر، نيتش، وهاوزنر).

وتزاحمت الدعوات للاشتراك في أهم الغاليريات والمهرجانات الفنية، في (فرانكفورت ونيس وميامي وأركو مدريد، وسيفيليا العالمي، وبولوكنا بايطاليا وبودابست اكسبو. وغيرها) الى ان تبنت اعمالي بكاملها صالة (والي فنتلي) الدولية وراحت تعرض لثلاث مرات في السنة في (شيكاغو، نيويورك، وبالم بيج).

* (مالفا) اسم اختاره واعتاد الآخرون هناك على رؤيته في زاوية لوحاته مجاورا لاسمه عمر حمدي وعن نجاح تجربته الفنية قال:

- اصبح اسم (مالفا) الذي اخترته، يدخل اهم القواميس الفنية في العالم. (قاموس المانيا. ميونيخ) (قاموس الفن ايطاليا، ميلانيو) واخيرا المؤرخة العالمية المشهورة بالفرنسية والألمانية (WHO ISWHO) من سويسرا وعدد كبير من الصحف، والمجلات كتب، تقاويم، وكاتالوجات.

اليوم يقارن باحترام وتقدير اسم (مالفا) مجاورا لاسم عمر حمدي، وتركز كل وسائل الأعلام على انتمائه السوري. وشرقية ألوانه.

ثلاثة آلاف لوحة بيعت في اوروبا، اليابان، روسيا. وفي امريكا، واليوم مباعة حتى قبل رسمها (كورت فللدهايم) اقتنى عملا من (مالفا) عمر حمدي بيته، وهو يتحدث باعتزاز دبلوماسي للمغترب السوري.

كذلك (ديتر شراكي) مدير متحف الفن الحديث في فيينا.

(علينا ان نعترف بأن الفن القادم من الشرق، هو الأكثر أصالة وديمومة).

* اسبانيا المستقر الحالي لعمر عن هذا علق قائلا:

- عشرون سنة كاملة من المعارض، والسفر الدائم تركت النمسا باتجاه اسبانيا حيث اعتمدت السكينة والراحة. والعزلة الرائعة بجوار البحر والشمس والطبيعة.

ومع استمرارية العمل والبحث، والتطور السريع لزخم المعطيات الفنية في العالم، أدركت بأن الفن أكبر بكثير من أحلامي. ومزاميري المغبرة، وبأن اللوحة ليست مجرد فعل مقارنة، أو حالة تبعية. وانما هي وطن متنقل أحمله في عيني حتى اليوم، وأنا ازداد مسؤولية من أجل اي انسان او زهرة تحمل مشروعية السلام، وحق الحياة.

رأي

* هل الفنان العربي داخل وطنه لا يحصل على فرص مناسبة لابراز قدراته، وهل هنلك أزمة في الفن العربي سؤال يجب ان يطرح لفنان حقق حضوره العالمي.

- أعتقد بأن أزمة الفن العربي، ليست أزمة فنانين أو أزمة قدرات، وانما هي مشكلة متداخلة الجوانب، تبدأ بالوراثية، ثم الحرفية (أي المحلية) وأخيرا المناخ العام.

فاذا توافرت الامكانيات لفتح الابواب بالتداخل الحر مع العالم، وتنشيط الدوافع الحقيقية للتطور والانتاج. والعرض في المهرجانات الدولية، بعيدا عن الفردية والحسد، والحساسات الشخصية وبالتالي التقييم الخاطىء، يمكن الوصول الى نتائج هامة ومتميزة على الساحة الفنية العربية والعالمية فالفنان العربي يمتلك الانتماء. ويمتلك القدرة. ويمتلك التاريخ لكنه خارج الساحة. وخارج الصراع. ولهذا تظل المسافة بين الحلم والحقيقة، وتستقر المعاناة اكثر، واليأس يتحول الى هدوء وصمت.

ومن السذاجة الصراخ في المؤتمرات الفنية. من أجل المناداة بصناعة لوحة عربية، وهي تحمل أبجديات وأسس الرسم الأوروبي، من خلال الحرف او الزخرفة.

بلا شك ان الحرف العربي له قيمة تصويرية مدهشة في التعبير والاداء على سطح اللوحة، وأن الزخرفة وحدها لن تفرز لوحة معاصرة، عالمية الابعاد والاهتمام.

وأنا أجد بأن اللوحة تبقى أبعد من حدود (الفنون التقليدية) كما هو عند أكثر شعوب العالم. وأبعد من موافقتها للمستوى المحلي. فهي لغة، تحمل قيمة حضارية، وليست فقط قيمة محلية، او سياحية ومن هنا يجد الغرب، وبذكاء اعلامي بأن الفنون العربية المعاصرة غير مؤهلة للخروج من الزاوية التقليدية او البدائية ولهذا اجد بأنه أمامنا مسؤولية كبيرة بالنظر الى الأحداث، ومعاصرتها ومعاصرة اللغة الابداعية في الفن. والفكر المتطور في الفن، الى أفق اوسع واغنى، بعيون عربية وقلب عربي.

باختصار، نحن مطالبون اليوم بفن ليس خارجا من اليد وحدها.

عناوين

* (الخروج من الضوء، المسافة الداكنة، لوحة مغطاة بالأبيض، الهروب، بنفسج من الوطن، وكتل ملونة على أرضية صفراء).

اسماء للوحات، نفذها عمر. اسماء تثير التأمل كما لوحاته.

فهل اتم العملية الابداعية بهذه العناوين؟ وكيف يختارها؟

- الذاكرة وطن بلا زمن، والأشجار لا تنام على مجرى الفيضان، وحين تتدفق الذاكرة كالفيضان، تتدفق معها آلاف العناوين لكل لوحة أرسمها، وأسميها بالمقارنة للحالة التي أتواجد فيها كما أنني اتحدث مع لوحاتي. كما اتحدث مع الأشجار او البحر او الطيور، ونصل معا الى تسمية ما، وغالبا ما تكون هذه التسميات قابلة للتحول مثل الفصول الأربعة، الا انها جميعها تكون مثل وطن فاتح صدره للشمس، تتحرك فيه الكلمات ملونة مثل النسغ الذي يجري في شقوق الأرض، حيث يرقد كل شيء هادئا إلا الخوف.

* هذه اللوحات التي اخذت منك عناوينها. ووقتك، وذاتك ملونة بكل ما تشعر به اثناء ممارسة طقسك الابداعي متى تحب او تحتفظ باحداها دون بيع؟

- ان مرسمي في فيينا واسبانيا يفتقران الى لوحاتي لان انتاجي كله ملك لصالتي عرض أمريكيتين، وامنيتي ان احتفظ بلوحة أو أكثر، أو احتفظ باللوحات لمدة أطول من الفترة التي لا تزال عليها الألوان طرية، وأنا لا أبيع من أجل المادة وحدها وانما لانني لم أعد ملكا لنفسي وهذه ضريبة النجاح.

فقدت ثلاثة من اطفالي منذ اكثر من عشر سنوات في امريكا (بلوس انجلوس) ولا اعرف حتى اليوم اية معلومة عنهم، كذلك لوحاتي تفارقني، وقد تعودت على ذلك.



المرأة دائما

* أهمية المرأة بقدرة الفنان الابداعية، أين تكمن؟

- المرأة دائما، سؤال يطرح علي بكثرة وبتركيز في كل مقابلة أجريت معي.

ماذا أقول بعد عن هذا الندى الطري، عن هذه التربة التي تمنح البداية والنهاية الساحرة التي تتوقف عندها كل اللغات.

المرأة العاشقة هي كل شيء، الالهام، الاستمرارية، التفاؤل، البراءة المبرر وحتى الرسم، فهي ليست المؤثرة المسبقة او اللحظية او الختامية للدوافع، او الرغبات التصويرية وحدها وانما هي موجودة حتى في الجسد الفني بأكمله.

في جسد اللون. الحركة التكوين، المساحة، الملمس، الشد. التضاد، القيم المنعكسة من اسقاطات بصرية وحسية. انفعال. هدوء. عنف.

لممارسة الطقس الذي تتمتع فيه كل الغرائز، ولهذا أقول دائما، ألون مثلما احب مثلما أبكي، مثلما أضحك ومثلما أطالب الحياة بالأعمق والأبدي.

لوحته هي اللغة

* (تتسارع نبضات اللون الطرية في حركة الفرشاة، وهي تتلمس عيني باحتمالات مبهمة... احدق في البعد... كل شيء يرقد هادئا إلا الخوف... وفي حنو أعبر تلافيف اللحظة السلخنة فلتتناسخ أيادي مسقية بالحناء. بيوتا من الطين. نعاجا بلا أسماء. نايا بلا صوت وأطفالا تشدهم رائحة الخبز... أركض للمرة الأخيرة باتجاه ذلك السراب المسافر في الظهيرة، ومع امتداد الأفق اللانهائي، أتعرف بأن البحر حوار مالح، وبأن الطيور وحدها قادرة على السفر).

إنه مقطع من احدى تجاربه الأدبية نشرت قبل سفره بالصحف المحلية. وهذا ما دفعني لسؤاله متى كان يكتب؟

- الكتابة عندي كانت رسائل مفتوحة الى امرأة لم اتعرف عليها بعد، وبعد تفرغي الكامل للعمل الفني، لم أعد ذلك العاشق الخاسر.

* كثيرون من المشاهير كتبوا مذكراتهم فهل ستفعل؟

- مذكراتي، مشوهة، ومبكية، ولا أجد ضرورة بتقديمها لأحد. لانها وجدت من أجل أن أكون وحدي الضحية، وانا أعتز بها فهي حياتي، ملامحي. وأعمالي.

اضاءات سريعة

- عمر حمدي مواليد الحسكة عام ١٩٥١.
- شهدت دمشق بداية انطلاقته الفنية عام ١٩٦٨ حيث اقام أول معرض فردي له في المركز الثقافي العربي.
- بعد ذلك تتابعت سلسلة المعارض الفردية ومشاركاته في المعارض الجماعية في دمشق حتى عام ١٩٧٨ عندما قرر نقل نشاطه الفني الى فيينا.
- المعروف ان عمر حمدي (مالفا) استقر في النمسا منذ عام ١٩٧٨ وبدا اسمه يؤكد حضوره في الساحة الفنية العالمية عبر مجموعة من المعارض المتتابعة التي اقامها في فيينا وبرلين وباريس ونيويورك وسان فرنسيسكو. ودخلت بعض لوحاته عدة متاحف وغاليريات اوروبية وامريكية.
- ادخل اسمه في قاموس النقد العالمي عام ١٩٩١ وقاموس الفن العالمي للفنانين والنقاد (١٩٩١ - ١٩٩٢).
- صدرت عدة مجلدات فاخرة احتوت على مجموعة من صور لوحاته بالألوان وبالأبيض والاسود ومجموعة من الدراسات التحليلية منشورة بالانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية.
- كتب عنه مجموعة من الفنانين النقاد الغربيين من بينهم (بكداتوف، مايكوفسكي ديتر شراكي. سافال. ديسلر، وهربرت ارنوت). وغيرهم.
- كتب عنه مجموعة من النقاد العرب مثل (محمود شاهين - اسعد الكفري - سعد الله الطويل) وغيرهم.
- متفرغ للعمل الفني. ورئيس لجنة التحكيم في غاليري آرت فوروم للفن الدولي المعاصر (بفيينا).

شؤون يومية لا تعني أحدا

جنان جاسم حلاوي*

(١)

حصان اسود كالأبنوس يجر عربة بلة
حلزون يلبد في قوقعة مزركشة الحواف. يتصورها المريخ
أخذوا الحصان للسيرك كي يضحكوا عليه
والحلزون يتعثر بالمارة كلما مد رأسه. من مضجعه السحيق

ولم يتصور أحد. في منتصف تلك الظهيرة. أن حلزونا سيلتقي حصانا: عيناه نديتان بالحزن فيدور هذا الحوار الودي:

- مرحبا حلزون!
- اهلا حصان!
- كيف تقضي يومك؟
- انتظر ساعي البريد. وأنت؟
- أكتب مذكراتي

بعد زمن غابر صار الحلزون قبعة لبسها كوكب زحل. والحصان يدور بين أخاديد الكواكب. يجر مركبة فضائية. يبيع نجوما عتيقة. مستعملة. ورخيصة.

عرفنا من هو الحصان. لكن من هذا الحلزون يا ترى؟

(٢)

نزلوا من السماء. حولوا ذاكرة الارض نسيانا غريبا
كتبوا عن المجرات. رسموا خرائط. ترمش بالالغاز
بنوا سفنا ومراكب تبحر في الغرف الضالة
خاضوا حروبا على اليقظة. إنهزموا. وانتصروا

واضطرابهم دهشة مقدسة

غير ان احدا منهم لم يشرب الشاي معي. على مهل. فذوائبهم رحيل دائم.

لذلك اختنقوا مع ضجيجهم. ومحياهم السخمة. ودخان سجائرهم، وكؤوس خمرتهم. مخلفين لي أفقا ملونا. حولته حبل غسيل. حينما سرق الجيران حبل غسيلي. بعد ان سكرت سكرة قصيرة. دامت العمر كله.

(٣)

أهدتني جدتي كاسيتا. يحكي بطولاتها المبحوحة ضد طفولتي. كنت أسمعه بعد موتها بهدوء حفار قبور. ذات مساء زارني شبحها وأهداني كاسيتا آخر، يسرد أيامه المتوارية مع الموتى. اعجبني جدا، بالذات موسيقى البوب المجنونة التي يرقص على ايقاعاتها الراحلون والفنانون المنسيون.

إنزعج الجيران من النوطات الصاخبة، التي أقضت مضجعهم. دقوا على الباب، وصراخهم المسوس يوغل في ظلمة معادية. اضطرني الهياج ان انسل من الشباك بخطوات شبح ضار. جارا جثة جدتي. يساعدني رئيس وزراء الاشباح مرحا، مبسوطا.

(٤)

عندي مشكلة هي: ولعي بجمع القداحات
لا لأحرق العالم كما يفعل بعض الشعراء الغاضبين
بل لأحرق النار ذاتها. لماذا؟
لأنني من سكان القطب الشمالي
لذلك لم اشو أصابعي، ولم أرمد كبوتي، ولم أحرق ثيابي.

فكل جمرة هي كرة ثلج انفخها يوميا بدواء الجلي والصابون. ثم اضعها في الخزانة. مع كرات النفثالين، متفاديا اولمبياد العث، ولم أكسب من هذه الطباع المؤذية سوى عداوة بياعي الكبريت ورجال الاطفاء. صارت سياراتهم تزمر قدام بيتي، تطالبني بدفع تعويض عن حرائق الشعراء.

لم آيه. أولعت سيجارتي من كرة ثلج. والظلال تخنقني، أخذت نفسا عميقا، فائقا، غلف وجهي دخانا قطبيا. فاشتعل العالم فجأة بالألعاب النارية.

(٥)

المصابيح منارة وزعلانة
والأرصفة تسوي تجاعيد سيارات. ترجع أصداء القبور
والضباب يخيم على المدينة
وخيالات بشرية تحت المسير نحو المجهول
وحديث غامض عن الحرب الذرية
وسحب عاصفة. تتلبث بين غيوم تزمجر
قمت. أطفأت التلفزيون
كان فيلما مملا

(٦)

فتحت درفة الشباك. مددت يدي، وسحبت السحب من لحيتها، اجلستها قدامي ثم وبختها، وعنفتها على سوء معاملتها اصدقائي الشعراء، توسلتني الطيور كي أطلق سراحها. ولما أطلقتها، أمطرتني أحذية عسكرية ثقيلة.

(٧)

الصيف احمر، الشتاء أصفر، الخريف أزرق، الربيع وردي على أعرج

- آلو... حضرتك فان كوخ؟
- نعم أنا هو ذاته بأذنه الوحيدة
- إرسل إلي فيلما هنديا بالاسود والابيض!
- آسف عندي واحد مصري

أغلقت الخط. ذهبت الى الغرفة، أنزلت أعلام الفصول الملونة. طويتها، وأعطيتها لحصاني في المقطع الأول. ليبيعها في أسواق البلة الكونية. بالتعاون مع وكالة (نازا) الفضائية.

اسوج - جنوب القطب الشمالي - ١٩٩٦

* قاص وشاعر من العراق

الكتابة فعل حياة

ضوء آخر

في مختلف كتاباتها تؤكد (سيمون دي بوفوار) على ان المرأة تشبه الطبيعة في كل شيء، وترى ان الرجل تعامل مع المرأة كما تعامل مع الطبيعة.... فحينا احبها. وحينا خاف منها وخشيها وحينا حاربها وحاول السيطرة عليها. وهذه الاخيرة هي ما يعنيني في مقالة اليوم. تحارب المرأة اذا كانت مبدعة على جميع المستويات... في البيت كما في المؤسسة كما في الفكر والتنظيم.

وتزداد الحرب ضراوة كلما اخترقت المرأة مجالا حكرا على الرجل (او هكذا جرى العرف على أقل تقدير) او كلما كانت اختراقاتها هامة ومؤثرة. هذه الحرب - المعلنة حينا والمبطنة في أغلب الأحيان - تبرز أكثر ما تبرز في مجال الكتابة، فالمرأة الكاتبة مرصودة للخسران في كل لحظة وتتابعها السيوف اينما توجهت، وحين تشهر السيوف في وجهها لا تكون في الغالب بسبب الرغبة في الأفضل او حرصا على الثقافة... او بسبب وعي خارق، بل بسبب وحيد يقف خلف كل هذه الادعاءات وهو الأنوثة ومن يمعن النظر في الحديث الذي يدور هنا وهناك حول هذه الزاوية او تلك يلاحظ مباشرة كيف ان زوايا الكاتبات هي المعرضة للتجريح غير العلمي والانطباعات المتسرعة غير المستندة الى فكر نظري او نقدي يؤصلها ويبررها.

والحال ان المرأة تبدو متهمة سواء كتبت او لم تكتب، وسواء كانت كتابتها جيدة او سيئة، مهمة او هامشية، ولكم الأوصاف والنعوت لتضعوها كيفما تشتم. ما يهمني في كل هذا، أو ما دفعني لكتابتي هذه عدة احداث جرت معي او مع صديقات وزميلات كاتبات في وجوهنا مباشرة او من خلف ظهورنا.

ليت من يمارس النميمة الفكرية ينشغلون بالبحث عن عيوبهم بدلا من تقصي عيوب الآخرين، وليتهم يحدقون في انفسهم وما يفعلون بدلا من كيل الاحكام غير الناضجة على الآخرين وتجاربهم.

ان الكتابة فعل حياة... فعل خلق وهي بهذا ضد الموت... وحين تكتب امرأة ما فانما تحاول ان تمشط جداول من المحبة وان تغسل ركام الخوف والقهر والعجز واذا كانت كل هذه المعاني النبيلة مشروعة بل وضرورية فكيف يمكن لقول حاقد ان ينزع مظاهر الجمال ليبذر مكانها بذور القبح؟!

* حين سميت هذه الزاوية (ضوء آخر) اردتها بحق ضوءا ولو شحيحا يحارب الظلام... ويبدو ان الخفافيش قد انزعجت..

رواية جديدة لعلي المعمري

■ من الاصدارات الجديدة التي دأبت دار نشر المركز الثقافي العربي على اصدارها. المجموعة القصصية الجديدة للقاص العماني علي المعمري والتي تحمل عنوان «اسفار دملج الوهم» والمجموعة الجديدة للمعمري تقع احداثها وفصولها في ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط وتأتي بعد اصدارات «ايام الرعود عش راجيا» - مسقط ٩٢ و «مفاجأة الاحجية» - الربط ٩٣ و«سفينة الخريف الخلاسية» بيروت ٩٥... ويعتبر المعمري من الاقلام العمانية المتميزة. حيث بدأ مشواره في مجال كتابة القصة منذ صغره وتعتبر المجموعة الجديدة تواصلا حميما من القاص علي المعمري مع كتابة القصة باعتبارها فضاء عميقا للبوح والشفيف وجس نبض الكتابة عبر مراحل توهجها وتماسها مع الذات والآخر وهو في هذه المجموعة يسبر أغوار تجربة جديدة لا تنفصل عن رؤيته للكتابة ولكنها في ذات الوقت تتماشى في حقل المغايرة وتجاوز المألوف السطحي على صعيدي الشكل والمضمون والدخول بشكل مغاير في اجواء يختلط فيها الواقع بالفنتازيا والممكن بالمستحيل دون ان يهمش ذاته فيما يكتبه حيث يحاول دائما ان يوجد لها مساحات عميقة ومختبئة لا يظهر صوتها بشكل عال. ولكنه يتسرب كالهمس الرقيق هنا وهناك.

علي المعمري
أسفار دملج الوهم
غلاف الرواية

وتتصدر المجموعة الجديدة للمعمري قصته ناقل الفيروس ونقرأ منها هذا المقطع «منازل بعد ان تشرق الشمس لا تصدق لحاظها في بعض عدد أيامها وشعاعها لتجد شيئا من ذلك في فضاءات مدينتة لا تعرف أغلة أين تكون مرساتك؟».

ثم تتوالى القصص ليبلغ مجموعها ست عشرة قصة ومن خلال رؤية جديدة يخصص علي المعمري سبع قصص حول الاسفار والتي يعنونها بـ «أسفار خاصة وصغيرة» و «أسفار الشمس» و «أسفار ملركة جوين» و «أسفار القناع» و «أسفار عصفور كيني ميتي» و «أسفار المرايا» و «أسفار مدينته».

ويقول علي المعمري في تصريح لـ الاتحاد عن صدور المجموعة الجديدة «اسفار دملج الوهم» أنها كانت تحديا لما يسمى بالوهم الذي يعيشه الكاتب. وقال في البداية ترددت في عملية ايجاد عنوان للمجموعة فحملت في البداية اسم ناقل الفيروس. ولكن مع القراءة المتأنية رأيت من المستحسن ان تكون تحت عنوان «أسفار دملج الوهم» لتتماشى مع الأسفار السبعة التي تصدرت المجموعة.

واضاف ان هذا العنوان أرغمني من حذف سته نصوص قديمة وسوف تصدر في مجموعة جديدة تسمى «ظلل الأخيلة» وتتحدث عن مراحل الطفولة والذاكرة المعنية خاصة مرحلة قبل السبعينات والتي عاشها المواطن العماني.

وبسؤاله عن اللغة التي اعتمدها على كتابة هذه المجموعة قال: لا توجد لغة جديدة وانما علائق جديدة في اللغة والتي تسمى بشعرية النص أو التناص الشعري وفي هذه اللغة خلق من الروابط ما بين الشعر والقصة القصيرة.

وقال: ان هذه اللغة اعتبرها مجازفة خطيرة. حيث انها تنزلق من السارد النثري الي الشعر النثري.

وحول ما اضافته المجموعة الجديدة بالنسبة لتجربته القصصية قال: المعمري أترك هذا الامر للنقاد وللقراء، ولكن بالنسبة لي حاولت ان اتواصل مع القاريء العربي حتي نمد جسور التواصل مع الذات العربي والآخر عن التجربة القصصية في عمان. ولكن النقاد يعتبرونها تجربة متطورة ولها خصوصيتها الخاصة. حيث انها تندمج مع التجارب العالمية.

كتاب «قراءة في نقد النقد» لصالح الخنجري

■ صدر عن مطبعة الالوان الحديثة في مسقط دراسة نقدية للناقد والباحث العماني صالح الخنجري تحت عنوان «قراءة في نقد النقد».. ويتناول الناقد في دراسته قراءات متنوعة منصبة حول كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي الذي يعد منبعا نقديا تراثيا هاما، وقد اعتمد الباحث في دراسته على استخدام المصادر التاريخية من بينها طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي والبيان والتبيين للجاحظ ودراسة في الشعر النقدي لجابر عصفور. وتاريخ النقد العربي عند العرب من العصر الجاهلي الي القرن الرابع الهجري لطه أحمد ابراهيم وتاريخ النقد الادبي والبلاغه حتى القرن الرابع الهجري لمحمد زغلول سلامه. والنقد المنهجي عند العرب لمحمد مندور وفي النقد التطبيقي والمقارن لمحمد غنيمي هلال والادب المقارن لفاروق شوشه.

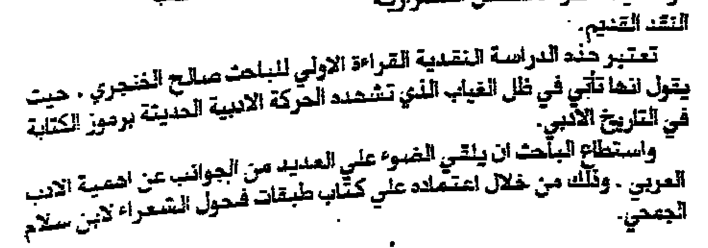
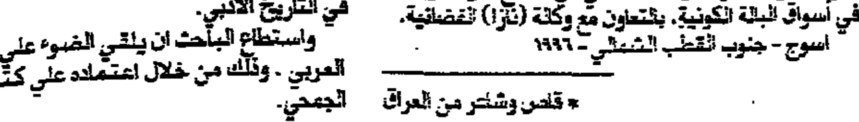


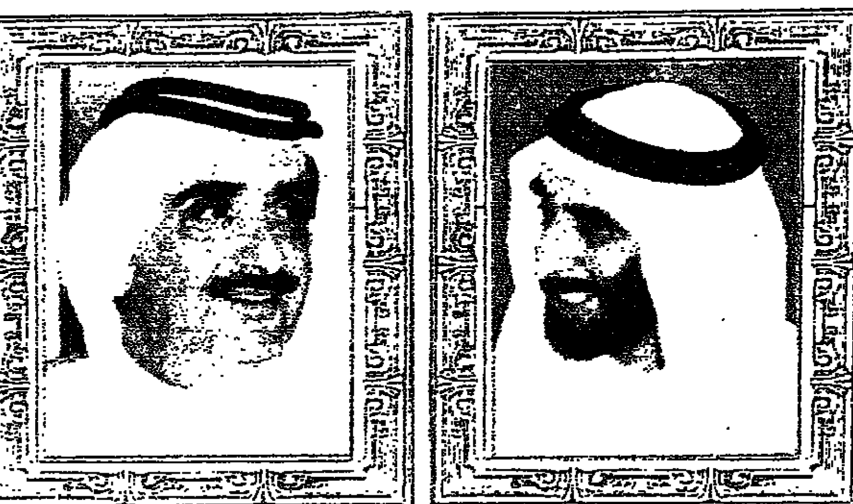

غلاف الكتاب

وتضم محتويات البحث ستة معطيات جاءت علي شكل قراءات مركزة تحمل في طياتها متانة اللغة والشروط التاريخية والسوسيولوجية المتحكمة فيها. واستطاعت هذه المعطيات استلهام التراث النقدي في الادب العربي القديم، حيث جاءت هذه المعطيات وهي قراءة في نقد النقد - ومتن القراءة - القراءة الأولي - القراءة الثانية - القراءة الثالثة - ومعطيات القراءة لتشكل استمرارية النقد القديم.

تعتبر هذه الدراسة النقدية القراءة الاولي للباحث صالح الخنجري. حيث يقول انها تأتي في ظل الغياب الذي تشهده الحركة الادبية الحديثة برموز الكتابة في التاريخ الأدبي.

واستطاع الباحث ان يلقي الضوء علي العديد من الجوانب عن اهمية الادب العربي. وذلك من خلال اعتماده علي كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي.







في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وبمناسبة التشكيل الجديد للحكومة

و الثقة الغالية التي أوليت لسموهما

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

حمدان بن زايد آل نهيان

وزير الدولة للشؤون الخارجية

وسمو الشيخ

عبدالله بن زايد آل نهيان

وزير الاعلام والثقافة

متمنين لسموهما دوام التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي

ضاحي خلفان خميس العميمي

واخوانه

سيف - سعيد - خالد - محمد - احمد - عبد الله



اعماق

بعد أسبوع من تقديم الحكومة السابقة استقالتها صدر المرسوم السامي بتشكيل الحكومة الجديدة.. ولا شك ان فترة الاسبوع تلك كانت كافية لتحير بعض الصحفيين والمراقبين فيمن يتوقعون ان يتولوا الحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة وليفكر المواطنون في آمالهم وأمانيهم ومطالبهم من الحكومة الجديدة.

وما ينتظره المواطنون من الحكومة الجديدة لا شك اشياء بسيطة وما يريدونه لا يتعدى برقيات سريعة.. مع معرفتنا وتأكدنا من ان انجازاتنا أكثر بكثير من مشاكلنا.

- رئاسة مجلس الوزراء.. ننتظر بفارغ الصبر قرار الموافقة على مشروع قروض الاسكان.. وننتظر قرارا حاسما يلزم جميع القطاعات العامة والخاصة بتوظيف المواطنين.

- وزير التربية والتعليم والشباب.. مهامكم كبيرة (الله يعينكم) والذي ننتظره اصلاح شامل في التربية والتعليم.. واتمنى ألا تنسوا الشباب..

- وزير الصحة .. مستشفياتنا تحوي احدث الاجهزة الطبية.. ولكن لابد من ان يتفهم الاطباء دورهم الحقيقي في المستشفى.. وكذلك لابد من الالتفات الى مستشفيات المناطق النائية.

- وزير الاشغال العامة والاسكان.. بعض الطرق في بعض الإمارات بحاجة الى تجديد.. ولا زال هناك كثير من المواطنين ينتظرون حصولهم على البيوت الشعبية.. وننتظر دعمكم اللا محدود لمشروع قروض الاسكان.

- وزير العمل والشؤون الاجتماعية.. التجار والمواطنون والوافدون يعقدون آمالا كبيرة على الوزارة الجديدة وننتظر ثورة في العمل والعمال.. واعتقد انكم لن تنسوا المعاقين و«الشواب والعيايز».

- وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة.. آمال الموظفين فيكم كبيرة جداً في تعديل مخصصات السكن الحالية خصوصاً في ظل الارتفاع الكبير في الايجارات.

- وزير التعليم العالي والبحث العلمي.. ننتظر دوراً أكبر من الجامعة في تسهيل تعيين خريجيها في المؤسسات المختلفة وننتظر الابحاث الوطنية والعلمية التي تسلهم في بناء هذا الوطن الغالي.

- وزير الاقتصاد والتجارة.. تلاعب التجار بالاسعار والغش التجاري والاحتكار.. من المشكلات الكبيرة التي تحتاج الى دراسة متأنية وقرارات قوية ونافذة.

- وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.. الأئمة والمؤذنون الآسيويون الذين لا يجيدون العربية ينتشرون في اغلب المساجد نتمنى ان نرى أئمة عربا قريبا.. وبعض المساجد بحاجة الى اهتمام أكبر ومتابعة.

- وزير الداخلية.. حوادث السيارات على الطرق مشكلة كبيرة نعاني منها نتمنى ان توفقوا في الحد منها.

- وزير المواصلات .. فكرة انشاء سكة حديد على الرغم من كثرة التحفظات عليها إلا انها لازالت حلما للكثيرين وخصوصا الذين يعملون في العاصمة.. والبعض يقترح ايجاد مؤسسة اتصالات جديدة ومنافسة لإتصالات.

- وزير الكهرباء والماء.. على الرغم من الجهود الكبيرة والملموسة لانهاء مشكلة انقطاع الكهرباء عن بعض الإمارات إلا ان المشكلة لازالت قائمة.. وجهودكم في انارة الطرق الخارجية بين الإمارات واضحة ومشكورة.

- وزير الزراعة والثروة السمكية.. بعض منتجات المزارع بحاجة إلى رقابة.. وبعض المزارعين بحاجة الى مساعدات.. والثروة السمكية بحاجة الى حماية.

- وزير التخطيط.. دوركم كبير وهام ولا ننتظر سوى خطة وطنية استراتيجية للتوطين.

- وزير الإعلام والثقافة.. أهم الوزارات وننتظر منها الكثير.. واعلامنا في تقدم ولازلنا ننتظر منه الكثير.. وننتظر ازدياد عدد الكفاءات المواطنة في هذا المجال الحساس.. كما نتمنى ان تأخذ الثقافة نصيبها من الاهتمام.

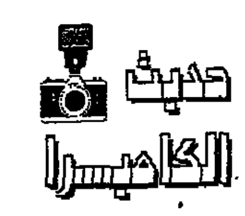
- الوزراء الباقون جهودكم ملموسة ونشد على ايديكم ونتمنى لكم التوفيق الدائم.

هذه بعض آمال المواطنين.. لا نشك في انها سوف تتحقق.. ونتمنى التوفيق للحكومة الجديدة فالحمل الذي يحملونه ثقيل ولكنهم على قدر المسؤولية.. ولابد من كلمة شكر للحكومة السابقة التي لم تأل جهداً في خدمة هذا الوطن ومواطنيه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

حديث الكاميرا



الغرس موعدنا

بدأ العد التنازلي للعرس الثقافي.. ان هي إلا ساعات ويبدأ معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب.. انه اللقاء الحميم الدافىء مع أعز الأصدقاء على الاطلاق وأخلصهم.. الكتاب ذلك الصديق الذي يعطي بلا حدود ولا يأخذ.. ونحن أسرة رأي الناس لابد ان يكون موعدنا معرض الكتاب.. ولابد أن نكون أول الذين يشدون الرحال إليه لننهل من المعرفة ونتعرف على أصدقاء جدد من الكتب.. فهيا إلى معرض الكتاب.



تصوير: سامية المطوع

المرأة تطفىء الحريق

■ الكل يعلم ان المرأة هي نصف المجتمع وهي التي تنشىء الأجيال القادمة القادرة على الانتاج والعمل، وهي خط الدفاع الأول في المنزل وخارجه. للحد من الاصابات والوفيات الناتجة عن الحوادث المختلفة وخاصة حوادث الحريق. فالأم في دولة الإمارات لها دور حيوي وهام في مجال تثقيف وتعليم وتدريب وتوعية الأطفال بالمخاطر والاصابات والشراك المنزلية، خاصة أن أغلبية أمهات اليوم متعلمات ويحملن الشهادات العليا، فالصحافة المحلية تنقل وتنشر الحوادث المفجعة. وسواء كانت الأم ربة بيت أو موظفة يطلب منها دائما وقاية بيتها ورقابة اطفالها ومتابعتهم باستمرار وتنفيذ وتطبيق اجراءات وتعليمات السلامة والوقاية من الحريق. وعليها ان تجعل من منزلها جنة وبيئة آمنة وان تعلم افراد اسرتها طرق الوقاية الفردية والجماعية وتشجيعهم على ممارستها. ودور الأم في عصرنا الحاضر يتضاعف لأن المنازل مليئة بالكثير من الادوات والمعدات والاجهزة الكهربائية والغازية والمواد الكيماوية الخطرة والضارة والسامة. وعليها السعي دائما نحو الافضل من اجل سلامة افراد اسرتها. وترجح هذه الأيام كفة المرأة في المنزل لعدة أسباب منها: ملازمة المرأة لمنزلها أغلب الوقت وانصراف الرجال للسعي وراء الرزق. وجود الأطفال بالمنزل وملازمتهم للأم. واحتمال تعرض الأطفال للاصابة.

ومن اجل الوقاية ينبغي على المرأة:

- الاستفادة من برامج التوعية والتدريب التي تنفذها ادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة.

- ان تتعلم عدة طرق لعمليات الانقاذ الخفيف وكيفية استخدام الحبال والعقد البسيطة والتوصيلات والسلالم الخفيفة وتعويد افراد الاسرة على الاخلاء الذاتي كي يكونوا مستعنين عند قيام رجال الدفاع المدني باخلاء السكان من المباني اضطراريا.

أن تستغل مناسبات الاطفال للتوعية بالمخاطر المحيطة بهم.

- عدم اعتمادها كليا على الخدم والمربيات وان تشرف وتتابع اعمالهم على الدوام خاصة فيما يتعلق بإجراءات السلامة.

- ان تخلق الوعي الوقائي والسلوكي وتنشره بين أفراد الأسرة.

- ان تؤمن وتعمل بالمثل العربي القائل (درهم وقاية خير من قنطار علاج) للحفاظ على الارواح البشرية والممتلكات المادية.

- ان توفر في بيتها مطفأة حريق يدوية متعددة الاغراض مع بطانية حريق من حجم الوسط أو الكبير بجانب صندوق للاسعافات الاولية. ويمكن للأم ان تقلل نسبة الحوادث المنزلية ما بين ١٨٪ الى ٢٥٪ من جملة الحرائق والحوادث والاصابات المختلفة. واليوم مطلوب مزيد من التعاون من جانب الامهات مع مجهودات الدفاع المدني في سبيل الوصول بمجتمع الامارات الى (مجتمع بلا حوادث) وذلك بتحصين منزلها ضد النيران، وان يتحمل الوالدان مسؤوليتهما تجاه اطفالهما ومنزلهما حتى يؤمنا لأسرتهما الأمان والسلامة.

الرائد/ محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي
بالادارة العامة للدفاع المدني وزارة الداخلية

صــــور بلا أصــــول!

عيون

أزعم ان الاجماع في عصرنا سقط كمصدر للتشريع.. وسقط كمقياس للجودة ودليل على الصواب ومبرر للاقتداء والتأسي لأن الاجماع لم يعد طبيعيا كما كان بل صار مصنوعا بحكم ما يسمى بالسيادة الإعلامية وعمليات غسيل المخ المتوالية والتي تمارس على الناس طوال الأربع والعشرين ساعة من خلال المواد الإعلامية والإعلانية.

الاجماع زمان قبل الهجمة الإعلامية الشرسة كان صافيا فطريا موروثا فلم يكن هناك اتصال قوي بين المتباعدين جغرافيا ولم يكونوا يتعرضون كما هو الآن لنفس مصادر المعرفة ووسائل الإعلام والدعاية.. لذلك كان الناس اذا اجمعوا على شخص أو على قضية أو على سلعة يمكنك ان تأخذ باجماعهم وتعتمده كمصدر للتشريع أو كمقياس للجودة أو الرداءة وأنت مطمئن.. لأن الاجماع زمان كان قائما على تجربة وخبرة وممارسة وموروثات من زمن طويل.. وهو ما تسميه بالعرف العام ويقال: تعارف الناس على ان هذا الشخص شرير وأن هذا خير وأن هذا الطبيب حاذق وهذا نصاب.. وتلك السلعة جيدة وهذه رديئة - وهذا السلوك عيب وهذا مباح وعادي.

أما اجماع اليوم فهو نوع من الاستنساخ الفكري أوالعقلي الذي مارسه الإعلام والإعلان والدعاية بحذق ومهارة ونجاح وسبقوا به منذ سنوات ما يجري حاليا من عمليات الاستنساخ الجيني أو البيولوجي أو العضوي.. كما تريدون.

نجحت وسائل الدعاية والإعلان عبر اجهزة الإعلام نجاحا باهرا ومخيفا ايضا في صناعة نسخ أو ملايين النسخ من فكر واحد وعادات واحدة وممارسات واحدة وعقل واحد.. فالاجماع الحالي الذي ننخدع به كثيرا ونصدقه ليس في حقيقة الامر سوى عملية استنساخ ناجحة للغاية.. المعلن والمنتج وهم افراد قليلون جدا نجحوا في استنساخ اناس متحمسين لسلعتهم ومروجين لها يرددون نفس أفكارهم ويعتنقون نفس اتجاهاتهم.. وذلك عبر حملات اعلانية ضخمة ومخدومة وملحة.

الفنانون والمطربون وأضرابهم من ذوي الأعمال الغثة والهابطة نجحوا عبر الإلحاح الإعلامي والدعاية المنظمة لأنفسهم في استنساخ جمهور كبير من المعجبين والمصفقين الذين لا فكر لهم ولا رأي ولا استقلالية عقلية وانما هم مجرد معجبين من القطيع أو قطيع من المعجبين صنعتهم الدعاية صنعا وساقتهم سوقا قصريا الى الاتجاه أو الموقف الذي اجمعوا عليه.

أفكار خاطئة وخطيرة وقضايا تافهة استطاع أصحابها من رجال الفكر والسياسة والعلم من خلال الإلحاح الدعاني والإعلامي استنساخ مناصرين ومتحمسين لها بلا وعي ولا رؤية خاصة. نحن اذا مستنسخون فكريا قبل الاستنساخ الجيني بزمن طويل - فأفكارنا ومواقفنا وسلوكياتنا ومبادئنا ليست في الواقع لنا وانما صارت عقولنا واتجاهاتنا نسخا متكررة ومتطابقة صنعها بمهارة أباطرة الدعاية والإعلام والإعلان.

وعملية الاستنساخ العقلي التي تجري على قدم وساق جعلت من الصعب علينا أن نجيب على سؤال (لماذا) - لماذا شرائط هذا المطرب الأكثر مبيعا؟.. لماذا الزحام الفظيع على هذا الشامبو أو ذلك المطعم..؟ لماذا تهاجم هذا الرأي ولماذا تناصر ذاك الآخر؟.

لا أحد لديه اجابة أو رؤية واضحة.. ولن تسمع سوى أن صديقاتي قلن لي ان هذا الشامبو هو الافضل.. أو أن كل من أعرفهن اشترين هذا الشريط.. أو أن كل من حولي يفعلون ذلك.. وبرامج التليفزيون تؤكد ذلك.. وقرأت هذا في مجلة أو جريدة.

كلنا حريصون على تأكيد عملية الاستنساخ العقلي وأننا نسخ من الآخرين لدرجة اننا في الغالب نقول ما لا نفهم ولدرجة أننا صرنا تقريبا بلا وعي في تسعين في المائة من سلوكياتنا.. ولدرجة أننا صرنا نسخا مكررة حتى في عواطفنا ومشاعرنا .. نستخدم نفس الكلمات في التعبير عن الحب.. نمارس نفس الطقوس في المعاسكة والتسكع - ونمارس نفس السلوكيات على انها تحضر حتى اذا كانت سلوكيات حيوانية متخلفة .. ونحتفل باعياد ميلادنا بنفس الطريقة وبأعياد زواجنا بنفس السلوك وبعيد الأم بنفس البلاهة المعتادة.. ولا أحد يريد ان يفكر في مدى صحة ما يفعل وقيمته وشرعيته وجدواه من الناحية الأخلاقية والعاطفية.. نحن في غاية الحرص على أن نثبت لأنفسنا نجاح عملية الاستنساخ العقلي.

وعملية الاستنساخ العقلي التي جرت وتجري بنجاح على امخاخنا وعقولنا حكمت بالاعدام على ما كان يسمى بالتميز والبروز والفروق الفردية.. وقضت على الاجتهاد والعبقريات والابداع. حتى انظمة التعليم في عالمنا العربي تمارس منذ زمن بعيد عملية الاستنساخ عبر حشو امخاخنا بنفس المعلومات دون السماح لنا بإبراز مواهبنا وبممارسة الابداع والخلق والحوار.. بل ان أي محاولة للخروج على عملية الاستنساخ وأي ممارسة للابداع والخلق والتميز والتعبير الحر تعني تمردا وتعني فشلا ثم تعني رسوبا في الامتحان.. فالامتحان بتعريف دقيق هو عملية قياس لمدى نجاح الاستنساخ أو فشله.. فإذا اجتزت الامتحان وكانت نسبة النجاح عالية فإن ذلك يعني نجاح عملية الاستنساخ. ولا ادري لماذا أقمنا الدنيا ولم نقعدها وأصابنا الرعب عندما استنسخ أهل الغرب النعجة (دوللى).. لا ادري اي غرابة أو عجب في ذلك ونحن أسبق منهم بزمن بعيد في عملية الاستنساخ الأصعب والأكثر عجبا - وهي عملية الاستنساخ العقلي والفكري والوجداني ايضا. فنحن لدينا ملايين النسخ من النعجة دوللى على مستوى العقول والأفكار والمواقف والسلوكيات. نحن نكره الاختلاف في الرأي لأنه ضد عملية الاستنساخ الفكري التي يمارسها ضدنا الإعلام والتعليم ونمارسها نحن بدورنا مع بعضنا.. ونحن نكره عملية تصحيح المسار والتصويب والتجديد والتغيير لانها ضد عقولنا المصنوعة بالاستنساخ. نحن نحب ونهتف للخطأ الشائع لأنه يتفق مع عقولنا المستنسخة.. ونحن نتعرض لعملية الاستنساخ والبرمجة في البيت والمدرسة والجامعة والعمل والشارع.

نتحدث عن الديمقراطية والحرية والابداع ولا نفهم معانيها ولا نمارسها لأننا مبرمجون ومستنسخون على الترديد والثرثرة حتى اذا كان ما نقول مناقضا لما نفعل.

وفي ظل عملية الاستنساخ الناجحة لم تعد مدرسة عربية أفضل من أخرى ولم تعد جامعة أو كلية أفضل من أخرى ولم تعد وظيفة أو مهنة افضل من أخرى لأنك في كل الحالات والأماكن ممنوع من الابداع والابتكار ومطالب بمنتهى الإلحاح ان تكون نسخة من الآخرين حولك.. وإلا ستواجه المطارق والمعاول والهجوم وستفشل وترسب أو ستفصل أو ستحرم من كل الامتيازات.

مطلوب مني أن أكون نسخة أوصدى لصوت المعلمة والدكتور ورئيسي في العمل.. نسخة طبق الأصل.. ما يعجبهم يعجبني.. وما يضايقهم يضايقني وما يقولونه لا يخضع للمراجعة أو الجدل أو الحوار.. فالحوار في ظل الاستنساخ من الكبائر.

ولسنا نحن فقط عامة الناس نسخا متكررة ومملة .. لكن الأدهى والأمر ان علماءنا ومفكرينا وقادة الرأي فينا نسخ طبق الأصل من السابقين أو من المعاصرين في بلاد الفرنجة .. فهؤلاء العلماء والمفكرون والمثقفون والادباء وقادة الرأي هم في واقع الأمر نتاج وافراز طبيعي لعملية الاستنساخ التي أجريت لهم في المدارس والجامعات ودور العلم. اتجاهاتنا كلها مكونة بالاستنساخ.. حتى أن تزاحمنا على كلية بعينها وانصرافنا عن أخرى ما هما إلا نتيجة طبيعية لعملية الاستنساخ.. فلا أحد لديه اجابة محددة إذا سألته: لماذا الزحام على كلية الطب بالذات مثلاً؟. لا شيء سوى الاستنساخ الذي برمجنا عبر الإعلام على ان الطبيب هو الوجيه الأمثل وهو قمة المجتمع.. لماذا؟.. هكذا بلا سبب. حتى الأطفال عندما تسألهم من المحيط الى الخليج: ماذا تريد ان تكون عندما تكبر؟.. فإنك تسمع اجابة واحدة تقريباً: اريد ان أكون طبيبا؟.. لماذا؟.. لأخفف آلام الناس وأعالجهم مجانا - الله - ممتاز - اجابة رائعة جداً - إبنك ما شاء الله طالع ذكي.. وهو طبعا لا ذكي ولا يحزنون - وانما هو نسخة ممتازة من كل الآخرين حوله.. نسخة طبق الأصل.

حتى في اللقاءات الإذاعية والتليفزيونية تلاحظ عملية الاستنساخ - هناك خطوط حمراء وحواجز موضوعة سلفا لضيوف البرامج ليقولوا ما يريده المذيع أو المذيعة والمعد والمخرج - وهناك سلاح المقاطعة وسلاح (المونتاج) لمن يرفض أن يتعرض لعملية الاستنساخ.

وركضنا المستمر وجرينا المتواصل وفقدنا التام لفضيلة التأمل والتروي وإعادة النظر واستسلامنا الكامل بلا مقاومة للإعلام والدعاية والإعلان - كل ذلك أدى إلى النجاح الباهر لعملية الاستنساخ الفكري والعقلي في أمتنا.. بالإضافة إلى ان الاستنساخ تجود زراعته في الأرض أو التربة الجاهلة الخالية من الوعي والاستنارة والعلم.. والمشكلة أننا نمارس الاستنساخ الفكري منذ زمن ليس بالقصير وبالتالي صرنا نسخا مكررة لأصل لا يعرف أحد أين ضاع.. وصار اجماعنا على أمر اجماعا زائفا لأنه اجماع صور وليس اجماع أصول!!.

نظرة:
خير لي ولك أن اختلف معك على الصواب من أن أتفق معك على الخطأ.

نور - العين

اتصالات الشهامة

■ سكان مدينة الشهامة القديمة يطلبون من القائمين على مؤسسة الإمارات للاتصالات فتح مكتب في هذه المدينة لتقديم الخدمات اللازمة للهاتف مثل تحصيل رسوم استهلاك المكالمات الهاتفية وبعض الخدمات التي تخص الهاتف مثل اصلاح الأعطال. واستلام طلب تركيب هاتف وتحويله من شخص الى آخر في حالة المبايعة بين الطرفين أي الهاتف النقال وغيره. وذلك تسهيلاً للناس من معاناة طول المسافة من الشهامة الى ابوظبي وتخفيف الزحام على المراجعين في الادارة العامة واختصاراً للوقت.

ويقولون: «ان مدينة الشهامة بسكانها وتجارتها وتفرعها والعدد الكبير من سكانها تستحق هذه الخدمة اي فتح مكتب للمؤسسة فيها.. ونرجو ان يهتم المسؤولون فيها بطلبنا هذا وتنفيذه في اسرع وقت ممكن».

سكان مدينة الشهامة القديمة عنهم/ صالح محمد

عوار ودوار

■ مع كثرة المحطات التليفزيونية في وقتنا الحاضر. ومع هذا الكم الهائل من البرامج المتنوعة التي تعرضها على شاشاتها على مدار الساعة. فإننا نكاد نصاب بدوار في رؤوسنا وتشتت بأفكارنا وحيرة في نفوسنا .. فكل شيء يبث من خلالها يهيج الأعصاب ويصيبها بالتوتر المستمر لما تحتويه من مواد مثيرة ومناظر مقززة وأمور غير معقولة واشياء غير مقبولة وجو مشحون بالصخب والضجيج المفتعل. حيث ولد هذا الوضع في داخلنا انعكاسات وردود افعال غير متوازنة. أثرت بشكل سلبي على مجمل تصرفاتنا وتعاملاتنا مع بعضنا البعض لا سيما في محيط الاسرة الواحدة. وتحت سقف واحد هو البيت.

وبالاضافة الى ذلك فإن بعض الناس اعتنقوا بدعاً مذمومة وسلوكيات سيئة هي اقتباس مؤكد عما تلقوه من خلال المتابعة الدائمة والمستمرة للمواد التي تعرض على شاشات التليفزيونات حيث تأثروا بها فكريا وترجموها عمليا وطبقوها ميدانيا.. ونحن نلمس ولا شك هذا التأثير الشديد في أمور كثيرة ظهرت في المجتمع واصبحت تمارس علنا وكأنها أمور عادية. ومن ذلك الاحتفالات التي تقام بمناسبات ليست من عاداتنا ولا تقاليدنا ولم يأمرنا بها ديننا الاسلامي الحنيف مثل عيدي الأم والميلاد وغيرهما.. وهكذا نرى ان المحطات التليفزيونية قد جلبت لنا عوار الرأس واستطاعت ان تسلب من البعض عقولهم وارادتهم وتجعلهم يدورون ويسيرون في فلك ما تبثه وتروجه من افكار وبدع ومعتقدات دخيلة على قيمنا ومبادئنا الاصيلة المستمدة من المنهج الاسلامي القويم.

وطالما ان هذا هو ما نحصل عليه من متابعتنا برامج التليفزيون. ألا يجدر بنا ان نحرر انفسنا من قبضتها ونتجه الى جوانب أخرى مفيدة لنا مثل ممارسة الرياضة والتزود بالعلوم والمعارف عن طريق قراءة الكتب الثقافية والعلمية القيمة ذات المردود الايجابي. والاهتمام حسبما هو مطلوب منا بالجانب الروحي التعبدي الذي اصبح حقه مهضوما في وقتنا الحالي، بعد أن طغى عليه الجانب المادي وجعلناه هامشيا لا يتعدى أداء الصلوات على عجل.

مطر بن سعيد البلوشي - ابوظبي

حياة واقعية

■ على الشباب أن يعيشوا حياة واقعية تتناسب مع امكانياتهم المادية.

مجلس طالبات مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية - كلباء

أسئلـــــة

■ أسئلة كثيرة تحتاج ان نقف امامها لنتأملها ونحصل على اجابة شافية لها:

- هل حقق صندوق الزواج هدفه المنشود؟
- كيف نقضي على المخدرات نهائيا؟
- فتاة الامارات كيف يراها شباب اليوم؟
- هل من الصواب نشر طلبات الزواج «النصف الآخر» على صفحات مجلاتنا المحلية؟
- ماذا نريد من رأي الناس وماذا تريد هي منا؟
- «مؤسسة الاتصالات» كيف نواجه غزوها..؟
- المدونة قدمت فماذا قدمنا نحن لها. وكيف ينظر الشباب الى القرن الواحد والعشرين.

سعيد احمد البدري - رأس الخيمة

رجـــال نتمنى فـــراقهم

■ يكاد لا يمر يوم إلا ونقرأ مقالاً لأحد الأخوة أو الأخوات عن المرأة والرجل، وانه الموضوع الوحيد الذي مهما طالت الحياة لن يكف الانسان عن الحديث عنه، وبالرغم من المشاحنات إلا ان الحديث عنه شيء ممتع ولا يمل بل انه مضحك احيانا كثيرة. ولكن الظلم الذي احسه في مقالات بعض الرجال هو التي يضايقني بعض الشيء، فاحد الأخوة كتب عن الرجال الذين يذهبون الى التسوق مع زوجاتهم. حيث الزوجة تشتري والزوج لا يفعل شيئا سوى دفع العربة ودفع المبلغ المطلوب في نهاية المطاف. وانا اتساءل أي عيب في ذلك أليست هي ربة المنزل التي تطبخ وتستخدم المواد الغذائية، والمطبخ هو المكان الذي تقضي فيه اكثر اوقاتها.. فهي التي تعرف نواقصه ولوازمه والاشياء التي يجب ان تشتريها قبل انتهائها.

اذا فهو شيء طبيعي ان تقوم هي بشراء الحاجيات، وكما يقول المثل (اعط الخبز للخباز)، وطبيعي ان يقوم هو بدفع العربة ام تراك تريدها ان تشتري وتدفع العربة وهو يمشي بجانبها كعدمه.

أما مسألة ان يقوم هو بالدفع فأيضا شيء طبيعي ومفروض، ام تراك ايضا تريدها ان تدفع هي.

وقد ذكرت في مقالتك انه من الشيء المعيب ان تمسك هي مصروف المنزل؟.. وبرأيي اذا كان الرجل سيمشي مع الزوجة بهذه الطريقة فظله وظل الحائط سواء.

فيا أخي الكريم ليس عيبا ان يساعد الرجل زوجته ولا شيء من هذه المساعدة يمتهن رجولته.

أبدا. ليست تلك الاشياء العظيمة كما صورتها.. اذا ذهبت المرأة الى السوق وحدها دون زوجها فهذا عيب برأيكم ولن تتركوها بسلام سواء بالسنتكم او أعين المتسوقين. واذا ذهبت مع زوجها واشترت ما تريد وهو بجانبها يجر العربة فهذا عيب عليها واهانة له، واذا ذهب معها لا يفعل شيئا فهي متحكمة وهو كالصنم المتحرك، واذا ذهب لوحده واخذ يقرأ في الورقة ما كتبته زوجته من حاجيات فهو كالخاتم في أصبعها!.

أنتم ايها الرجال لا يعجبكم العجب ولا الصيام في رجب!.. ونحن من لا حول لنا ولا قوة حيث رضاكم غاية لا تدرك ولن تدرك، فلكل واحد منكم تفكير مختلف، ومنكم من يفكر بطريقة خاطئة مائة بالمائة، فأنتم تريدون ان تساعدكم المرأة في أعمالكم، وفي الوقت نفسه لا تريدون لها النجاح لأنها ستنافسكم ولأنكم تعلمون انها ستنجح وتفوز، وفي الوقت ذاته انتم لا تريدون ان تساعدوها في اعمالها وان كان شيئا بسيطا لا يتعبكم. وأي شيء يقوم به الرجل المتعاون والمتفهم لظروف زوجته تعتبرونه تقليلا من شأنه واهانة له وتحكما فيه، لماذا كل هذه المواقف ضد المرأة. علما بأنكم لا تستغنون عنها في شيء ابدا فهي حياتكم كلها؟.. تخيلوا حياتكم دون أم، أخت، زوجة وابنة، ستكون منازلكم تعمها الفوضى والسكون والظلام، وطعامكم لا يؤكل ولا يشتهى ولن تكون لكم رغبة حتى في النظر إليه، ونزهاتكم بلا طعم وحياتكم لا تعاش ولا تطاق. فأي حياة تلك التي ترونها دون المرأة؟.. انها حياة لا يتمناها أي رجل. ولكنكم تتكلمون عن المرأة وكأنها كماليات في منازلكم، في الوقت الذي اصبح فيه الهاتف والتلفاز وغيرهما من كماليات أيام زمان ضرورة في زماننا هذا، تتكلمون عنها وقد اصابها الغرور ولا ترون انفسكم والغرور يسري في عروقكم منذ الصغر، وان رأيتم أحد الرجال متواضعا وذا قلب عطوف رحيم اتهمتموه بالانهزامية وقلة الحيلة والضعف، علماً بأن الرجل المحب لزوجته والمتعاطف معها، يكون له في قلب زوجته احترام اضعاف اضعاف ما يكنه لها، في حين ان ذلك العصبي المزاج المتسلط الذي لا يسمع صوته إلا غاضبا صارخا على زوجته أو أولاده يكون قد قتل كل حب واحترام في قلبها. فبينما الأولى تتذكر زوجها وهي محبة له حزينة لغيابه، تتذكره الأخرى وهي مرتاحة لفراق صراخه ولو لبضع ساعات أو حتى دقائق. دخول الأول الى المنزل يملؤه ضحكا وسعادة وحيوية بينما الآخر يدخل الى المنزل فيملؤه رعبا وخوفا وسكونا قاتلا: الأول يجري صغاره حوله لاعبين ضاحكين ويتقافزون عليه، بينما الآخر تجد صغاره وقد هرولوا نحو سرائرهم ليختبئوا تحت اللحاف متصنعين النوم.

فأخبروني اين الرجولة في ذلك؟.. هل الرجولة بأن تترك اطفالك يتضورون جوعا بينما الأم طريحة الفراش لمرض ما!!.

أم انها في ترك طفلك دون غيار لمدة قد تطول الى اكثر من يوم أو يومين بينما الأم لا تستطيع حراكا!! (طبعا في غياب الخادمة، علما بأنها ايضا من النساء!).

انها امور طارئة لا تحدث كل يوم، فما المشكلة ان قام الزوج بهذه المساعدة، ان لم يكن من اجل شريكة حياته فمن اجل فلذات أكباده.

وعلى حد علمي فإن أي شيء يحدث داخل المنزل بين افراد العائلة لا يحق لأحد ان يطلع عليه. وان حدث فليس لأحد شأن به، ان كان الزوج راضيا عن زوجته ويساعدها، وهي راضية عنه وتتفانى في خدمته وتساعده، فأين الخطأ في ذلك؟.

لا اعتقد بأن احدهم سيذهب الى عمله او سيجلس بين أصدقائه يثرثر عن مساعدته لزوجته في اعمال المنزل، أو تدبير امور اطفاله، فأنتم ايها الاخوة الذين كتبتم (تعترضون).. عمن تتكلمون؟!!.

وردة بنفسجية:

اذا ما سفيه نالني منه نائل
من الذم لم يحرج بموقفه صدري
أعود إلى نفسي فإن كان صادقاً
عتبت على نفسي وأصلحت من أمري
وإلا فما ذنبي إلى الناس إن طغى
هواها فما ترضى بخير ولا شر

أميرة البنفسج . ابوظبي

تجاوز الحدود

■ تعقيباً على مقال الأخ حميد خميس المقبالي المنشور بتاريخ ٩٧/٣/١٦ بعنوان «لا يحسن السكوت عليها» فالموضوع فعلا، لا يجوز التغاضي عنه.. فسلوك بعض المعلمات يسيء الى الطالبات وخاصة في المناطق النائية حيث تقل الرقابة على تصرفات بعض المعلمات.. رغم أن الأمانة الوظيفية تحتم عليهن القيام بالواجب على أكمل وجه.. لأن العلم رسالة، ومن لا يستطيع تحملها فليبتعد عنها.

وقد ذكر الأخ تزايد الطلبات المادية بدون سبب مقنع للأهل وأولياء الأمور.. واذا رفضت الطالبة الدفع فالويل لها لأنها ستخسر علامات هي في حاجة لها.. وما زاد على الحد اعتداء بعض المعلمات على الطالبات بالضرب بالرغم من علمهن أنه ممنوع.

مثلا نسيت الطالبة واجبها في المنزل.. فأخذت المعلمة تصرخ في وجهها ثم سحبتها بعنف الى وكيلة المدرسة.

وعندما أرادت الطالبة الدفاع عن نفسها كادت المعلمة تطردها خارج المدرسة بمنتهى العصبية لولا تدخل الأصوات العاقلة والحكيمة.. فأي منطق يبرر تجاوز العقاب كل الحدود.

شيخة النقبي .
كلية التقنية . العين

قلميـــــــ

ربما سقى فضولي التقرير الذي نشرتموه عن مجلس رأي الناس، ولكن بالطبع لم يشبعه، وطبعا لن إخوض بأسباب غيابي عن المجلس بقدر ما سأخوض بشكل مبسط جدا في نقطة واحدة فقط.. وقبل أن أقولها سأسرد لكم هذه القصة.. وبعدها ستصلون تلقائيا الى ما أود التحدث عنه:

والقصة عن امرأة، تعشق الاطفال عشقاً لا تصفه الكلمات المكتوبة. ورغم ذلك. فلقد ابتلاها الله بحرمانها من نعمة الإنجاب. فهل تخيلتم حال تلك المسكينة؟.. شاء الله ان جاءتها شقيقتها والتي رزقها الله - عكس أختها - بعائلة كبيرة وقد تألمت لحالها واعتزمت ان تتبرع بإعطائها طفلها الرضيع المولود حديثا لتربيته معها.. فهي لن تخاف عليه عند خالته. أخذت المرأة الطفل ومقلتاها تكادان تنطقان باللا معقول الذي يحدث لها.. والموقف الانساني الذي جادت به أختها عليها.

اسرعت الى الطفل. وضمته الى صدرها.. بكل ما أوتيت من حنان إذا قسناه لأخذ الدنيا كلها طولاً وعرضا..

هل تعلمون ماذا حدث حينذاك؟!!.

سبحان الله.. تدفق الحليب من صدر المرأة.. تلك المرأة التي لم تعرف ماذا يعني الحمل والإنجاب؟!.. تدفق الحليب من صدرها.. من كثرة الحنان الذي تمتلكه!!.. هل تستطيعون الآن تخيل مدى الحنان الذي يجعل الحليب يتدفق بسبب ضمة طفل؟!.. سبحان الله.

ايها الاعزاء:

نحن قراء رأي الناس نمتلك ذات الحنان الذي تمتلكه تلك المرأة لمولودنا الذي لم نهنأ بضمه كثيرا.. «ملحق رأي الناس» فهل لنا ان نضمه مرة أخرى؟!!.

برق: ملحق رأي الناس من الأفكار الجميلة والتي لا مثيل لها..
رعد: هل يوجد فينا مرض بتر الأفكار الجميلة؟!..
مطر: ملحق رأي الناس.. متى يعود؟!.

بنت الذهلي

تسقط نور!

■ علمني وطني ان كل بلاد العرب هي وطني، علمني أنني أينما سأحط الرحال فإنني سأرى بيتي وأسرتي وكل أخوتي، لم أشعر لحظة واحدة بأنني أعيش بعيدا عن غرفتي، ولم أشعر قط بأنني بحاجة إلى اصدقائي وأخوتي إلا عندما قرأت تلك السطور التي كتبتها (نور . العين). بدون سبب حقيقي ومنطقي هكذا تعودنا ان نطعن في كل شيء جميل متميز حولنا. حاولنا جاهدين صياغة موقف يمثل حقيقتنا وواقعنا الذي نريده والذي نحاول فرضه بعيدا عن تحديات الواقع الأليم الذي نعيشه.

في مجلس رأي الناس لم تكن هناك وجوه غريبة على الاطلاق، كل من كان هناك هم بعض من أصدقائي وأسرتي وكل أخوتي. حتى أنني لم أر (المواطن) ولم أحس بوجوده ولم اشعر بأن هناك انسانا غريبا، فالجميع كانوا أخوة تجمعهم الكلمة والحرص الكبير على تصحيح مسيرة أمة يقف كل من حولها على أهبة الاستعداد للانقضاض والاجهاز على ما تبقى منها.

أبت القارئة نور إلا ان تجعلها - حتى على نطاق الثقافة والفكر والكلمة - أبت إلا أن يكون هناك المواطن المتميز والمبدع واللبق.. وهذا الشيء الذي لا أنكره ما حييت ولكني أتكرواستنكر اليوم وغدا كل محاولة لتفريق المواطن عن العربي سواء كانت هذه المحاولة ناتجة عن قلة إدراك وتصور أو عن خبرة ودراية كما فعلت نور، والتي تصورت في يوم من الايام انها شيء مميز سنفتخر به طويلا. ولكنها (كعادة كل الاشياء الجميلة لا تستمر طويلا) سقطت وسقطت معها كل كتاباتها اللاحقة.

لم ولن ننتظر من نور أو من غيرها ان يغدق علينا بعبارات الثناء فهذا واجبنا تجاه هذه الأرض المعطاء، ولكن المفارقة القاسية انه لم ترد أي اشادة أو اشارة واحدة الى وجودنا نحن العرب على الرغم من أن عددنا لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

أرفض هذه الازدواجية وأرفض الفكر المريض والدعوة الزائفة التي يدعوني اليها انسان ويحدثني لأسابيع طويلة عن السلام العربي، عن العرب ووحدتهم، ثم يجعل من جلسة ثقافية مواطنا وغير مواطن، مع أننا على هذه الصفحة بالذات لم نتوان يوما عن ان نكون كلنا مواطنين وكلنا عرب، وهذا ما يقودني في النهاية إلى ان أقول: هذا فكر زائف وهذه دعوة ساذجة إلى أن نكون أسرة واحدة أو نمثل وطنا واحدا في يوم من الأيام.

طالب العبدالله . دبي




أبو الفنون

■ دولتنا من الدول العربية الرائدة في مجال الإعلام في الوقت الحالي وهي تضع في حسابها ميزانية لا بأس بها لخدمة الإعلام وللإطلاع على أحدث الدراسات والوسائل والتقنيات لخدمة هذا المجال، حيث انتشرت دور عرض الأفلام الجيدة في كل امارة تقريبا، وهي دور حديثة وذات مواصفات عالية، وكذلك الاهتمام المركز بالتليفزيون وقنواته المحلية والفضائية، وكل تلك المجالات نالت الاهتمام ونالت حقها من سينما وتليفزيون، ولكن اين المسرح أبو الفنون؟.

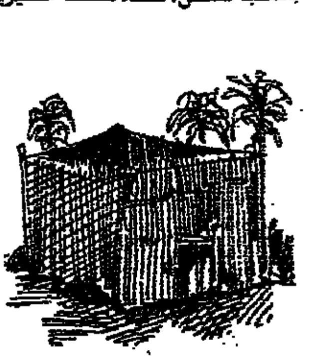
ان مجتمعنا وشبابنا بحاجة إلى هذا «المسرح» الإعلامي الكبير، الذي يمكن استغلاله أحسن استغلال في تنشئة وتوجيه وارشاد المجتمع بكل فئاته ولعرض ومناقشة جميع القضايا والاوضاع الحالية محلية وخليجية ودولية بطريقة درامية أو كوميدية، والمسرح من افضل الوسائل اقناعا وقابلية اذا احسن استغلاله، وكما ان لدينا المطربين والمطربات المتميزين، فإن لدينا الكثير من الممثلين المسرحيين الذين يتمتعون بالقدرات والمواهب الضخمة التي تحتاج إلى ان تظهر، وأود عبر هذه الملاحظة ان أنوه إلى واجب الاهتمام بالمسرح الذي قد هضم حقه وذلك رغم توافر الامكانيات والمسارح العديدة التي تكون مغلقة معظم ايام السنة عدا بعض أعمال الصيانة التي يكون دخول المسرح من اجلها.

ونعلم انه يقام عليها بعض الحفلات في أيام معينة في السنة... وهذه الملاحظة أرجو ان تنال الاهتمام والنظر إليها بنظرة خاصة.

عبدالرحمن جمال . أبوظبي

مساكين المساكن

■ تناول الاستاذ محمد الحمادي في عموده (اعماق) مشكلة الأخت المواطنة بالنسبة للسكن. فهذه مشكلة الكثيرين من موظفي الدخل المحدود من مواطنين ووافدين وجميعنا نخضع للقوانين الوزارية. فلماذا لا تعدل بحيث تحصل الموظفات أو الموظفون الحكوميون على سكن اذا كانت درجاتهم ٣/٢ فما فوق، بغض النظر عن أي اشياء أخرى؟.. فنحن جميعا نعرف ازمة الايجارات رغم توافر الشقق بكثرة، ومعاشنا لا يستطيع السكن بشقة مناسبة لأسرة إلا اذا كان السكن مدفوع الايجار من قبل الوزارات أو الدوائر أو الشركات الخاصة.



نرجو من المسؤولين الاهتمام الجدي بهذا الموضوع وحله حتى نستطيع كموظفين اداء عملنا براحة نفسية بعيدا عن مشاكل السكن.

شذى

ألوان
الاتحاد
السبت ٢٠ ذي القعدة ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٩ مارس ١٩٩٧م

«ليلة» .. لربيع الخولي

الفنان ربيع الخولي الذي غنى ليلة رأس السنة عبر احدى شاشات التلفزة في لبنان اغنية (ليلة لو باقي ليلة)، لم ينف أن تكون الاغنية للمطرب عبد الرب ادريس لكنه بعدما استمع اليها أثناء وجوده في دولة الامارات أعجب بها وقرر ان يغنيها بصوته من منطلق تكريم مطربها الأصيل ومؤلفها وملحنها، وليس من منطلق المتاجرة بها كما قال.

بعض المجلات الفنية أشارت الى ان خلافات دارت حول حق ربيع الخولي في تسجيل هذه الاغنية.

عنتور المشهور على مسرح «الاتحاد»

في اطار الاهتمام بالمسرح الهادف.. وتقديرا لمساهمته الثقافية والفنية.. تبدأ يوم الاثنين القادم عروض مسرحية «عنتور المشهور» وتستمر حتى يوم السبت ٥ ابريل.. وذلك على مسرح مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.. وسوف تنظم رحلات لطلاب المدارس لمشاهدة العرض.

همسات النجوم

■■ أمام سعيد عبد الغني وصبري عبد المنعم وابراهيم نصر.. أقوم ببطولة سحرة يخرجها ابراهيم عرايس للشاشة الصغيرة بعنوان «أصدقاء ولكن».. تدور أحداثها حول ٣ أصدقاء يتهمون في قضية سرقة نصف مليون جنيه.
وفاء مكي



■■ في ١٥ حلقة تدور أحداث المسلسل الذي أقوم ببطولته أمام هالة فاخر وحسن حسني ونادية رشاد التي كتبت القصة والسيناريو والحوار.. المسلسل يخرجه رضا النجار بعنوان «كعب داير».
دلال عبد العزيز

« فضيحة على النيل » . . ولاتزال القضية مستمرة . . !

٢٦ تهمة لممدوح الليثي تقوده للمحكمة التأديبية



ممدوح الليثي



جهاز الكسب غير المشروع يبحث مصادر ثروته وأفراد أسرته



شيرين سيف النصر

■ القاهرة - «الاتحاد»: دخلت قضية ممدوح الليثي النائب السابق لرئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون فصلا جديدا ومهما من فصولها المثيرة التي شغلت الرأي العام في مصر على مدى أربعة أشهر كاملة، حيث انتهت النيابة الادارية في مصر الى احالته للمحكمة التأديبية لمستوى الادارة العليا، التي يمثل أمامها خلال الأيام القليلة القادمة - متهما بنحو ٢٦ اتهاما شملها قرار النيابة الادارية برئاسة المستشار أحمد صبري البيلي رئيس هيئة النيابة الادارية بمصر.

والأمر لايتوقف عند هذا الحد، بل ان ممدوح الليثي نفسه سيمثل ايضا خلال الايام القليلة القادمة امام جهاز الكسب غير المشروع برئاسة المستشار نبيل البديني مساعد وزير العدل المصري للتعرف على مصادر ثروته منذ بدء تعيينه في التليفزيون المصري، والتغيرات التي طرأت عليها، ومصادر الزيادة فيها.

وجاء قرار الاتهام الذي اصدرته النيابة الادارية ضد الليثي عقب تحقيقات استمرت نحو ثلاثة اشهر ونصف الشهر مشتملا على الاتهامات التالية:

■ اشترك في تأسيس شركة توصية بسيطة باسم الليثي فيلم كشريك متضامن بتاريخ اول يناير عام ١٩٧٥ تعمل في ذات نشاط الجهة التي يعمل بها باتحاد الاذاعة والتليفزيون وهو انتاج وتوزيع الافلام العربية والاجنبية وزاولت الشركة الاعمال الفنية لحساب بعض المحطات الفضائية مثل M.B.C وهي من المراكز الاعلامية المنافسة مما يعد مخالفة لاحكام لائحة نظام العاملين بالاتحاد.

■ زاول اعمالا تجارية في محلين افتتحهما تحت مظلة الشركة المشار اليها باسم تجاري «ثري كورنرز» بمنطقتي الزمالك والميرغني ولم يقدم اخطارا مزاولة عنهما بقصد التهرب من اداء الضرائب المستحقة عن هذا النشاط بالمخالفة لاحكام لائحة نظام العاملين بالاتحاد وقانون الضرائب على الدخل طبقا لما جاء بتقرير مكافحة التهرب الضريبي.

■ استغل وظيفته كرئيس لقطاع الانتاج في استخدام عناصر العمل من الفنيين العاملين بالقطاع للعمل بمسلسل «شقة الحرية» انتاج شركته «الليثي فيلم» لحساب تليفزيون M.B.C دون الحصول على اذن كتابي من رئيس مجلس الامناء بالمخالفة للوائح الاتحاد كما ساهم في تهريب وتصدير وعرض اشرطة مسلسل «شقة الحرية» قبل الحصول علي موافقة الرقابة على المصنفات الفنية.

■ كلف كلا من امين النيجي وأشرف موسى العاملين بادارة المتابعة بقطاع الانتاج بنقل ونسخ اشرطة الاعمال الفنية من مسلسلات وافلام وحفلات وسهرات على اشرطة V.H.S مستخدما بذلك الالات والمعدات والاجهزة المملوكة للاتحاد في غير الاعمال المخصصة وحال عدم استخدام هذا النوع من الاشرطة بقطاع الانتاج او التليفزيون او الاتحاد ودون امساك سجل منتظم يبين الجهة الطالبة وأسباب الطلب وعدد النسخ الصادرة.

مشكلة شيرين سيف النصر

■ لم يقم باحالة الفنانة شيرين سيف النصر للتحقيق حال تغيبها عن العمل بمسلسل السيرة الهلالية لحساب قطاع الانتاج لمدة ٥٥ يوما لاتخاذ الاجراءات القانونية حيالها وتحميلها قيمة الاضرار المالية الناتجة عن ذلك مما ادى الى الحاق ضرر مالي بقطاع الانتاج قدره ٥٠٫٢٤ الف جنيه فضلا عن عدم اخطار نقابة المهن التمثيلية بتلك الواقعة حال كونها الجهة المنوط بها اجراء التحقيق مع الممثلين وتأديبهم وذلك بالمخالفة لاحكام البند الثامن من التعاقد معها.

■ وضع نفسه موضع الريب والشبهات بأن قبل «هدية» سيارة مرسيدس قيمتها ٤٨٢ الف جنيه من أحد اصحاب المحطات الفضائية المنافسة لاتناسب قيمتها أي جهد فكري او عمل فني فعلي قام به وقد حصلت الفنانة شيرين سيف النصر على سيارة B.M.W من صاحب المحطة الفضائية بعد ان توقفت عن عملها في تمثيل مسلسل السيرة الهلالية.

■ وضع نفسه موضع الشبهات والريب ذلك بأن اشتهر عنه التطاول على بعض فتيات والسيدات في مكتبه او اثناء اعمال وظيفته.

■ حصل على مبلغ ٧٫٢١٧ الف جنيه منتج فني من عام ٩٢ حتى نهاية عام ٩٦ تأكد هذا بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات حال تعارض هذه التعاقدات مع واجبات وظيفته فضلا عن تداخل فترات تنفيذها واستحالة هذا التنفيذ في وقت واحد.

■ اهمل رقابة الاعمال المنفذة وفقا لنظام المنتج المنفذ اكتفاء بالحصول على صور تقارير الانتاج والمكاتبات المقدمة منهم دون التحقق عن صحتها وصرف دفعات تعويض طبقا لما ورد بها مما ادى الى صرف فة المستحقات عن بعض الاعمال بالزيادة المستحق وفقا للمدة الفعلية للعمل عملات تصفية مثل افلام «ميكانيكا» «انذار بالقتل» و«علينا العوض» بخلاف اجراء دراسات مسبقة لموقف المنتجين المنفذين قبل اسناد الاعمال اليهم لتحديد مدى قدرتهم المالية والفنية على تنفيذ عمال المسندة اليهم بالكفاءة المطلوبة في اعيد المحددة مما ادى الى توقف البعض منهم عن استكمال التنفيذ على نحو ماحدث في فيلم «ميكانيكا» ومسلسل «اهالينا».

■ وافق على رفع قيمة بعض الاعمال بزعم تميزها قبل موافقة لجان المنتج المنفذ المختصة وعلى الرغم من سابقة تحديد قيمتها بالعقود المحررة مع المنتجين المنفذين مما ادى الى زيادة تكاليفها دون مقتضى عن الثمن المتفق عليه بالعقود وبلغت جملة هذه الزيادات مليونا و٩٧٠ الف جنيه بالاضافة الى فيلم «المراكبي» الذي كلف ٥٧٥ الف جنيه ومسلسل «اهل القمة» كلف مبلغ ٨٧٥ الف جنيه والتي لم يتم قبولها حتى الان.

■ أعفى بعض المنتجين المنفذين من غرامات التأخير المنصوص عليها في العقود المحررة معهم.

■ وافق على صرف كافة مستحقات بعض المنتجين المنفذين بالزيادة عن ساعات التنفيذ الفعلية للاعمال المسندة اليهم والواردة بالعقود مما ادى الى صرف مبالغ بالزيادة عن مدد التنفيذ بلغت قيمتها ٢٧١ الفا و٣٨٠ جنيها لاعمال «انذار بالقتل» و«ميكانيكا» و«علينا العوض» و«مبروك يابليل».

اللحظات الأخيرة

■ وافق على صرف دفعات مقدمة لبعض المنتجين ولم يأمر باسترداد المبالغ المسلمة اليهم بالرغم من الغاء تصوير الاعمال المتفق عليها وتأجيل تنفيذ البعض الاخر دون استرداد الدفعة المقدمة او توقيع غرامات على نحو ما حدث لاعمال «اللحظات الاخيرة» حيث تم صرف مبلغ ٣٩ الفا و٣٢٥ جنيها و«حضرة المحترم» مبلغ ٧٠ الفا و٨٧٥ جنيها و«التوأم» مبلغ ٧٨ الفا و٧٥٠ جنيها ووافق على رفع قيمة الساعة الانتاجية لمسلسلات «الحلوى» من ٧٠ الفا الى ٨٥ الف جنيه و«سنوات الغضب» و«الدوائر المغلقة» و«المتهم البرئ» من ٦٠ الف جنيه الى ٧٠ الف جنيه دون اسباب او مبررات تقتضي ذلك بالمخالفة لشروط التعاقد والتي تقضي بأن القيمة المتفق عليها محددة بصفة نهائية وحال عدم حصوله على موافقة اللجنتين الفرعية والعليا للمنتج المنفذ على رفع قيمة هذه الاعمال.

■ وافق على محاسبة المنتج المنفذ مطيع زايد عن مدة عمل زائدة قدرها ٢٤ دقيقة و١٠ ثوان بمسلسل «البرئ» بلغت قيمتها ٢٦ الفا و ٩٨٦ جنيها ومدة ١٠٠ دقيقة و٢٠ ثانية بمسلسل «اولاد حضرة الناظر» بلغت قيمتها ٩١ الفا و٩٧٢ جنيها دون وجه حق فضلا عن صرف قيمة وقدرها ستون دقيقة بالمسلسل الاخير بمبلغ ٥٥ الف جنيه دون العرض على اللجنة الفرعية او اللجنة العليا للمنتج المنفذ.

■ قام بتكليف مخرج مسلسل «الحلوى» يحيى العلمي باخراج عيد الاعلاميين لعام ١٩٩٦ مما ادى الى تعطيل العمل بالمسلسل لمدة ١٣ يوما وصرف مبلغ ٣٩ الفا و٥٠٠ جنيه للمنتج المنفذ مطيع زايد بناء على طلبه كتعويض عن خسائره بسبب التوقف عن التصوير خلال هذه المدة حال عدم صدور موافقة رئيس القطاع والاتحاد على قيام المخرج المذكور بالعمل لدى هذا المنتج.

■ وافق على مكافأة المنتجة المنفذة ناهد فريد شوقي بمبلغ ٦٠ الف جنيه نظير ماتكبدته من تكاليف في انتاج مسلسل «جلباب أبي» كما وافق على منح مطيع زايد منتج مسلسل «قرط الرمان» مبلغ ٨ الاف جنيه دون مبرر بالمخالفة لشروط التعاقد التي تقضي بعدم المطالبة بأي مبالغ اضافية بالزيادة عن قيمة التعاقد.

■ وافق على فسخ التعاقد مع ناهد فريد شوقي لمسلسل «نصف ربيع الآخر» في ١٢ أغسطس ١٩٩٥ وتسوية جميع المسائل المالية وقدرها ٧٧ الف جنيه المنصرفة لها في ديسمبر ٩٤ دون اتخاذ الاجراءات القانونية وذلك بتسييل خطاب الضمان او تحميلها بغرامة التأخير والدفعة النسبية او مطالبتها بالتعويضات المناسبة.

■ وافق على تنفيذ المسلسل المشار اليه بمعرفة قطاع الانتاج ولم يجر تعاقدات اخرى لتصوير المسلسل خلاف التعاقدات السابق اجراؤها بمعرفة المنتج المنفذ كما وافق على تعديل اجر المخرج يحيى العلمي من ٣٥٠٠ جنيه الى خمسة الاف جنيه بالمخالفة لشروط التعاقد المحرر معه في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٤ مما ادى الى صرف مبلغ ١٢ الف جنيه دون وجه حق للمخرج المذكور.

■ وافق على تخفيض قيمة الساعة الانتاجية لمسلسل «اهالينا» المسند لشركة «هليدي فيلم» من ٧٠ الف جنيه الى ٦٥ الف جنيه نظرا لاستبدال بطلة المسلسل مما ادى الى اعتذاره عن استكمال التصوير فضلا عن الموافقة على اللجان المختصة او تشكيل لجنة لتحديد الاضرار المترتبة على ذلك مما ادى الى تحميل قطاع الانتاج مبلغ ٦٣ الف جنيه لتصوير باقي المشاهد قابلة للزيادة عند المحاسبة النهائية.

■ وافق على رفع قيمة التعاقد مع شركة المنتج عادل حسني الى ٧٠٠ الف جنيه نظير انتاج فيلم «علينا العوض» حال تعاقد ذات المنتج على انتاجه نظير مبلغ ٥٠٠ الف جنيه بتاريخ ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥ دون مبرر او سبب قانوني.

■ وافق على صرف مستحقات المنتج المنفذ يوسف الصيفي وهي مبلغ ٥٧٥ الف جنيه نظير تنفيذ فيلم المراكبي في ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥ وتسليمه خطاب الضمان على الرغم من اعتراض لجنة المشاهد على قبول الفيلم لهبوط مستوى السيناريو في ١٥ أغسطس ١٩٩٦ ورفضه هندسيا في ١٣ نوفمبر ١٩٩٦.

يحيى العلمي

■ وافق على اسناد فيلم «ميكانيكا» لشركة اكشن فيلم نيللي في ٢٥ يونيو ١٩٩٥ دون دراسة الموقف المالي لهذه الشركة مما ادى الى تعثرها وتوقفها.

قضية أبوالعلا البشري

■ تعاقد مع شركة الماسة للانتاج الفني بدولة الامارات للمشاركة في انتاج ابو العلا البشري بتاريخ ٢٣ أغسطس ١٩٩٥ لعدد ٣٠ حلقة بواقع ٨ آلاف جنيه للحلقة الواحدة بدلا من التعاقد على شراء حق استغلال هذا العمل والتي تبلغ تكلفة الساعة به ٧٥٠ جنيها فقط حسب تعاقدات القطاع ورفض التلفزيون المصري عرض المسلسل.

■ وافق على تأجير مسرح يوسف السباعي بمبلغ مليون جنيه بالاضافة الى مبلغ ١٥٠ الف جنيه قيمة ايجار ساحة انتظار السيارات والكافتيريا حال كونهما من مشتملات العقد مما تسبب في زيادة الايجار الى ٧٥٠ الف جنيه فضلا عن صرف اكثر من ٥٤٠ الف جنيه بخلاف مبلغ ٣٠٠ الف جنيه صرفت بمعرفة قطاع الهندسة الاذاعية على تجديد وتجهيز المسرح وتم الاستغلال بمعرفة القطاع لمدة ٤٧ يوما فقط خلال ٥٤٠ يوما.

■ اهمل الاشراف على اعمال رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية بقطاع الانتاج والبالغ قيمتها ٧ ملايين و١٢٣ الف جنيه.

وعقب صدور قرار الاتهام ارسل فريد الديب المحامي ووكيل ممدوح الليثي خطابا الى احدى الصحف المصرية المعارضة التي توسعت في نشر انباء القضية، وتضمن الخطاب بيانا من الليثي اتهم فيه رئيس النيابة الادارية بالتزوير في محضر التحقيقات.

وجاء في البيان: إخلال بواجبات الوظيفة: تلقى ممدوح الليثي بمزيد من الدهشة نبأ قيام احمد صبري البيلي رئيس هيئة النيابة الادارية باحالته الى المحاكمة التأديبية عن ٢٦ تهمة وصفت بانها اخلال بواجبات الوظيفة وترجع دهشته واساه الى ان النيابة الادارية لم توجه اليه اية تهمة من هذه التهم لا قبل سؤاله ولا اثناء سؤاله ولا بعد سؤاله حتى يتمكن من ابداء دفاعه ومن تفنيد كل تهمة منها ومن المقرر في قضاء المحكمة الادارية العليا وفي اصول التحقيق اى تحقيق في الدنيا ان التحقيق يكون باطلا اذا باغت المحقق المتهم ولم يواجهه قبل البدء في سماع اقواله بأنه متهم ولم يواجهه صراحة وبوضوح بالتهمة الموجهة اليه وبالدليل القائم ضده حتى يتمكن من ممارسة ابسط حق من حقوقه كانسان وهو حق الدفاع عن نفسه وقد سمح السيد احمد صبري البيلي لنفسه بالادلاء بحديث الى احدى المجلات ونشر قبل مثول السيد ممدوح الليثي امام المحقق يوم السبت ٨ مارس ١٩٩٧ زعم فيه ان ممدوح الليثي قد أدلى بأقواله وتم تحقيق دفاعه مع ان ممدوح الليثي لم يكن قد أدلى بأي اقوال ولم يكن قد أبدى اي دفاع ولم تتح له الفرصة لابداء اي دفاع حيث باغته احمد صبري البيلي شخصيا وزعم على خلاف الحقيقة انه يقوم بسؤاله على سبيل الاستدلال فقط فضلا عن وقوع تزوير في المحضر حيث فتح باسم وكيل اول النيابة حافظ عباس بينما الذي تولى المناقشة العابرة حول بعض الوقائع هو احمد صبري البيلي شخصيا مختفيا بذلك وراء اسم المحقق الذي فتح المحضر صوريا باسمه دون علة مفهومة سوى الرغبة في احكام الخداع والمباغتة.

وقد سجلنا كل ذلك في مذكرة كتابية تم تسليمها الى مدير سكرتارية احمد صبري البيلي بتاريخ ١٣ مارس ١٩٩٧ - مرفق صورة منها - الا ان السيد احمد صبري البيلي تعمد تجاهلها ومضى ممعنا في الافتئات على حقوق السيد ممدوح الليثي باصدار قرار اتهام بتاريخ ١٥ مارس ١٩٩٧ دون توجيه اي اتهام الى المتهم ودون تحقيق دفاعه ثم اعلان هذا القرار على الملأ بغية التشهير بالسيد ممدوح الليثي وهو ماكان يجب ان يتنزه عنه احمد صبري البيلي التزاما واحتراما لواجباته الوظيفية ولأمانة المحقق المحايد المتجرد.

والقضية لم تنته عند هذا الحد. فمن جانبه قال المستشار نبيل البديني مساعد وزير العدل ورئيس جهاز الكسب غير المشروع في تصريحات صحفية انه ينتظر ان يتم تحويل ملف الليثي من النيابة الادارية للجهاز خلال هذا الاسبوع لتبدأ التحقيقات بعد ان يتم ضم اقرارات الذمة المالية له. والموجودة باتحاد الاذاعة والتليفزيون وهي الاقرارات المقدمة منه منذ تعيينه بجهاز التليفزيون وحتى اخر اقرار ذمة مالية تقدم به، وذلك - كما يوضح المستشار البديني - للتعرف علي ثروته قبل تعيينه في منصبه والزيادة التي طرأت عليها بعد التعيين. ومصادر هذه الزيادة على وجه التحديد طبقا لقانون الكسب غير المشروع. وسيتطرق التحقيق الى بحث ثروة زوجته وأولاده القصر (ليس لديه قصر) وأولاده البالغين اذا ما ثبت ان المتهم قام بتهريب ثروات اليهم.

وقال رئيس جهاز الكسب غير المشروع انه اذا تبين ان هذه الثروة من مصادر مشروعة ومعلومة سيتم حفظ الاوراق. اما اذا تبين انها من مصادر غير مشروعة، او لم يستطع المتهم اثبات مصدرها فسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية طبقا لأحكام القانون ٧٢ لسنة ٧٥ في شأن الكسب غير المشروع. وقرار رئيس الجمهورية ١١١٢ لسنة ١٩٧٥ بصدد لائحته التنفيذية.

وقد بدأت القضية بمقال كتبه الصحفي المصري عادل حمودة نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» في عددها الصادر بالقاهرة ٢ ديسمبر ١٩٩٦. وكان الطلقة الاولى في «فضيحة على النيل».

وعرض فيه - دون ان يذكر اية أسماء - ٣ وقائع تتمثل في:

- حصول مسؤول كبير على سيارة من شخصية سعودية دون سبب ظاهر.
- ترك فنانة لمسلسل تليفزيوني دون عقاب.
- اقامة حفل للشخصية السعودية مانحة السيارة للمسؤول المصري.

وطرح حمودة عدة تساؤلات مهمة:

- ما توصيف مافعله هذا المسؤول ؟
- هل ما حصل عليه من سيارة وخلافه هدية أم جريمة ؟
- ماحقيقة ما كانت تفعله الشخصية العربية مانحة السيارة في دور كامل في فندق على النيل ؟
- ماطبيعة علاقاته بفنانات قمن بأدوار في محل اقامة الثري السعودي ؟

ورغم ان الخبر لم يتضمن اسم ممدوح الليثي إلا ان ملامح ماتنشر تشير اليه، وقد أخذت الحكاية بعد ذلك أبعادا واسعة.. أدت الى اصدار أمر من النيابة بوقفه عن العمل لمدة ثلاثة أشهر وصرف نصف راتبه فقط.

وأخذت الحكاية بعد ذلك شكلا جديدا.

حكاية القضية

ويروي عادل حمودة قصة الخبر الذي قاد الى هذه القضية، مؤكدا أن كل شيء حدث بالصدفة.

يقول: ذهبت أشرب فنجان قهوة مع الصديق كاتب السيناريو وحيد حامد في فندق الميريديان، ولاحظت ان بعض الاشخاص يتحدثون عن وجود الفنانة شيرين سيف النصر في جناح بالفندق الذي يملكه رجل الاعمال السعودي.. وقد أبدى هؤلاء الاشخاص انزعاجهم لهذا الحديث باعتبارها فنانة مشهورة.. بعدها بأيام اتصل بي البعض ليؤكد لي ان لديه مستندا يؤكد وجود هدية وصلت الاستاذ ممدوح الليثي عبارة عن سيارة مرسيدس.. وبالفعل قابلني هذا البعض وقدم لي المستند وهو عبارة عن حافظة للشيك وهو المستند الذي نشرته روز اليوسف ومكتوب به ان الشيك هو قيمة السيارة المرسيدس المهداة للأستاذ ممدوح الليثي.

في البداية طبعا تصورت ان هذا المستند مدسوس لأنني لم أر أبدا مستندا مكتوبا بأن المبلغ عن سيارة هدية، فلما سألت المختصين عرفت ان المستند يكتب به اسم المهدى اليه حتى تؤول السيارة اليه بدلا من ان تؤول لمن دفع المبلغ ومع ذلك ترددت في النشر لأن الأمر يتضمن تهمة فظيعة لشخصية مسؤولة فرفعت سماعة التليفون وطلبت الاستاذ ممدوح الليثي ودار الحوار التالي:

سألت: ماقصة هذه السيارة التي جاءتك هدية من الشيخ ؟

أجاب: لا لا.. إنها ليست هدية انما هي جاءت باسمي كي احتفظ بها في القاهرة، كي يركبها الشيخ كلما جاء الى القاهرة.

قلت: لكنك أخذت السيارة لك..

قال: ببعض ألفاظ وصفتها في مقالي بانها سوقية مما جعلني أقول له انك اخذتها مقابل انك تغاضيت عن موضوع الفنانة شيرين سيف النصر

طبعا حتى ذلك الوقت لم نكن نعرف ان شيرين متزوجة من الشخصية السعودية، كما نشر فيما بعد. والا ما كنا نقترب من الموضوع بالتلميح ولا بالتصريح.

في هذه الفترة حصلت علي مستندات تثبت وجود الفنانة في فندق ايزيس في اسوان وفندق انتركنتننتال بالغردقة. ووجود الشيخ ايضا كل منهما في جناح. ثم مستند آخر بتغيير أماكن الاجنحة.. الخ.

وقال حمودة: ان الهدف الاساسي لنشر مقالي هو النقد المباح لموظف عام في واقعة ثبت صحتها وهي تلقي هدية سيارة مرسيدس موديل ٩٦ ثمنها ٤٨٢ الف جنيه بدون أي مبرر وعندما سألته في التليفون لم يبرر ذلك بأنها ثمن سيناريو كتبه لشركة صاحب السيارة. والمؤكد ان ثمن السيارة أكبر بكثير من قيمة سيناريو ١٥ حلقة تم «مطها» لتصبح ٣٠ حلقة بالاضافة الى ان ابنه عمرو الليثي كان هو المنتج المنفذ، وان شقيقه جمال الليثي كان ايضا المنتج المنفذ، الى جانب ان السيناريو كان ممدوح الليثي قد قدمه منذ سنة كاملة.

أما الليثي فقال في معرض دفاعه عن نفسه: هذا العام أرسل لي عادل حمودة روايتين هي «بنات العجمي» التي تسيء الى كل فتيات مصر والثانية اسمها «الوساد واغتيال المشد» وقد قبلت فعلا في يوليو الماضي، لكن عندما قرأتها وجدتها تسيء الى علاقات مصر بفرنسا

وظل يؤكد لي انه سوف يحصل أيضا على موافقة المخابرات وانه واثق من ذلك لكني أكدت له انني لن استطيع التعاقد معه الآن، وسوف أعرض الأمر على لجنة السياسات الاعلامية. فألح ان اتعاقد معه ثم انتجها على مهل. فأخبرته اننا لاننوي شراء قصص ولاننتجها

وقبل نشر الموضوع الاخير «فضيحة على النيل» بخمسة أو ستة أيام اتصل بي وسألني ايه اخبار القصتين، وقلت له: واحدة مرفوضة والثانية مقبولة من الناحية الفنية لكن انا رأيي انها اعلاميا وسياسيا من الصعب جدا التعاقد عليها.

بعد أيام اتصل بي مرة أخرى وسألني ايه حكاية السيارة.. ودار بيننا هذا الحوار:

- عادل: ايه حكاية السيارة.. ؟

قلت: سيارة ايه.

قال: اللي انت أخذتها من ثري عربي.

قلت: ان في مكتبي بعض الضيوف فيا حبذا لو حضرت لأطلعك على الموضوع برمته..

لكنه أجاب على الفور بسؤال آخر وهو وايه حكاية موضوع شيرين سيف النصر اللي خليتها سابت مسلسل علشان تسافر، وانكم حجزتم لها الدور الى حين رجوعها

قلت له: خليك معايا علشان تسمع الحوار واتصلت بنور الهدى «الموظفة المختصة» وسألتها يانور هل ابلغتم شيرين سيف النصر بعملة أخرى؟

أجابت نور: طبعا وحضرتك وافقت على التبديل، ثم اتصلت بالمخرج يحيى العلمي وسألته يا استاذ يحيى ايه موضوع شيرين سيف النصر فأجاب يحيى: دون ان يعرف ان عادل حمودة يسمع الحوار يا استاذ ممدوح البنت دي مظلومة لانها عندها فعلا جلطة في رجلها وربيتها لتحلق مرتين «يقصد الفنانة تحلق رأسه» لكن هي مش عايزة تقول، وانت ولاخذ منها موقف وحولتها للتحقيق

ولجبته: لازم أحولها للتحقيق لأنها بدأت تصوير المسلسل ثم توقفت.

وقال ممدوح الليثي أيضا: انني ذهبت الى النيابة والرقابة الادارية بكامل حريتي وارادتي. فبعد ربع ساعة من قراءتي لما كتبه عادل حمودة كنت اتحدث في التليفون الى اللواء عز الدين شيرين رئيس النيابة الادارية.

وقلت له: ياسيادة اللواء فيه موضوع منشور رغم انه مش جايب اسمي بس انا مستشعر اني المقصود أرجوكم تحققوا معي بخصوصه.

مفاجأتا التحقيق

وخلال التحقيقات ظهرت مفاجأتان:

■ الأولى: طلب نقابة المهن التمثيلية من ممدوح الليثي بسداد نسبة ٢٪ من ثمن السيارة المرسيدس التي تسلمها من أحد الأثرياء العرب كرسم نسبي مستحق للنقابة، وقد أرسلت النقابة خطابا الى الليثي بذلك بعد اعلانه في تحقيقات النيابة عن حصوله على السيارة التي يبلغ ثمنها ٤٨٠ ألف جنيه مقابل كتابة سيناريو مسلسل «شقة الحرية» وطالبت النقابة من الليثي سداد ٢٪ من قيمة أجر كتابة السيناريو والحوار طبقا للقانون ٣٥ لسنة ٧٨ ويبلغ الرسم المستحق ٩٦٠٠ جنيه. وقد هددت نقابة المهن السينمائية باتخاذ الاجراءات القانونية ضد ممدوح الليثي في حالة امتناعه عن سداد مستحقات النقابة كما أرسلت اليه خطابا آخر وطالبته بسداد الرسم النسبي عن ٢٠ حلقة من المسلسل التي قامت شركة الليثي فيلم بعمل المنتج المنفذ له ذلك لأن الشركة سددت فقط رسوم عشر حلقات، بينما المسلسل ٣٠ حلقة.

■ أما المفاجأة الثانية فهي: ظهور سيناريست جديد لمسلسل شقة الحرية. حيث تقدم يوسف عثمان نقيب السينمائيين ببلاغ الى النيابة الادارية بأن مجلس النقابة تلقى شكوى من السيناريست نبيل صبري ضد ممدوح الليثي اتهمه فيها بالاستيلاء على حقه الأدبي عن كتابة سيناريو المسلسل. وأكد انه كاتب السيناريو الحقيقي للمسلسل الذي زعم الليثي انه تسلم السيارة المرسيدس مقابل كتابة السيناريو له. وأكد نقيب السينمائيين ان موضوع السيارة المرسيدس التي يبلغ ثمنها حوالي نصف مليون جنيه كان مفاجأة للنقابة وأشار الى ان أعلى أجر لكاتب سيناريو يصل الى حوالي ٤ آلاف جنيه عن الحلقة الواحدة بما يوازي ١٢٠ ألف جنيه عن المسلسل المكون من ٣٠ حلقة. وقال السيناريست صبري انه كتب السيناريو من الباطن مقابل ٩ آلاف جنيه تقاضاها من ممدوح الليثي. والذي وضع اسمه على المسلسل باعتباره كاتب السيناريو.

وأشار نبيل صبري الى ان الليثي طلب منه كتابة السيناريو عن قصة غازي عبد الرحمن القصيبي. وفاجأه الليثي بأنه سيحتفظ لنفسه بالحق الأدبي في العمل. وانه اضطر الى قبول هذا العرض من الليثي حتى يستمر التعامل مع قطاع الانتاج.

وأكد أيضا انه قدم في شكواه الى نقابة السينمائيين جميع المستندات الدالة على انه الكاتب الحقيقي للسيناريو ومن بينها صورة من السيناريو مكتوبة بخط يده. وتحمل تعديلات بخط ممدوح الليثي.

«أبوالعلا ٩٠».. يوجه تهمة جديدة لممدوح الليثي

قوس قزح

«رويدا».. نكهة خاصة ولحن جميل

■■ رويدا المحروقي.. التي قدمتها «الاتحاد» امس على غلاف «الواحة» موهبة اماراتية جديدة في مجال الغناء.. هذه الفتاة استمعت اليها من خلال شريط فيديو قدمه لي احد الاصدقاء.. وللصدق اقول انها موهبة حقيقية لها نكهة خاصة.. فهي تقدم الطرب الكلاسيكي الهادئ الجميل.. هي خليط بين فيروز ووردة ونجاة.. ووجهها هادئ جدا وحنجرتها قوية وصوتها صاف.. ولذلك اقول انتظروا المفاجأة وانتظروا نجاحا اكثر للاغنية الاماراتية مع الفنانة الشابة رويدا المحروقي.. واهلا بكل نجاح.

■■ .. تابعت ما نشر خلال الايام الماضية عن قضية الحكم على معالي زايد وممدوح وافي بالسجن لمدة عام لتصويرهما مشاهد جنسية فاضحة في فيلم «ابو الدهب».. وبداية أقول ان القضية في النهاية سوف تنتهي بالبراءة لان هناك خطأ في الحكم.. حيث ان القضية رفعتها الرقابة على منتج الفيلم ومخرج الفيلم لمخالفتهما التعليمات الرقابية.. ولكن الحكم صدر على معالي زايد وممدوح وافي لتصويرهما مشهدا جنسيا فاضحا.. ! ولهذا فالقضية سوف تسقط في الاستئناف.

وما اريد ان اقوله اليوم.. ان ما يحدث في ساحة الفن مطلوب التوقف امامه.. فقد تكررت هذه القضايا التي يكسبها الفنانون في الاستئناف دائما.. هذه السلسلة من القضايا بدأت مع «الافوكاتو» و«للحب قضية اخرى» و«المهاجر» وغيرها.. واتصور ان الهدف من هذه القضايا هو تخويف الفنانين.. ولكن مايؤسف له حقا هو ان يتم محاكمة الفنان في قاعات المحاكم مباشرة.. فالبداية الصحيحة للمحاكم لا بد ان تبدأ من نقابة الممثلين قبل ان تحول الى اى جهة قضائية.. فالنقابة هي المسؤولة عن الفن والفنانين.. والمفروض ان يكون لها رأي في اي مخالفة او قضية ترفع على اي فنان.

اقول هذا وأؤكد انني لا ادافع عن هذا الفيلم ولكنني اعترض على المبدأ.. وعندما يعرض الفيلم واشاهده هنا او في اي مكان آخر سأقف ضد اي ابتذال.. ولكن اقول ان مايحدث اليوم في الفن والثقافة هو اقصى انواع الارهاب.

عائلة ماجد تحتفل بجائزة الريادة في خدمة الطفولة العربية

احتفلت اسرة تحرير مجلة «ماجد» بمناسبة حصول المجلة على جائزة الريادة في خدمة الطفولة العربية، والتي قدمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الى الاستاذ احمد عمر مدير تحرير ماجد.

جاء في الشهادة الخاصة بالجائزة:

انطلاقا من حرصنا علي تقدير وتشجيع العاملين في مجال الطفولة وتعزيزا للدورين الرسمي والشعبي الاهلي في خدمة الاطفال العرب، وتوقا الى تحقيق تنمية شاملة للطفولة العربية منحنا جائزة الريادة في خدمة الطفولة العربية لـ: مجلة «ماجد» دولة الامارات العربية المتحدة تقديرا للدور غير المنقوص في تنشيط قطاع الطفولة وتأكيدا على خدمات شاملة لضمان اطفال اليوم. رجال الغد العربي. بما يصون الشخصية العربية الاسلامية ومواجهتها للمستقبل بثقة واقتدار.

سلطان بن محمد القاسمي
حاكم الشارقة



عدد من الشخصيات التي كرمها المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة

هذه الحلقات ليست ترجمة حرفية لهذا الكتاب او حتى لأجزاء منه، والذي كان حصيلة اوراق وأفكار تقدمت بها مجموعات دراسية مكلفة من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك (وهو منظمة غير حكومية)، بهدف تطوير اساليب بناءة لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. يحمل الكتاب عنوان: (من لاجئين الى مواطنين - مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية). هذه الحلقات التقاط لأهم القضايا الواردة وتقديم عرض لها اعده الكاتب والمترجم محمد عبد القادر، مصحوباً بتعليق موسع من الاستاذ توفيق ابو بكر في كل حلقة من الحلقات. لقد استفادت المؤلفة دونا آزرت استاذة القانون الدولي في جامعة سيراكيوز من الأوراق والأفكار المقدمة من عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية الثقافية في بلدان المنطقة في إطار المجموعات الدراسية سابقة الذكر وخاصة حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين من حيث الاطار التاريخي والاجتماعي والسكاني ومفاهيم العودة والتهجير والطرد الجماعي ومواقف القانون الدولي في مسائل حق التعويض والجنسية وغياب الدولة وكذلك توفير معلومات هامة تشكل مادة مرجعية للباحثين والسياسيين والمفاوضين وانتهاء بتوفير ديناميات حل شامل وأفكار خلاقة يتحول معها اللاجئون الى مواطنين.

من لاجئين... الى مواطنين | **مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية** | **الحلقة الثالثة**

■ تأليف: دونا آزرت ■ ترجمة: محمد عبد القادر ■ تعليق: توفيق ابو بكر

ردود فعل المجتمع الدولي تجاه مشكلة اللاجئين

■ بالرغم من ان زعماء صهاينة وبريطانيين وامريكيين كانوا يفكرون بموضوع السكان الفلسطينيين بين الحين والآخر قبل تأسيس اسرائيل، الا ان المجتمع الدولي برمته لم يبدأ بالتركيز على الفلسطينيين كوحدة سكانية الا في اواسط عام ١٩٤٨م. الكونت فولك برنادوت السويدي الذي عمل وسيطا للامم المتحدة حول فلسطين، ورالف بانش الامريكي الذي عمل مندوبا عن لجنة الهدنة للامم المتحدة حول فلسطين، امضيا صيف ذلك العام في دراسة الطرق التي يمكن ان تؤدي الى حل سلمي للحرب العربية الاسرائيلية التي اندلعت بقوة لدى اعلان قيام اسرائيل في ١٤ مايو عام ١٩٤٨. كان التقرير الذي اعده الكونت برنادوت في ١٦ ايلول عام ١٩٤٨، والذي ادى الى اغتياله على ايدي حركة شتيرن الارهابية اليهودية قد حدد حقوق اعادة الفلسطينيين الى وطنهم والتعويض كمبدأين اثنين من اصل سبعة مبادىء اساسية في الوساطة الدولية، حيث اوصى بـ:

«حق الناس الابرياء الذين اقتلعوا من منازلهم بالارهاب الجاري والنتائج المدمرة الناجمة عن الحرب، وهذا الحق يجب ان يتم تأكيده وتنفيذه مع ضمان تعويض كاف عن الممتلكات لأولئك الذين قد لايختارون العودة».

ورأى ان الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعرب الذين بقوا في المناطق اليهودية ولليهود الذين ظلوا في المناطق العربية يجب ان يتم ضمانها واحترامها.

وقد اجاب المسؤولون الاسرائيليون على ذلك بقولهم «ان عودة نحو ٣٠٠ الف من العرب، خلال الهدنة. الى اسرائيل التي لاتزال تحاصرها الجيوش المعادية سوف يؤثر على حقوقنا وموقفنا الى حد كبير».

ومع ان برنادوت قد رأى ان المخاوف الامنية الاسرائيلية كانت ضئيلة، الا انه اوصى بحل مؤقت يعود بموجبه الفلسطينيون غير القادرين على القتال واستثناء الرجال ممن هم في فئة سن الخدمة العسكرية، القادرين على حمل السلاح.

كما اوصى برنادوت بأن تشرف الامم المتحدة على عملية اعادة اللاجئين وتوطينهم واعادة تأهيلهم وتعويضهم. وهو ما واصلت الجمعية العامة عمله بعد اشهر ثلاثة من تبني قرار رقم ١٩٤ المتضمن للفقرة رقم (١١) المشهورة المعدلة لكلمات برنادوت حول العودة والتعويض. حيث جاء «ان اللاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب وقت... ويجب ان يدفع تعويض عن الممتلكات لأولئك الذين لايرغبون في العودة» وانشأت الجمعية بعد ذلك «لجنة الصلح حول فلسطين» التي ضمت اعضاء من فرنسا وتركيا وامريكا لرفع التوصيات من اجل تسوية نهائية لجميع جوانب الصراع العربي الاسرائيلي وللتعهد، بين امور اخرى. «بتسهيل عودة واستقرار واعادة تأهيل اللاجئين اقتصاديا واجتماعيا ودفع التعويض لهم». ولكن اسرائيل والدول العربية نظروا بعين الريبة والحذر الى «لجنة الصلح».

على ان اللجنة اوشكت ان تصل الى تسوية لمشكلة اللاجئين خلال مؤتمرها الذي عقدته في لوزان بسويسرا في عام ١٩٤٩. وقد حثت الولايات المتحدة اسرائيل على الموافقة على اعادة مابين ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف فلسطيني الى منازلهم. وبعد سلسلة من المفاوضات قبلت اسرائيل على مضض قبول مالا يزيد على مائة الف فلسطيني في اطار حالات لم الشمل العائلي. واصرت على ان هؤلاء العائدين لن يرجعوا الى بيوتهم الاصلية بل الى اماكن تحددها اسرائيل. ولكن حتى هذا الاقتراح بعودة مائة الف قوبل باعتراضات شديدة في الاوساط السياسية والشعبية الاسرائيلية. فيما اعتبرته الوفود العربية خطة اسرائيلية دعائية. وهكذا راوح الاقتراح مكانه وقامت اسرائيل بسحب هذا المشروع الذي قبلت به في وقت لاحق على مضض.

وبعد هذا الاخفاق في تحقيق اتفاق بالتفاوض، سعت اللجنة الى اجراء مسح للمطالب الفلسطينية بالممتلكات المقدرة وهو ما استغرق انجازه سنوات ولم يقبل به اي من الاطراف ذات الصلة. الا ان بعض الافكار التي توصلت اليها اللجنة خلال جهودها في الخمسينات لاتزال تنطوي على حكمة وسداد. فقد لاحظت اللجنة مثلا ان «اية محاولة للعودة الى جذور الصراع لتحديد المسؤولية عن انفجار العداوات ستكون خطوة الى الوراء. وادركت حينها في وقت مبكر ان الاسلوب الواقعي لعودة نسبة محدودة من اللاجئين يستلزم تحديد عدد معين وان يتم ابلاغ اللاجئين بالتفصيل حول معنى عودتهم الى دولة يهودية. والمسؤوليات التي تترتب عليهم لدى عودتهم الى اسرائيل».

في غضون ذلك انشأت الجمعية العامة للامم المتحدة وكالة الغوث (الاونروا) لتقديم المساعدات الغذائية والصحية والمأوى والتعليم والتدريب للفلسطينيين في الدول المضيفة. وقد طلبت الدول العربية من الامم المتحدة تأسيس وكالة خاصة باللاجئين الفلسطينيين لانهم يمثلون حالة مختلفة عن اللاجئين الآخرين. وقد لخص العرب موقفهم بالفقرة التالية: «في جميع الحالات الاخرى، اصبح اشخاص لاجئون نتيجة اعمال مغايرة لمبادىء الامم المتحدة. والتزام الامم المتحدة حيال هؤلاء ليس الا التزاما اخلاقيا فقط. اما وجود اللاجئين الفلسطينيين فقط كان نتيجة لقرار اتخذته الامم المتحدة ذاتها، بمعرفة تامة بنتائج هذا القرار. واذا كانت الجمعية العامة تسعى لان تدرج اللاجئين الفلسطينيين ضمن تعريف عام للاجئين. فان ذلك سوف يؤدي الى تذويبهم والهبوط بقضيتهم الى منزلة متدنية الاهمية. ان قبول تعريف عام في حالة اللاجئين الفلسطينيين يعني انكار حقهم في العودة الى وطنهم». على ان (الاونروا) طورت تعريفها الخاص لأولئك المستحقين للمساعدة. حيث كان التعريف بهم اول الامر قد تم على الشكل التالي: اللاجئ الفلسطيني «شخص محتاج فقد بيته ووسائل معيشته نتيجة للحرب في فلسطين»، ثم تطور هذا التعريف الى تعريف ذي سمة رسمية اكثر. حيث اصبح اللاجئ الفلسطيني «ذلك الشخص الذي كانت اقامته العادية في فلسطين لمدة لاتقل عن سنتين مباشرة قبل اندلاع الصراع في عام ١٩٤٨ والذي فقد كلا من منزله ووسائل معيشته جراء الصراع في عام ١٩٤٨. والتجأ الى احدى الدول التالية: سوريا. لبنان. الاردن، غزة حيث تقدم الوكالة اغاثة له ولذريته مباشرة. (ولا تزال الاونروا تقدم خدمات مختلفة لفلسطينيين في مناطق عملياتها المذكوره اعلاه. اضافة الى الضفة الغربية) ولكي يتلقى الفلسطيني مساعدة من الاونروا. لابد له ان يكون مسجلا في قيود وكالة الغوث الدولية، وان يكون مقيما في واحدة من مناطق عمليات الوكالة الخمس وان يكون محتاجا لمساعدة. وخلال عمل الوكالة في السنة الاولى عام ١٩٥٠ سجلت اكثر من ٨٧٥ الف لاجئ فلسطيني. وحتى شهر ديسمبر من عام ١٩٩٦ كان عدد المسجلين لدى الوكالة من اللاجئين قد زاد عن ٣ر٢ مليون لاجئ فلسطيني. وهي زيادة تعزى الى النمو السكاني الطبيعي وعدم القدرة على حصر الوفيات بشكل دقيق. ومن الجدير بالذكر ان عدد الوظائف الحالية في وكالة الغوث يصل الى مايزيد على ٢٠ الف وظيفة. معظمها من حصة الفلسطينيين.

كان التصور في بداية الامر ان الوكالة لن تعيش طويلا. تماما مثلما كان يتم النظر الى مشكلة اللاجئين. وفي كل ثلاث سنوات يتم التمديد لنشاط الوكالة وتجديد ولايتها بقرار من الجمعية العامة. بيد ان احدا منذ تأسيسها لم يتحدث جديا عن نهاية لخدمات الوكالة. بل ان البعض دعا الى ابقاء خدماتها دائمة لاتنقطع. وتعاني الاونروا من عجز مالي في ميزانياتها بين الحين والآخر. وهي تعتمد في مصادرها المالية على تبرعات حكومية. معظمها امريكية. ويرى البعض ان (الاونروا) في بعض الاحيان قد تجاوزت مهمتها الانسانية الرسمية وانخرطت في عمل سياسي. فيما يرى البعض الآخر انها تتعامل مع اللاجئين باسلوب ابوي. وايا كان الامر فان وكالة الغوث لاتزال تقدم مساعدة ضرورية في مجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية. وخلال فترة الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة كان العاملون في الوكالة يقتحمون فعلا خطوط النار لتقديم خدماتهم كمراقبين لحقوق الانسان ومحامين. ومنذ بدء العملية السلمية اطلقت (الاونروا) «برنامج تنفيذ السلام». وهو جهد كبير لتحسين الخدمات التعليمية والصحية واسكان الطوارىء والبنى التحتية الاخرى. ولتقديم قروض مشاريع صغيرة في المخيمات وما حولها. على ان محاولات حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قبل وبعد عام ١٩٦٧. على المستوى الدولي قد راوحت مكانها وفشلت في اقناع اسرائيل او الدول العربية في التحول عن مواقفها فيما يتصل بعودة جزئية للاجئين. لقد تركز الاهتمام العلني حول احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. لا على مناقشة حل دائم لمصير اللاجئين. وحتى اتفاقات كامب ديفيد (١٩٨٧) بين مصر واسرائيل لم تتحدث الا بالنزر اليسير عن الفلسطينيين الذين لم يشتركوا في المفاوضات. واشارت هذه الاتفاقات فقط الى ان الدولتين سوف تعملان معا ومع اطراف اخرى مهتمة على صياغة اجراءات لتوفير حل عادل ودائم لمشكلة اللاجئين.

الا ان معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية اللاحقة لم تتضمن اية اجراءات من هذا القبيل. بل ركزت عوضا عن ذلك على الانسحاب الاسرائيلي العسكري والمدني من سيناء وعلى حرية التنقل من منطقة الى اخرى لمواطني الدولتين ووسائل النقل.

ولم يرد ذكر للفلسطينيين من سكان غزة الذين كانوا فيما مضى تحت الادارة المصرية.

وانها لمفارقة غريبة ان يحتاج قطار السلام في الشرق الاوسط كي يتحرك. الى حرب في الخليج وانهيار للاتحاد السوفييتي وهيمنة شاملة للولايات المتحدة. على ان الخطوة الاولى في عملية السلام جاءت في عام ١٩٨٨.. عندما اعلن المجلس الوطني الفلسطيني استقلال دولة فلسطين بما تعنيه الضفة الغربية وقطاع غزة، ولأول مرة، دون اصرار على انسحاب اسرائيل من حدودها لعام ١٩٤٨م. وكانت الخطوة الثانية مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي بدأت في عام ١٩٩١، تحت رعاية امريكية - روسية مشتركة.

٢ر٣ مليون لاجئ فلسطيني سجلتهم الاونروا حتى عام ١٩٩٦

اعلان اوسلو لايشمل الا إشارات بسيطة لموضوع اللاجئين

مدريد وأوسلو ومشكلة اللاجئين

عرفت مفاوضات مدريد السلمية بهذا الاسم تيمنا بالعاصمة الاسبانية التي استضافت المؤتمر ولقاءات اخرى. حيث كانت المفاوضات قد صممت للعمل في نظام المسارين: مسار ثنائي يتكون من اربع مجموعات من المفاوضات المباشرة بين اسرائيل واربعة اطراف مجاورة لها هي سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين. ومسار متعدد الاطراف يشتمل على خمس لجان يحضرها مندوبون عن ٤٥ دولة من الشرق الاوسط ودول العالم الاخرى بما في ذلك اليابان والاتحاد الاوروبي. لم تحظ اللجان المتعددة الاطراف بالحضور الاعلامي الذي حظي به المسار الاول. واللجان الخمس هذه هي لجنة المياه، ولجنة البيئة، ولجنة مراقبة الاسلحة، ولجنة التنمية الاقتصادية. ولجنة اللاجئين. وهي ترمي الى وضع تصور، والمساعدة في ارساء مستقبل جديد للشرق الاوسط والعمل على بناء الثقة بين اطراف المنطقة في الوقت الحاضر. وفي هذا الصدد يقول مسؤول امريكي: «ان هذه اللجان تقيم شبكات من المتخصصين العرب والاسرائيليين تربطهم اهداف مشتركة. وتقدم آليات لحل المشكلات الاقليمية. لقد اثبتت انها عامل تغيير ايجابي. ولعلها تكون قادرة على ان تقدم لنا صورة عن شكل المنطقة عندما تتعاون دول المنطقة في حقبة السلام العربي - الاسرائيلي الشامل». في اواخر عام ١٩٩٥ جرى لقاء هذه اللجان في جنيف. كان بعض افراد الوفود الاسرائيلية يتحدثون بالعربية. فيرد عليهم افراد فلسطينيون بالعبرية. اما لجنة العمل المتعددة الاطراف الخاصة باللاجئين التي ترأستها كندا. فقد تم تشكيلها تحديدا للقيام باجراءات بناء الثقة بالتركيز على تحسين الظروف المعيشية في المدى القريب للاجئين الفلسطينيين وبخاصة اولئك الذين يعيشون خارج الضفة الغربية وقطاع غزة دون انتظار تحقق انجازات سياسية يتطلبها المدى البعيد. لقد كان هذا بحد ذاته تطورا هاما ذلك انه يعني ان الدول العربية والفلسطينية قبلت المبدأ الذي عارضته من قبل ولمدة ٤٥ عاما، وهو انه بامكان الفلسطينيين ان يحسنوا نوعية حياتهم دون ان تتأثر حقوقهم واوضاعهم المستقبلية كلاجئين او عائدين. ولهذا الغرض وافق اعضاء مجموعة العمل المتعددة الاطراف على القيام بمشروعات انسانية في مجالات تطوير الموارد البشرية والتدريب المهني وتوفير فرص العمل والصحة العامة ورعاية الطفل، وتطوير البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك اصلاح المساكن. وعلى سبيل المثال اعلنت المانيا وتركيا والصين ودول اخرى خططا لتوفير دورات تدريبية لتطوير المهارات الزراعية والصحية والتجارية، ووافقت الولايات المتحدة على تطوير مرافق اسكانية في غزة وسوريا ولبنان، ومدارس في الاردن ومركز صحي للاجئين في سوريا. وتشرف السويد على مشروعات لرعاية الطفل، فيما تركز ايطاليا على الصحة العامة. علاوة على ذلك، فقد مولت الدول الاعضاء مشروعات بحثية مثل قيام كندا بتطوير قاعدة بيانات للمعلومات القائمة عن اللاجئين، وقيام النرويج بمسوحات اجتماعية - اقتصادية للظروف المعيشية للفلسطينيين المقيمين في غزة والضفة الغربية، حيث اكتملت في عام ١٩٩٣، فيما يتواصل العمل ذاته على اولئك اللاجئين المقيمين في الاردن. وبالرغم من ذلك مازال هناك الكثير الذي يحتاج الى العمل والدعم.

اما بالنسبة للمفاوضات المتعددة حول حركة الاشخاص، فقد كانت النتائج اكثر تواضعا من الانجازات اعلاه. لقد وافقت اسرائيل في عام ١٩٩٣ على رفع سقف سماحها بعدد العائلات الراغبة في لم الشمل. حيث ارتفع الرقم من الف عائلة سنويا الى الفي عائلة في السنة (باجمالي يصل الى خمسة آلاف فرد). هذا ينطوي على عودة للفلسطينيين الذين غادروا الضفة وغزة في عام ١٩٦٧ او بعد ذلك ليتمتعوا بوضع الاقامة الدائمة في كل منهما. كما وافقت اسرائيل على اعتبار العائدين من افراد الشرطة الفلسطينية وعائلاتهم خارج اطار «الكوتاء السنوية المخصصة للعودة. كما سمح لمقيمين في المناطق المحتلة بشكل مؤقت يبلغ عددهم نحو خمسة آلاف شخص بالاقامة الدائمة فيها مع عائلاتهم. كما ان ٨٠ الفا من الذين تجاوزوا مدة اقامتهم في الخارج سوف يسمح لهم بالعودة. على ان اعلان اوسلو الذي ابرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ايلول من عام ١٩٩٣ لايشتمل الا على اشارات بسيطة لموضوع اللاجئين. فالفقرة الثالثة من البند الخامس تشير الى ان قضية اللاجئين سوف يتم التفاوض عليها في المرحلة النهائية جنبا الى جنب مع موضوعات القدس والمستوطنات والامن والحدود والعلاقات والتعاون مع الجيران وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك. تلك المفاوضات التي كان من المفروض ان تبدأ رسميا في مايو من عام ١٩٩٦. اما البند الثاني عشر من الاتفاق فيدعو الى تشكيل لجنة رباعية مستمرة تتكون من ممثلي اسرائيل والاردن ومصر وفلسطين لكي تقرر باتفاق الاطراف اشكال عودة الاشخاص الذين نزحوا من الضفة الغربية وغزة في عام ١٩٦٧. اضافة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع التشتت والفوضى ومسائل اخرى مشتركة. ويمكن القول انه حتى هذه اللحظة لم يتجاوز الحديث الرسمي عن قضية اللاجئين ماجاء في معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية. التي تم توقيعها في اكتوبر من عام ١٩٩٤. اذ يشير احد المبادىء الستة الى ان البلدين سيمنعان حركة الاشخاص غير الطوعية والتي يمكن ان تضر بامن البلد الآخر. كما ان البند الثامن بعنوان «اشخاص لاجئون ونازحون» يكرر ماجاء في اعلان المبادىء لعام ١٩٩٣ حيث يدعو الى تشكيل لجنة رباعية للعمل على حل موضوع الاشخاص الذين نزحوا خلال او عام ١٩٦٧، لقد عقدت اللجنة الرباعية اول اجتماع لها في عمان في مطلع آذار عام ١٩٩٥ ولم يتمخض عن ذلك الاجتماع غير عدم الاتفاق، وبخاصة حول الاعداد. اذ ان اسرائيل تعتقد ان عدد الفلسطينيين الذين نزحوا في عام ١٩٦٧ كان مائتي الف نازح بينما ترى الاطراف العربية ان الرقم يصل الى ٨٠٠ الف نازح وكالعادة تتقدم الاونروا بارقام وسطية. فتقول ان عدد النازحين كان ٣٥٠ الفا. وكان التناقض يعزى اساسا الى ان اسرائيل رفضت احتساب الزوجات والابناء والاطفال ضمن اولئك النازحين. وبالزيادة الطبيعية على امتداد الزمن منذ عام ١٩٦٧، فان ارقام (الوكالة) قد تضاعفت لتصل الى نحو ٧٠٠ الف نازح اما بقية الفرق فيعزى الى رفض اسرائيل قبول فئات ممن تسميهم الارهابيين». وتطالب بمناقشة اوضاعهم في محادثات الوضع النهائي، اضافة الى مشكلات فلسطينيي القدس الشرقية، واولئك الذين اصبحت قراهم وبلداتهم مستوطنات اسرائيلية، واولئك الذين كانوا لاجئين اصلا في الضفة الغربية منذ عام ١٩٤٨ ثم نزحوا ثانية في عام ١٩٦٧، وهذه الفئة تشكل نسبة هامة. كان اجتماع اللجنة الذي عقد في عمان خيبة امل لكل انسان يحمل تطلعات انسانية ومثالية، على ان هذه القضية بالذات، قضية عودة النازحين الى الضفة والقطاع لن تواجه الكثير من التعقيد وسوف يصار الى حلها لانها لاتتعلق بعودة الفلسطينيين الى ارض عام ١٩٤٨/ بل ان حل هذه المشكلة قد يتحقق قبل نهاية محادثات الوضع النهائي. ثم اجتمعت اللجنة ذاتها مرات اخرى، وحققت بعض التقدم على صعيد الارقام وانواع النازحين. ان احد الآثار الجانبية لعملية المحادثات الثنائية المباشرة هي انها اخرت عمل المجموعات المتعددة الاطراف ومنها مجموعة اللاجئين. والاكثر من ذلك انها ارخت ستارا من الغموض حول قضية اللاجئين من خلال تأجيل الموضوع حتى مفاوضات الوضع النهائي، ومن خلال اعادة توجيه اهتمام الرئيس ياسر عرفات وزملائه بعيدا عن فلسطينيي الشتات. الذين حظوا باهتمام بارز منذ عام ١٩٦٤. حيث تأسست منظمة التحرير، وتركيز هذا الاهتمام على الضفة والقطاع. ويبدو وكأن فلسطينيي الشتات «قد ضاعوا وسط جهود بناء الدولة». ان فلسطينيي عام ١٩٤٨ يشعرون بالاستياء جراء العملية السلمية الحالية ومدى اهتمامها بموضوع اللاجئين، ويقرأونها فلا يجدون عن انفسهم شيئا يذكر. ولكن نازحي عام ١٩٦٧ ينظرون الى اتفاقي اوسلو بشيء من الارتياح اكثر، ذلك ان امكانية عودتهم من خلال هذين الاتفاقين مسألة ممكنة للغاية. وعلاوة على موضوع نازحي عام ١٩٦٧، فان مصير مايقارب ثلاثة ملايين او اربعة ملايين فلسطيني يعيشون حاليا في الاردن ولبنان وسوريا واماكن اخرى في الشرق الاوسط وخارجه. لايزال بحاجة الى حل. كم سيعود منهم في نهاية المطاف؟ والى اين: الى الضفة والقطاع؟ ام الى داخل الخط الاخضر؟ وماذا سيحصل لاولئك الذين سيظلون خارج اسرائيل وخارج الضفة وغزة. من سيتلقى منهم التعويض؟ وكم قيمة التعويض؟ وما هو مصدره؟

هذه تساؤلات سوف تتناولها الحلقات القادمة بمزيد من النقاش والتحليل.

التعليق

■ من الضروري التأكيد بداية ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ يتحدث عن عودة اللاجئين الى ديارهم ثم التعويض عمن لايرغب في العودة. وذلك يعني ان العودة هي الاساس والتعويض هو الاستثناء، بينما تشير الكثير من الدراسات الى حل مشكلة اللاجئين بالعودة او التعويض باعتبارهما خيارين متساويين من حيث القوة القانونية ومن حيث الشرعية الدولية وذلك خطأ شائع لابد من التنبيه اليه ونحن نقترب من الدخول الجدي في بحث المشكلة الشائكة والمعقدة بحثا عن حلول خلاقة لها.

لقد رفضت اسرائيل منذ البدايات عودة اللاجئين الفلسطينيين وحين وافقت في نهاية الخمسينات ومطالع الستينات. على عودة مائة الف لاجئ اشترطت ان يكون ذلك في اطار لم شمل العائلات اي لأسباب انسانية وليس لاعتبارات سياسية تتحمل اسرائيل بموجبها مسؤولية طرد هؤلاء البشر. وفي الدراسات الحديثة بعد انطلاق مسيرة السلام فان اقصى مايقبل به كبار المعتدلين في النخبة الفكرية الاسرائيلية هو عودة محدودة لاعتبارات انسانية تتعلق بلم شمل العائلات. واشترطت في ذلك الزمان شرطا آخر وهو القدرة الاستيعابية لهؤلاء العائدين في وقت كانت تستوعب موجات من عشرات آلاف اليهود المهاجرين للدولة من كافة بقاع العالم. وحتى في اطار تلك القيود الشديدة فان رئيسة الوزراء غولدا مائير سحبت الموافقة على عودة مائة الف لاجئ في اطار التقييدات سابقة الذكر. وبعد ذلك تعقدت الامور وتصلبت المواقف على الطرفين وجاء الاعتدال والواقعية في نهاية المطاف من الطرف الفلسطيني. كما تقر الدراسة، من خلال قرارات المجلس الوطني - نوفمبر - ١٩٨٨. والتي اقرت الاعتراف ولو مداورة، بقرار مجلس الامن ٢٤٢ واقرت شعار الدولتين مما يعني الاعتراف باسرائيل ولكن هذا الاعتدال لم يتقابل على الطرف الآخر بتنازلات مماثلة.

وحتى في موضوع غير اساسي تم الاتفاق عليه في تونس ١٩٩٣. وكان يوسي بيلين رئيس الوفد الاسرائيلي الذي يدخل عاصمة عربية لاول مرة. وهو عودة الفي عائلة سنويا بموجب لم شمل فانه مازال يتعثر ولم تلتزم به اسرائيل. ومازالت تماطل في تعريف: من هو النازح؟ في محادثات اللجنة الرباعية المصرية الاردنية الفلسطينية الاسرائيلية رغم عقد اكثر من دورة اجتماعات في العقبة والقاهرة وغزة وتل ابيب.. كيف سيكون الوضع عليه اذن حين ينفتح ملف اللاجئين وكم سيستغرق الامر من وقت وجهد ومثابرة.

تثير الدراسة موضوعا هاما وهو ضرورة تحسين وضع اللاجئين الانساني والمعيشي دون ان يكون ذلك مرتبطا بالمساس بحقوقهم السياسية وهو موضوع باتت تتفهمه بحذر بعض الدوائر السياسية الفلسطينية والعربية. في الماضي وعلى مدى عقود كان الفصل بين الامرين في اذهان اللاجئين وفي اذهان السياسيين الفلسطينيين والعرب امرا مستحيلا. اذ كانوا ينظرون للامر باعتباره محاولة من العالم لدمجهم وتوطينهم. في سوريا، على سبيل المثال وليس الحصر، مازال الفلسطيني ممنوعا من شراء اكثر من منزل واحد حتى لايشعر بالاندماج في المجتمع السوري وينسى قضيته الوطنية. ولهذا كانوا يرفضون تحسين بناء المخيمات لتبقى القضية حية في اذهان وضمائر العالم. والموضوع له جانب آخر تحدثت عنه في التعليق على حلقة سابقة وهو ازدهار الاقليات العربية التي لاترغب في اعطاء حقوق المواطنة للفلسطينيين ليس فقط لإبقاء قضيته حية. بل لان في ذلك مساسا بمصالح مواطنيهم ونخبهم السياسية والثقافية التي تعرف كفاءة الفلسطيني ولا تريد منحه المساواة لان ذلك سيكون على حسابها. والمفارقة ان هذا التمييز واللا مساواة والحفاظ على الوضع الراهن كان ومازال الى حد ما يجد موافقة من غالبية اللاجئين الفلسطينيين الذين لايريدون مزاحمة ابناء الوطن الذي يعيشون فوق ارضه على الوظائف والمصالح لانهم يريدون العودة لوطنهم. طال الزمان ام قصر.

ثمة شعور بالفعل كما تقول الدراسة. لدى الفلسطينيين في الشتات وكلهم نازحون ولاجئون بان السلطة الفلسطينية لاتضع قضيتهم امام الانشغال بقضايا المرحلة الانتقالية على اعلى سلم الاولويات ولديهم شعور بان القيادة الفلسطينية قد تجاهلتهم وذلك صحيح تماما وهو ما حاولنا في اطار الحوار الوطني الذي انعقد في نابلس مؤخرا تصحيحه باعادة الحياة لمؤسسات منظمة التحرير في خارج اراضي السلطة الوطنية لتكون قادرة على التعامل مع تحديات موضوعات الحل النهائي، واللاجئون في مقدمتها.

أكثر من ... ١ زيجة تمت بأقل من ٥ آلاف درهم..

تحية للأزواج الجدد، ولكل من ساهم في هذه الظاهرة من التسهيل والتيسير.

(....)

عندما تموت العاطفة

مريـم

من المحزن أن تتحول العلاقات الزوجية الى سفينة يجدف فيها أحد الزوجين لكي تستمر في الابحار، فيما الطرف الآخر غائب لسبب أو لآخر، ومن أصعب ما يمكن ان يواجه الفرد في حياته أن يجد نفسه مجبرا على التعامل مع افراد يخطئون في حقه كثيرا ولكنه يتسامح معهم أملاً في ان يتغيروا في يوم من الأيام دون ان يجد نتيجة لتسامحه سوى تمادي الآخرين في سلوكهم الخاطئ معه، والأشد صعوبة ان ترتبط حياته بواحد من اولئك الذين تمر عليهم السنين دون ان تغير منهم شيئا، تأملوا معي ما تحمله هاتان القصتان من واقع يؤكد ما نتحدث عنه.

يقول أحد الأزواج شاكيا حالة الحزن مع زوجته، «اخترتها وحاربت أهلي للاقتران بها، كانت من بيئة مختلفة ومن وسط اجتماعي يختلف تماما عن الوسط الذي أنتمي إليه، أحببتها وأصررت أن تكون شريكة عمري، بعد الزواج بفترة قصيرة جداً بدأت المشاكل تظهر، فزوجتي متطلبة كثيرا، إلحاحها في الطلب يجعلني ألبي لها ما تريد فورا، أرهقت ميزانيتي كثيرا في سبيل ارضاء رغباتها، وفي تجنب المشاكل التي من الممكن أن يسببها رفضي لأحد طلباتها المتكررة والكثيرة. وعدا تلك الطلبات فهي غيورة، انفعالية تثور لأتفه الأسباب، تصر على مراقبة تحركاتي ورصد سلوكياتي، تصنع من أشياء صغيرة معاضل لا تحل، تبكي بشدة إذا واجهتها بالصمت، وترحل من المنزل اذا كنت قاسيا في التعامل معها، تجنبا للمشاكل اضطررت الى تضييق دائرتي الاجتماعية، فلم أعد حريصا على توثيق روابط القرابة أو الصداقة، لذا فضل الكثيرون من معارفي الابتعاد لفتور علاقتي بهم. كنت آمل في ان حال زوجتي لابد سيتغير في يوم من الأيام، لا سيما بعد ان جاء طفلنا الأول، ولكن أملي في تغير سلوك زوجتي كان سرابا أجري وراءه، فطباع زوجتي ازدادت سوءا.

مضى اليوم على زواجي عشر سنوات وأصبح عندي ثلاثة أولاد وأنا ما زلت أعمل جاهدا على ابقاء سفينة زواجي مبحرة، ليس من أجل زوجتي فأنا اشعر اليوم ان كل عاطفة كنت أحملها لها ماتت ولم يبق منها سوى رغبة في تجنيب أبنائي مصير زواج فاشل اذا طلقتها بعد أن فقدت الأمل في اصلاح طبعها.

وتقول إحدى الزوجات:

«منذ الشهر الأول لزواجي وأنا اشعر بأن هناك شيئاً غير طبيعي في سلوكيات زوجي نحوي، فهو يضيق الخناق علي لدرجة شعوري بالاختناق، في البداية كنت أوهم نفسي بأنه غير طبيعي وأن العشرة معه ستغير من سلوكياته وشكوكه المبالغ فيها نحوي، فهو يعد علي سكناتي وحركاتي، يراقب حركة يدي وملامح وجهي عندما نكون خارج المنزل، يثير أعصابي بذلك السلوك الغريب نحوي فأنا انسانة ملتزمة وعلى خلق لم أتعود أن أكون مراقبة من قبل الآخرين كمتهمة.

صبرت على أمل واحد هو أن يتغير سلوك زوجي نحوي، وأن تكون لديه الثقة في نفسه وفي شريكة عمره، ولكن أملي كان سرابا.

فلقد مضى على زواجي اكثر من ست سنوات وأصبح لدي بنتان وولد ومع ذلك لايزال زوجي مصرا على معاملتي كالطفلة الصغيرة، التي تستحق العقاب والتوبيخ، والتي يجب ان يرصد حركاتها في كل حين. في تلك الفترة حاولت جهدي ان أغيره تارة بالتفاهم وتارة بالمشاحنة، استنفدت كل الطرق وجميعها لم تكن مجدية معه، لذا في النهاية فضلت الصمت ومع صمتي ماتت أشياء كثيرة بداخلي نحو زوجي. لم أعد أتحمس للخروج معه إلى أي مكان ولا أرغب في رفقته أصبح هدفي أن أحافظ على زواجي من اجل أبنائي فقط».

انتهى الحديث ومع انتهائه نجد عدم جدوى الكلمات فمن لا تعلمه الأيام ولا تصقله التجارب، لا تعلمه الحروف والكلمات، ولكن يبقى فقط تساؤل يتيم يبحث عن اجابة:

هل يعلم بعض الأفراد مقادير الألم الذي يسببونه للآخرين بتصرفاتهم؟.. هل سيشعرون بحجم المعاناة التي يعيش فيها شركاء حياتهم وهم يتسامحون ويبحثون عن انجاح العلاقة الزوجية مهما كانت تضحياتهم في سبيل ذلك؟.. أم ان التسامح أصبح عملة لا تأثير لها في حياة الآخرين؟.

اسبابها غير معروفة

الأورام الليفية في الرحم بريئة ولا تدعو للقلق (١ - ٢)

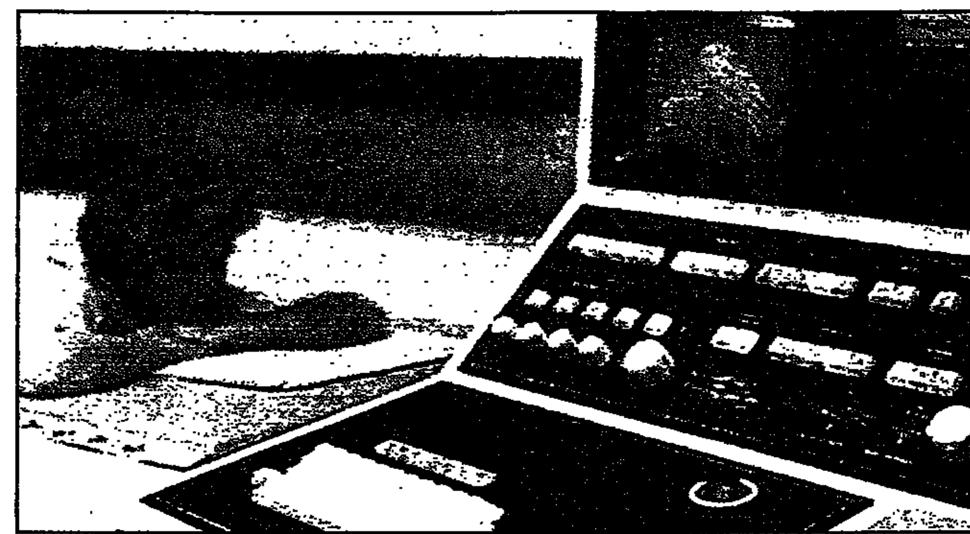
■ الألياف الرحمية هي عبارة عن أورام بريئة وبمعنى آخر حميدة، وبمعنى ثالث، غير سرطانية.. وهي أكثر ما تصيب النساء بين سن الـ ٣٥ والـ ٤٥، ونادرا ما تحدث قبل سن العشرين. وبعد انقطاع الطمث اجمالا لا تتوقف هذه الأورام عن النمو.. وتنمو هذه الأورام عادة في الرحم لأنها تصيب الانسجة الاخرى التي تحتوي على خلايا عضلية مماثلة لخلايا الرحم.

تتكون الأورام الليفية في الرحم، وتنمو ببطء، إلا انه في بعض الحالات تصاب السيدات بورم ليفي واحد يتفاوت قطرة بين أقل من سنتيمتر واحد الى احجام كبيرة قد يصل وزنها الى ٢٥ كيلوجراما.. وتذكر تقارير طبية ان ورما ليفيا وصل الى ٧٠ كلج.

ويشير تقرير طبي متخصص الى انه من الصعب معرفة نسبة الاصابة بالاليساف الرحمية، لأن العديد من النساء، لا يعلمن بوجودها نظراً لعدم احساسهن بأي مشكلة أو اعراض صحية تدل عليها.. ولكن هناك تقديرات بأن الألياف تحدث عند ٢٥٪ من النساء فوق سن الثلاثين وعند ٤٠٪ فوق سن الاربعين. ولسبب غير معروف تصاب النساء السود بأورام ليفية بنسبة أعلى من النساء البيض. وتظهر الأورام في سن مبكرة وتنمو بمعدل أسرع عند النساء السود.

أسباب الأورام الليفية

رغم شيوع هذا الورم، فإن اسباب حدوثه مجهولة، فلم يتوصل الأطباء حتى الآن الى سبب تعرض بعض النساء لأورام ليفية، ويتكرر وجودها في الرحم، حتى بعد استئصالها عند البعض.. لكن هناك بعض الثوابت التي من شأنها ان تربط علاقة هذه الأورام بهرمونات المبيض منها، أن هذه الأورام لا تحدث قبل البلوغ أي قبل افراز هذه الهرمونات. كما تنمو بسرعة أكبر اذا تناولت المرأة حبوب منع الحمل التي تحتوي على الهرمونات الأنثوية، وكذلك اثناء الحمل.



الأورام الليفية تكتشف مصادفة في الغالب بواسطة أجهزة متقدمة

إعداد: سحر منصور

وتضمر هذه الأورام عندما يختفي الهرمون الأنثوي بعد انقطاع الطمث، وهي نادرا ما تحدث بعد سن اليأس، إلا اذا تناولت المرأة هرمونات كما هو شائع الآن.

هذه الثوابت تشير الى دور الهرمون الأنثوي (إستروجين) في نموها، إلا أن هذه العلاقة وحدها لا تفسر لماذا تظهر عند بعض النساء دون غيرهن. وتشير الدراسات الى ان معدل الهرمون الأنثوي عند اللاتي أصبن بورم ليفي لا يختلف عن المعدل الطبيعي.

أنواع الألياف

الأعراض الناجمة عن وجود ألياف رحمية تعزى الى مكان وجود هذه الألياف في الرحم. ولذا يسعى الطبيب الى معرفة مكان الورم الليفي لتحديد العلاج الأفضل تبعا لوجود الألياف في الرحم.. وهناك عدد من الانواع أهمها:

١- ألياف تحت الطبقة المخاطية، ويقع هذا الورم تحت الطبقة المخاطية في جدار الرحم الداخلي، ويسبب نتوء في هذا الجدار مع نموه، مما يسبب ازدياداً في النزيف الطمثي.

٢- ألياف داخل جدار الحرم. وينمو هذا الورم في جدار الرحم، ويسبب بالتالي تضخما في حجم الرحم.

٣- ألياف تحت الغشاء الخارجي لجدار الرحم، وتنمو هذه الأورام حتى تصل إلى احجام كبيرة. ولا تظهر لها اعراض إلى أن تبدأ بالضغط على اعضاء مجاورة كالمثانة أو المصران الغليظ.

٤- ورم ليفي مسوق. ويحدث هذا الورم عندما ينمو تحت الغشاء الخارجي بحيث يكتسب سويقة وأحيانا يحدث تنكس يصاحبه ألم بسبب قصور الأوعية الدموية عن مجاراة نمو الورم.

٥- ورم داخل الرباط العريض، وينمو هذا الورم بين طبقات الرباط العريض على جوانب الرحم. وأحيانا يضغط على الحالب مما يسبب التهابات بولية متكررة.

نوع من الأورام الليفية

قالوا

وأول ما قاد المودة بيننا
بوادي بغيض، يا بثين، سباب
فقلنا لها قولاً فجاءت بمثله
لكل كلام، يا بثين، جواب!

جميل بن معمر
المعروف بـ (جميل بثينة)

الماء والملح

■ الماء والملح من أهم عناصر الحياة بعد الهواء.. والواقع أن ما يعنيني منها الآن هو الملح، بسبب أهميته الطبية الكبيرة.

هو في الكيمياء ملح كلوريد الصوديوم، والصوديوم هو أهم شوارد الدم وأهم عنصر في السائل خارج الخلايا، ولو نقص لحدث وهط شديد وتعب، وحدثت اختلاجات لا تتوقف بدون اعطاء الملح، أما اذا زاد عن الحد، فهو يؤدي الى جفاف الخلايا لا سيما الدماغية إذ يسحب الماء منها، ومن ثم يؤدي إلى اختلاجات ونزوف دماغية نتيجة تمزق الأوعية الدموية.. هذا باختصار. الملح رخيص جدا مع انه كان غاليا جداً على ما يبدو في الماضي، والدليل أن كلمة الراتب أو المعاش (سالاري) مشتقة من الملح (سولت)، حيث كانت الرواتب توزع ملحا لأهميته، أما اليوم فالمعاش (ما عاش) كما كنت أسمع من العوام، ويبدو ان قيمته تدنت مع تدني قيمة الملح.

نعم، فالملح رخيص جداً اليوم، لكن اهميته لازالت كبيرة جداً.. وإن له من الفوائد العلاجية الكثير مما يجهله الناس، ففي احتقان الأنف وانسداده بالمخاط يعتبر المحلول الملحي الفيزيولوجي فعالاً ومأموناً وسهل الاستخدام نقطتان أو اكثر في كل منخر اربع أو ست مرات كل يوم أو أكثر، فهو يسهل ذوبان المخاط، ومن ثم يتمكن الرضيع من الرضاعة حينما ينفتح أنفه. ولا أريد أن أطيل في الحديث عن مساوىء القطرات الأنفية المقبضة حينما يطول زمن استخدامها، أما الماء والملح فمأمون مائة بالمائة. في آفات اللثة والأسنان واللسان يعتبر الماء والملح مضمضة المطهر المثالي وهو أكثر فائدة من كثير من المطهرات والغسولات الطبية المستخدمة.. كما ويفيد الماء والملح مطهرا لكثير من الآفات الالتهابية النسائية وغيرها. أما الملح ذاته فهو عنصر لا يستغنى عنه في كثير مما نطبخ. فالحياة بدون ملح تافهة ولا طعم لها، وهذا ما تكتشفونه حينما تضعون الملح على طعام خال منه.. لكن الأمر ينقلب وبالاً إن زاد الملح ايضا، فالمقدار المثالي منه هو واجب من واجبات السيدة المثالية، وبالطبع ليست هي ذاتها التي تتحدث عنها الصحف والتليفزيون. أمراض قليلة يصبح تناول الملح فيها مقننا كما في التهابات الكلية وارتفاع الضغط الشرياني، أما من كانت كلاه سليمة وضغطه طبيعيا فلا خوف من تناول الملح لديه، فالكلية تتخلص مما هو زائد. ويصبح اعطاء الملح ضروريا في الأمراض التي يفقد الملح فيها بكثرة مثل التجفاف والتعرق الزائد في الجو الحار. وفي الأمراض الطارحة للملح مثل الداء البنكرياسي الكيسي الليفي عند الأطفال، حيث تطرح غددهم الملح بشكل هائل (ولهذا دعي بداء المخاط الكثيف). لكنني أنصحكم ايها الاصحاء ألا تكثروا من الملح.. ويمكن للمرء أن يعود نفسه على ما يكفي منه.

د. غالب خلايلي



لمواجهة المخططات الاسرائيلية

سوريا تطلب بحث قضية الأمن المائي في الاجتماع الوزاري للجامعة العربية غداً

■ القاهرة: طلبت سوريا ادراج موضوع الأمن المائي العربي وانشاء مركز مائي عربي يكون مقره دمشق على جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب الذي يعقد غدا.

جاء ذلك في مذكرة عاجلة تلقتها الجامعة العربية من مندوب سوريا الدائم. وصرح مصدر مسؤول بالجامعة العربية بأن المندوب السوري الدكتور عيسى درويش طلب خلال الاجتماع التشاوري يوم الاثنين الماضي ادراج هذا الموضوع على اجندة مناقشات مجلس الجامعة القادم.

وقالت المذكرة السورية ان الأمن المائي العربي يتعرض [illegible] خطيرة من جراء الدور الذي تلعبه اسرائيل في [illegible] بخصوص هذا الموضوع حيث تقرر انشاء مركز [illegible] في اسرائيل لبحث قضية المياه في آسيا.

[illegible] المذكرة على أهمية انشاء مركز عربي للمياه لبحث [illegible] التي تواجه الأمن المائي العربي.

[illegible] المصادر ان المركز المائي الذي تطلب سوريا [illegible] مركز الدراسات المائية الذي وافق عليه [illegible] في دورة سبتمبر ١٩٩٦ لاجراء الدراسات [illegible] قضية المياه.

[illegible] الطلب السوري لايجاد موقف عربي موحد من [illegible] الرامية للاستيلاء على مصادر المياه العربية [illegible] القارة الآسيوية.

[illegible] العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد [illegible] في أكثر من مناسبة لعقد قمة عربية [illegible] مشكلة المياه في المنطقة والأخطار التي تولدها [illegible] ان قضية الأمن المائي العربي هي جزء لا يتجزأ [illegible] القومي العربي.

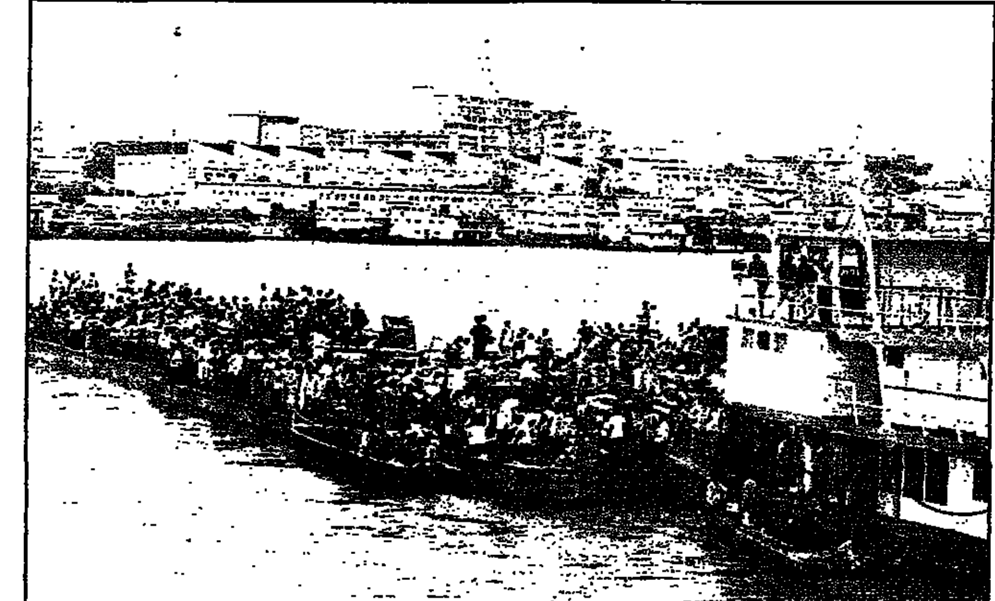
[illegible] جامعة الدول يناقش على أجندته منذ أكثر من عام قضية مياه نهري دجلة والفرات باعتبارها مشكلة بين دولتين عربيتين هما سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة ثانية.

في الوقت نفسه قال الدكتور عبدالمجيد في تصريح لمراسل الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» بالقاهرة ان الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة تتطلب موقفا عربيا موحدا لمواجهة التعنت الاسرائيلي ومحاولات بنيامين نتانياهو فرض سياسة الأمر الواقع والالتفاف على قرارات الشرعية الدولية. واضاف الأمين العام للجامعة العربية: اننا ننتظر من وزراء الخارجية العرب اتخاذ اجراءات ملموسة وترجمة مقررات القمة العربية الى فعل حقيقي يصون الحقوق العربية ويقطع الطريق على نتانياهو الذي يسعى الى تدمير عملية السلام واعادة المنطقة الى دوامة التوتر والانفجار.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان تمسك الدول العربية بالسلام كخيار استراتيجي قائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وأكد الأمين العام للجامعة العربية ان كافة الممارسات الاسرائيلية الاستيطانية لاغية وغير قانونية ولا أثر لها.

وأوضح الدكتور عبدالمجيد ان محاولات نتانياهو تضليل الرأي العام العالمي قد سقطت مشيراً الى ان المجتمع الدولي بأكمله عبر إدانته لمواقف نتانياهو المتعنتة وممارساته الاستيطانية في القدس.

ودعا الدكتور عبدالمجيد الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها الراعي الرئيسي لعملية السلام الى تحمل مسؤولياتها تجاه المنطقة في اجبار اسرائيل على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية ووقف سياسة الاستيطان حتى تعود عملية السلام الى مسارها الصحيح. (أ ش أ)


مئات اللاجئين يتأهبون للنزول في ميناء كينشاسا بزائير بعد فرارهم من مدينة كيسنجاني التي سقطت في أيدي المتمردين (رويتر)

اتفاق بوقف اطلاق النار وبدء مباحثات سلام في زائير

■ نيويورك: أعلنت الأمم المتحدة ان الحكومة الزائيرية والمتمردين اتفقا على وقف اطلاق النار والبدء في مفاوضات وفقا لصيغة ايدتها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وذكرت الأمم المتحدة في بيان مقتضب صدر من لومي عاصمة توجو ان الطرفين في زائير وقعا بيانا بالاتفاق على سرعة تنفيذ خطة السلام من أجل حل الصراع سلميا.

وذكر البيان ان الجانبين قبلا مبدأ وقف اطلاق النار ومبدأ المفاوضات وسوف يعلن موعد البدء في وقف اطلاق النار والمحادثات بعد التشاور مع السلطات المعنية.

كما سيعلن موعد وقف اطلاق النار وبدء محادثات السلام في وقت لاحق ولم يتضمن بيان الأمم المتحدة اية تفاصيل أخرى، وتدعو خطة أقرها مجلس الأمن الدولي خلال شهر يناير الى وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دولي بشأن منطقة البحيرات العظمى في افريقيا وتقديم مساعدات انسانية الى مئات الآلاف من اللاجئين المحاصرين في الصراع القائم بين المتمردين بقيادة لوران كابيلا والحكومة الزائيرية.

الوحدوي يندد بمخالفات الحكومة اليمنية

أنباء عن اجتماع قادة «الاشتراكي» بالقاهرة لبحث الموقف بعد مقاطعة الحزب للانتخابات

.. صنعاء ـ أحمد الجبلي ووكالات الأنباء:

■ اتهم الحزب الوحدوي الناصري اللجنة العليا للانتخابات بالاستمرار في ارتكاب المخالفات والانتهاكات من خلال تشكيل وتوزيع اللجان الأصلية والفرعية والنسائية وقال انها اتبعت معايير محكمة لضمان ايجاد أقارب لمرشحين من المؤتمر الشعبي العام والاصلاح.

وقال مسؤول قيادي في الحزب الوحدوي الناصري لـ «الاتحاد»: ان اللجنة ارتكبت أكثر من مخالفة قانونية بتعيينها أقارب لمرشحين في نفس الدوائر وهو ما يتنافى مع نص المادة ٢٧ من قانون الانتخابات وتعهداتها بأنها ستحول دون ان يعيش أحد في لجان ادارة الانتخابات بالدائرة الانتخابية التي يكون بينه وبين أحد المرشحين فيها قرابة حتى الدرجة الرابعة وفقا لقانون الانتخابات.

من ناحية أخرى قال عبدالملك منصور الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ان هدف الاتفاق الذي تم التوقيع عليه مؤخرا بين المؤتمر الشعبي وحزب الاصلاح هو توسيع نطاق المنافسة في الدوائر الانتخابية لكي يعكس مجلس النواب القادم الخارطة الحزبية في الساحة لأن المؤتمر الشعبي العام يؤمن بمشاركة جميع القوى السياسية والاجتماعية من منطلق التنافس البناء في الدوائر الانتخابية.

وكان حزبا الائتلاف الحاكم «المؤتمر والاصلاح» قد اتفقا على تقاسم ١٣٠ دائرة بينهما بواقع ٨٥ دائرة للمؤتمر مقابل ٤٥ دائرة للاصلاح على ان تخضع بقية الدوائر «١٧١» للتنافس بين المرشحين من الحزبين.

وقال عبدالملك منصور ان أساس الاتفاق هو التعاون والتنسيق بين الحزبين وبقية القوى السياسية المشاركة في الانتخابات.

وحول ما تردد عن وجود خلافات بين حزبي المؤتمر والاصلاح على بعض الدوائر في محافظة عدن قال: ليس هنك خلافات جوهرية وكل ما في الأمر ان هناك خلافات هامشية واجتهادات فردية وقد اكد التجمع اليمني للاصلاح على معالجتها.

من ناحية أخرى توقعت أنباء صحفية بصنعاء ان يعقد عدد من اليمنيين الاشتراكيين الفارين خارج اليمن اجتماعا قادما في القاهرة لتدارس الوضع بعد قرار الحزب الاشتراكي اليمني بمقاطعة الانتخابات.

وقالت صحيفة «الأيام» انه سيحضر الاجتماع ياسين سعيد نعمان ومحمد سعيد عبدالله وعبدالرحمن الجفري وعلي ناصر محمد ومحمد علي احمد وسالم صالح محمد اضافة الى جار الله عمر وهو أحد الاشتراكيين الذين عادوا الى اليمن.

الإفراج عن رهائن شل بنيجيريا

■ لاجوس: ذكر متحدث باسم شركة شل لوكالة فرانس برس ان آخر ٥٢ رهينة من الشركة النفطية كان يحتجزهم منذ يوم السبت الماضي في جنوب نيجيريا عناصر من احدى قبائل هذه المنطقة قد افرج عنهم مساء امس الاول.

واضاف ان الرهائن وصلوا الى واري احدى أكبر المنشآت النفطية في دلتا النيجر مساء نفس اليوم بقافلة تتألف من ثماني سفن.

وقد عقد اتفاق من أجل الإفراج عن الرهائن مساء الاربعاء في واري بين المسؤولين عن شركة شل وقادة قبيلة ايجاو التي ينتمي اليها خاطفو الرهائن.

ولم تعلن بنود هذا الاتفاق. (أ ف ب)

حول العالم

منع تحليق طائرات انطونوف

■ موسكو: أفادت صحيفة الازفتسيا الروسية امس ان لجنة الطيران الفيدرالية قررت منع الطائرات الروسية الصنع من نوع انطونوف ـ ٢٤ من التحليق في الأجواء الروسية بانتظار الكشف على محركاتها.

ويأتي هذا القرار إثر تحطم طائرة من هذا النوع في منطقة القوقاز في الثامن عشر من مارس الجاري مما أدى الى مقتل نحو خمسين شخصا.

وتابعت الصحيفة «ان لدى لجنة الطيران الفيدرالية ما يكفي من العناصر» لطلب اجراء كشف شامل على جميع طائرات انطونوف ـ ٢٤.

ولن تعود هذه الطائرات الى التحليق قبل الحصول على اذن خاص من لجنة الطيران الفيدرالية. وحسب الصحيفة فانه سيكون من الصعب الكشف على جميع طائرات «انطونوف ـ ٢٤» بسبب وجود عدد كبير من شركات الطيران الخاصة الصغيرة التي تملك هذا النوع من الطائرات والتي ستسعى الى تجنب اجراء الفحوصات التقنية لاسباب تجارية. (أ ف ب)

دعوة للإفراج عن فانونو

■ واشنطن: طلبت مجموعة من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الضغط للإفراج عن مردخاي فانونو العالم النووي السابق المدان بتهمة التجسس على اسرائيل.

وقال ١٣ نائبا في رسالة وجهوها الى كلينتون انه يتعين الافراج لاعتبارات انسانية عن فانونو المحبوس في سجن انفرادي في اسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات. وأدين فانونو بتهمة خيانة اسرائيل لكشفه ان مسؤولي الحكومة كونوا مخزونا من الأسلحة النووية. (رويتر)

جهاز لكشف الأسلحة البيولوجية

■ واشنطن: أعلن مختبر سانديا في ولاية نيومكسيكو ان فريقاً من العلماء الامريكيين نجح في كشف عناصر تستخدم في الأسلحة البيولوجية بواسطة جهاز كشف متطور يعمل بواسطة الليزر.

وقال مدير المختبر بول روبنسون ان جهاز الكشف الجديد الذي اطلق عليه اسم «كاليوب» هو قيد التطوير ومن المنتظر وضعه في الفضاء على متن قمر صناعي تجريبي في غضون ثلاث او خمس سنوات. وأضاف امام مجموعة من الصحفيين ان «كاليوب هو جهاز معد لكشف وتحديد الأسلحة الكيميائية او البيولوجية على مسافة آمنة». (أ ف ب)

بوروندي تطالب بإنهاء العقوبات

■ لومي: قال بول بويويا رئيس بوروندي ان بلاده بدأت حوارا قوميا من اجل العودة الى الديمقراطية وان الوقت حان ليرفع جيران بوروندي العقوبات عنها. واضاف بويويا في مؤتمر صحفي في توجو على هامش اجتماع قمة لمنظمة الوحدة الافريقية ان العقوبات تقتل عملية السلام. ومضى يقول «نأمل في ان يرفع هذا الحصار قريبا.. ونتوقع ان يرفع الحصار بالكامل. انه يقتل عملية السلام». (رويتر)

اليابان تستأنف معوناتها للصين

■ طوكيو: قال وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا ان اليابان ستنهي تجميد المعونات المجانية للصين الذي فرضته في اغسطس ١٩٩٥ احتجاجاً على تجارب نووية أجرتها بكين. وأضاف ايكيدا الذي يتوجه اليوم الى الصين في زيارة تستغرق يومين انه سيوقع وثائق في بكين لمنحة قدرها ٧ر١ مليار ين «٨ر١٣ مليون دولار» لمشروع طبي في ناجينج منحيا بذلك تجميد تلك المعونات. (رويتر)

هكذا منه الأصل

وسط انهيار شعبية المحافظين

الاستطلاعات ترجح فوز العمال بالانتخابات البريطانية الناخبون يؤيدون الحزب رغم اتجاهه لزيادة الضرائب

لندن - محمد كركوتي

■ بالرغم من المخاوف في أوساط الناخبين البريطانيين، بأن حزب العمال البريطاني المعارض، سوف يقدم على رفع الضرائب اذا ما فاز في الانتخابات العامة التي ستجري في الأول من مايو المقبل. الا أن شعبية هذا الحزب، لاتزال قوية على الساحة الداخلية، وتزداد قوة يوما بعد يوم.

وفي مقابل ذلك يعاني حزب المحافظين الحاكم، من تراجع خطير في شعبيته، بالرغم من تحسن الاقتصاد ونجاح السياسة الحكومية في هذا المجال. فالمشاكل بين المحافظين انقسم حول الوحدة الاوروبية. وكذلك الفضائح العديدة وعلى رأسها فساد نواب رئيسيين للحزب، فضلا عن ضعف قيادة جون ميجور، ساهمت بالدرجة الأولى في تراجع شعبية الحزب، بحيث وصلت الى أدنى مستوى لأي حزب محافظ هذا القرن.

وأظهر استطلاع جديد للرأي أجراه مركز «موري» المتخصص في أوساط شرائح مختلفة من الناخبين. أن هؤلاء يؤمنون بأن حكومة عمالية سترفع الضرائب مستقبلا، وأنها لن تحسن من وضعهم المعيشي، ومع ذلك فان اغلبيتهم سينتخبون الحزب العمالي بقيادة توني بلير.

وطبقا لنتائج هذا الاستطلاع الهام، فقد حصل حزب العمال على ٥٠ بالمائة من أصوات المستطلعين. مقابل ٢٩ بالمائة فقط لحزب المحافظين. و١٤ بالمائة لحزب الأحرار - وهو الثالث من حيث القوة في البلاد - بينما منح ٧ بالمائة أصواتهم للمرشحين الآخرين. وعلى الرغم من تراجع المحافظين أمام العمال. الى أن شعبية هذا الأخير. تراجعت ٢ بالمائة عن آخر استطلاع أجري في لندن، وتراجع التأييد للحزب الحاكم بنفس النسبة. وفي هذه الأثناء بدأ حزب الأحرار بقيادة بادي آشدوان، التقدم حيث ارتفعت شعبيته ثلاث نقاط لتسجل ١٤ بالمائة، مقارنة بوضعيته الانتخابية في الشهر الماضي. والملفت في الاستطلاع الأخير. أن حزب «الاستفتاء» بزعامة السير جيمس جولد سميث. الذي أنشأ أساسا ضد التوجهات الوحدوية مع أوروبا، حصل على ٣ بالمائة من الأصوات، في الوقت الذي كان المراقبون يعتقدون بأنه لن يحصل على تأييد يذكر. واستنادا الى الشرائح التي اشتركت في الاستطلاع المذكور. فان حزب المحافظين حسن من وضعيته الانتخابية في أوساط الرجال. بينما تراجع بصورة ملحوظة في الأوساط النسائية، في الوقت الذي يتقدم فيه العمال بقوة في أوساط الاناث. وحتى منتصف العام الماضي، كانت الأغلبية العظمى من نساء بريطانيا تنتخب - بصورة تقليدية - حزب المحافظين. الا أن الاصلاحات التي أدخلها حزب العمال. استقطبت المزيد من النساء.

ويجمع الخبراء في مجال الانتخابات، على أن العمال سيفوزون في الانتخابات اذا ما بقوا على ماهو عليه.

ولكن اذا حدثت مفاجآت فان أحدا لايستطيع أن يرسم معالم الحكم في المملكة المتحدة. بعد الأول من مايو المقبل. ومع ذلك فان المؤشرات تدل على أنه لايوجد لدى المحافظين ما يمكن أن يقدموه للناخب في غضون الأسابيع المتبقية للانتخابات. خصوصا وأنهم يعانون من فضائح في أوساط نوابهم، فضلا عن ضعف ملحوظ في القيادة.

وعلى هذا الأساس، فان الحزب الحاكم ليس أمامه سوى التركيز على الوضعية الجيدة للاقتصاد، في ظل تراجع كبير في أوساط المتعطلين عن العمل، وانخفاض التضخم والفائدة، وتحسن أداء المصانع البريطانية المختلفة، غير أن هذا لن يكون بمعزل عن الآثار السلبية للفضائح خصوصا تلك المتعلقة بتلقي نواب محافظين لأموال من جهات مختلفة. مقابل توجيه أسئلة برلمانية تصب لصالح مصادر الأموال.

العمال ٥٠٪
المحافظون ٢٩٪
الأحرار ١٤٪
آخرون ٧٪

الخريطة الانتخابية البريطانية في الوقت الراهن

رغم الاعتراض الروسي

أولبرايت تؤكد إصرار واشنطن على ضم دول أوروبية جديدة «للأطلسي»

■ واشنطن: أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت مجددا ان ابواب حلف شمال الاطلسي «ستبقى مفتوحة أمام كل الديموقراطيات الأوروبية القادرة على المساهمة في تحقيق اهدافه». وقالت خلال استقبالها وزير الخارجية الاستوني توماس هاندريك ايلفيز ان «هدفنا في اوروبا هو الغاء كل الانقسامات، وليس خلق انقسامات جديدة»، مضيفة ان «هدفنا هو اوروبا موحدة واستونيا تشكل جزءا من هذا الهدف». وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين طلب اخيرا ان يتعهد الحلف الاطلسي بألا يقبل أبدا انضمام دول الاتحاد السوفييتي السابق ومنها دول البلطيق. وقد رفضت الولايات المتحدة هذا الطلب على الفور.

وذكرت اولبرايت في هذا الخصوص بأن الولايات المتحدة «لم تعترف يوما بالدمج القسري» لدول البلطيق في الاتحاد السوفييتي. لكنها اعتبرت انه «من المهم جدا بالنسبة لروسيا واستونيا التوصل الى اتفاق بشأن حدودهما». (أ ف ب)

دعا المتحاربين للتفاوض

عنان يحذر من تدهور الأوضاع بأفغانستان ويقترح عقد اجتماع دولي جديد لإقرار السلام

■ نيويورك: حذر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من زيادة تدهور الأوضاع في أفغانستان خلال الأشهر القليلة المقبلة مشيرا الى صعوبة نجاح الجهود الدولية التي تقوم بها الأمم المتحدة في ظل عدم اكتراث الفصائل الأفغانية المتحاربة.

وفي تقرير وجهه الأمين العام الى رئيس مجلس الامن اقترح عقد اجتماع للبلدان المعنية بالمشكلة الافغانية قريبا بهدف اعادة تقييم الحالة بعد التطورات السياسية والعسكرية الأخيرة ومناقشة أفضل السبل لتشجيع التوصل الى تسوية للصراع عن طريق التفاوض.

كما نوه الى اقتراح آخر يدعو الى عقد اجتماع مشترك بين الافغانيين خارج الأراضي الافغانية بحيث يتم تدارس خطة محددة يقوم الأمين العام باعدادها للإسهام في عملية السلام فيما بينهم.

كما أكد الأمين العام على أهمية تكثيف الأمم المتحدة والدول الاعضاء فيها من جهودها لمعالجة المسألة الافغانية قبل تدهور الحالة.

وجدد كوفي عنان نداءاته الى الفصائل المتحاربة في افغانستان للتوقف عن جميع الاعمال العسكرية والشروع في مفاوضات جادة ومخلصة في اطار المساعي الحميدة لبعثة الامم المتحدة. (وام)

كلينتون يدعو لكشف الحقائق

مدرس موسيقى نظم مأساة الانتحار الجماعي بكاليفورنيا اعضاء «باب الجنة» استخدموا المسكنات لقتل انفسهم



مارشال ابلوايت زعيم باب طائفة الجنة الذي دبر جريمة الانتحار الجماعي لاتباعه بامريكا خلال خطبة ووجها في وقت سابق لضحاياها واذاعتها امس احدى شبكات التليفزيون الامريكية. (رويتر)

■ رانشو سانتا في (الولايات المتحدة): ذكرت شبكات التليفزيون الامريكية نقلا عن مصادر عدة مساء امس الاول ان زعيم طائفة «باب الجنة» التي انتحر ٣٩ من افرادها بشكل جماعي الاربعاء الماضي في كاليفورنيا هو مدرس موسيقى سابق معروف بتطرفه وقساوته ازاء اتباعه.

واوضح عضو في هذه الطائفة رفض الكشف عن اسمه في تصريح لشبكة «ام. اس. ان. بي. سي» ان زعيم الطائفة يدعى مارشال ابلوايت.

ولم يوضح المحققون ما اذا كان مارشال ابلوايت بين الضحايا الـ ٣٩ لعملية الانتحار الجماعية التي اكتشفت الاربعاء داخل فيلا في رانشو سانتا في. الا ان شبكة التليفزيون «سي. بي. اس» اوردت اسمه بين القتلى.

ووصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون الحادث بانه باعث على الصدمة والمرض ومؤثر جدا. وقال انه من الاهمية ان تتوفر الحقائق عنه ويتم تحديد دوافعه وما الذي يمكن عمله للتأكد من انه لا يوجد اخرون يفكرون بنفس الطريقة بالولايات المتحدة.

في الوقت نفسه اعلن الاطباء الذين فحصوا جثث القتلى ان العقاقير المسكنة والخمور والاكياس البلاستيكية استخدمت في الانتحار.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الامريكية الاخبارية امس ان المحققين عثروا على قصاصات من الورق داخل المزرعة التي شهدت عملية الانتحار في رانشوسانتا في التابعة لمقاطعة سان دييجو تتضمن «وصفة للانتحار».

واشارت (سي ان ان) الى ان الوصفة المكتوبة في هذه القصاصات تقول خذ خليط العقاقير المسكنة لخمور ثم ابتلعها واستلق على ظهرك واسترخ في هدوء.

واضافت الشبكة الامريكية ان اعضاء المجموعة الذين تتراوح اعمارهم بين العشرينات والستينات وهم ٢١ امرأة و ١٨ رجلا انتحروا على دفعات ووضعوا أكياسا من البلاستيك على رؤوسهم وقد عثر على معظم هذه الاكياس في القمامة بعد ذلك وان من بينهم زعيم الطائفة مارشال ابلوايت.

وتقول المعلومات التي تبثها الجماعة على شبكة «انترنت» ان فصلنا الدراسي الذي استمر ٢٢ عاما على كوكب الأرض قد وصل نهايته اخيرا وذلك بالتخرج من مستوى النشوء البشري ونحن مستعدون لمغادرة هذا العالم وقد غمرتنا السعادة.

وكانت الطائفة تسمى نفسها في البداية (المنتصرون تماما) حيث خرج اعضاؤها من عزلتهم في علم يناير ١٩٩٤ لزيارة ولاية مونتانا وغيرها من الولايات الواقعة في الغرب الامريكي.

وكان اعضاء الطائفة يعتقدون ان ارواحهم موجودة على الارض منذ الفي علم وانها سوف تنتقل لمكان اعلى يوما ما بواسطة مركبة فضاء او سحب من الضوء. (وكالات)

كلينتون يرثي لاحوال المعاقين

■ واشنطن: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان العملية الجراحية التي اجريت في ركبته مؤخرا اعطته احساس كبير تجاه الذين تعاطفوا معه وبخاصة المعوقين.

وقال كلينتون في مؤتمرصحفي عقده في البيت الابيض انها كانت تجربة مذهلة بالنسبة لي.

واضاف لقد ادركت اثر الاصابة ومعاناة المعاقين وهم على الكراسي المتحركة واصبحت عندي الخبرة في المشاكل التي يعاني منها المعاقين في ارتداء ملابسهم بانفسهم.

واشار الى انه لم يكن يدرك المعاناة التي تكن لديه الخبرة في ذلك لكنه اصبح ملما الان بكل شيء. «كونا»

● كلينتون صاحب الركبة المصابة اصبح اكثر تعاطفا مع المعاقين منذ اصابته «أ. ف. ب»

هاشيموتو يستبعد حلا قريبا لازمة الرهائن المحتجزين ببيرو

■ طوكيو - اعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس انه لايتوقع تحقيق تقدم كبير قريبا في المحادثات بين حكومة بيرو والثوار الماركسيين الذي يحتجزون ٧٢ شخصا رهائن في منزل السفير الياباني في ليما.

وقال هاشيموتو للصحفيين لا استطيع ان اقول بثقة انه سيحدث تقدم كبير.

واضاف دون ان يدلي بتفصيلات لست متفائلا.

وساد في بيرو امس الاول الذي وافق مرور ١٠٠ يوم على اقتحام الثوار الماركسيين منزل السفير الياباني في ليما شعور بالتفاؤل باقتراب التوصل الى حل من خلال التفاوض لهذه الازمة.

وعززت تصريحات ادلى بها الرئيس البرتو فوجيموري وثوار حركة توباك امارو الثورية الذين يحتجزون الرهائن موجة التفاؤل التي سادت بين الدبلوماسيين والساسة هذا الاسبوع.

وقال فوجيموري في مقابلة تلفزيونية بشكل طبيعي حتى على الرغم من استمرار وجود صعوبات فاننا نقترب من بعضنا بشكل اكبر. رويتر

مصرع ٨٠ شخصا بمعارك بين القوات الكينية وقطاع طرق اثيوبيين

■ نيروبي: قتل ثمانون شخصا على الاقل خلال المعارك التي دارت في اقليم مارسابيت في شمال كينيا بين قوات الامن الكينية وقرابة ٢٠٠ من قطاع الطرق الاثيوبيين المدججين بالسلاح.

ونقلت صحيفة «دايلي نايشن» امس عن مصادر في الشرطة ان قطاع الطرق شنوا غارة اولى يوم الاحد وقتلوا ٣٦ شخصا وسرقوا اربعة آلاف رأس ماشية. واشتدت حدة المعارك الثلاثاء بين قوات الامن الكينية وقطاع الطرق الذين قتلوا ٢٦ شخصا آخرين منهم ١٦ من عناصر الشرطة.

ورفع قتلى يوم الثلاثاء الى ٨٠ العدد الشامل للقتلى ومنهم ١٦ من قطاع الطرق منذ شن افراد ينتمون الى قبيلتي داسنتش وامار كوك في جنوب اثيوبيا غاراتهم الاولى يوم الاحد في منطقة كوكاي في منطقة نورث هور المتاخمة للحدود مع اثيوبيا.

وذكر مصدر في الشرطة ان سبعة من عناصر الشرطة ببزاتهم الرسمية واربعة من الاحتياط وخمسة من موظفي دوائر الشرطة اعتبروا مفقودين منذ يوم الثلاثاء.

وارسلت السلطات الكينية تعزيزات كبيرة من الجنود والمعدات لصد المهاجمين الذين يبدو انهم سعوا بدورهم الى طلب التعزيزات من اثيوبيا.

واعترف المتحدث باسم الشرطة بيتر كيمانتي امس بان ليس في وسعه اعطاء صورة دقيقة عن الوضع بسبب بعد المنطقة. (ا ف ب)

روسيا البيضاء تتهم الغرب بمحاولة تكرار السيناريو اليوغسلافي بها

■ مينسك: اتهم الكسندر لوكا شينكو رئيس روسيا البيضاء الغرب بانه يحاول اعادة السيناريو اليوغسلافي في بلاده.. في اشارة الى المظاهرات التي نظمتها المعارضة في بلجراد لارغام السلطات على الاذعان لمطالبها.

وقال لوكا شينكو خلال اجتماع مع رؤساء المناطق في بلاده الليلة قبل الماضية انهم بدأوا بتضييق الخناق علينا في الغرب وحتى البعض في الشرق.. مشيرا الى انه انشىء على اراضي بولندا مركز معاد لبيلوروسيا.

واكد انه لن يتسنى لهؤلاء تكرار سيناريو بلجراد في عاصمة بيلوروسيا مينسك.

ووعد لوكا شينكو بان يلقى خطابا في القريب سيقوم فيه بكشف الاقنعة عن بعض الاشخاص الذين يمثلون المعارضة في بلاده.

اسرائيل تستخدم غازات اعصاب ضد الفلسطينيين

■ عمان: اتهمت السلطة الفلسطينية قوات الاحتلال الاسرائيلي باستخدامها مؤخرا ضد الفلسطينيين غازا يؤثر بشكل واضح على الاعصاب.

وقال راديو صوت فلسطين امس ان الجنود الاسرائيليين استخدموا الغاز في المواجهات التي وقعت بعد بدء العمل في بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم جنوب القدس. اضافة لاستخدام رصاص معدني شديد الاذى رغم تغليفه بالمطاط.

كما اتهمت السلطة الفلسطينية سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمواصلة عمليات التجريف في اراضي جبل ابو غنيم رغم ظهور قبور للمسلمين في الارض المصادره.

من جهة اخرى اعلن راديو صوت فلسطين انه سيتم تنظيم مسيرات الى جبل ابو غنيم والى الاراضي المصادره واقامة الصلاة والاعتصام فيها احتجاجا على الاستيطان الاسرائيلي. (ق.ن.أ)

في رسالة بالانترنت
عرفات يناشد بابا الفاتيكان انقاذ القدس

■ روما - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة الكترونية من خلال شبكة الانترنت يناشد فيها رؤساء الدول التدخل السريع لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وايقاف عمليات التهويد وبناء مستعمرات في القدس. وتقدمت رسالة عرفات ديباجة تتناسب مع وسيلة الاتصال الجديدة.

واوضح الرئيس الفلسطيني في رسالته لبابا الفاتيكان وكافة العالم انه يدرك عدم لياقة التخاطب بين الرؤساء عبر شبكة الانترنت ولكنه لم يجد بدا من اللجوء باسرع الطرق لدولة الفاتيكان.

وتضمنت الرسالة لفت عناية البابا لاهمية الندوة الدولية للقدس التي عقدت بالعاصمة روما والتي شارك فيها ممثل الفاتيكان وكشفت عن ابعاد حالة التدهور السياسي لعملية السلام في الشرق الاوسط بجانب تردي اوضاع الفلسطينيين بسبب الانتهاكات الاسرائيلية في القدس. (أ.ش.أ)

ابوردينة: الحصار الاسرائيلي بالدبابات يزيد التوتر

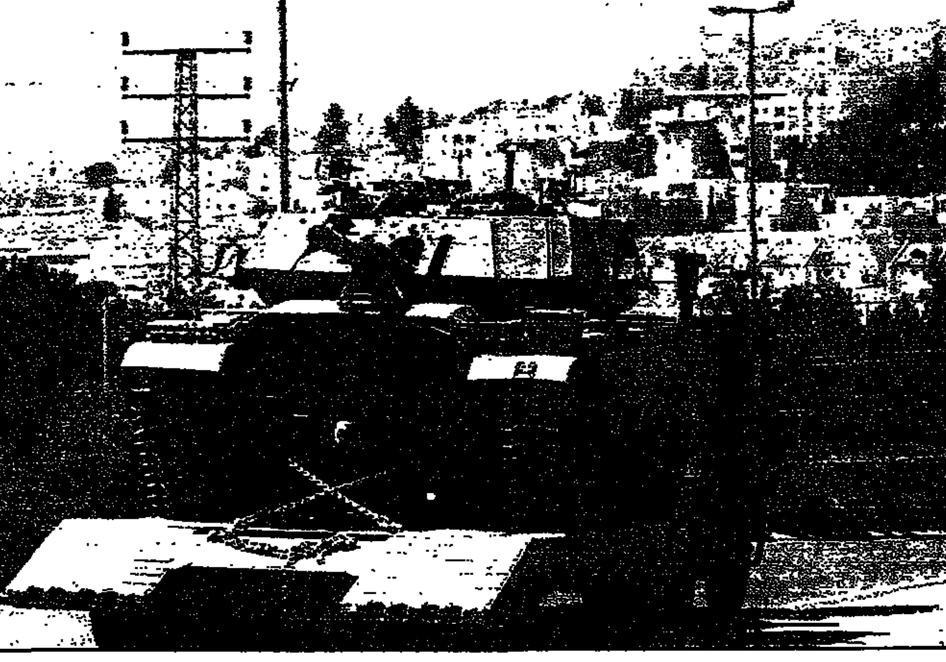
■ غزة: ندد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث لوكالة فرانس برس «بالتصعيد الاسرائيلي المتمثل في حصار المدن الفلسطينية بالدبابات».

واوضح «ان التصعيد سيزيد من توتر الاجواء».

وقد اتصل ابو ردينة بمكتب وكالة فرانس برس في غزة من الرباط (المغرب) حيث شارك عرفات في الدورة الوزارية السادسة عشرة للجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وندد مستشار عرفات ايضا بكل الشروط التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو لتنشيط عملية السلام. واوضح ابو ردينة «ان اية شروط جديدة لاستئناف المفاوضات لا تخدم عملية السلام وانما تؤدي الى تصعيد الامور وتدفع بعملية السلام الى مأزق خطير».

(ا.ف.ب)



الدبابات الاسرائيلية على مداخل المدن الفلسطينية لن تزيد الموقف الا توترا. (ا.ب)

في ختام ندوة دولية بروما
دعوة المجتمع العالمي لانقاذ القدس ووقف عمليات التهويد وتغيير تركيبتها السكانية

■ روما: دعت الندوة الدولية لشؤون القدس التي اختتمت اعمالها بالعاصمة روما المجتمع الدولي لانقاذ القدس من الانتهاكات الاسرائيلية التي ترتكب لتشويه المدينة المقدسة ببناء مستوطنات يهودية بالقدس الشرقية جاء ذلك في البيان الختامي «بيان روما للندوة» الدولية للقدس. وناشد البيان المجتمع الدولي بالحفاظ على مدينة القدس ازاء محاولات الضم والتهويد الساعية لتغيير البنية الجغرافية والتركيبة السكانية للمدينة وصرح السفير حسين الصدر سفير مصر لدى الفاتيكان لوكالة انباء الشرق الاوسط بروما بانه من اهم نتائج ندوة القدس الدولية نوعية ابراز التضامن الاسلامي - المسيحي العربي وغير العربي تجاه قضية القدس وهو ما وضح من خلال مشاركة ممثل البابا في هذه الندوة والكلمة التي القاها ممثل الفاتيكان في جلستها الافتتاحية حول موقفهم من موضوع القدس والمستوطنات الاسرائيلية وكانت الندوة الدولية للقدس قد شهدت حشدا حزبيا وسياسيا واعلاميا واهتمت وسائل الاعلام الايطالي بكلمات رؤساء وملوك بعض الدول العربية والاسلامية التي ألقيت في افتتاح الندوة والتي اثارت ردود فعل ايجابية لدى الرأي العام الايطالي محققا هدفا شعبيا هاما حيال قضية القدس التي اوضحت الندوة ان ازمتها ليست عربية او اسلامية فقط بل هي ازمة مسيحية ايضا بجانب انها رمز للانتهاكات الاسرائيلية التي ترتكبها حكومة نتانياهو المتطرفة في الاراضي المقدسة

«أ ش أ»

في استطلاعين للرأي
اغلبية الاسرائيليين يتخوفون من هجمات جديدة

■ القدس: افادت نتائج استطلاعين للرأي نشرت امس ان اكثرية الاسرائيليين يتخوفون من الاعتداءات لكنهم مستمرون في دعم عملية السلام.

وجاء استطلاع لصحيفة «يديعوت احرونوت» اليومية ان ٦٨ في المائة من الاسرائيليين يتخوفون من ان يسقطوا ضحايا اعتداء و ١٠ في المائة يؤكدون انهم لا يشعرون بالخوف و ٢٠ في المائة لا يتخوفون من شيء واثنين في المائة لم يدلوا برأي. لكن هذا الخوف لم يمنع ٥٥ في المائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان يؤكدوا دعمهم لعملية السلام وان الاعتداء لم يغير رأيهم. وقال ستة في المائة انهم يقدمون مزيدا من الدعم لعملية السلام. وفي المقابل اعلن ١٧ في المائة من الاسرائيليين انهم يدعمونها بشكل اقل. واشار ٢٠ في المائة الى ان الاعتداء لم يبدل معارضتهم لعملية السلام. ولم يدل اثنان في المائة برأي.

اما استطلاع صحيفة «معاريف» اليومية فأفاد ان ٧٨ في المائة من الاسرائيليين يدعمون عملية السلام مع الفلسطينيين و ١٩ في المائة يعارضونها ولم يدل ثلاثة في المائة بارائهم. لكن ٨٥ في المائة من الاسرائيليين يعتبرون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتحمل المسؤولية المباشرة او غير المباشرة عن اعتداء تل ابيب. من جهة اخرى اعرب ٤٩ في المائة من الاسرائيليين عن تأييدهم تدخل الجيش في الاراضي الفلسطينية اذا كان من شأن هذا التدخل ان يمنع حصول الاعتداءات. ويعارض هذا التدخل ٤٤ في المائة.

واخيرا اعلن نصف الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع معارضتهم انشاء دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، لكن ٤٤ في المائة يؤيدون هذه الفكرة.

(ا ف ب)

رغم نفي المنظمة
نائب سريلانكي يؤكد تلويح عرفات بمسدسه

■ كولومبو: اكد نائب سريلانكي امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوح بمسدسه خلال المأدبة الرسمية التي اقامتها على شرفه يوم الاثنين الرئيسة شاندريكا كومارا تونغا خلال زيارته الخاطفة الى كولومبو.

وقال النائب التاميلي دارماليغان سيدارتان الذي شارك في المأدبة وسرب في وقت لاحق الخبر الى الصحافة ان منظمة التحرير الفلسطينية نفت ان يكون عرفات لوح بمسدس عندما قالت الرئيسة كوماراتونغا عنه انه توقف عن حمل السلاح. واضاف ان ما بدر من عرفات اثار ضحك المشاركين في المأدبة.

وتصدر التصريح الجديد للنائب سيدارتان الصفحات الاولى لصحف كولومبو التي اخذت على عرفات من جهة اخرى تصرفه خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في سريلانكا.

فقد ذكرت صحيفة حكومية ان عرفات تصرف بشكل غير لائق عندما وصف في اجتماع علم الاسئلة التي لم تكن تعجبه بانها «سخيفة» او عندما صاح قائلا «اجلسوا» للصحفيين الذين كانوا يسألونه عن هدف جولته فيما «وطنه يحترق».

واكد سيدارتان ايضا ان الرئيسة قدمته الى عرفات قائلة له «انت الذي دربته والان هو معي». واكد النائب انه تدرب بالفعل في مخيمات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان في الثمانينات عندما كان ناشطا في صفوف نمور تحرير ايلام التاميل.

لكن عرفات نفى يوم الثلاثاء ان تكون منظمة التحرير دربت ناشطين من التاميل قائلا ان منظمات فلسطينية اخرى يمكن ان تكون قامت بذلك.

بيد ان سيدارتان الذي ينتمي اليوم الى حزب يدعم الرئيسة كوماراتونغا اكد انه تدرب مع آخرين من رفاقه في مخيمات منظمة التحرير.

(ا ف ب)

الانتفاضة الجديدة فجرها التعنت الاسرائيلي ولا يعلم احد متى تنتهي. (ا.ف.ب)

حماس تدعو عرفات للاقتداء بجوهر دوداييف

القاهرة - دعا ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاردن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الدفاع عن القضية الفلسطينية حتى الموت اذا ما اقتضى الامر على غرار ما فعله الزعيم الشيشاني الراحل جوهر دوداييف في سبيل وطنه وقضية شعبه. وقال ان على اسرائيل ان تتوقع حدوث انفجارات جديدة لان وقت الشهداء قد حان. (أ.ش.أ)

الملك الحسن يشارك بالقمة الاسلامية بطهران

■ طهران - صرح الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي يزور الرباط حاليا بان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيحضر القمة الاسلامية المقبلة التي ستعقد في طهران في نهاية العام الحالي.

وقال ولايتي في تصريحات اذاعها راديو طهران امس ان الملك الحسن الثاني رحب بدعوة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لحضور القمة وابلغه بأنه سيشارك فيها ويبذل جهوده لعقد القمة باحسن صوره.

وكان ولايتي قد سلم العاهل الغربي دعوة الرئيس الايراني لعاهل المغرب لحضور القمة

«ق. ن. أ»





في ظل القيادة الرشيدة

لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

الى اصحاب السمو والمعالي الوزراء

على الثقة الغالية

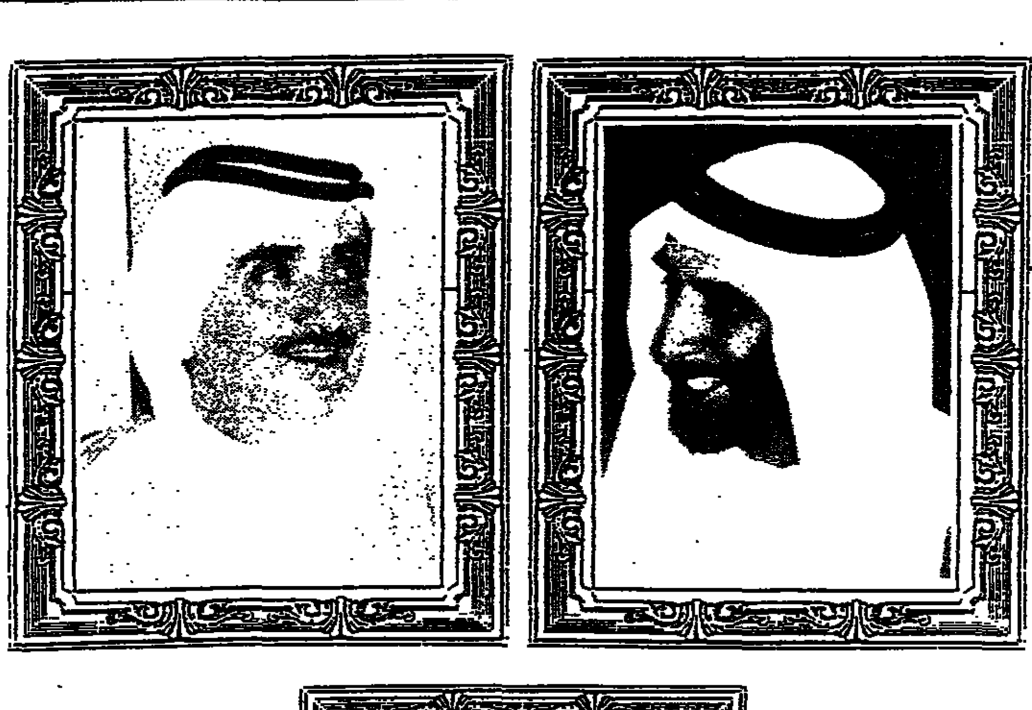
وتوليهم مناصبهم في التشكيل الوزاري الجديد

متمنين لهم دوام التوفيق في خدمة وطننا الغالي

مسلم سالم بن حم

رئيس مجموعة بن حم

وجميع العاملين في المجموعة





في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

عبد الله بن زايد آل نهيان

على الثقة الغالية التي أولياها لسموه بتعيينه

وزيرا للإعلام والثقافة

متمنين لسموه دوام التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي

محمد عبد الله بن بروك الحميري واولاده

ومدراء وموظفو

مجموعة بن بروك

شدد على أهمية الأمن في الخليج
مسؤول أمريكي يدعو لتقليل اعتماد بلاده على النفط الأجنبي

■ واشنطن : أبدى مستشار الأمن القومي الأمريكي ساندي بيرجر قلقه من تزايد اعتماد الولايات المتحدة على النفط الأجنبي وذلك في خطاب حدد فيه أولويات السياسة الخارجية لادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الثانية القاه مساء أمس الأول في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن.

وشدد بيرجر وهو أحد أكبر مساعدي كلينتون في مجال السياسة الخارجية على أهمية الاستقرار والسلام في منطقة الخليج بالنسبة للمصالح الأمريكية وأهمية مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية والجغرافية والأمنية في منطقة بحر قزوين بآسيا الوسطى حيث الاحتياطيات النفطية من اكبر الاحتياطيات في العالم.

وقال، «أنه لهذا السبب فان علاقاتنا مع دول مثل أذربيجان وأرمينيا وجورجيا ودول آسيا الوسطى ذات أهمية غير عادية بالنسبة لمستقبلنا».

وسئل عما اذا كان يشعر بالقلق من تزايد اعتماد الولايات المتحدة على مصادر الطاقة الأجنبية فأجاب «حسن.. انني كذلك». لقد حدث تراجع متميز للقلق عن الاتجاه الذي بدأ عندما كان الدكتور زبجنيو بريجنسكي


بيرجر اثناء القاء خطابه «أ ب».

«سلفه الأسبق» والرئيس جيمي كارتر في البيت الابيض بشأن تركيز الاهتمام حقا على مسألة الاعتماد على الطاقة هذه، وها نحن نرى هذه الارقام «الامدادات المستوردة» في تزايد.

واضاف «هنالك بالتأكيد الكثير مما ينبغي علينا عمله محليا لخفض الطلب لدينا». لكنه لم يقدم اقتراحات محددة.

واوضح بيرجر ان الامن الاوروبي يتصدر اولويات السياسة الخارجية الامريكية. واشار الى ست نقاط يرتكز عليها الرئيس الامريكي في هذا الشأن وهي:

أولا: العمل من اجل وحدة أوروبا والسلام والديمقراطية بها والتعامل مع روسيا بحكمة لتوسيع حلف الناتو.

ثانيا: تعزيز اواصر التعاون مع منطقة اسيا والمحيط الهادي لتبقى قوية وثابتة والعمل على فتح الاسواق هناك.

ثالثا: التعامل بحكمة فيما يتعلق بمحادثات السلام في الشرق الأوسط باعتبارها منطقة هامة للولايات المتحدة.

رابعا: انشاء قنوات تعاون مشترك للقضاء على الارهاب وتهريب المخدرات والاجرام الدولي والوقوف بحزم ضد حظر الانظمة المتشددة.

خامسا: توفير الوظائف بواسطة اقامة انظمة تجارية مفتوحة للاجيال القادمة لأن اقتصادنا سيكون مرتبطا بالعالم الخارجي.

سادسا: تأمين جهاز عسكري قوي ودبلوماسية مدعومة ماليا بصورة كاملة ليمكننا السيطرة على أية معركة مستقبلية. «وكالات الأنباء»

القذافي:
الوحدة العربية أصبحت ضرورة لمواجهة امريكا وروسيا وأوروبا

■ طرابلس : قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ان الوقت قد حان لتوحيد الامة العربية حتى تصبح قوة عسكرية واقتصادية تقف على قدم المساواة مع القوى الاخرى.

واكد في كلمة القاها امس في الاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لطرد القوات والقواعد العسكرية البريطانية من ليبيا «ان التحديات الراهنة تجعل كل مسؤول ومواطن عربي مجبرا ومصمما على التفكير بجدية في قضية الوحدة» التي رأى انها «لم تعد مطلبا عاطفيا او باسم القومية العربية فقط وانما اصبحت ضرورة لمواجهة الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي».

وانتقد القذافي الولايات المتحدة، وقال انه لم يعد لها صديق في العالم اليوم ولا يحكمها قانون ولا اخلاق ولا ضمير. كما هاجم بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال انه لا يختلف عن اسلافه ولكنه فقط اعلن الحقيقة، مشيرا الى ان هدف الصهيونية يتمثل في الاعتراف بها كدولة حتى يتحول الصراع بينها وبين العرب الى صراع عرقي. (ق.ن.ا)

شرطة بنجلاديش تحقق بحادث إلقاء حذاء على سيارة عرفات

■ داكا: بدأت شرطة بنجلاديش تحقيقا في حادث وقع قبل أيام ألقيت خلاله فردة حذاء على سيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال جولته في العاصمة داكا. وقالت صحيفة «سانجباد» التي نشرت النبأ أمس، ان حسينة رئيسة الوزراء هي التي أمرت شخصيا باجراء التحقيق. واضافت ان حسينة كانت تستقل السيارة المضادة للرصاص مع عرفات من مقر إقامته في فندق بوسط المدينة الى المطار، عندما قذف شخص بفردة الحذاء على السيارة فسقطت أمامها بينما أسرع الموكب بعيدا وقد أحاط به جنود الخيالة.

وكانت الشرطة قد أوقفت مسيرة احتجاج نظمتها العناصر النشطة من الحزب الوطني المعارض الرئيسي في بنجلاديش ومنعتها من الوصول الى النطاق الامني المفروض حول الفندق الذي وقع الحادث على بعد مئات الامتار منه. (د ب ا)

تحذيرات لجنوب افريقيا من خطر التطرف

■ جوهانسبرج: ذكرت مصادر سياسية في جنوب افريقيا ان اجهزة مخابراتها تلقت مؤخرا تحذيرات من عدد من الدول الاسلامية الصديقة خاصة تلك التي عانت او مازالت تعاني من مخاطر التطرف في منطقة المغرب العربي بشأن خطورة التعاون مع المنظمات المتشددة التي تسعى للزج ببعض القيادات الاسلامية الشبابية في جنوب افريقيا الى حلبة التطرف الدولية مستغلة ما يواجهه هؤلاء الشباب من مشكلات.

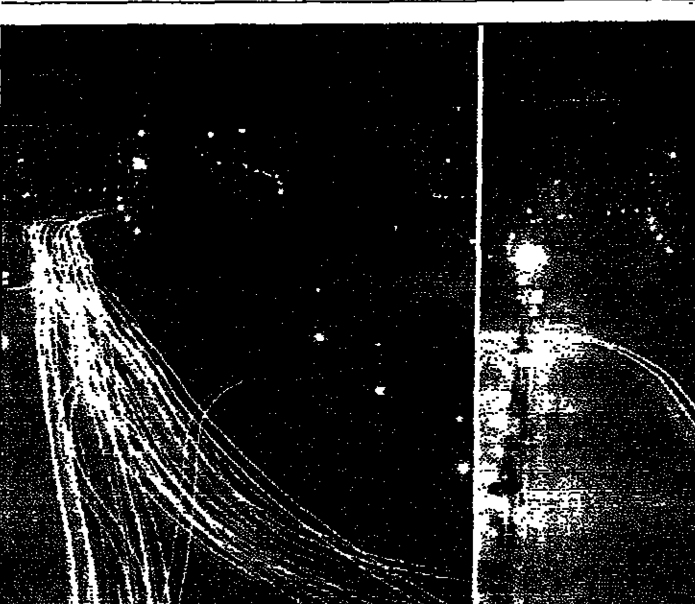
وقالت المصادر ان ما صرح به انتوني مونجالو نائب مدير عام شؤون افريقيا بوزارة الخارجية خلال الاسبوع الحالي امام البرلمان من ان الوزارة لديها تقارير تفيد بتلقي بعض مواطني جنوب افريقيا المسلمين تدريبات عسكرية في السودان يؤكد ان حكومة بريتوريا تدرك تماما المخاطر التي قد تترتب على امتداد حركة التطرف في البلاد. (ا ش ا)

رفسنجاني يعتزم الحج هذا العام

■ الرياض: رجح محمد رضا نوري سفير ايران لدى السعودية ان يقوم الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني باول زيارة رسمية للسعودية في موسم الحج يلتقي خلالها بالقادة السعوديين لاول مرة منذ ١٨ عاما عندما زار السعودية وادى فريضة الحج بصفة شخصية.

وقال السفير الايراني في تصريحات نشرت في الرياض امس ان علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني نقل هذه الرغبة للقادة السعوديين خلال زيارته الاخيرة، للسعودية والذين اعربوا عن ترحيبهم بهذه النوايا الطيبة.

واكد نوري اهمية الزيارة قائلا «ان زيارة الرئيس رفسنجاني ستشكل دفعة قوية الى الامام للتقريب بين القلوب والسياسات بين البلدين». (وكالات الانباء)


صورتان لشارع في العاصمة الألبانية قبل وبعد حظر التجول أمس الأول (أ ب)

١٨ قتيلاً في اشتباكات بجنوب ألبانيا
أوروبا توافق على إرسال قوات عسكرية

■ تيرانا: لقي ١٨ شخصاً مصرعهم بالرصاص في مدينة ليناك الجنوبية بألبانيا اثر اشتباكات عنيفة وقعت بين مجموعة من المسلحين ومواطنين آخرين، ذلك في الوقت الذي يبحث فيه مجلس الأمن الدولي ارسال قوة دولية الى تيرانا لحراسة مواد الإغاثة.

فقد وافقت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على إرسال قوات عسكرية الى ألبانيا في حالة موافقة مجلس الأمن الدولي على ذلك.

وقال رئيس المجلس الدائم للمنظمة الدنماركي لارس فيسينج للصحفيين عقب جلسة استثنائية عقدها المجلس في فيينا الليلة قبل الماضية ان القرار المبدئي للمنظمة بارسال هذه القوات لحماية البعثة الأوروبية في ألبانيا مشروطة بموافقة مجلس الأمن الدولي أيضا على ارسال هذه الوحدة العسكرية. ومن ناحية أخرى نفت السفارة الأمريكية في تيرانا أمس مزاعم للحزب الديمقراطي الألباني الحاكم بأن الولايات المتحدة لها دور في الأزمة الألبانية. (وكالات)

٢٠ مليون روسي يطالبون باستقالة حكومة بلدهم

■ موسكو: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان دول الكومنولث الجديد حققت نجاحا خلال القمة التي عقدت أمس في موسكو وأن قادتها اتفقوا على اتخاذ خطوات حقيقية نحو التكامل الاقتصادي.

وعلى صعيد آخر قال ميخائيل شماكوف الزعيم النقابي الروسي ان نحو ٢٠ مليون روسي شاركوا في احتجاجات أمس الاول التي طالبت باستقالة الحكومة ودفع متأخرات الاجور.

واعلن مسؤول كبير في الجيش الروسي امس ان نصف ضباط الجيش يعتزمون الاستقالة بسبب تدهور الاحوال المعيشية وتدني مكانة العاملين بالجيش. وقال الجنرال جريجوري كلسبيروفيتش رئيس ادارة الافراد بالقوات المسلحة ان نحو ١٠٠ ألف ضابط لايجدون المسكن الملائم. (رويتر)

طفل روسي محمول يحمل العلم السوفييتي خلال مظاهرة في الميدان الأحمر بموسكو. (أ.ب)

احباط محاولة لاغتيال شيلر
حكومة أربكان تواجه ضغوطا جديدة للاسراع بتطبيق قرارات مجلس الأمن القومي

أنقرة: يعقد مجلس الأمن القومي التركي اجتماعا بعد غد برئاسة الرئيس سليمان ديميريل وسط أنباء بأن هذا الاجتماع سيشهد نهاية حكومة نجم الدين أربكان بعد ان تردد انه لم يوقع على قرارات مجلس الأمن القومي.

وتأتي الخلافات بين حزبي الحكومة، الرفاه الاسلامي والطريق القويم، في الوقت الذي اعلن فيه القادة العسكريون المسيطرون على المجلس انه ليس هناك اي خيار آخر أمام حكومة أربكان سوى الانصياع للاجراءات التي تستهدف الحد من نشاط الاسلاميين.

وفي الوقت نفسه تحدى وزير التجارة والصناعة ياليم ايريز (من حزب الطريق القويم) حزب أربكان ان يعرقل قرارات المجلس. وقال «قرارات المجلس ستطبق بدقة. اذا كان هناك شخص يحاول ان يمنع ذلك فليتقدم ويحاول». وشكك زميله وزير الصحة يلدريم اكتونا في مستقبل الحكومة بسبب الخلاف.

وكان اكتونا قد أمر حكام الاقاليم بضمان التزام العاملات في مجال الصحة بالقطاع العام بحظر ارتداء الحجاب.

وكان القادة العسكريون الأتراك قد عقدوا اجتماعا خلال اليومين الماضيين اعلنوا فيه انه في حالة عدم تنفيذ الحكومة قرارات مجلس الامن فان ذلك سيعد ضربة قاضية لهيبة المجلس، وهو الأمر الذي لا يمكن قبوله.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «صباح» التركية امس انه تم اكتشاف محاولة لاغتيال تانسو شيلر نائبة رئيس الوزراء التركي ووزيرة الخارجية قبل ساعات فقط من وقوعها امس الاول خلال زيارة شيلر لمدينة ازمير.

واوضحت الصحيفة ان خمسة من عناصر حزب العمال الكردستاني كانوا يعتزمون القيام بمحاولة انتحارية في احتفال اقيم بأزمير حضرته شيلر.

وذكرت صحيفة «حرييت» التركية ان الحكومة تقوم بتسجيل جميع المكالمات الهاتفية من خلال ستة مراكز اقامتها لهذا الغرض. واشارت الصحيفة الى ان السفارة الامريكية في انقرة استطاعت التنصت وتسجيل مكالمات الهواتف المحمولة لكبار المسؤولين الأتراك بمن فيهم أربكان والجنرال اسماعيل حقي رئيس الاركان. (وكالات)

٩ تلفزيونات لبنانية تندمج بشركة واحدة

بيروت: اعلنت ٩ مؤسسات تلفزيونية غير سياسية في لبنان امس اندماجها في شركة اعلامية واحدة، كما اعلنت ١٤ مؤسسة اذاعية غير سياسية اندماجها في شركة واحدة. وجاء ذلك بهدف التقدم للحصول على ترخيص بالبث من وزارة الاعلام حسب الشروط التي وضعها مجلس الوزراء.

ومن ناحية اخرى تقدمت المحطة التلفزيونية «ال.بي.سي.اي» بشكوى لدى مجلس شورى الدولة لابطال قرار وزير الاعلام باسم السبع بفرض الرقابة المسبقة على نشرات الاخبار والبرامج السياسية في الاقنية الفضائية. وقالت المحطة في شكواها ان اضرارا تصيبها جراء القرار المذكور ويحرمها من «ايصال الحقيقة للمشاهدين في لبنان والعالم الخارجي باقصى سرعة (ا ش ا).

الجيش الاسرائيلي يزيل مستوطنة سرية بالضفة

■ القدس: أعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الجيش ازال امس مستوطنة «سرية» قرب رام الله في الضفة الغربية كشف التليفزيون الاسرائيلي عن وجودها مساء امس الاول. واضاف المصدر نفسه ان الجنود ازالوا اربعة مستوعبات كانت حولت الى اماكن سكن ووضع اثاث في داخلها اضافة الى بركة سباحة للاطفال في الخارج. واعتقل ثلاثة مستوطنين كانوا في المكان. (ا.ف.ب)

مرتزقة امريكيون واسرائيليون يعملون مع المتمردين في زائير

باريس: كشفت صحف فرنسية امس عن مقتل ثلاثة امريكيين واسرائيلي واحد خلال الاسابيع القليلة الماضية اثناء عملهم كمستشارين عسكريين مرتزقة لزعيم المتمردين الزائيريين لوران كابيلا وهم على صلة وثيقة بالمخابرات الامريكية.

ونقلت صحيفتا «لوفيجارو» و«لوموند» عن مصادر عسكرية فرنسية قولها انه تم الكشف عن جثة أحد الامريكيين وسلمها مواطنون فرنسيون للسلطات الامريكية. مما حسن على الفور العلاقات الامريكية - الفرنسية فيما يتعلق بالازمة الزائيرية. وقالت «لوفيجارو» ان فرنسا ارسلت سرا فريقا من القوات الخاصة الى زائير لابلاغ باريس بالتقدم الذي يحرزه المتمردون في وقته. وكان من تداعيات ذلك ان كشف الفرنسيون عن الجثة. واضافت ان العديد من العسكريين السابقين يعملون في شركة امريكية في «كيفو» حيث قتل المرتزقة الاربعة. واوضحت «لوموند» ان العديد من الشركات الامريكية جندت مرتزقة في زائير. (رويتر)

زوارق حربية عراقية هاجمت مراكب صيد كويتية

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء: تعرضت قوارب كويتية لهجوم من زوارق حربية عراقية داخل المياه الاقليمية الكويتية في شرق جزيرة بوبيان. وقالت صحيفة «الانباء» الكويتية امس نقلا عن مصادر امنية ان القوارب الكويتية تعرضت لاطلاق النار امس الاول من الزوارق التي كانت تختفي وراء سفينة خشبية مما جعلها تنطلق عائدة باستثناء قارب واحد عليه ٣ اشخاص.

ومن ناحية اخرى فصلت اولبرايت تصريحاتها امس الاول بشأن العراق اثناء كلمة القتها في جامعة جورج تاون في واشنطن واكدت عزم الولايات المتحدة على التعاون مع حكومة جديدة في بغداد في حالة سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين. ولدى سؤالها عما اذا كانت تسعى للاطاحة بصدام قالت اولبرايت «اننا لا نطلب من شعب العراق عمل اي شيء» وعلى صعيد اخر قرر العراق شطب ٧٠ مليون دولار قيمة فارق فاتورة النفط المستحقة على الاردن لهذا العام. وفي بانكوك قالت مصادر تجارية امس ان تايلاند تستعد لارسال شحنة اخرى من الارز حجمها ١٢٥٠٠ طن الى العراق بموجب خطة النفط مقابل الغذاء. (وكالات)

صاروخ ايراني جديد مداه ٤٠ كيلومترا

■ انقرة: كشفت مصادر عسكرية محايدة مؤخرا عن قيام ايران بتطوير نظام جديد للمدفعية الصاروخية من عيار ٢٤٠ ملم اطلقت عليه «فجر ٣». ويتكون النظام الصاروخي الجديد من قاذف صاروخي يحتوي على ١٢ انبوبة لصاروخ مركب على مؤخرة ناقلة يابانية. يبلغ طول الصاروخ الواحد ٥ر٢ متر ووزنه ٤٠٨ كجم ورأسه الحربي ٩٠ كجم يضم مواد شديدة الانفجار زنتها ٤٥ كجم. اما مدى الصاروخ فيبلغ اربعين كيلومترا. (واس)


كشميريون تظاهروا في نيودلهي احتجاجا على استبعاد قضية كشمير من المحادثات (رويتر)

استئناف المحادثات الرسمية الباكستانية - الهندية

■ نيودلهي: استأنفت باكستان والهند في نيودلهي امس محادثاتهما الرسمية المقطوعة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

فقد بدأ امين عام وزارة الخارجية الهندية سلمان حيدر ونظيره الباكستاني شمشاد احمد مناقشات تستمر اربعة ايام تستهدف سبل ايجاد حل للمشاكل التي تعوق تحسين العلاقات بين الدولتين الجارتين.

وبهذه المناسبة اعتقلت الشرطة الهندية في احدى ضواحي نيودلهي زعماء منظمة الحرية الكشميرية المطالبة باستقلال ولاية كشمير لرفضهم اجراء محادثات حول الولاية بدون الكشميريين. (وكالات الانباء)

مصر وسوريا ولبنان تطالب . . .

جميع أنواع العلاقات مع اسرائيل حتى تلتزم بمتطلبات السلام وقال ان أحد وزراء خارجية الدول الاسلامية أبلغه خلال الاجتماعات بقرار لبلاده سيؤدي قريبا إلى اغلاق مقر البعثة الاسرائيلية.

وأضاف الشرع ان صلف نتانياهو أيقظ العرب، فهو لا يريد السلام ويسعى لضرب كل الاتفاقات منذ وصوله إلى السلطة. وتابع قائلا ان على أمريكا مراجعة دورها واعادة تأكيد مصداقيتها مشيرا إلى ان الوسيط الأمريكي دينس روس حمل معه إلى المنطقة ما يريح نتانياهو أكثر مما ينقذ عملية السلام. وأكد ان تفعيلا لقرارات لجنة القدس سيتم خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب غدا الأحد. وقال: «لابد من عمل فاعل يؤكد التضامن العربي ويجعل اسرائيل في الزاوية. مضيفا ان التوجهات السلمية للعرب لا تعني أبدا قبولها الاستسلام لما تريده اسرائيل».

وحول موضوع القمة العربية، التي تتحدث بعض الأنباء عن قرب الدعوة لانعقادها، اتفق الشرع ونظيره المصري عمرو موسى على أن التركيز الآن. هو على اتخاذ خطوات عملية تجاه الغاء علاقات التطبيع التي قامت خلال سنوات المفاوضات الأخيرة بين بعض الدول العربية واسرائيل. و«بالتالي تنفيذ ماكنا نطالب به دائما. وهو اعادة النظر في العلاقة مع اسرائيل» وصولا إلى افهام اسرائيل بأنها لاتستطيع الجمع بين الاحتلال والاستيطان من جهة وبين السلام والأمن من جهة أخرى، وهو التصور النوعي الذي اعتبره مهما في الموقف العربي. واصفا ذلك «بالرسالة القومية لحكومة نتانياهو».

أما الوزير موسى، فاعتبر أن اجتماع وزراء الخارجية العرب سيدرس جميع الأمور المطروحة. «أما القمة فلها اجراء آخر»، مضيفا أن الأولوية الآن هي لمقررات لجنة القدس، ومن قبلها قمة اسلام أباد، ومعتبراً أنه بالرغم من عدم وجود علاقة عضوية بينهما وبين الجامعة العربية «الا أن قرار القمة العربية التي عقدت في يونيو الماضي في القاهرة، هو الذي يجري تفعيله اليوم».

ورداً على سؤال للوزير عمرو موسى، حول الحاجة إلى تجاوز صفة الولايات المتحدة كراع وحيد لعملية السلام، مقابل صيغة مشروع السلام العربي الأصلي (قبل مدريد) الداعية إلى مؤتمر دولي ورعاية متعددة، أوضح الوزير موسى ان دور الولايات المتحدة يجب أن يستمر. «انما على أساس دور الوسيط النزيه»، معتبرا أن لامجال للرجوع إلى صيغة المؤتمر الدولي «لان اسرائيل اذا لم تلتزم الآن، فلن تلتزم بأي مؤتمر دولي آخر»، ومطالبا في هذا السياق بضرورة الوقوف بحسم أمام عدم الالتزام الاسرائيلي حتى تعود إلى جادة الصواب. وختم موسى بالقول: «نحن يهمنا استمرار عملية السلام. وهو عنوان كل ما نقوم به، وانما السلام المتوازن، وليس السلام طبقا للمقاييس التي يريدها نتانياهو».

وقال موسى: «هناك محاولة خطيرة من اسرائيل لفرض سلامها الخاص ولا يمكن ان نقبل بمطالبتها العرب بالمرونة التي تعتمد على الاستسلام لمشاريعها ونظرياتها.

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان مهمة روس استهدفت تهدئة الأوضاع واقناع لجنة القدس بعدم اتخاذ قرارات متصلبة ضد اسرائيل. وطالب أمريكا بالعودة إلى الحياد حتى لا تفقد مصداقيتها كوسيط نزيه مبدياً أسفه في هذا الصدد لقرار الفيتو الامريكي بشأن عدم ادانة الأستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

وقال عزالدين العراقي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ان القدس قضية مصيرية وعلى اسرائيل الالتزام بالقرارات الدولية لانها لن تحصل على السلام إذا لم تحترم الحقوق العربية.

هذا هو موضع انفجار العنف، ونريد أن نرى اجراءات ملموسة من جانب السلطة الفلسطينية لكبح جماح هذا الارهاب».

ونفى ان روس طلب من اسرائيل القيام بمبادرة من جانبها. وقال نتانياهو للصحفيين «لم اتلق مثل هذا الطلب. اريد ان اقول اننا عموما لم نتحدث إلا عن موضوع الارهاب. لم نتحدث عن تفاصيل استمرار العملية الدبلوماسية بالمرة».

واضاف نتانياهو «إذا التزم الجانب الفلسطيني بتعهداته .. ليس ليوم أو اثنين.. ولكن اذا رأينا تغيراً أساسياً خلال الفترة القادمة فسنتمكن من اعادة عملية السلام الى مسارها». واكد نتانياهو من جهة أخرى انه سيتم إزالة المؤسسات الفلسطينية الاربع في القدس كما تقرر سابقا.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الطريقة الوحيدة للخروج من الازمة هي ان يوقف نتانياهو العمل في المستوطنة اليهودية الجديدة في القدس الشرقية.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين عقب اجتماعه مع روس أمس «من الواضح اننا نجتاز أزمة خطيرة» وقد شارك في الاجتماع محمود عباس (ابومازن) أحد مهندسي «اتفاق اوسلو». واضاف عريقات انه ناقش مع روس «الاوضاع وما آلت إليه الأمور في المنطقة والتدمير المنظم الذي يقوم به نتانياهو لعملية السلام». واضاف «قلنا له ان على العالم ان يدرك مخطط اسرائيل على الارض المتمثل بالنشاط الاستيطاني وتهجير المواطنين الفلسطينيين من القدس».

ورفض عريقات التعليق على نتائج المحادثات مع روس وقال «لم يكن يحمل معه أي مقترحات محددة».

وكان عريقات قد قال قبل اللقاء، ان طلب اسرائيل والولايات المتحدة من السلطة الفلسطينية وضع حد للهجمات المناهضة لاسرائيل، لا يطال جوهر الازمة. وقال راديو اسرائيل ان روس طلب الاجتماع مع رؤساء اجهزة الأمن الفلسطينيين لبحث موضوع «الارهاب» لكن الجانب الفلسطيني رفض ذلك.

وقال ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي عقب الاجتماع مع المبعوث الامريكي «ان القدس لا يمكن ان تتحول الى رهينة في كل مرة نختلف فيها مع الفلسطينيين» وقال شاي بازاك المتحدث باسم نتانياهو «سنبني في القدس لانه حقنا».

وقالت صحيفة «هاآرتس» امس. ان وزير الحرب اسحق موردخاي وافق على مشروع بناء ١٥٥٠ مسكنا في مستوطنة «جفعات زئيف» شمالي القدس وان الاجراءات الادارية تحتاج الى شهرين قبل بدء البناء.

واعلنت الصحيفة نفسها عن اطلاق مشروع لبناء فندق قرب مطار قلندية في القدس والذي تسميه اسرائيل «عطروت» واشارت الى ان خمس عائلات يهودية انتقلت الاسبوع الماضي للاقامة في حي سلوان بالقدس الشرقية. وقال مسؤولون في مجال السياحة انها هبطت بنسبة تراوحت بين ١٥ و١٨ بالمائة اثناء موسم الاعياد المسيحية الحالية بسبب التوتر الأمني.

وفي اول اشارة الى انه بدأ يرضخ للضغوط الامريكية والاسرائيلية أمر عرفات بتأجيل مسيرة مشتركة بين حركة «فتح» وبين الحركات الاسلامية كان من المقرر تنظيمها بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى امس لتأكيد الوحدة الوطنية الفلسطينية.

كما بذلت الشرطة الفلسطينية أول محاولة جادة لوقف المجابهات فقد شكلت حائطا بشريا في شوارع رام الله لمنع المتظاهرين من التقدم باتجاه قوات الاحتلال. ورفض رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب الانتقادات التي وجهها روس للسلطة الفلسطينية قائلا ان السلطة تبذل كل الجهود لوقف الاضطرابات. واوضح في تصريح لوكالة «اسوشيتدبرس» امس «نحن نحاول تهدئة الشوارع وقد نجحنا في بيت لحم ورام الله والخليل».

أمريكا تهدد عرفات بقطع المساعدات . .

عقب اجتماعهم مع المبعوث الامريكي امس من ان العلاقات مع اسرائيل تمر في «أزمة خطيرة» وقالوا ان روس ابلغهم انه جاء ليستمع من الطرفين وسيعود الى ادارته لتقديم تقرير عن محادثاته. وفي الوقت نفسه استمرت المصادمات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي اطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة ١٥ فلسطينيا بجروح واختناقات خاصة في الخليل، كما اصيب عدد من جنود الاحتلال بالحجارة في مواجهات جرت عند مداخل القدس وحائط البراق الذي تسميه اسرائيل «حائط المبكى» حيث كان المستوطنون قد تجمعوا أمس هناك.

ودفعت الازمة التي تمر بها المفاوضات فرنسا الى التحرك، حيث دعت الى عقد اجتماع استثنائي للاتحاد الاوروبي. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روملارت ان الاجتماع سيعقد على مستوى المديرين السياسيين في وزارات دول الاتحاد الخمس عشرة. واضاف ان هذا الاجتماع لم يحدد موعده بعد ولكن من المفترض ان يعمل الاتحاد «على تقديم اقتراحات لتحريك عملية السلام». واعرب دوملارت عن قلق فرنسا ازاء الحصار الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المستمر منذ الجمعة من الاسبوع الماضي.

وأعلن المتحدث الفرنسي ان وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت تباحث صباح أمس هاتفيا مع نظيره المصري عمرو موسى، واعربا عن «قلقهما حيال تدهور الوضع في الشرق الاوسط».

وسوف يكون هذا التدهور الموضوع الرئيسي على جدول اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يعقد غدا في مقر الجامعة العربية في القاهرة.

وكان المبعوث الامريكي روس قد واصل أمس محادثاته مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين عقب اجتماعه الليلة قبل الماضية في الرباط مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم يتوجه عرفات الى الاراضي الفلسطينية امس كما كان وقام بزيارة الى تونس اجتمع خلالها مع الرئيس زين العابدين بن علي. كما اجتمع مع الزعماء الفلسطينيين المقيمين هناك في مكتبه بتونس.

وفي اطار الحملة الاسرائيلية على عرفات قال راديو اسرائيل ان وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الحرب اسحق موردخاي شاركا في جانب من اجتماع نتانياهو وروس امس. وان الثلاثة اوضحوا للمبعوث الأمريكي ان الرأي العام الاسرائيلي يكن شعورا قويا من عدم الثقة تجاه الرئيس الفلسطيني وبالتالي يجب على عرفات ان يتخذ خطوات متسلسلة ضد الارهاب.

واكد روس - حسب الاذاعة - انه تلقى مجددا من الجانب الفلسطيني وعدا باتخاذ عدة خطوات ضد «الارهاب» وقالت مصادر مقربة من نتانياهو ان الاحداث التي سيشهدها «يوم الارض» غدا ستكون «محك صدق لنوايا عرفات».

ولم يلمح روس الى اي تنازلات قد تطلب امريكا من اسرائيل تقديمها الى الفلسطينيين. وقال «استمعت الى الطرفين وسأعود الى واشنطن لتقديم تقرير الى وزيرة الخارجية والى الرئيس قبل ان يتخذا قراراتهما». وكانت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قد اعلنت الليلة قبل الماضية. انها قد تتوجه الى الشرق الاوسط في الوقت المناسب لان لامريكا مصلحة قومية ووطنية في السلام بالمنطقة، وجددت مطالبتها عرفات بان يبذل «كل جهده في سبيل وقف العنف».

وقال نتانياهو عقب الاجتماع مع روس أمس «لن نكتفي بالتطمينات الشفهية. نريده (عرفات) ان يتحرك ضد «الارهابيين» ان يوقف قادتهم وان يضرب هيكليتهم» واضاف يقول ساخرا ان التصريحات «مثل أفلام الخلاعة مثيرة وحسب، ويجب ان نرى النتائج حتى نصدق».

وقال نتانياهو خلال اللقاء. ان عرفات لم يقدم شيئا منصوصا حتى الآن في حين تطالبه اسرائيل باعتقال حوالي ١٥٠ من ناشطي حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) و«الجهاد الاسلامي» في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال نتانياهو للصحفيين ان عرفات عندما اجتمع مع روس في الرباط الخميس اكد للمبعوث ان «الارهاب» سيتوقف.

وتابع نتانياهو قائلا «قال لي السيد روس انه تلقى مثل هذه التأكيدات من عرفات. ولكن ما يهمنا الآن ليس التأكيدات الشفوية في الرباط وانما الاجراءات الفعلية. لان

فرنسا «قلقة» من إحتمالات . .

الاوروبية». ورجح مصدر فرنسي ان «توافق الدول الاعضاء على المقترح الفرنسي لتشرع في عقد الاجتماع المذكور».

وكانت فكرة عقد الاجتماع قد تزامنت مع اتصال هاتفي اجراه دوشاريت مع نظيره المصري عمرو موسى الذي طالب بمبادرة اوروبية على صعيد عملية السلام. وذكر مصدر مصري مطلع في العاصمة الفرنسية ان «القاهرة مستاءة من موقف واشنطن من التطورات الاخيرة خاصة استخدامها حق التصويت (الفيتو) مرتين ضد مشروعين لقرارين بادانة الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين».

على الصعيد ذاته اكد روميلهارت لـ «الاتحاد» ان بلاده تنظر للوضع في الاراضي الفلسطينية بـ «قلق» مبديا خشيته من «تصاعد دورة العنف» في المنطقة. واضاف ان المهم هو «اعادة اطلاق العملية السلمية» التي تشهد تعثرا في الفترة الحالية، واعرب عن امله في ان يحقق الامريكيون «تقدما» عبر جهود دينيس روس المبعوث الى منطقة الشرق الاوسط.

الجواسيس يبحثون عن سر نجاح . .

فعاليات المهرجان ليس هذا العام فقط وانما للاعوام القادمة ايضا.

ومن الطبيعي ان ايا من هذه المجموعات لم تلجأ للقناة الصحيحة المتمثلة في اللجنة العليا المنظمة للمهرجان او اللجان الفرعية والمنسق العام للمهرجان للحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بتنظيم المهرجان وفعالياته.. الا انها لجأت لاساليب تصورت انها سرية وانها ربما تساعدها في تحقيق مبتغاها.. ومع ذلك انكشفت هذه الاساليب بسرعة لانها كانت اساليب مفتوحة للحصول على المعلومات ولكنها مغلفة بورق شفاف يكشف ما وراءها..

احدى المجموعات لجأت الى صيغة محلية تطلب منها ارشيف الاخبار الصغيرة والكبيرة وكافة التغطيات الصحفية التي غطت انشطة المهرجان منذ شهور مضت ومجموعة اخرى ذهبت الى مجموعات التجار التي تشارك بفاعلية وديناميكية في التنظيم القطاعي للانشطة التجارية خلال المهرجان.. وآخرون ذهبوا بكاميرات الفيديو يصورون الفعاليات والانشطة القائمة في قرية دبي الدولية وغيرها من الاماكن بما في ذلك الشعارات والاعلام الملونة والعلامات التجارية للرعاة الرئيسيين للمهرجان والانارة العامة والتجميلية لاعمدة الانارة والجسور والانفاق في المدينة.

سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان اكد ان مهرجان دبي للتسوق اثبت انه الاكثر ثباتا وشمولية بين المهرجانات المشابهة والمنافسة في الشرق الاوسط لانه يحوي انشطة تسويقية وترفيهية وسياحية ورياضية وثقافية وتجارية واقتصادية وغيرها طوال ايامه وهو الامر الذي ينفرد به مهرجان دبي مشيرا الى ان نجاح مهرجان دبي يشكل حافزا للآخرين لان يتبعوا نفس الخطوات وقال تعقيبا على تنظيم الكويت ولبنان مهرجانين للتسوق عقب نجاح مهرجان دبي ٩٦ ان دبي اكتسبت خبرة كبيرة سبقت بها غيرها وبالتالي فان اقامة مهرجانات اخرى لن يؤثر سلبيا على مهرجان دبي لان دولة الامارات تتمتع بتسهيلات كبرى تكفل نجاح واستمرار نجاح مهرجان دبي.

السيد محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق قال «للاتحاد» تعليقا على وجود الوفود المذكورة ان دبي مدينة مفتوحة للجميع واذا ما احتاجت اي مدينة اخرى المساعدة في تنظيم فعاليات مشابهة فسوف نمد لها يد العون حتى ما طلبت ذلك مشيرا الى ان هذا شيء نفتخر به في الامارات حيث يتحلم الآخرون وينقلون من تجاربنا الناجحة مشيرا الى ان الامارات مسؤولين وحكومة من الحكمة والوعي بحيث تسمح للآخرين ان يتعلموا من تقدمنا ونجاحنا.. وفي هذا المجال فقد اكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وبتعليمات صريحة لادارة المهرجان بان تقدم يد المساعدة لا دولة عربية لنقل الخبرة التنظيمية والادارية ونقل النجاح للاشقاء وللاصدقاء وانه لابد لشباب هذه الوطن ان يكونوا مبدعين ومجددين وان يعملوا على سرعة تطبيق الافكار الناجحة في الواقع لان التطورات تتلاحق وتتسارع من حولنا.

واكد انه اذا توفرت لاي دولة عناصر مهرجان دبي فاهلا بالمنافسة!!.

عادل محمد الراشد

حدث في الكويت..

مواطن كويتي يتبرع بعشرة آلاف دولار امريكي لعائلة الجندي الاردني الذي اطلق النار على السائحات الاسرائيليات. تضامنا مع العائلة وتعاطفا مع الروح التي قادت هذا الجندي لينقلب على أوضاع شاذة ومخزية فرضتها تداعيات التصالح المفروض مع العدو الصهيوني. حدث هذا بالرغم من كل مايقال في خطابات السياسة عن موقف الكويتيين من الاردن واشقائهم الاردنيين.

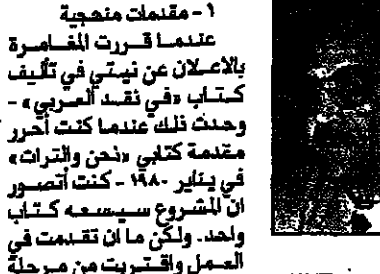
وحدث ان هب عدد من اعضاء مجلس الأمة الكويتي احتجاجا على استخدام الحكومة الامريكية الفيتو ضد قرار دولي يدين الاستيطان اليهودي في القدس ولم يكن الاحتجاج تحت قبة البرلمان بكلمات خطابية رنانة، بل بارسال رسالة شخصية الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون اكدت عمق الجرح الذي سببه الفيتو الامريكي في نفوس اكثر من مليار مسلم في كل العالم. حدث ذلك في الكويت، ولم يحدث في اي عاصمة عربية اخرى، بالرغم من كل مايقال عما صنع الحداد بين الكويتيين والفلسطينيين بعد مظلمة الغزو العراقي للكويت.

وفي الكويت ايضا، انطلقت مظاهرة طلابية. شارك فيها عدد من اعضاء مجلس الأمة، للتنديد بالاستيطان الصهيوني في القدس وادانة الممارسات الصهيونية ضد الفلسطينيين. حدث ذلك ليؤكد بأن الدماء التي تسري في عروق الفلسطينيين لها خلايا توأم في العروق الكويتية رغم كل ماصنعته القوى الخفية والمصالح المشبوهة لدق الاسفين بين الاشقاء.

هذه هي الكويت، وهؤلاء هم عرب الخليج الذين ارتوت عروقهم من زرقة مياه الخليج الصافية. واختلطت سمرتهم بملحه الناصع بياضا كقلوبهم الغارقة في محيط عروبتها، وعقولهم المتسامية بنقاء عقيدتها وذلك بالرغم من كل محاولات التحجيم والعزل والوصم بسبة النفط!!

نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية

العقل الأخلاقي العربي: الجزء الرابع من «نقد العقل العربي»



محمد عابد الجابري

١ - مقدمات منهجية

عندما قررت المغامرة بالاعلان عن نيتي في تأليف كتاب «في نقد العقل العربي» - وحدث ذلك عندما كنت أحرر مقدمة كتابي «نحن والتراث» في يناير ١٩٨٠ - كنت أتصور ان المشروع سيسعه كتاب واحد. ولكن ما ان تقدمت في العمل واقتربت من مرحلة تحرير المادة حتى تبين لي انه سيكون من الافضل جعله جزءين احدهما «تكوين العقل العربي» والثاني «بنية العقل العربي». وكنت اعتقد انه بعد الفراغ من كتابة هذا الاخير سيكون المشروع قد تم وانتهى. غير انني عندما اخذت في تحرير خاتمته وجدتني اكتب في نهايتها: «لقد قصرنا تحليلنا على العقل اللغوي والعقل الفقهي والعقل العقدي والعقل المستقيل في تراثنا.. ويبقى العقل السياسي موضوعا آخر».

لم يكن في نيتي آنذاك كتابة جزء ثالث عن «العقل السياسي العربي». ولكن ما ان ظهر الجزء الثاني وانتهى بعض القراء الى العبارة السابقة حتى بدأوا يسألون الناشر، في المغرب وخارج المغرب، عن موعد صدور «العقل السياسي». لقد فوجئت بالامر، وادركت ان العبارة السابقة كانت بمثابة التزام ازاء القراء وانه ليس أمامي إلا الوفاء.

فعلا، بدأت اشتغل.. ومرت خمس سنوات قضيتها في اعداد «العقل السياسي العربي» من سنة ١٩٨٥ الى سنة ١٩٩٠، سنة صدوره. وكنت قد قضيت مثلها في تحضير الجزءين الاول والثاني.

وعندما كنت بصدد كتابة السطور الاخيرة من خاتمة «العقل السياسي العربي»، الذي اصبح الجزء الثالث من المشروع، انتابني شعور عميق بان موضوع البحث في العقل العربي سيبقى مفتوحا. وكنت افكر حينذاك فيما بقي ينتظر الانجاز. فكتبت اقول «الفكر العربي مطالب اذن بنقد المجتمع ونقد الاقتصاد ونقد العقل، العقل المجرد والعقل السياسي..» ثم امسكت القلم، وفضلت وضع ثلاث نقاط مكان الكلام. لقد كان علي في الحقيقة ان اضيف الى القائمة المذكورة: العقل الاخلاقي. لكنني احجمت خوف ان يفهم القارىء ان هناك جزءا رابعا قيد الاعداد يكون موضوعه العقل الاخلاقي العربي. وهكذا «اخذت حريتي» - كما نقول اليوم. لقد انتهيت من تحرير «العقل السياسي العربي» في يناير سنة ١٩٩٠ وهانحن اليوم في آخر فبراير ١٩٩٧. لقد مرت سبع سنوات صدرت لي فيها كتيبات ومقالات ومذكرات - او سير ذاتية - بعنوان «حفريات في الذاكرة». ولكن هذه المؤلفات لم تكن شاغلي الوحيد. لقد كان يدور في ذهني خلال هذه المدة مشروع كتابة جزء رابع في سلسلة «نقد العقل العربي». جزء يكون بعنوان «العقل الاخلاقي العربي: نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية». وقمت بمطالعات واستكشافات، واليوم استطيع ان اقول انني املك تصورا عن الموضوع، ويسرني ان اعرض عليكم خطوطه العامة في هذا اللقاء.

لا احتاج الى ذكر الاسباب والمبررات التي جعلتني اغامر في هذا الموضوع. لقد سبق لي ان اشرت في مقالات نشرت لي حديثا الى ان عصرنا الراهن، اعني اواخر القرن العشرين، يشهد نوعا من «العودة الى الاخلاق». ان التقدم الذي حصل في ميدان الطب والبيولوجيا اثار ويثير مسائل اخلاقية اصبح النقاش اليوم فيها ينمو ويتأطر ضمن ما يسمى بـ «اخلاقيات البيولوجيا». واذا اضفنا الى ذلك الظواهر اللاأخلاقية التي تنمو وتستشري في مجال معاملة الاطفال والنساء، سواء في مجال التشغيل او غيره من المجالات التي تنتهك فيها الكرامة البشرية فضلا عن حقوق الانسان والديمقراطية، ادركنا الاهمية البالغة التي تكتسيها المسألة الاخلاقية اليوم.

على ان طرح مسألة الاخلاق والقيم بصورة عامة، بعد الفراغ من البحث في المسائل النظرية التي تخص العقل والمعرفة، تقليد جرى به العمل في التأليف الفلسفي منذ ارسطو، اعني تصنيف الكتابة الفلسفية الى صنفين، صنف يتناول العقل النظري او المجرد، وصنف يتناول العقل العملي وموضوعه الاخلاق والسياسة، او تدبير النفس وتدبير المدينة حسب تعبير القدماء. واذا كان هذا الجانب الاخير يؤجل في الغالب الى نهاية البحث، فليس ذلك لان مسألة الاخلاق والقيم تأتي بطبيعتها في نهاية المطاف لكونها بمثابة «الثمرة» - حسب تعبير القدماء - بل ايضا لانها من القضايا الصعبة الشائكة لكون الاخلاق والقيم من الامور التي ليس من الممكن دوما اتخاذ موقف نيتشوي بصددها، اعني «التحرر» من سلطتها حين البحث فيها. ان نقد الاخلاق يأتي في الغالب بعد نقد العقل - بوصفه اداة المعرفة - كتتويج للعمل كله، خصوصا اذا كان هذا العمل يطمح الى المساهمة في التجديد.

لقد قلت في مقدمة «تكوين العقل العربي»: «كان المفروض ان يكون هذا الكتاب مجرد حلقة في سلسلة طويلة من الكتب والابحاث» تتناول العقل العربي بالنقد والتحليل، وفي هذه الحالة كان - هذا الكتاب - سيستفيد حتما من الاعمال السابقة له.. ولكن واقع الحال الآن عكس ما يجب ان يكون. وهكذا كان علي ان اغامر واقوم بتدشين القول في «نقد العقل العربي»، النقد الابيستمولوجي. والشيء نفسه يصدق على كتاب «العقل السياسي العربي»، فلقد كان هو الآخر مغامرة، كان تدشينا للقول في موضوع لم يكن فيه سلف.

واليوم اجد نفسي مضطرا لتكرار هذه الملاحظة نفسها. ان المكتبة العربية تخلو - حسب علمي - من كتاب او دراسة في نقد العقل الاخلاقي العربي او في تحليل نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية تحليلا موضوعية نقديا. هناك كتاب واحد - حسب علمي دائما - كان قد أثار ضجة في وقته، اذ هوجم صاحبه من طرف شيوخ الازهر، هو كتاب «الاخلاق عند الغزالي» للدكتور زكي مبارك، وهو نص رسالته لشهادة العالمية والدكتوراه قدمها سنة ١٩٢٤ الى الجامعة المصرية بإشراف الدكتور منصور فهمي استاذ الفلسفة بها يومئذ. والملاحظ ان هذا الكتاب لم ينل من الشهرة ما ناله كتابان نقديان آخران صدرا بعده، هما كتاب «الاسلام واصول الحكم» لعلي عبدالرازق، وقد صدر عام ١٩٢٥ والثاني هو كتاب «في الشعر الجاهلي» لطه حسين وقد صدر سنة ١٩٢٦. ويبدو ان الضجة التي اثارها هذان الكتابان الاخيران قد غطت سريعا على الضجة التي اثارها قبلهما كتاب الدكتور زكي مبارك.

والواقع ان هذا الكتاب، كتاب «الاخلاق عند الغزالي»، ليس فيه ما يبرر تهمة الزندقة والكفر التي رمي بها صاحبه، فكل ما فعله هو انه تعرض بالنقد لبعض آراء الغزالي الاخلاقية التي بثها في كتبه، وبالخصوص منها في كتابه الشهير «احياء علوم الدين». وكل ما انكره عليه زكي مبارك هو ما في تلك الاخلاق من نزعة اتكالية صوفية استسلامية، ليس غير.

ذلك هو الكتاب الوحيد الذي تناول الاخلاق عند مؤلف اسلامي من زاوية نقدية. نعم، هناك بعض مؤلفات تتناول «الاخلاق» في الاسلام، في هذا المجال او ذاك، بمنهج يطغى فيه العرض والتعريف والتنويه.. ونحن هنا، في هذا المشروع الذي نقترحه، لن ننحو هذا المنحى. ان طريقة عملنا ونوع التحليل والنقد الذي ستقوم به لنظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية ككل، هو امتداد مباشر لما قمنا به في الاجزاء الثلاثة التي صدرت في موضوع «نقد العقل العربي». امتداد مباشر على صعيد طريقة العرض ومنهجية التحليل والنقد. ولكن مع اختلاف في التمنجة.

في نقد «العقل المجرد» في الثقافة العربية الذي خصصت له الجزءين الاول والثاني، كان الامر يتعلق بدراسة النظم المعرفية في الثقافة العربية، دراسة تحليلية نقدية. وقد صنفت هذه النظم الى ثلاثة: بيان، عرفان، برهان. وذلك تصنيف يستجيب لنوع النقد الممارس، اعني النقد الابيستيمولوجي. لقد اخترت هذا التصنيف لانه مناسب ملائم، اعني أنه يفي بالغرض، ولانه معمول به لدى بعض المؤلفين القدامى مما يجعل منه تصنيفا اصيلا، لفظا ومعنى.

وعندما بدأت اشتغل في اعداد كتاب «العقل السياسي العربي» وجدت نفسي أمام مشكل التصنيف والنمذجة، مرة أخرى. فالعقل السياسي غير العقل المجرد. لقد كان بالامكان ان اتبنى التصنيف السابق نفسه فاتحدث عن الجانب السياسي في كل من الفكر البياني والفكر العرفاني والفكر البرهاني. غير اني، لو فعلت ذلك، لكنت قد فرضت على موضوع البحث تصنيفا لا يستوعبه تمام الاستيعاب، وبالتالي يشوهه تشويها.. لقد كان لابد اذن من تصنيف آخر ونمذجة اخرى. وقد فرض على الموضوع ان انظر الى العقل السياسي العربي من خلال مستويين: مستوى المحددات، ومستوى التجليات، وهما مستويان يعكسان بصورة ما بنية المجتمع العربي، بنيته العميقة «المحددات»، وبنيته السطحية «التجليات». وهكذا صنفت الموضوع، على المستوى الاول الى: القبيلة، الغنيمة، العقيدة. بينما تحدثت عن المستوى الثاني من خلال العناصر التالية: دولة الملك السياسي، ميثولوجيا الامامية، حركة تنويرية، الايديولوجيا السلطانية وفقه السياسة، وهي الموضوعات التي يدور الكلام فيها حول عناصر البنية السطحية للمجتمع العربي، اعني: الخليفة، الخاصة، العامة.

كان ذلك عن العقل العربي المجرد، والعقل العربي السياسي، فكيف سنعالج العقل الاخلاقي العربي الاسلامي، او ما نسميه هنا بـ «نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية».

كانت المهمة ستكون سهلة لو اننا اعتمدنا احد النموذجين السابقين وصنفنا الاخلاق في التراث العربي الاسلامي الى: الاخلاق البيانية، الاخلاق العرفانية، الاخلاق البرهانية. او: أخلاق القبيلة، أخلاق الغنيمة، أخلاق العقيدة. اننا لو فعلنا ذلك لكنا قد فرضنا على موضوعنا تصنيفا لا يستوعبه ونمذجة لا تغطي جميع نواحيه. لابد اذن من تصنيف آخر يستجيب لطبيعة الموضوع.

وهنا لابد من ابداء ملاحظتين: الاولى هي ان صيغة المفرد في عبارة «نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية» هي في الحقيقة محصلة لعدة نظم، تماما مثلما ان «نظام المعرفة في الثقافة العربية» هو عبارة عن مجموعة نظم تداخلت كما شرحنا ذلك في الجزء الثاني. اما الملاحظة الثانية فتتعلق بمسألة «البداية». ان البداية التي سنختارها هنا في «العقل الاخلاقي العربي» هي نفس البداية التي اخترناها في الجزء الاول، وذلك لنفس الاسباب التي شرحناها في الفصل الثالث منه الذي جعلنا عنوانه «عصر التدوين: الاطار المرجعي للعقل العربي»، فلا داعي لتكرار ما قلناه هناك.

واذن، فسيكون مجال بحثنا، في البداية، هو عصر التدوين: العصر العباسي الاول (اي ما بين سنة ١٠٠ وسنة ٢٠٠ او ٢٥٠ هجرية). ففي هذا العصر سنبحث عن نظام القيم التي كانت محايثة للموروث الثقافي المدون، او الذي كان يجري تدوينه. سنترك جانبا مسألة نظرية وشائكة، قد نناقشها في ثنايا الكتاب. مسألة نظام او نظم القيم التي وجهت عملية التدوين وتحكمت فيها. سنقتصر الآن على النظر الى انواع الموروث الذي كان يجري تدوينه. وفي هذا الصدد يفرض علينا الواقع التاريخي التمييز فيما كان يدون بين خمسة انواع من الموروث الثقافي.

- الموروث الثقافي العربي السابق للاسلام، مع امتداداته في العصور الاسلامية، ويتمثل في الموروث فيما جمع ودون من اشعار العرب واخبارهم وحروبهم ومفاخرهم ومكارمهم الخ.. في الجاهلية والاسلام.

- الموروث الاسلامي ويتمثل خاصة في البحث في معاني القرآن وتفسيره وفي الحديث واخبار السيرة النبوية الخ.

- الموروث الفارسي، وكان منه كتب ترجمت الى العربية ترجمة نصية او مع تصرف اضافة إلى نقول واخبار و«عهود» الخ..

- الموروث اليوناني سواء منه الهيلينستي الذي ينتمي الى العصر اليوناني - الروماني، او الذي ينتمي الى العصر الهيليني الاغريقي الخالص.

- الموروث الصوفي..

وغني عن البيان القول ان كل واحد من هذه الاصناف كان يمثل ثقافة بأكملها، وان ما تتميز به كل ثقافة وما يشكل جانبا أساسيا من خصوصيتها هو وجود نظام للقيم خاص بها، نظام للقيم الاخلاقية والسياسية والاجتماعية يحكم على السلوك والتصرفات بالحسن او بالقبح، وعلى اساسها يحدد الخير والشر الخ.

سيكون علينا اذن ان نبحث في خمس منظومات للقيم ساهمت بصورة او بأخرى، وبهذه الدرجة او تلك، في تأسيس ما نطلق عليه هنا: «العقل الاخلاقي العربي». وهذه المنظومات هي: منظومة القيم العربية قبل الاسلام، منظومة القيم الاسلامية، منظومة القيم التي من اصل فارسي، منظومة القيم التي من اصل يوناني، منظومة القيم الصوفية، لننتقل بعد ذلك الى البحث في تداخلها وتشابكها.

لا يتسع المجال هنا لعرض مفصل لخصائص ومكونات هذه النظم جميعها ولذلك سنقتصر على رسم خطاطة عامة، او قل نوعا من النمذجة، لهذه القيم، مع التركيز على ما نعتبره القيمة المركزية التي تتمحور حولها سائر القيم، وسنسمي كل واحدة من هذه المنظومات باسم القيمة المركزية فيها، مع استعمال «اخلاق» يدل منظومة القيم، تخفيفا فقط، مع الاحتفاظ لكلمة «أخلاق» بمعناها الاجتماعي السياسي، لان الامر يتعلق هنا بالقيم التي تنظم العلاقة بين الناس في المجتمع، وليس فقط بالاخلاق الفردية وحدها.

* كاتب ومفكر مغربي

آفاق

فضل النقيب

التقيت بأحد الكتاب على بوابة «الاتحاد»، وما أن رآني حتى هب في وجهي قائلا: أنا زعلان منك. قلت: خيرا أن شاء الله، فما علمت أنني أسأت اليه بقول أو عمل. قال: كيف تكتب عن «كاسترو» انه جوع شعبه قلت: هانت، مادام الزعل حول الرئيس كاسترو ومعيشة الشعب الكوبي، فان الحوار اجدى، وانا اتطلع بشغف الى معرفة صادقة، وليس من سمع كمن رأى.

وقد اخذ الاستاذ الكاتب يقص علي بعض انجازات الثورة الكوبية مشيرا الى التشويه الاعلامي، والهجمة المعادية المنظمة التي تشنها امريكا على هذا النظام المحاصر، وكيف ان سقوط الاتحاد السوفييتي وتفككه وانهيار المعسكر الاشتراكي وتشتته، قد أغرى بتشديد الحصار في ظل الانحسار الايديولوجي الذي جرف العالم الى المصيدة الامريكية السحيقة ليبرز نظام القطب الواحد، واللون الواحد، والعصا الواحدة.

قلت له: ما أحراك أن تكتب وجهة نظرك وتفصلها وتدعمها بالأرقام. اما انا، فمعجب حقا بشخصية الرئيس الكوبي الصلبة. وعناده التاريخي، ومثاليته النظرية، ولكنني مشفق على الشعب الكوبي من صلابته وعناده ومثاليته. لان السياسة هي فن الممكن. والقيادة هي فن قيادة السفينة الى بر الامان وليس الابحار في وجه العاصفة مهما كانت النتائج.

ولكم يبدو الخلاف مع امريكا شخصيا، والنظرية الشيوعية الملهمة تبدو مثل الرماد الراحل عقب ريح صرصر عاتية، وحين كانت كوبا درة التاج الشيوعي على بوابة العم سام، كانت تغرف من بحر، اما الآن، فانها تنحت من صخر، ولذلك يبدو الزمن القادم متجهما. وليس الامر سوى مسألة وقت.

ويبدو لي ان الرئيس كاسترو قد ادرك ببصيرته الثورية قطعان السحب السوداء المتدافقة فوق جزره الجميلة فاكثر هذه الايام من احاديث الحب والغرام، واخذ يطعم كلامه بالنغمات الرومانسية بعد ان كان يخطب الساعات الطوال منظرا للايديولوجيا ونافثا لشرارات التحريض التي كانت تشعل امريكا اللاتينية في مرحلة من الزمن. اما الجوع الذي يأكل موسكو التي كانت تصرف على كوبا فلاشك يدغدغ احلام هافانا الجميلة، لانه اذا نضبت البير جفت السواقي.

اما آخر تصريحات الرئيس فيدل كاسترو الرومانسية فكانت لصحيفة «الشباب الثوري» حيث قال انه سيظل مغرما بالجنس اللطيف الى الابد، ولكن ذلك لايخرج عن حدود «الحب الافلاطوني».. مضيفا ان البعض يستمتعون بوقوع الآخرين في شباك حبهم. اما هو فيفضل ان يحب من جانبه لانه في الحالة الاولى يحس انه مطارد يحاصره الطرف الآخر ويضيق الخناق عليه.

وهكذا فان العم كاسترو «٧٠ عاما» يحرب من حصار الحب اللطيف. ويهرول مبتسما الى حصار امريكا العنيف.

مقتضيات برنامج تحرري انساني (١ - ٣)

د. سمير أمين

يتصدى النظام الاقتصادي والاجتماعي الحديث الى عدد من التناقضات التي ظهرت منذ نشأته والتي لم يفلح النظام ان يلغيها ابدا. بل على العكس من ذلك اخذت هذه التناقضات في التفاقم المتزايد والمتواصل بالموازاة مع انجازات النظام التنموية، الأمر الذي يقوم دليلا على تلك المرونة العجيبة التي يتصف بها هذا النظام. فهو اثبت قدرته على التكيف لمقتضيات تطور سريع غير مسبوق في التاريخ. وابداع بدائل ملائمة استطاع من خلالها التغلب على انفجار هذه التناقضات في شكل ازمات خطيرة تكررت خلال القرنين الاخيرين. على ان هذه الحلول لم تفلح في الغاء التناقضات بل ادت الى تفاقم احتدامها في الاجل الاطول.

يتعارض الاطار الذي يعمل تراكم رأس المال فيه مع المصالح الاساسية للانسانية في غالبيتها، وذلك من زوايا ثلاث يلي بيانها:

- اولا: يتناقض اخضاع الطبقات العاملة لمقتضيات الربحية ميول الانسان في ان يصبح سيد مصيره. وقد واجهت هذه الطبقات التحدي في نضالها. ففرضت الى حد ما تكييف آليات وقواعد التراكم لصالحها. جزئيا على الاقل. وذلك من جانبين اثنين. اولهما هو توزيع ثمار النمو. حيث فرضت هذه النضالات في بعض الظروف رفع عوائد العمل - فرادى وجماعيا - بالموازاة مع تزايد الانتاجية. وثانيهما هو توظيف مبادىء الديمقراطية من اجل توسيع نطاق عملها. كي تشمل مجالات اجتماعية لم تكن في الاصل مقصودة في ممارسات الديمقراطية السياسية المحضة. ازعم اذن. ان الاجابات الديمقراطية والاصلاحات الاجتماعية في مواجهة النظام ليست النتاج الطبيعي لفعل منطق التوسع الرأسمالي. بل على العكس من ذلك هي اجابات فرضت نفسها في تضاد مع منطق التراكم. على ان هذه الانجازات لم تنتج ابدا حلولا نهائية للمشكلة. بل ادت الى احتدام التناقض من مرحلة الى التالية. ولعل الشعوب تميل اليوم الى اكثر من مجرد تحسين ظروف معيشتها المادية وضمان قدر من حقوق الانسان. فصارت طموحاتها تستهدف السيادة على القرار المجتمعي سيادة حقيقية. اي بكل بساطة. تذهب الى التحرر من جوهر الاستلاب الاقتصادي المفروض عليها. علما بأنه يتعذر استمرار النظام الرأسمالي اذا استبعد فعل هذا الاستلاب - فالمعايير والمراجع التي يقوم عليها منطق العقلانية الاقتصادية لا يمكن ان تفعل فعلها نظريا وعمليا الا بقدر ما يخضع المجتمع للاستلاب المذكور.

ثانيا: تتعارض قواعد الحساب الاقتصادي مع مقتضيات ضمان مستقبل الحياة على الكرة الارضية متصاعدا. فتقوم هذه القواعد على منطق قصير الاجل. ولا تمتد آفاق حساب الربحية الى اكثر من عشرة او خمسة عشر عاما. هذا بينما تتطلب مواجهة المشاكل المترتبة على تدهور ظروف البيئة اخذ الاجل الطويل في الاعتبار اعتبارا حقيقيا. وليست الاساليب المقترحة لعلاج المشكلة في اطار الاقتصاد الكلاسيكي الجديد - وهي بالاساس مناهج تعتمد على «استبطان التكاليف الخارجية» بالمستوى المطلوب. علما ايضا بأن نمو قوى الانتاج (وهو في الآن نفسه نمو قوى تدمير البيئة) قد بلغ حدا من الخطورة غير مسبوق في التاريخ.

ثالثا: اخذ في التصاعد ايضا الاستقطاب الذي يتمثل في التضاد بين ثروة المراكز المتزايدة وفقر الاطراف المتفاقم. وقد سبق لي ان طرحت في هذا المجال تحليلا مفاده ان هذا الاستقطاب ليس نتاج ظروف خاصة بمختلف مناطق العالم - كما تدعيه الايديولوجيا السائدة - بل هو نتاج عمل التوسع الرأسمالي في حد ذاته. اذ ان هذا التوسع يقوم على عولمة سوق المنتجات ورؤوس الاموال دون ان يصاحبها اندماج اسواق العمل التي تظل متفتتة ومحبوسة في اطر الدول السياسية القائمة. فقد بدأت عملية الاستقطاب مبكرا. في عصر المركنتيلية (من عام ١٥٠٠ الى عام ١٨٠٠) بواسطة سياسات مرسومة لهذا القصد من قبل قوى الرأسمالية الناشئة. فكانت هذه السياسات ترمي اصلا الى تفكيك الاشكال القديمة للتبعية المتباينة بين مختلف اقاليم العالم. واقامة تراتبية جديدة في خدمة المراكز المركنتيلية محلها. ثم اخذ هذا الاستقطاب في التصاعد حتى بلغ حدا فاجعا انطلاقا من تصنيع المراكز خلال القرن التاسع عشر.

فالسؤال اليوم هو الآتي: بما ان بعض الاطراف قد دخلت بدورها في مرحلة التصنيع بعد الحرب العالمية الثانية، وخطت خطوات واسعة في انماء قدرة المنافسة في الاسواق العالمية على هذا الاساس، هل من شأن هذا التطور ان يخفف تدريجيا شدة ظاهرة الاستقطاب؟. ام ان عمل ما اسميته «الاحتكارات الخمسة» التي تستفيد منها المراكز في ظروفنا الراهنة (وهذه الاحتكارات تخص مجالات النظم المالية المعولمة والبحث التكنولوجي والحصول على الموارد الطبيعية والسيطرة على وسائل الاتصال والاعلام وانتاج اسلحة التدمير الشامل) من شأنه ان يضفي على قانون القيمة المعولمة قوة استقطابية متجددة مقوية مضاعفة.

هذا وقد لاحظت ايضا ان هذا التناقض الثالث هو الذي انتج اقوى ردود الفعل في مواجهة التوسع الرأسمالي. اذ ان جميع الثورات الاشتراكية التي حدثت الى الآن قد نشأت اولا عن حركات رفض النظام من قبل الشعوب ضحايا التوسع الرأسمالي.

يتجاهل الخطاب الايديولوجي السائد هذه التناقضات تجاهلا شاملا، وذلك من حيث المبدأ اذ انها تناقضات لا يمكن ان تجد حلا لها على اساس القواعد الحاكمة في الرأسمالية، وبالتالي كان الاعتراف بها من شأنه ان يلغي وظيفة الخطاب المذكور، وان يثبت الطابع التاريخي - اي غير الدائم الابدي - للنظام الرأسمالي، فلابد ان تتحرر ايديولوجيات الحكم من ناموس التاريخية حتى تكرس ادعاءها بأبدية النظام، من خلال الاعتماد على منظومة قيم عبر تاريخية.

وفي بعض الاحيان، تتخذ هذه الايديولوجيات عبر التاريخية شكلا ساذجا، على سبيل المثال يكتب فرنسيس فوكوياما، لقد توصلنا الى نهاية الطريق في تطور ايديولوجيات الانسانية. فيمثل نمط الديمقراطية الليبرالية الغربية الشكل النهائي لنظام الحكم (بالحرف)، وذلك دون ان يدرك الكاتب المذكور عبث هذا الادعاء، فيبدو ان الاستاذ فوكوياما، الذي يعلن نفسه هيجليا، قد تجاهل ان استاذه نفسه كان قد اعلن في عصره ان دولة بروسيا مثلت الشكل النهائي للتطور الانساني، ولم يتساءل فوكوياما عن مصدر خطأ ذلك المنهج الذي كان قد ادى بهيجل الى مثل هذه الخلاصة. ولذلك يسمح الاستاذ الامريكي المذكور لنفسه ان يكتب مايلي (بالحرف): «لا يوجد تناقض اساسي واحد لا يمكن حله في اطار الليبرالية الحديثة» وذلك دون ان يلقي نظرة الى واقع الدنيا التي يعيش فيها.

لقد فات على سيدنا الموظف في الادارة الامريكية (بسبب غطرسته؟) ان فكرة نهاية التاريخ التي يعتقدها مبتكرة هي في واقع الامر فكرة قديمة قدم الانسانية. فالايديولوجيات السائدة هي دائما محافظة من حيث المبدأ، اذ ان اعادة انتاج المجتمع التي تدعو اليها تتطلب بالضرورة ان يرى النظام نفسه ابديا.

وتشترك في هذا الطابع جميع الايديولوجيات المهيمنة، فمثلا، عزت الايديولوجيات السائدة في عصور النظم الجماعية، للمرحلة الاولى من تطور الانسانية، طابعا ابديا لعلاقات القرابة، ثم كرست ايديولوجيات العصر الخراجي التالي فكرة نهاية التاريخ، اعتمادا على العقيدة الدينية. أليست هذه العقائد ترى نفسها على انها تقدم اجابات «نهائية»؟ فالعقيدة الدينية هي الوسيلة التي كانت تضفي مشروعية لفكرة نهاية التاريخ في الماضي. أما اليوم، في عالم الرأسمالية، وبما ان مرجعية المشروعية الاجتماعية اصبحت تقوم على الفعالية الاقتصادية - اي فعالية قوانين السوق في الشكل المبتذل لهذه الايديولوجيا - فيلجأ الخطاب السائد الى نسب طابع ابدي لقوانين السوق حتى يكرس فكرة نهاية التاريخ، ولم يدرك فوكوياما، ولا غيره من مروجي الخطاب السائد، ان انتقال مرجعية المشروعية من مجال العقيدة الدينية الى مجال الفعالية الاقتصادية، انما في حد ذاته انعكاس لتحول آخر، تم في باطن هيكل النظام الاجتماعي، فأدى الى هيمنة الاقتصاد في اعادة انتاج المجتمع، حتى احتل المجال الاقتصادي مكانة العقيدة الدينية، واصبح مجالا مهيمنا، كان من الممكن وصف المجتمع القديم بالقول الجزافي «ان الدين يحكم الكل»، بينما نقول بالنسبة الى المجتمع الحديث «ان الاقتصاد يحكم الكل».

وليس من العجب ان السيد فوكوياما يدعي ان «الماركسية تعاني من انحراف اقتصادي في تفسيرها للتاريخ»، ثم يبحث عن أمثلة لهذا الانحراف في المنهج الذي تتبعه جريدة «وال ستريت» المالية في التحاليل التي يروجها الاعلام الامريكي، فلم يدرك سيدنا الفاضل، ان الانحراف الاقتصادي هو من صفات الايديولوجيات البرجوازية، وان الماركسية بالتحديد بذلت جهودها من أجل كشف مصدر هذا الانحراف وتجاوزه، ولكن فوكوياما لا يعرف عن الماركسية شيئا عدا تعبيراتها التي تشارك فعلا الايديولوجيات السائدة في طابعها الاقتصادي.

ازعم ان الخطوة الاولى في التحليل العلمي للمجتمعات هي بالتحديد القاء الشك على النظرة التي يرى المجتمع نفسه من خلالها، اي عدم الاكتفاء بالنظرة التي ترى المجتمعات نفسها من خلال قواعد القرابة، وكذلك التشكيك في النظرة التي يرى المجتمع الخراجي نفسه من خلال العقيدة الدينية، وبالتالي ايضا، ابداء الشك في نظرة المجتمع الحديث لنفسه من خلال قوانين السوق. فالتساؤل العلمي يبدأ بطرح آخر. والبحث عن الاسباب التي تنتج هذه النظرات المستلبة المتتالية.

يبلغ الخطاب السائد ذروة زخمة في دمج تلفيقي من «القيم» التي تعزى للحداثة، ثم الدفاع عنها كأنها كل موحد، ونجد هنا خلطة عجيبة تجمع مبادىء تخص نظام الحكم السياسي - مثل دولة القانون وحقوق الانسان وممارسات الديمقراطية الانتخابية. ومبادىء اجتماعية - مثل الحرية والمساواة امام القانون والفردية، ومبادىء تحكم الحياة الاقتصادية - مثل حرمة الملكية الخاصة وحرية عمل آليات السوق. فيقول دمج هذه المبادىء مع بعضها بوظيفة حاسمة، هي الايهام بأنها تشكل وحدة لا تتجزأ، نابعة من منطق واحد، الامر الذي يتيح القول بأن ممارسات الرأسمالية والديمقراطية ترادف بعضها البعض - بيد ان التاريخ يثبت ان العكس هو الاقرب الى الصحة، ففي التاريخ الحقيقي نتجت الانجازات الديمقراطية عن صراعات اجتماعية ناقضت منطق النظام، ولم تكن ابدا ناتجا طبيعيا تلقائيا للتوسع الرأسمالي، وبالتالي فان فصل العناصر التي تدمجها معا الايديولوجيا السائدة هو شرط اساسي لكون التحليل الاجتماعي ذا طابع علمي. وتحديد مضمون ومغزى الممارسات المعتبرة - مثل الديمقراطية - وكشف تناقضاتها الداخلية وحدودها وشروط تجاوزها.

وفي هذا السياق، ازعم ان التحدي الحقيقي الذي يتصدى له المجتمع يتلخص في مقولة واحدة مفادها ضرورة تجاوز حدود الرأسمالية من اجل ضمان بقاء الانسانية - فالخيار التاريخي الحقيقي قد اصبح كالآتي: اما ان تتيح النضالات الاجتماعية تجاوز منطق آليات وقوانين الرأسمالية، واما في غياب ذلك - ان يؤدي فعل هذه الآليات الى انتحار جماعي للانسانية وتدمير الكرة الارضية.

كانت النظم القديمة السابقة على الحداثة قد امتدت على آلاف الاعوام قبل ان تنفذ قدرتها التاريخية الاحتمالية. ثم اخذ النمو في التعجل في عصر الحداثة بمعدلات غير مسبوقة، كأن الرأسمالية ستمثل في نهاية المطاف مرحلة تاريخية انتقالية قصيرة نسبيا، تم خلالها انجاز التراكم الذي خلق بدوره شروط تحقيق نظام اجتماعي افضل قائم على عقلانية متحررة من قيود الاستلاب الاقتصادي وعلى انسانية عالمية صحيحة. اقصد بهذا القول ان الرأسمالية قد انهت دورها التاريخي الايجابي في زمن قصير. فلم تعد الوسيلة التي يتم التقدم من خلالها. ولو بدون وعي من قبل المجتمع. علما بأن مشروعية النظام الرأسمالي واضفاء طابع ابدي مزعوم عليه هي مقولات تقوم بالتحديد على تكريس هذا الدور التقدمي الذي تلعبه آليات السوق، هذا بينما هذه الآليات قد اصبحت الآن عقبة في سبيل استمرار التقدم، الذي لم يعد يكون ناتجا غير مرسوم يرافق تلقائيا التوسع الرأسمالي، بل اصبح ناتج صراعات استهدفت اهدافا تناقض منطق الرأسمالية في سماته الثلاث (الاستلاب الاقتصادي والتدمير البيئي والاستقطاب العالمي).

لذلك يبدو لي ان تاريخ الرأسمالية يتكون من مراحل متباينة. بعضها تتصف بتحكم قوانين التوسع الرأسمالي تحكما يكاد يكون مطلقا. تليها مراحل متباينة تماما، حيث يفرض فعل قوى اجتماعية ذات عقلانية مضادة لعقلانية الرأسمالية اشكال تنمية اكثر رحمة للانسان وللبيئة.

ينتمي القرن التاسع عشر الى النوع الاول من المراحل المتتالية للتوسع الرأسمالي، فكانت ظواهر البلترة والاستعمار الكولونيالي قد اتخذت خلال هذه المرحلة اشكالا مدمرة متوحشة، على ان هذا التوسع لم ينتج ذلك الرواج المطرد الذي قالت به ايديولوجيا النظام. بل ادى الى الحربين العالميتين الاولى والثانية، والى الثورات الاشتراكية. والى التحرر الوطني في المستعمرات، وبعد الحرب العالمية الاولى، وبالرغم من خروج روسيا السوفييتية من المنظومة الرأسمالية. استطاع النمط الليبرالي التقليدي ان يسود في بقية العالم، الأمر الذي انتج بدوره مزيدا من الفوضى، ثم ادى الى الاجابات الوهمية والاجرامية التي مثلتها الفاشستية.

فكان ان ننتظر سقوط هذه الاخيرة كي تتبلور - انطلاقا من عام ١٩٤٥ - سمات من توسع جديد قائم على رأسمالية «متحضرة» فرضتها القوى الثلاث التي تجلت في الاشتراكية الديمقراطية والسوفييتية وحركات التحرر الوطني، وذلك من خلال اشكال من التوافق الاجتماعي الخاصة بها. لم تكن الحلول الوسطى التي تجلت في هذه الظروف بمثابة خروج شامل من اطار منطق الرأسمالية، بل ازعم ان الثورة الروسية عينها لم تقطع تماما علاقاتها مع قواعد عقلانية الرأسمالية. فقلت بهذا الصدد. ان هذه الثورة أدت في نهاية المطاف الى مشروع «رأسمالية دون رأسماليين»، على ان هذه التكتلات الاجتماعية الثلاثة قد فرضت بالفعل شروطا وضعت بدورها حدودا على تفاقم التناقضات المترتبة على الاستقلال الاقتصادي والاستقطاب على صعيد عالمي - بيد ان فعالية هذه الحلول الوسطى. بين منطق الرأسمالية الخالص من جانب واعتبار مصالح اجتماعية متناقضة معه من الجانب الآخر، قد تآكلت بالتدريج: بسبب انجازات المشروعات المجتمعية القائمة على اساسها، لا بسبب «فشلها» كما يقال عادة. فسقطت مشروعية النظم بقدر ما اخذت التنمية المحققة في اطارها تفقد زخمها، الامر الذي خلق ظروفا ملائمة لعودة خطاب الليبرالية بغطرسة، واعلان «نهاية التاريخ» مرة اخرى، الا ان النظام الجديد القائم على تحكم السوق تحكما مطلقا قد انتج في زمن قصير مزيدا من الفوضى وتفاقم التناقضات التي تجلت في احتدام ظواهر الفقر والاستقطاب على صعيد عالمي وعلى الاصعدة القطرية فلابد ان تثور الشعوب ضحايا هذا الوضع المؤلم، وبالفعل بدأت حركات التمرد تنفجر هنا وهناك.

تبقى الاسئلة الحقيقية هي الآتية: هل ستؤدي حركة التمرد الى بلورة مشروعات مجتمعية عقلانية على قدر التحدي؟. وما هي سمات الحلول الاجتماعية الوسطى الملائمة من اجل اعطاء فعالية لهذه المشروعات؟ وفي فرضية حدوث تطور جذري في الصراعات الاجتماعية حولها. هل من شأنه ان يلغي الرأسمالية وان يحل محلها نظاما آخر له ملامح نستطيع ان نرسمها مسبقا؟.

أزعم ان هذه الاسئلة تظل دون اجابة الى الآن.. لئن مثلت الرأسمالية عنصرا ثابتا في التاريخ الحديث - حيث ان التناقضات الثلاثة المذكورة اعلاه بقيت هي هي طالما ظل للنظام طابع رأسمالية بالاساس. انما الظواهر التي تتجلى هذه التناقضات من خلالها قد تغيرت من مرحلة الى اخرى، فهي تناقضات جديدة بهذا المعنى. وبالتالي فان المبادىء التي تمت تعبئة الجماهير حولها في مواجهة النظام في المرحلة السابقة - والتي حددت مضمون الاشتراكية التاريخية والبناء الوطني في تلك الايام - قد فقدت مصداقيتها في الظروف الجديدة، وثمة مقولات جديدة ظهرت فورا حتى تملأ الفراغ المترتب على تلاشي مصداقية القديمة. منها مقولة الديمقراطية التي يصاحبها خطاب حول اشكال مختلفة من التضامن الجماعي غير الطبقية والوطنية. والتي تعتمد كبديل على الاثنية او الدينية في عديد من الحالات. فاكتسبت هذه المقولات مشروعيتها من خلال تكريس «الحق في التباين». ومنها مقولة الخصوصية الثقافية ولاسيما الخصوصية ذات الطابع الديني.

مفكر مصري ومدير منتدى العالم الثالث (مكتب داكار)

لاتدعوا البانيا تقتل نفسها

اسماعيل قادري

عندما اطاحت البانيا، البلد الذي ابتلى بدكتاتورية ستالينية في ابشع صورها، بالنظام الشيوعي دون اراقة دماء. كان ذلك مفاجأة للكثيرين وفي المقام الاول بالنسبة للالبان انفسهم. فخلال خمسة واربعين عاما، ترعرع جيلان على فكرة ان هذا البلد لايمكنه البقاء في حيز الوجود الا كبلد شيوعي.

واذا ما حدث، عرضا. كما كان يعتقد، ان تزعزعت الشيوعية فيه فإنه لن تكون هناك سوى نتيجة حتمية الا وهي ان البانيا اما ستتجزأ او اما ستزول عن وجه الكرة الارضية.

لقد تبدل الشعار الرومنطقي «الحرية او الموت» والذي كان سائدا في البلقان في القرن التاسع عشر ليصبح الشيوعية او الموت! » هذا السيناريو المشؤوم لم تثبت صحته ابان سقوط النظام عامي ١٩٩٠، ١٩٩١ فكان ذلك بمثابة انتصار للشعب الالباني ودليل على مستوى حضارته. اما تبعات هذا الانتصار فلم تكن متوقعة. ذلك ان البانيا الديمقراطية اصبحت تسير كيفما اتفق.

ولسوء الحظ سرعان ما انهار هذا التسلسل الطبيعي للاحداث، ففي البداية التي كان يمكن تحملها، تعاظم توتر شيئا فشيئا بين اليمين الحاكم واليسار الذي دحره الى ان تفجر فجأة عنف كلامي لم يسبق له مثيل في تاريخ هذا البلد.

ثمة اقاويل بان الالبان كانوا نادمين على ان وداعهم للشيوعية تم بسلام، وان ثمة تعطش للمواجهة كان يستبد بهم. وهذا يعني ان السيناريو المشؤوم الذي كان اخفق في الظهور مع سقوط الشيوعية كان يسعى حاليا للظهور من جديد. كذلك افضى تشديد اللهجة بين المعارضة والحكومة وتجميد الحوار والاتصال الى هذه الهمجية لدى سائر المجتمع.

وهكذا بدأ البحث في كل مكان. آنذاك عن ذرائع للنزاع، وهنا تذكرنا احداث البانيا الحالية بأحداث عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤ عندما كان الشيوعيون والقوميون يشكلون معسكرين متناحرين. فبعد نصف قرن من الزمن، كثيرون كانوا يعتقدون ان الوقت قد حان لاستئناف الخصام الذي اوقفته عقود من الديكتاتورية الشيوعية.. في كل بلد من بلدان البلقان، وعلى وجه التحديد لدى الالبان الذين دائما ما تحمل الاهانة البشرية عندهم ابعادا مأساوية ليتحول العنف الكلامي الى عنف جسدي.

اما الطبقة السياسية الالبانية فقد استسلمت بأكملها لهذا الهيجان الانفعالي لتتلاشى معه المبادىء والمعتقدات التي تؤطر المواقف السياسية، وتمنح الاولوية للاسباب غير الواقعية او الخاصة او القبلية.

وسط هذا الهياج النفسي. كانت الحكومة تحلم بالقضاء على المعارضة. وكانت المعارضة تحلم بعكس ذلك بابادة الحكومة. وبقي كل من العسكرين مصما اذانه عن صوت العقل، واصحاب العقول المتنورة الذين يؤكدون بان البانيا مسؤولة لايمكن ان تكون على هذه الشاكلة. انما يتعين عليها ان تجمع بين حكومة مسؤولة ومعارضة مسؤولة والتشكيك بهذا التوازن لايمكن ان ينجم عنه سوى زعزعة استقرار البلاد.

ولسوء الحظ ايضا. ان هذه الآراء لم تلق استجابة. فالشعار القديم «الحرية او الموت» انتهى بعد تحوله في الرواية الليبية الى شعار «اما انتم . اما نحن! » وكما كل الدول التي تخلصت من الشيوعية. تعرضت البانيا لصدمة قوية. فبدلا من ان تحل الاخلاقيات الرفيعة محل الأخلاقيات الشرسة التي شوهتها الشيوعية. حدث العكس وسادت اللااخلاقية.

وكرد فعل على الفقر وشظف العيش ومثالية الشيوعية الخداعة. تفجرت حالة من الهوس المادي والفساد بصورة لم يسبق لها مثيل.

وهذه الحمى المادية انتشرت في كل مكان، واصبحت الى حد ما وجه النظام الديمقراطي الجديد. فكان الالبان لايهمهم سوى تعويض الزمن الفائت والاثراء بشتى الوسائل.

في هذا السياق، جاءت واقعة الشركات الهرمية وافلاسها واذا ما اخذنا بالاعتبار المأساة التي يعيشها عشرات الآلاف من العائلات الالبانية، فلا بد من الاشارة الى ان المكر والاستخفاف قد تجاوزا الحد في استغلال هذه المأساة لغايات سياسية والمسؤولون في هذه قضية، هم في المقام الاول مجموع الطبقة السياسية والحكومة والمعارضة معا. او ايضا كل الذين يمثلون الرأي العام والصحافة بشتى اشكالها الرسمية والمعارضة للحكومة والقومية واليمينية واليسارية.. فالكل كانوا يدركون الحقيقة لكنهم آثروا الصمت. وتشارك في هذه المسؤولية ايضا، تلك الشريحة من الشعب التي كانت مدركة لما يحدث، لكنها لم تكن أقل سعيا وراء المغامرة آملة بأن الخاسرين لن يكونوا منها وانما من المودعين الاكثر سذاجة والاقل خبرة وهكذا اتسعت رقعة المغامرة البلهاء بحيث تعين على كل فرد ان يسعى لخداع جاره.

وعندما تجرأ وزير المالية الالباني، مثل ستة اشهر من الافلاس واعترض على شاشة التلفزيون الالباني، على الطريقة الخداعة لهذه الشركات الهرمية هب الناس جميعا لاجباره على السكوت.

ان هذه القطيعة مع كل ماهو اخلاقي وهذا التعطش للمال السهل، كان لهما علاقة ايضا مع الوضع النفسي المتردي الذي ساد في البانيا منذ بضعة اعوام. كما اصبحت هذه الرغبة في التشهير بالذات وتحقيرها وتدميرها والتي تؤدي الى الاستمرار بوصف هذا البلد بأنه مصاب باللعنة ولا مستقبل له، اصبحت عادة في بعض الاوساط. ومن ناحية اخرى تعتبر وسائل الاعلام الاجنبية احد اسباب هذا الاحباط. فهي منذ ذلك الحين، وهي لاتذكر هذا البلد الا عندما تحدث فيه امور سيئة.

ان البانيا الوحيدة بلا حلم او معين خلافا لأغلبية جاراتها في البلقان كانت في الماضي وما تزال تعاني من الاحقاد القديمة من كل الجهات. فقد تعرضت اولا لعداء اليمين الاوروبي بسبب نظامها البلشفي، وفي الستينات على اثر طلاقها مع موسكو، تعرضت لعداء اليسار المؤيد للسوفييت، وفي السبعينات، بعد قطع علاقتها مع بكين، تعرضت لاهمال آخر اصدقائها من اقصى اليسار المقرب من الصين.

ان الوقت لم يحن بعد لتحليلات دقيقة وشاملة يستحيل اجراؤها الآن ولا لتحديد المسؤولين. والاكثر الحاحا هو الاستمرار بالتصدي للعاقبة الوخيمة بكل الوسائل دون مراوغة ودون تقاعس. والعون الذي يجب تقديمه للشعب في محنته الحالية هو بالدرجة الاولى عون سياسي ومعنوي. فالرسائل التي وجهتها اوروبا والولايات المتحدة للحكومة والمعارضة لاتكفي ويجب ان توجه رسائل مماثلة الى المتمردين من الشعب. ويبدو ان هذه الرسائل بدأت تنتشر وتلقى من ينصت اليها، كما لابد من تحكيم دولي. فعندما ينزلق بلد بأكمله نحو الهاوية، تفقد الدعاوى والقوانين اهميتها، وبما ان الالبان لايبدون معارضتهم لفكرة تحكيم من هذا النوع. فلماذا لايكون هناك وجود عسكري مكثف ليس بالقمع. وانما بالتوسط والفصل الى ان تهدأ النفوس من جديد؟

خلاصة القول، ان العار سيلحق بالعالم اجمع اذا ما قام هذا الشعب بقتل نفسه في الاعوام الاخيرة من القرن العشرين وامام لامبالاة بقية العالم.

عن لوموند. ترجمة: موفق زاعور

كاتب الباني

الصحوة العربية.. طريق السلام

عندما أطلق ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل تصريحه بشأن الصحوة العربية واعتبارها امرا لا يحتمل، كان أساسا يريد أن يوجه رسالة إلى كل من يدعم الحق العربي. مؤداها ان اسرائيل لن تتراجع عما تقوم به سواء بالنسبة للاستيطان او لعملية السلام. فالاستيطان برأيه أمر لا تراجع عنه، واستئناف مفاوضات السلام لن يتم إلا وفق تصورات حكومة الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو الذي أوعز عبر وزير دفاعه لتهديد المدن الفلسطينية بالدبابات والمدرعات، وعبر مستشاره مائير داجان للتهديد بتصفية السلطة الفلسطينية، وطرد الرئيس ياسر عرفات ليتيه على وجهه بين الدول العربية لانه لم يكافح الارهاب!.

وبهذا التهديد تكشف اسرائيل مرة أخرى عن نواياها بشكل لا يقبل الجدل بان ما تدعيه من رغبة في السلام ليس هو إلا من قبيل المماطلة والمراوغة ولا يمت إلى الحقيقة بصلة، وهو ما استوجب تحركا عربيا مكثفا لوقف الهجمة الصهيونية المدمرة لعملية السلام. فكان اجتماع لجنة القدس والقرارات التي صدرت عنه والتي تدين الاستيطان وتحث الدول الاسلامية على اغلاق مكاتبها وبعثاتها في اسرائيل لكي ترتدع عن سياسة التعنت التي تمارسها ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والشرائع الدولية.

ومن هذا المنطلق، رأى ليفي ان ذلك يشكل صحوة عربية لا تحتمل بالنسبة لاسرائيل، لان هذه الصحوة من شأنها ان تزيد الضغط على حكومة الليكود وتعزلها عن الجبهة الدولية، وبالتالي توقف مخططاتها التوسعية على حساب الشعب الفلسطيني الذي يواجه جيش اسرائيل ودباباته بقلوب من حديد رغم كل عمليات القمع والارهاب الصهيونية.

ان العرب لا يضيرهم شيء عندما يعتبر ليفي صحوتهم خطرا على سياسة اسرائيل ونهجها، لا بل على العكس تماما، فان هذه الصحوة مطلوبة ويجب ان تترجم تضامنا عربيا فعليا لمواجهة المرحلة الخطيرة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط نتيجة ما تقوم به اسرائيل من استيطان في القدس ومراوغة على خط استئناف المفاوضات على المسار السوري. وهذه المواجهة باتت ضرورية الآن أكثر من اي وقت مضى لانها الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى السلام الشامل والعادل لكل شعوب المنطقة. وبهذه المواجهة الحازمة ايضا يمكن ان يفهم نتانياهو وأركان حكومته والذين يدعمون مخططاته ويوفرون الحماية لها. ان الخطر على السلام لا يكمن في الصحوة العربية وانما في النهج الاسرائيلي والتمادي في الصلف والتعنت الذي من شأنه ان يفجر العنف ويوسع نطاقه.

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

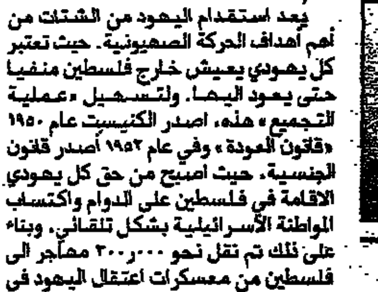
رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥٢٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الحركة الصهيونية في ذكراها المئوية

الأسس الاستيطانية للحركة الصهيونية (١ - ٢)



د. فيصل الرفوع السعودي

يُعد استقدام اليهود من الشتات من أهم أهداف الحركة الصهيونية. حيث تعتبر كل يهودي يعيش خارج فلسطين منفيا حتى يعود اليها. ولتسهيل «عملية التجميع» هذه، اصدر الكنيست عام ١٩٥٠ «قانون العودة» وفي عام ١٩٥٢ أصدر قانون الجنسية. حيث اصبح من حق كل يهودي الاقامة في فلسطين على الدوام واكتساب المواطنة الاسرائيلية بشكل تلقائي. وبناء على ذلك تم نقل نحو ٣٠٠,٠٠٠ مهاجر الى فلسطين من معسكرات اعتقال اليهود في اوروبا ممن بقوا احياء بعد مذابح هتلر المزعومة.

واما الموجة الثانية من الهجرة اليهودية فقد شكلت طبقا للمخطط الصهيوني من عدد من المتطوعين المهاجرين اليهود الذين جيء بهم من امريكا والاقطار العربية، بما يتناسب رغبة اليهود في العيش وفقا لنمط الحياة اليهودية المتحررة من الاضطهاد في بلاد المنفى على حد زعمهم.

وقد قام اول رئيس لوزراء «اسرائيل» ديفيد بن غوريون وغيره من القادة اليهود بتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين، حتى انه حث اليهود الامريكيين بصراحة ان يرسلوا اطفالهم ليهاجروا الى فلسطين. او تقوم اسرائيل بنقل هؤلاء الاطفال اليها، وكان ذلك علم ١٩٤٨ عندما كان عدد اليهود في فلسطين لا يتجاوز ٩٠٠,٠٠٠ يهودي.

ولقد كرر بن غوريون هذا التوجه بقوله: ان اقامة الدولة الجديدة لم تكن قط نهاية اهداف الصهيونية، اذ اصبحت الحاجة الى الحركة الصهيونية في هذه الايام ملحة اكثر من اي وقت مضى. ففي عام ١٩٥١ كان بن غوريون يتوقع تدفق المهاجرين اليهود بما لا يقل عن ٤٠٠,٠٠٠ مهاجر في فترة العشرة أعوام التالية. ولم يدع هذا الصهيوني فرصة واحدة دون ان يدعو إلى تجميع اليهود من بلاد الشتات ليهاجروا الى فلسطين. وكان يصف اليهود الذين لا يعيشون في فلسطين بانهم لا يؤمنون بالله، وان اليهود الامريكيين لا يعرفون معنى كلمة يهودي. وكان ينتقد بشدة اليهود الذين لا يوافقونه على ان اسرائيل هي قاعدة المجتمعات اليهودية في كل مكان. وكان يظن ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان ينقذ اليهودية في امريكا هو الروابط والعلاقات الشخصية مع اسرائيل. وخلفه في سياساته فيما بعد «ليفي اشكول» الذي كان يهدف هو الآخر الى كسب المجتمعات اليهودية الامريكية.

الا ان بن غوريون وخلفاءه لم يستطيعوا اقناع اعضاء حزبهم الصهيوني بالاستفادة من قانون التهجير. اذ كتب ذات يوم يقول: «في يوم تأسيس الدولة لم يقطع زعيم صهيوني واحد - في امريكا او اوروبا - علاقته بدول المنفى ويربط مصيره بمصير دولة «اسرائيل». وعبر بن غوريون عن احتجاجه هذا في كلمته امام الكنيست من ان الصهاينة الامريكيين يتصورون ان اسرائيل لم تنشأ لهم، بل لاولئك اليهود الذين لا يجدون لانفسهم وطنا. علما ان الامريكيين اليهود متعاطفون مع. ويتبرعون بسخاء لدولة «اسرائيل» دون الانتقال اليها والاقامة فيها، وهي بالنسبة لهم موضع فخر واعتزاز بالرغم من كونها ليست موطنهم لكنها جزء من معتقدهم الديني، وبالرغم من ان هذا التحليل قد كتب عام ١٩٥٩، الا ان اليهود الغربيين مازالوا يتحفظون، رغم تصاعد الجهود الاسرائيلية، في الهجرة الى فلسطين.

وما ان توقفت موجات الهجرة اليهودية من العراق واليمن وبلغاريا، حتى نوه زعماء اسرائيل بصراحة الى انهم لا يرحبون باليهود الضعفاء وانما يريدون اليهود الشباب والاقوياء القادمين من الولايات المتحدة وبلاد الغرب كافة. وركز قادة اسرائيل على هجرة اليهود الغربيين الى فلسطين، وصوروها بانها مشكلة ايد عاملة ملحة وضرورة جدا وليست مشكلة انسانية، وعليه تركزت الجهود على استقبال المهنيين والفنيين والمهندسين من اليهود المهاجرين. ولطالما كان بن غوريون يتباهى بهم وبقدومهم الى فلسطين، وثمة عوامل اساسية تشدهم للهجرة، فمعظمهم لا يجدون عملا في مؤسسة غير يهودية بسهولة وليس ثمة مؤسسات يهودية امريكية تكفي لتشغيل كل الفنيين والمهندسين!!

ورغم السمفونيات الدعائية الخاصة بهجرة اليهود الى اسرائيل التي كان يطلقها المنظرون الصهاينة وممارسات الترغيب والترهيب لليهود الامريكيين وتحذيرهم من مغبة الوقوع فريسة بين مخالب هتلر امريكي جديد في حملة ابادة جديدة، كونهم غير مرحب بهم من معظم فئات سكان الارض. الا ان هذه الحملة الصهيونية الداعية الى هجرة اليهود الى فلسطين قد فشلت ولم يشعر اليهود الغربيون بانهم معرضون للخطر الى حد بعيد يحملهم على مغادرة بلادهم في امريكا والغرب والهجرة الى موطن مزعوم في فلسطين، رغم انهم كانوا يشجعون غيرهم بالهجرة اليها. وقد عملت المنظمة الصهيونية في امريكا على اقامة المدارس المهنية والصناعية المختلفة في اسرائيل بغية فتح ابوابها امام الطلاب الامريكيين. وواصلت التشجيع على هجرة اليهود الى فلسطين.

لقد كانت الهجرة الى فلسطين تقوم على حوافز مصطنعة منذ البداية، وحتى اليهود الذين كانوا يعانون معاناة شديدة من اضطهاد هتلر المزعوم لم يهاجروا الى فلسطين إلا بعد ان تولى زعماء الصهيونية اقناعهم باحادية فلسطين كملجأ لهم. فمعظم اليهود الذين كانوا موجودين عام ١٩٤٥ في القطاع الامريكي من المانيا قد طلبوا الهجرة الى امريكا وليس الى فلسطين. فقد كانت الاغلبية العظمى تفضل الهجرة إلى اي بلد آخر غير فلسطين رغم الدعاية المركزة التي كانت تقوم بها الوكالة اليهودية!.

وكان زعماء اليهود يقومون في احيان كثيرة على ارغام اليهود بشتى الوسائل للهجرة الى فلسطين بالرغم من عدم استعدادهم الى ذلك. فالدولار الامريكي هو اهم جاذب وحافز لهم، الا انهم كانوا يضعون البرامج لتنفيذ الهجرة بالقوة كما حدث في بولندا.. وغيرها.

وبالرغم من ذلك كانت هنالك عناصر من اليهود غير الصهاينة مناوئة للصهيونية في داخل «معسكرات اللاجئين». حيث كانوا يتعرضون للاضطهاد والتمييز. وكان بعضهم يتم اكراهه على اعتناق الصهيونية والانضمام الى الجيش اليهودي في فلسطين. وكانت حملة الاضطهاد تتخذ اشكالا مختلفة ومتنوعة مثل مصادرة مخصصات الطعام والصرف من العمل. وتحطيم الآلات التي يرسلها الامريكيون لتدريب اللاجئين على العمل. فضلا عن مصادره تأشيرات السفر بل وطرد اللاجئين من داخل المعسكرات. وفي بعض الاحيان كان اللاجئون يساقون بالقوة للانضمام الى صفوف الجيش اليهودي في فلسطين. وكانت تذاع قصص ملفقة مختلفة عن الاضطهاد الذي يتعرض له اليهود في الولايات المتحدة نفسها ولم يكن ذلك إلا نوعا من التضليل لاقناع اليهود بالهجرة الى فلسطين.

ومن الوسائل الاخرى التي كانت متبعة لحمل اليهود على الهجرة الى فلسطين، دعوة اليهود الامريكيين الى واجب «انقاذ اليهود في الاقطار الغربية الاوروبية» كما صرح بذلك بن غوريون بعد الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٤٩ قائلا:

ان علينا ان ننقذ بقايا الاسرائيليين في ارض الشتات. وعلينا كذلك ان ننقذ ممتلكاتهم. وبدون هذين الامرين، لا يكون في وسعنا بناء هذه البلاد. وعندما لم يتحقق ما كان متوقعا من اندفاع المهاجرين الى اسرائيل، اصبح محور سياسة الحكومة الاسرائيلية والمنظمة الصهيونية العالمية يدور حول اثارة المتاعب والاضطرابات لليهود في أرض الشتات حتى يتم حملهم على الهجرة الى فلسطين التي تم تفريغها من اصحابها وسكانها الاصليين من العرب الفلسطينيين. وبالطبع فان الحروب العربية - الاسرائيلية ساهمت في اعطاء الفرصة الملائمة لانقاذ يهود الشتات بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاسرائيليين والصهاينة الامريكيين وتهيئتهم نفسيا للهجرة الى فلسطين.

وبعد تفريغ معسكرات الاعتقال من اليهود اللاجئين بلغت نسبة المهاجرين الى اسرائيل ممن يفدون من اقطار اوروبا الشرقية والاقطار العربية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ثمانين بالمائة. وعندما كانت بعض الفئات من اليهود تمتنع عن الهجرة كانت تتعرض لصنوف العذاب والضغط على الهجرة الى فلسطين.

وبالرغم من الدعاية الصهيونية هذه الا ان التاريخ القديم والحديث يؤكد لنا بان اليهود عاشوا في الوطن العربي بكل حرية ومساواة. بالرغم من ان «نبوخذ نصر» ملك بابل نقل اليهود الى العراق بعد تدمير مملكة يهودا كما ورد في التلمود، الا انهم وجدوا في بابل ما كانوا يتطلعون اليه من سلام وفق نبوءة «ارميا»، وعمل اليهود كمستشارين للحكام والسلاطين في الامبراطوريات الاسلامية محققين لانفسهم مكانة ادبية ومعنوية ومالية ومتمتعين على مدى الاعوام بالحرية الدينية والاقتصادية. وكان في العراق الحديث نحو ستين كنيسا يهوديا «معبدا» وشغل عدد منهم مناصب وزارية في الحكومة. وفي علم ١٩٤٦ ادلى عدد من اليهود بشهاداتهم امام اللجنة الانجليزية - الامريكية المشتركة واعربوا عن قلقهم ازاء مفاهيم الحركة الصهيونية التي خشوا ان تؤدي الى تردي العلاقة الودية القائمة بين اليهود والمسلمين. اذ كان عدد اليهود في مواطنهم العربية آنذاك يفوق عددهم على أرض الميعاد المزعومة بأكثر من ٧ مرات.

واما ما يعرف في اوروبا «باللاسامية» فلم يكن هذا الاصطلاح في الوطن العربي كما كان يزعم، وعليه كان من المؤكد البحث عن بديل للاسامية. ولما كان القرآن الكريم يصف اليهود بانهم أهل كتاب. ولما كانت الصخرة المشرفة في القدس من أقدس الاماكن الاسلامية. فقد كان من الصعب جدا ان تنمو في هذه الاجواء بذور اضطهاد اليهود والتعصب الديني الاعمى ضدهم. ومع ذلك سعت الحركة الصهيونية إلى تمزيق الروابط القائمة بين المسلمين والمسيحيين واليهود في الوطن العربي. من اجل الضغط على اليهود للهجرة الى فلسطين.

وقد تمكنت بعض الفئات من اليهود الشرقيين الذين تسربوا الى داخل الاراضي العراقية من شن حملة محكمة التنظيم بمساعدة عملاء الصهيونية وخلق موجة من الاضطرابات بين اليهود والمسلمين داخل العراق. لم تمكن رئيس حاخامي العراق آنذاك «ساسون خدوري» من التغلب عليها ووقفها. وقد حورب من قبل الحركة اليهودية اثر القائه بيانا صحفيا علنيا. بين فيه ان ارض العراق بالنسبة «للعقلاء اليهود» هي ارضهم وبلادهم في السراء والضراء. وبالرغم من ذلك فقد زاد عدد العراقيين اليهود وزادت دور عبادتهم ولم يبدوا الرغبة في الهجرة من العراق. وكان الصهاينة قد بدأوا ببث حرب نفسية على يهود العراق وتمكنوا بدهاء من استغلال شكوكهم ومخاوفهم من المسلمين في العراق. وكانوا يوزعون البيانات التي تحض اليهود على عدم التعامل مع المسلمين.

اضافة الى الهجوم على أماكن العبادة اليهودية بالقنابل. من قبل الصهاينة أنفسهم وذلك لايهام اليهود بان المسلمين قد شرعوا في اضطهادهم مما دفعهم للهجرة الى فلسطين.

وكان لحرب ١٩٥٦ دور في تجميع المزيد من اليهود الشرقيين وتهجيرهم الى فلسطين، اضافة الى فرصة ضم مزيد من الاراضي لاسرائيل واستيطانها. واسكان المهاجرين اليهود فيها. فعندما قام الزعيم العربي المصري جمال عبدالناصر بتأميم قناة السويس أدى ذلك الى العدوان الثلاثي على مصر. رائد النضال العربي آنذاك. حيث انضمت اسرائيل الى جانب بريطانيا وفرنسا في العدوان الثلاثي على مصر بموجب اتفاقية (سيفرس) السرية. وقد اعلن بن غوريون يومها في خطاب القاه في الكنيست. ان كل يهودي اينما كان مدعو الى مساندة التحرك العسكري الاسرائيلي. ويقصد بذلك تعريض مركز اليهود المصريين وفي العالم العربي برمته للخطر. حيث ان ذلك مبرر للحكومة المصرية ان تلقي بعدد كبير من المتعاطفين مع الحركة الصهيونية في مصر «في السجون».

رئيس قسم العلوم السياسية - الجامعة الأردنية

رسالة مفتوحة إلى جميع العلماء والعقلاء في وطننا العربي

«قراءة في إحدى رسائل الامير شكيب أرسلان»

د. نايف علي عبيد

إذا كان العرب يدركون ويتنبهون منذ اكثر من ستين عاما - والواقع قبل ذلك بكثير - ان التفرقة تضعفهم وتمكن الخصم الاجنبي فيهم، فلماذا لم يصلوا حتى اليوم الى ادنى حد وهو التنسيق فيما بينهم، هل السبب عوامل خارجية؟! ام عوامل داخلية؟! ... ام الاثنان معا؟!

نعتقد انه لابد من مواجهة هذه الاسئلة بكل جرأة وصراحة، ومحاولة وضع الحلول لها.. فالقول [illegible] قول غير صائب في هذا العصر الذي يشهد تكتلات دولية ضخمة، وخصوصا ان عشرات (الهولاكو) يتربصون بنا من كل جانب.

ففي رسالة بعث بها الامير شكيب ارسلان الى [illegible] عبيد علم ١٩٣١، اي قبل ستة وستين عاما، تحتوي هذه الرسالة على بعض العبارات الجديرة بالتأمل.

العبارة الاولى (ص ٤١٥ - ٤١٦)، تركز على ضرورة وحدة الامة بجميع فروعها ومذاهبها حيث يقول الامير «سرني انكم [illegible] للمؤتمر الاسلامي فان هذا ضروري وقد اصبح الاتحاد لامناص منه لان هذه الامة بجميع فروعها يعز بعضها مع بعض ويذل بعضها مع بعض والذي تعز بعزه وتذل بذله يجب ان تكون معه ويكون معك».

هذه العبارة تجعلنا نوجه نداء الى جميع العلماء والعقلاء في وطننا العربي وهو: الطائفية. هذا الصدع في بنيان الامة والوطن. من يعمل على رأبه؟!

برأينا ان المشكلة الطائفية في عالمنا العربي بشكل خاص، والاسلامي بشكل عام. ليست احدى مشاكلنا فحسب، بل ثغرة واسعة ايضا كانت ومازالت مجالا لتدخل الايدي الخارجية المغرضة الهادفة لتفتيت وحدة الوطن وتدميره. فهل كان بعض آبائنا واجدادنا وقبل اكثر من نصف قرن من الزمن اوضح رؤية منا. واكثر تسامحا. بالرغم من تطور حركة الحياة والتاريخ، كانوا يدركون ما تفعله الطائفية من تفتيت وتمزيق للامة واضعاف للاوطان.. وبعد اكثر من نصف قرن. وللاسف. يعمق جيلنا الطائفية.. هذا الجرح النازف منذ اواخر عهد الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) وحتى اليوم. يدمي جسد هذه الامة وينهكها. فكلما تحاول الامة العربية الاسلامية تدمير نفسها بنفسها طوعا واختيارا... هل كان العدو والهدف سابقا اكثر وضوحا وتحديدا واصبح اليوم ضبابيا وغائما؟!

اننا ندعو علماءنا من كافة الطوائف والملل ان يسموا فوق الخلافات ويجعلوا العلاقات فيما بينهم تواصلية ودية.. لاعلاقات صراعية.. فالجميع مستهدفون.. ولامكانة لهم في عالم اليوم الا بالتعاضد والمودة والاخاء. كما ندعو ان يبدأ الاكثرية من اية طائفة كانت بما فيهم المسيحيون العرب، وفي المكان الذي يتواجدون فيه، بمبادرة الحوار بين الطوائف. فاذا كانت هناك مبادرات للتحاور الاسلامي - الغربي - مع الاعتراف بأهمية مثل هذه الحوارات وضروريتها - الا يوازيها في الاهمية والضرورة ان تتحاور الامة العربية فيما بينها بجميع طوائفها ومذاهبها لرأب هذا الصدع؟! الا يكفي هذه الامة ما تعاني من جراح ومآس اخرى!

والعبارة الثانية في رسالة الامير (ص٤١٧)، تدعم فكرة العبارة الاولى وتنبه الى ان العرب «مادامو مبعثرين كما هم الان سيبقون عبيدا للاجانب مهما فعلوا».

يرى الامير الاسباب التي تعيق الاتحاد بين الدول العربية منها، التدخلات الخارجية و«الدسائس» و«التلذذ بالحكم» وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة. ويضرب الامير مثلا على ما يجب ان يكون عليه العربي حيث يقول عن نفسه «فأما سياستي العربية فلا تتأثر بالعوامل الشخصية ابدا وأني افضل ان اكون شريدا طريدا عائشا بكسرة خبز وشربة ماء وان يكون وطني عزيزا..» كما يرى الامير - من وجهة نظره - شكل الاتحاد الذي يجب ان يكون عليه العرب في ذلك الوقت عبارة عن محالفة عسكرية واقتصادية وتفاهم في السياسة الخارجية (ص ٤١٨)، حيث يعتقد انه كان يمكن تحقيق ذلك «لولا فساد المفسدين من العرب انفسهم».

ويختم رسالته بقوله «فلاخوف على العرب الا من العرب».

يبدو من رسالة الامير، بشكل علم، غلبة العوامل الداخلية على العوامل الخارجية كعائق امام اي اتحاد او وحدة عربية.

فهل نعمل جميعا بقوله عزوجل (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا). فنشد ازر بعضنا البعض ونوحد مواقفنا ونعلي المصلحة العليا لوطننا العربي فوق اية مصلحة ذاتية، فـ«هولاكو الجديد» يحاول ان يستفرد بنا واحدا بعد الاخر.

باحث عربي

التطرف مقابل التطرف

خليل السواحري

تبدو مسألة الاستيطان في جبل أبو غنيم وكأنها القضية المحورية التي يدور من حولها الجدل العربي الاسرائيلي والضجة الاعلامية العالمية، وكأن الاشكالات العالقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي يصل عددها الى اربعين اشكالا، استنادا الى تصريحات المفاوضين الفلسطينيين. كأن هذه الاشكالات لاقيمة لها. او ستحل جميعها فيما لو تراجعت الحكومة الاسرائيلية عن بناء مستوطنة هارحوما على جبل أبو غنيم جنوب مدينة القدس.

وهكذا تقود حكومة نتانياهو المفاوضات. وفقا لرغباتها ومخططاتها، قبل بضعة اشهر تحولت قضية اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وليس من مدينة الخليل. الى عقدة العقد، وخيل للعالم ان حل مشكلة الخليل سوف يقود الى حل كل المشاكل العالقة، ومن بينها اعادة الانتشار الكاملة من الضفة والقطاع. وفقا للمرحلة الثانية من اوسلو، والشروع الفوري في مفاوضات المرحلة الثالثة والاخيرة.

تماما مثلما كانت حكاية النفق التي تعمدت بالدماء وبالفيتو الامريكي وظل النفق مفتوحا. وهناك الآن انفاق اخرى تجري اقامتها تحت المسجد الاقصى. ولا احد يدري متى سيتم الاعلان عنها.

مستوطنة هارحوما على جبل أبو غنيم تبدو وكأنها المعضلة الاكبر باعتبارها رمزا للاستمرار في تهويد القدس والاصرار على ابقائها عاصمة موحدة لدولة اسرائيل.

ولكن المشكلة اكبر من القدس. واكبر من مستوطنة تقام فيها. انها الايديولوجية الليكودية التي ينطلق منها نتانياهو وليفي وسواهم من قادة الليكود، ومن هم على يمين الليكود. المشكلة هي هذه اللاءات المطلقة والعنيدة التي يطلقونها ويتمسكون بها: لا للدولة الفلسطينية. لا لإعادة الانتشار من المناطق المحتلة. لا للانسحاب من مدينة القدس، لا للتخلي عن المعابر البرية او الجوية او البحرية.

غينولا كوهين، تلميذة كل المتطرفين ممن سبقوها. حاولت قبل ايام ان تنعش ذاكرة غير المتطرفين في قيادة الدولة. فذكرتهم ببعض الاقوال التي ادلى بها جابوتنسكي في الثلاثينات ابان الصراع المحتدم بين الشعب الفلسطيني والمنظمات الارهابية الصهيونية حين حذر من الركون الى اتفاقية سلام مع العرب. اذا ظل يراودهم (العرب) امل. ولو ضعيف، في امكانية التخلص من (اليهود) وذكرت باقوال مشابهة لبن غوريون التي حذر فيها اليهود من الاعلان (مجرد اعلان) عن استعدادهم (للتنازل!!) عن ارض للعرب مقابل السلام. لانهم يدمرون بذلك مستقبل الشعب اليهودي. (جريدة معاريف).

اما تسيلة نتانياهو (والدة بنيامين نتانياهو) فقد سخرت قبل ايام في جريدة يديعوت احرنوت من الحديث عن السلام مع العرب قائلة: ان السلام مع العرب فكرة سخيفة تثير السخرية والاشمئزاز. سيحل السلام فعلا في حال عدم وجودنا (اليهود) وهي بالضبط النتيجة التي انتهت اليها غينولا كوهين حين قالت على لسان جابوتنسكي (ان الطريق الوحيد لاحراز اتفاق مع العرب هو التخلي المطلق عن كل محاولات الاتفاق في المستقبل).

وبعد كل ذلك يستغرب البعض ان يؤيد ٧٣٪ من الفلسطينيين وقف المفاوضات (غير المجدية) مع اسرائيل. وفقا لنتائج الاستطلاع الذي اجراه المركز الفلسطيني لاستطلاع الراي العام في المناطق المحتلة ونشر يوم الجمعة (١٩٩٧/٣/١٤).

ومن المدهش ان ٤٨,٥٪ ممن شملهم هذا الاستطلاع اعربوا عن اعتقادهم بأن الانتفاضة هي الرد الوحيد الملائم على التطرف الاسرائيلي كما ايد ٤٠,٨٪ العودة الى العمليات الانتحارية.

هل يكون ذلك مؤشرا. ام ان الشارع الفلسطيني وصل الى هذه القناعات بعد اكثر من ثلاث سنوات من المفاوضات غير المجدية؟ وبعد ان تأكدت بالممارسة العملية لاءات الليكود التي تنطوي على نسف كامل لمدريد واوسلو وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة. ومع ذلك فان البعض مايزال يؤمن بامكانية التعايش العربي اليهودي رغم ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة (ايار ١٩٩٦) اثبتت ان قرابة ٦٠٪ من الشارع الاسرائيلي هو الذي اوصل نتانياهو الى سدة الحكم وليس ٤٩٪ كما يعتقد البعض. فالاصوات التي حصل عليها شمعون بيريز لاتصل الى ٤٠٪ حين نحذف منها الاصوات العربية التي نالها.

وهكذا يقود التطرف الى التطرف ويستسقي الدم الدم كما يقول المثل العربي القديم.

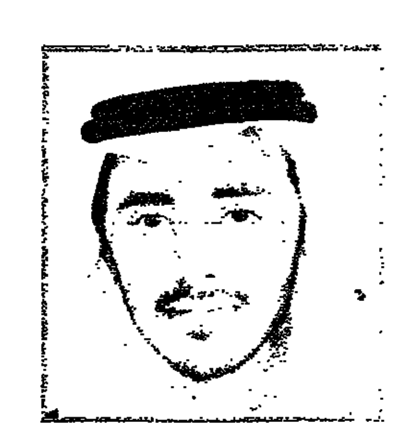
كاتب فلسطيني

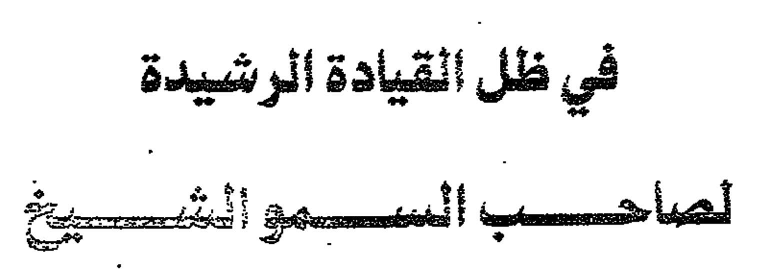
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - [illegible]
[illegible] ٧٣٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
[illegible] /ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: [illegible]
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: [illegible]
الرباط (هيثم شلبي) ت: [illegible]
لندن (محمد كركوتي) ت: [illegible]
دمشق (عساف عبود) ت: [illegible]
تونس (هشام الدامرجي) ت: [illegible]
بيشاور (احمد بركات) ت: [illegible]

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠





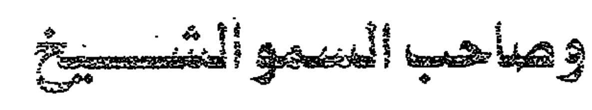
في ظل القيادة الرشيدة

لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان




رئيس الدولة



وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم




نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات




الى اصحاب السمو والمعالي الوزراء

ممن انضموا الى اخوانهم في مجلس الوزراء

على الثقة الغالية بتكليفهم في حمل شرف المسؤولية

في التشكيل الوزاري الجديد

متمنين لمجلس الوزراء التوفيق لخدمة وطننا الغالي

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

عضو المجلس التنفيذي

رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي

صباح الخير يا امارات

كأس دبي العالمي قمة الاثارة والمفاجآت

■■ للعام الثاني على التوالي يستأثر كأس دبي العالمي للخيول باهتمام واسع محليا وعالميا اليوم وهو السباق الذي يرعاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وتبنى فكرته الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مما جعل كأس دبي العالمي حدثا استثنائيا في عالم الفروسية بمشاركة نخبة من ألمع وابرز الخيول والفرسان في العالم.

■■ وحسنا فعلت اللجنة المنظمة لكأس دبي العالمي عندما جعلت السباق واحدا من اهم الفقرات المصاحبة لمهرجان دبي للتسوق تعميقا لحقيقة ان الامارات اصبحت عاصمة للرياضة في الشرق الاوسط بما توفره من عناصر لانجاح كل الرياضات على اختلافها وتنوعها.

■■ ولا خلاف على ان الحصان «سيجار» حامل لقب البطولة الاول لكأس دبي هو الغائب الاكبر في سباق هذا العام بعد ان قرر صاحبه الامريكي بولسون احالته الى التقاعد! بعد ان تعرض صاحبه لصدمة عنيفة عندما علم بأن سيجار يعاني من مشكلة كبيرة تتمثل في نقص خصوبته في الوقت الذي كان مالكه يعول كثيرا على ان يصبح سيجار واحدا من اعظم الفحول في التاريخ، وازاء هذه «المصيبة» الكبيرة لم يجد مالك سيجار بدا من اخراجه من الاسطبل الى احدى مزارع التربية كي يمارس حياته الطبيعية على الا يعود للاسطبل الا بعد ان تؤكد التقارير الطبية صحته وسلامته.

■■ ووفاء لهذا الحصان «التاريخي» قرر صاحبه ان يتركه يعيش حياته على اكمل وجه موفرا له كل سبل الراحة حتى لو فقد جميع الفرص ليصبح ابا ولو لمرة واحدة!

■■ ولاخلاف على ان غياب سيجار الذي كسب ٢,٤ مليون دولار في السباق الاول سيفتح الباب على مصراعيه امام الخيول الاخرى وخاصة الحصان سنجسبيل الذي ابلى بلاء حسنا في الآونة الاخيرة وانتزع عن جدارة كأس اليابان عندما تغلب على منافسه الشهير الحصان هيلسيو وسيكون انجازا رائعا لو نجح سنجسبيل بقيادة الفارس جيري بيلي (الفارس السابق لسيجار) من الجمع بين بطولة كأس دبي.. وكأس اليابان.

■■ كما يمثل كأس دبي العالمي تحديا كبيرا للفارس العالمي فرانكي ريتوري فارس الحصان كم ترى وصاحب الانجازات الكبيرة في السباقات العالمية كما ان سباق اليوم يخلق منافسة ساخنة امام الخيول المشاركة لمحاولة تحطيم الرقم الذي سجله الحصان سيجار في كأس دبي (٩٦) عندما انهى السباق بزمن ٢,٠٣,٨٤ دقيقة حصل بعدها على جائزة اغلى شوط في تاريخ سباقات الفروسية.

■■ وغني عن البيان ان كأس دبي يحقق دعاية اعلامية لاتقدر بثمن ويكفي ان اكثر من مليار ونصف مليار مشاهد سيتابعون الشوط السادس (المثير) على الهواء مباشرة اليوم عبر المحطات التليفزيونية الارضية والفضائية في كل انحاء العالم.

■■ وتقديرا من «الاتحاد الرياضي» لهذا الحدث العالمي فقد قمنا بتخصيص ملف عن كأس دبي العالمي في عدد اليوم الذي اعده الزميل سيف الشامسي وقدم من خلاله رؤية متكاملة فنية وتنظيمية لهذا الحدث الكبير والذي فرض علينا ايضا التوقف - مؤقتا - عن نشر الحلقات الخاصة بتحقيق «الموسم الكروي.. ما له وما عليه» على ان نستأنف هذا التحقيق غدا ان شاء الله بعد ان لمسنا مدى ما يمثله من اهمية لكل من له علاقة بكرة الامارات.. والله الموفق.

عصام سالم

برئاسة عبدالله بن زايد

اجتماع هام لمجلس ادارة اتحاد الكرة اليوم بدبي

■ برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعة في الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم السبت بمقر الاتحاد بدبي وذلك لدراسة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع وأهمها، اعتماد محاضر اجتماعات اللجان العاملة بالاتحاد «المنتخبات . المسابقات . الحكام» وبحث المذكرة المقدمة من لجنة المسابقات بشأن كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٦ . ١٩٩٧. والمذكرة المقدمة من أمانة السر بشأن تشكيل لجنة التخطيط والتطوير بالاتحاد. ومذكرة لجنة الحكام بشأن دورة صقل الحكام من ٤ . ١٩٩٧/٤/٨. ومناقشة المذكرة المقدمة من لجنة المنتخبات بشأن دورة المدربين من ٣/٢٩ الى ١٩٩٧/٤/١١ ومحضر لجنة التسويق والمتضمن ما تم انجازه بشأن تسويق الدور الثاني من تصفيات كأس العالم. واعتماد الحساب الختامي للاتحاد والتقرير المالي المقدم من المدير المالي. وتسمية وفد الاتحاد لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بماليزيا يوم ١٩٩٧/٤/٢. وتشكيل بعثة المنتخب الوطني الاول لتصفيات الدور الأول من المرحلة الأولى لكأس العالم بالبحرين من ٣ الى ١٩٩٧/٤/١٤. وتشكيل بعثة منتخب الشباب للمعسكر الخارجي من ١٢ الى ١٩٩٧/٤/٢٥. وتعميم اللجنة الأولمبية بشأن نظام مكافحة المنشطات. والاطلاع على محضر الاجتماع الأخير للجنة التنظيمية لكرة القدم.

اليوم بستاد الشارقة

منتخبنا يواجه النرويج الاولمبي بحثا عن التشكيلة المثالية لتصفيات المونديال

■ يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم في السابعة مساء اليوم تجربة جديدة في اطار استعداداته لتصفيات كأس العالم حيث يتقابل مع منتخب النرويج الاولمبي بستاد نادي الشارقة وهي التجربة التالية للمنتخب بعد انتهاء الدوري حيث سبق ان فاز على لبنان ٢/١ وتعادل مع سوريا ١/١.

ويحاول لوري ساندري اليوم الاقتراب من التشكيلة الاساسية للمنتخب علما بان الفريق سيلعب غدا مرة اخرى . مع منتخب سوريا وينهي تجاربه بلقاء نيبال يوم الثلاثاء القادم.

يذكر ان منتخب النرويج الاولمبي سبق ان فاز على منتخب سلطنة عمان وديا بستة اهداف نظيفة.

تطور جديد بنادي الخليج

يانوش يعود لتدريب الفريق في مسابقة الكأس!

■ محمد عيسى:

في تطور جديد تم اعادة المدرب البولندي واجيك يانوش لتولى تدريب فريق نادي الخليج في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة التي سيختتم بها الموسم الكروي الحالي ٩٦ ـ ٩٧ خلفا لمدرب الحراس بالفريق طارق عبدالعليم ومساعديه الثلاثة خليل غانم وعبدالله سلطان وبدر صالح، وذلك استغلالا لخبرة المدرب وعقده الذي ينتهي مع النمساوي في نهاية هذا الموسم، وقد اقر مجلس ادارة النادي برئاسة ناصر خميس وحضور جميع الاعضاء في اجتماعه الأخير عودة المدرب يانوش لتولي الفريق في مسابقة الكأس وتم ابلاغ المدرب ومساعده بن مبروك الذي سيعود مساعدا للمدرب يانوش بعد ان استندت اليه مهمة الاطراف على الكرة بالنادي.

واليوم يبدأ المدرب العائد يانوش مهمته بتدريب الفريق حيث يقود ومساعده بن مبروك تدريبات الفريق الاول في التجمع الاول للفريق بعد نهاية مسابقة دوري مشترك الاولى استعدادا لمسابقة الكأس واكد المدرب ومساعده بن مبروك انهما سيسعيان لاثبات وجودهما ورد اعتبارهما من خلال تحقيق النتائج الايجابية مع الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وحول مرحلة الاعداد المقبلة يخوض الفريق بقيادة جهازه الفني العائد مباراتين وديتين مع الوصل يوم الثالث من ابريل المقبل ومع الشباب يوم الثالث والعشرين من ابريل المقبل بدبي.



سعيد بن زايد يهنىء عبدالله بن زايد وراشد بن محمد بن راشد

■ بعث سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي الوحدة برقيتي تهنئة لأخيه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم.. للثقة الغالية التي منحه اياها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.. باختيار سموه وزيرا للاعلام والثقافة، متمنيا لمعاليه التوفيق في تحمل المسؤولية الوطنية وان يسدد خطاه لما فيه الخير لدولتنا الحبيبة. ولسمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس نادي دبي الثقافي الرياضي، بمناسبة اشهار النادي واختيار سموه رئيسا له، متمنيا مد جسور التعاون في جميع المجالات مع ناديهم، والتوفيق والازدهار لمسيرة النادي.

كما بعث سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.. برقيات تهنئة مماثلة.

.. وتهنئة من سعيد وهيثم بن صقر القاسمي

■ بعث الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء برقية تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم جاء فيها «بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس الادارة نتقدم لسموكم بأخلص التهاني القلبية للثقة الغالية التي منحكم اياها صاحب السمو رئيس الدولة باختياركم وزيرا للاعلام والثقافة داعين الله أن يوفقكم ويسدد خطاكم».

كما بعث الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس نادي اتحاد كلباء ببرقية تهنئة مماثلة.

.. وصالح الشرقي يهنىء

■ الفجيرة - الاتحاد: بعث الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة ورئيس نادي أهلي الفجيرة برقية تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بمناسبة تعيين سموه وزيرا للاعلام والثقافة.

اليوم بنادي الشباب

افتتاح دورة مدربي كرة القدم الجدد ٢٢ مدربا و٦٣ ساعة معلومات

■ في إطار اهتمام اتحاد كرة القدم بالمدربين المواطنين والارتقاء بمستواهم الفني لملاحقة التطور العالمي في هذا المجال والوصول بهم لمستويات متقدمة بالتزود بكل جديد في علم التدريب.. ينظم مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد كرة القدم دورة دراسية لاعداد مدربي كرة القدم المستوى «ج» بمشاركة ٢٢ مدربا مواطنا من أندية الدولة خلال الفترة من ٣/٢٩ الى ١٩٩٧/٤/١١ بصالة الألعاب الرياضية بنادي الشباب وملاعبه للتدريبات العملية.. وتبلغ عدد ساعات الدورة ٦٣ ساعة يحاضر فيها المحاضر الدولي ريتشارد بات من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي يشهد له بمساهمته الفاعلة في الارتقاء بمستوى التدريب في قارة آسيا ويشرف على الدورة فنيا عبيد مبارك عضو اللجنة الفنية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ويفتتح الدورة سعادة يوسف عيسى حسن الصابري نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة بحضور ممثل عن اللجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم ومركز اعداد القادة.

وأكد يوسف عيسى الصابري نائب رئيس مجلس ادارة المركز على ان الدورة حصيلة تعاون الاتحاد الآسيوي واتحاد الامارات لكرة القدم وفي إطار اهتمامات مركز إعداد القادة في إعداد وتأهيل وصقل الكوادر الإدارية والفنية العاملة في هذا المجال انطلاقا من أهدافه التي أنشيء من أجلها.. وقال ان شهادة التدريب للمستوى «ج» التي يمنحها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للذين يجتازون الدورة تخول حاملها العمل على تطوير المهارات والفنيات الأساسية في لعبة كرة القدم.

كما يتدرب الدارسون على تنظيم وقيادة التدريبات الأساسية وتحديد الأهداف لتطوير المهارات الفنية والتعرف على السلوكيات والاستيعاب لدى اللاعبين الصغار.. اضافة لتولي المحاضر شرح التعديلات الأخيرة التي طرأت على قوانين اللعبة.

وأضاف الصابري: ان مركز إعداد القادة يسعى لتطوير برامجه وإقامة دورات متقدمة في المجالات التي شملتها الدورات السابقة من إعداد وتأهيل للوصول الى مستوى الصقل والترقي.

ووجه الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم على اهتمامه ودعمه للعبة كرة القدم التي وصلت الى العالمية بفضل ما يقدمه من دعم مادي ومعنوي أثمر نجاحات في مختلف مجالات اللعبة تدريبا وتحكيما وأداء.

يذكر ان الكابتن أحمد عيسى وبتكليف من اتحاد كرة القدم سيقوم بالإشراف والمتابعة على فعاليات هذه الدورة.

الجوهري يقود اول تدريب للمنتخب المصري اليوم

■ القاهرة: مدحت خطاب:

■ يقود الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم تدريبات المنتخب اليوم استعدادا للقاء ليبيريا الحاسم في تصفيات المجموعة الافريقية الثانية لتصفيات كأس العالم.

وكان المنتخب قد تدرب أمس بقيادة المدرب فتحي ميروك وشارك في التدريبات ١٨ لاعبا باستثناء المحترفين الثلاثة على ماهر وهاني رمزي وياسر رضوان.. والأول مازال موقفه غامضا حتى الآن لارتباطه مع ناديه الانتصار السعودي ويصل هاني رمزي الى أكرا مباشرة عن طريق زيورخ في حين يصل القاهرة غدا اللاعب ياسر رضوان.

ويخوض المنتخب المصري للشباب لكرة القدم آخر مبارياته اليوم امام السودان في بطولة افريقيا العاشرة بالمغرب والموقف يحتاج لمعجزة فالرصيد نقطة واحدة من التعادل السلبي امام المغرب في الافتتاح.. والموقف أيضا ازداد صعوبة بالهزيمة من غانا صفر/١.

وصعود مصر للدور قبل النهائي مرهون بفوز غانا على المغرب وفوز مصر على السودان بأكثر من هدفين.. ولكن تعادل المغرب وغانا يقضي على أمل مصر نهائيا. يتصدر منتخب غانا المجموعة برصيد ٦ نقاط يليه المغرب وله ٤ نقاط.

فلاح بن زايد يشهد مباراة البولو فريق كاباشون يفوز بالكأس الذهبية ويهزم غنتوت ٤/٥


سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

■ غنتوت - وام: فاز فريق «كاباشون» ببطولة الكأس الذهبية للبولو بعد تغلبه مساء امس على فريق غنتوت بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف في المباراة النهائية للبطولة على ملعب نادي غنتوت.

وقدم سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان الكأس الذهبية المقدمة من سموه للفريق الاول والجوائز العينية القيمة المقدمة من شركة كاباشون ديوري بابوظبي الراعية للبطولة التي قدمت هدية تذكارية الى راعي المباراة النهائية التي حضرها عدد من المهتمين بهذه الرياضة.

وكانت المباراة قوية المستوى واتسمت بالندية من الطرفين وجرت على أربعة اشواط مدة كل شوط سبع دقائق مع وجود راحة في نهاية كل شوط لتغيير الخيول.. وقد اقام سمو الشيخ فلاح مأدبة عشاء تكريما للمشاركين بالبطولة.

في التصفيات الآسيوية لكأس ديفيز

منتخبنا للتنس يتألق ويفوز على منتخبي بروناي والأردن

■ استطاع لاعبو منتخبنا الوطني للتنس احراز نتائج ايجابية خلال مشاركتهم في التصفيات الآسيوية لكأس ديفيز - المجموعة الرابعة والتي تقام في العاصمة العمانية مسقط وذلك باحراز فوزين متتاليين على منتخب سلطنة بروناي ومنتخب الاردن الشقيق.. في اللقاء الاول والمؤجل من يوم امس الاول بسبب الامطار استطاع منتخبنا الوطني من الفوز على منتخب بروناي بنتيجة ٢/١ في اللقاء الذي اقيم على ملاعب فندق انتركونتننتال - مسقط.

في مباراة الفردي استطاع لاعبنا الصاعد عمر بهروزيان من الفوز على لاعب بروناي الاول اسماسفيان ٦/٣ - ٦/٢ في المباراة الثانية تمكن لاعبنا عثمان العلماء من الفوز على خصمه فينج تشاي تشوا ٦/٢ ٧/٦ في حين تمكن فريق بروناي من التغلب على فريق الامارات في المباراة الزوجية حيث فاز لاعبا بروناي فيلكس تشين واسماسفيان على الزوجي الاماراتي المكون من سعيد المكتوم ومحمود نادر ٦/٣ - ٤/٦.

وتقابل منتخبنا مساء امس الجمعة مع نظيره المنتخب الاردني واستطاع لاعبونا خلال هذا اللقاء التألق والظهور بمستوى جيد فتقدم وأحرز الفوز على المنتخب الاردني بنتيجة ٣/ صفر. في المباراة الاولى فاز نجم الامارات عمر بهروزيان على اللاعب فارس العزوني المصنف الاول في الاردن بنتيجة ٧/٥ - ٤/٦ - ٦/٣ وفاز لاعبنا المتألق عثمان العلماء في المباراة الثانية على اللاعب الاردني غسان قاضي ٦/٢ - ٦/٣ - ٦/٢ كما استطاع فريق الامارات الزوجي المكون من سعيد المكتوم وعمر بروزيان بالحاق هزيمة قاسية للزوجي الاردني المكون من الاخوين غسان قاضي وثروت قاضي بنتيجة ٦/٣ - ٦/١.

ويتقابل اليوم السبت منتخبنا مع منتخب طاجيكستان الذي فاز على نظيره العماني يوم امس بنتيجة ٣/ صفر. وفي حالة فوز منتخبنا على فريق طاجيكستان يكون قد قطع شوطا كبيرا في طريقه للتأهل للمجموعة الاعلى في العام القادم.

برعاية سلطة موانىء دبي

انطلاقة أطول ماراثون بحري للشراعية الحديثة

تساهيل الاماراتي يتوج بطلا للمرحلة الأولى بقيادة شبيب

شباب «السمالية» رفعوا أشرعة التحدي في أول مشاركة

■ ارتفعت الأشرعة وتعالت صيحات البحارة وانهمرت دموع المودعين عند انطلاقة أطول ماراتون بحري تشهده منطقة الخليج والشرق الاوسط وهو سباق دبي - مسقط لليخوت الشراعية الحديثة والذي ترعاه داعمة الرياضات البحرية سلطة موانىء دبي للعام السادس على التوالي وينظمه المسؤولون في نادي دبي الدولي وجمعية الابحار العمانية، ففي الحادية عشرة صباح الأمس اعطت اللجنة المنظمة اشارة الانطلاقة لتأخذ اليخوت دورة حول الميناء السياحي بجبل علي ثم اخذت طريقها في اتجاه العالي وبزاوية حادة لتسلك الطريق المتجه الى مضيق هرمز ثم الى بحر العرب لينتهي بها المطاف أمام فندق قصر البستان.

وللمرة الأولى تحظى دولة الامارات العربية المتحدة بمشاركة قاربين يحملان على متنهما أطقما عربية ايذانا بدخول المعترك البحري للحديثة جنبا الى جنب مع الأجانب وليرتفع بذلك عدد الزوارق العربية الى خمسة زوارق ٢ من سلطنة عمان و ٢ من دولة الامارات وقارب من دولة الكويت.

هذا وقد أعطى اشارة الانطلاقة للزوارق العشرة المشاركة في الحدث العالمي اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وسعادة فرج بن بطي المحيربي رئيس جمعية الغوص، ويعقوب الكمشكي من جمعية الابحار بسلطنة عمان وسعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي.

وتبدأ البشائر الأولى لهذا الماراثون البحري بالخير لدولة الامارات بصفة عامة وراعي البطولة بصفة خاصة.. حيث تمكن الزورق «تساهيل» الاماراتي الذي يقوده نجم الشراعية شبيب احمد شبيب من تصور المرحلة الأولى وهو نفس الزورق الذي يحمل شعار سلطة موانىء دبي ليثبت من جديد قدرة شباب الامارات على اختراق حواجز الاحتكار الغربي لتلك الرياضة ويؤكد ايضا فضل الشراع التراثي الذي اكسبهم الخبرة لمنازلة الأجانب في تلك الرياضة.

ويقول شبيب احمد الرجل الذي وقف خلف نجاحات بطولة العالم الشراعية المنظم والذي خلع رداء التنظيم وارتدى شعار التمثيل الاماراتي كمتسابق.. «ان فوزي بالمرحلة الأولى كنت في أشد الحاجة اليه لأستمد الوقود المعنوي لاستكمال المراحل الثلاث الأخرى، فما أحلى ان أحقق انتصارات لبلدي على الساحات الدولية الأول كأحد المنظمين للحدث العالمي الذي اشاد به كل الحضور ثم كوني متسابقا أمثل بلدي في رياضة ينسب لنا فيها الريادة.

واختتم شبيب قائلا: اذا كنت قد حققت الفوز في المرحلة الأولى.. فلايمكن بأي حال أن أنسب الفضل لي كمتسابق فحسب بل أنسب الجزء الأكبر الى سلطة موانىء دبي تلك المؤسسة التي راعتنا لأكثر من ٦ سنوات والتي لولا دعمها والتعاطف الجماهيري من شعب الامارات لما حققت هذا الانجاز.

«السمالية» رؤية جديدة لشباب الامارات

شباب استحقوا كل التقدير وكانوا على قدر المسؤولية والشعور الوطني وهم طاقم فريق «تراث الامارات» والذي يقود زورق «السمالية»، فقد عقد هؤلاء الشباب العزم لأن يكون لهم دور في هذا الحدث العالمي وان يرفعوا العلم الاماراتي على اشرعتهم وفي كل جزء من قاربهم وحملوا عناء شراء الزورق على نفقتهم الخاصة فقط من أجل اضافة اسم تراثي آخر لدولة الامارات.

ويقول عبدالله العبيدلي المشرف العام للفريق وأحد طاقم السمالية.. ان المشاركة اذا كانت نابعة من دافع وطني فانك تلغى من حساباتك موضوع التكلفة لأن التمثيل الوطني ومحفل دولي لايوازيه اي حال.. وهذا السبب الذي من أجله خاض الطاقم منافسات هذا العرس البحري الخليجي، كما ان المشاركة في حد ذاتها هي عرفان للجميل لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان راعي مسيرة رياضتنا التراثية البحرية.. ونأمل ان نحقق نتائج جيدة تضاف الى قائمة انجازاتنا البحرية.

ساوث هامبتون تتابع السباق

من جهة أخرى تضافرت جهود خفر الحدود والسواحل ووزارة الدفاع لتأمين خط سير الزوارق اثناء رحلتها عبر الخليج الى مسقط وتم تخصيص البارجة البريطانية «ساوث هامبتون» لمتابعة السباق وعلى متنها طائرة عمودية ستتولى مهام الانقاذ والبحث في حالة الطوارىء.

ولنا كلمة

لماذا العجلة.. ؟!

■ عندما عاد منتخبنا الوطني من جولته الاوروبية، ومن معسكر اعداده الخارجي ابان استعداداته للمشاركة في خليجي ٩٦، ومن ثم كأس آسيا.

■ وبعد كل ما حققه المنتخب من نتائج مبهرة في تلك الجولة.. قرر مدرب المنتخب الا يشارك اللاعبون والا يقوموا بأداء أي مباراة تجريبية والاكتفاء بالمباريات التي خاضها المنتخب في جولته الاوروبية.

■ ونتيجة لذلك.. وتنفيذا لأوامر ايفيتش.. أخذ اللاعبون فترة من الراحة اكتفوا من خلالها بالتدريبات اليومية ولمدة اسبوعين تقريبا، هي الفترة التي فصلت بين عودة المنتخب وانطلاق كأس الخليج.. لم يشارك فيها المنتخب ولم يجر أي مباراة تجريبية.. وان كانت من باب الاطمئنان.

■ وغادرت البعثة الى مسقط وكانت اول الواصلين.. وبدأت البطولة، وحدث ما حدث.. وأيقنا حينها ان في مقدمة الأسباب التي أدت بمنتخبنا الى ما تعرض اليه.. هي تلك الفترة الطويلة من التوقف التي فصلت بين فترة العودة من المعسكر وانطلاق البطولة والتي جعلت اللاعبين يأخذون فترة طويلة من الاسترخاء والابتعاد عن المباريات.. الأمر الذي كان له أكبر الأثر على ما حدث في مسقط.. ناهيك عن الاختلاف الكبير بين أجواء المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب في اوروبا.. وبين مباريات كأس الخليج.

■ تلك التجربة كانت درسا حقيقيا.. استفدنا منه الكثير أثناء مشاركتنا في كأس آسيا.. بعد ان اكتشفنا ان التوقف عن المباريات التجريبية طوال تلك الفترة والاكتفاء بالتدريبات.. من الأمور السلبية التي يجب ان نتجنبها.

■ ولكن ما جعلني أعود وأفتح ملف ايفيتش، والمشاركة في كأس الخليج الماضية ان المدرب الحالي للمنتخب الذي عقد العزم على مغادرة الدولة في الثاني من ابريل والتوجه الى البحرين استعدادا للمشاركة في المباراة الأولى للمنتخب يوم الثامن من ابريل القادم.. أرى أنه قد عجّل في موضوع المغادرة.. وفترة اسبوع كامل يقضيها المنتخب في البحرين في اعتقادنا نجدها طويلة بعض الشيء.. خاصة انها ستفتقد الى أي لقاء تجريبي.

■ ومن خلال لقاء سوريا الأخير يتضح ان الوقت لم يسعف «ساندري» بعد للوصول الى التشكيلة الأساسية للمنتخب.. والدليل انه سعى الى تكثيف عدد المباريات بحيث يجري المنتخب ثلاث مباريات تجريبية من الغد ولثلاثة أيام متتالية أملا في الوصول الى التشكيلة المثلى للمنتخب.. قبل التوجه الى العاصمة البحرينية.

■ وطالما ان المدرب لم يصل بعد الى الملامح النهائية للاعبين المنتخب.. وطالما ان هناك من الوقت ما فيه الكفاية.. فلماذا لا نستثمر فترة بقائنا في البحرين لمدة اسبوع، واجراء مباراة او مباراتين اضافيتين في الدولة.. على ان تغادر البعثة الى المنامة قبل المباراة الأولى بيومين على سبيل المثال.

■ وفترة يومين كافية لاجراء تدريب أو اثنين قبيل المباراة الأولى، بعد ان اصبح المنتخب مكتمل الاعداد.. ومهيأ لخوض غمار التصفيات.

■ فالوقت لازال لصالحنا.. فلماذا لا نستثمره بالصورة التي تعود بالفائدة علينا بدلا من تركه هكذا دون استغلال؟!

كلمة أخيرة

■ لايزال موضوع دمج وزارة الشباب بوزارة التربية والتعليم من الاحاديث التي تسيطر على الشارع الرياضي.. الذي انقسمت آراؤه بين مؤيد ومعارض..!

■ وأيا كانت الآراء.. وتباينها.. فان من كان وراء قرار إشهار وزارة الشباب عام ١٩٩٢.. لديه القناعة التامة في قرار دمجها بوزارة التربية بعد خمس سنوات من الإشهار.

■ ومع ذلك فان الوزارة أدت دورها في الفترة الزمنية التي وجدت فيها.

محمد جاسم

اليوم في كأس اتحاد المؤسسات

الاستقلال مع المباني التجارية.. والاشغال مع الجالية المصرية

■ تقام اليوم مباراتان في كأس اتحاد المؤسسات على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات مقابل دائرة الاشغال في المباراة الاولى وضمن المجموعة الاولى يلتقي فريق الاستقلال من دبي مع المباني التجارية في الخامسة والنصف مساء، ويدخل الاستقلال المباراة بعد تدعيم صفوفه ببعض لاعبي اندية دبي سعيا لتحقيق اول فوز له في البطولة، بينما فريق المباني التجارية «بطل دوري المؤسسات» سيلعب من اجل الفوز للجمع بين البطولتين.

ويلتقي في المباراة الثانية الجماهيرية فريق الاشغال متصدر المجموعة الاولى مع الجالية المصرية بجمهورها المتحمس في الثامنة مساء حيث يسعى فريق الجالية المصرية من اجل الفوز للاستمرار في المنافسة على بطولة المجموعة حيث يملك الفريق اقوى خط دفاع ولم يدخل مرماه سوى هدف وحيد ويدربه الكابتن محمد رياض.. بينما يسعى فريق الاشغال للفوز للمحافظة على الصدارة مما يجعل منه لقاء قمة مبكرا.

طبيب قلب.. سكرتيرا فنيا جديدا لاتحاد الشطرنج

■ وصل صباح امس الدكتور هشام محمد الجندي السكرتير الفني لاتحاد الامارات للشطرنج ليبدأ العمل.

والجدير بالذكر ان الدكتور هشام طبيب بشري متخصص في أمراض القلب ويهوى الشطرنج وحاصل على لقب حكم دولي في الشطرنج وشغل العديد من المناصب الشطرنجية في جمهورية مصر العربية وألقى العديد أيضا من المحاضرات الشطرنجية وشغل منصب السكرتير العام للاتحاد المصري للشطرنج وتولى رئاسة الحكام في العديد من البطولات العربية والدولية، منها على ارض دولتنا الحبيبة اولمبياد الشطرنج الشهير في دبي عام ١٩٨٦م وبطولات العالم العربي في ابوظبي ١٩٩٥ وبطولتي مدن آسيا في دبي يونيو ١٩٩٦. وسبق للدكتور هشام ترجمة القانون الدولي للشطرنج الى اللغة العربية عدة مرات آخرها فبراير ١٩٩٧ والتي تضمنت آخر التعديلات التي اعتمدها الاتحاد الدولي للشطرنج في أرمينيا مؤخرا ولاقت هذه الترجمة الإشادة والترحيب من جميع الاتحادات العربية للشطرنج وتم إقرارها لتكون هي النسخة الرسمية للقانون الدولي باللغة العربية.

المنيا صعد للدوري الممتاز المصري

■ صعد فريق المنيا للدوري الممتاز المصري لكرة القدم أمس الأول الى الفوز المبكر بالمركز الأول لمجموعة الصعيد قبل نهاية المسابقة بثلاثة أسابيع وحصوله على ٦٩ نقطة في ٣٧ مباراة.. ليعود للأضواء بعد غياب ٤ سنوات. قاد الفريق حسن شحاته نجم مصر والزمالك السابق والذي اكد في بداية الموسم ان مهمته الصعود بفريق المنيا للدوري الممتاز خاصة وان الفريق يمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين.

هكذا عند الأصل



برعايــة مكتــوم :

الليلة الموعودة

انطلاقة تاريخية لكأس دبي العالمي اليوم

الملايين تتابع أغنى سباق للخيول في العالم

■ الليلة الموعـــودة في تاريخ سباقات الخيل اقتربت.

ساعات قليلة وتتحول أنظار العالم الى دبي..

فاليوم وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.. ينطلق سباق كأس دبي العالمي للخيول الذي يدخل موسمه الثاني وسط اهتمام اعلامي وجماهيري دولي.

وتقوم طيران الامارات بتقديم جوائز السباق البالغة ٤ ملايين دولار أمريكي، وهي أعلى جائزة تقدم في تاريخ الخيول، مما حوله الى أغنى سباق في العالم، فيما تقوم السوق الحرة بمطار دبي برعاية الشوط الاحتياطي والذي تبلغ جوائزه نصف مليون دولار فيما تتولى مجموعة من الشركات تقديم الرعاية المساندة.

ويعتبر سباق كأس دبي العالمي من أهم سباقات الخيل في العصر الحديث ويحلو للمراقبين ان يطلقوا عليه تسمية كأس العالم لاختيار أفضل خيل على المضامير الرملية لمسافة الميل والربع. ورغم حداثة عهده بالمقارنة مع السباقات العالمية إلا أن الكأس أصبح يحتل مكانة مرموقة على خريطة السباقات العالمية، ويعتبر الأبرز حاليا على الاطلاق.

وأصبح يجلب أفضل الخيول من مختلف قارات العالم ويحظى بمتابعة دولية خاصة من وسائل الاعلام العالمية التي تحرص على نقله وتقديم آخر أخبار استعدادات الخيول المشاركة فيه.

والمعروف أن فكرة اقامة السباق نابعة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بعد أن قامت دبي برعاية وتنظيم بطولة الفرسان الدولية لثلاثة مواسم متتالية ليعلن سموه بعدها انه حان الوقت لتنظيم سباق عالمي للخيول يجمع أفضل خيول العالم في دبي.. وذلك بالاستفادة من موقع الامارات المتميز بين قارات العالم بالاضافة الى حالة الجو المثالية في هذا الوقت من العام بالمقارنة مع حالة الجو في اوروبا، والدول الأخرى.

كما أن خارطة السباقات الدولية تخلوا من السباقات العالمية في هذا الوقت، مما يجعل الدولة قادرة على استضافة سباق بهذا الحجم الضخم والنجاح في تنظيمه مستفيدة في ذلك من البنية التحتية المتميزة التي تتمتع بها بالاضافة الى افضل المضامير والاسطبلات التي تقارع أفضل الموجود في أعرق دول الفروسية في العالم.

مشاركة كبيرة

وستتحول أنظار الملايين في تمام الساعة الثامنة والربع الى مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا لمعرفة هوية بطل العالم الجديد، للبطولة التي فاز بها الاسطورة سيجار في العام الماضي.

حيث ينطلق في هذا التوقيت شوط كأس دبي العالمي بمشاركة ١٣ فرسا تعتبر خلاصة قائمة طويلة من الخيول التي أعلنت عن رغبتها بالمشاركة، ولكن نظرا لأن السباق يقام وفق معايير صارمة ومحددة في مشاركة الأفضل فقد اقتصرت المشاركة في النهاية على اختيار هذا العدد.. ولعل اشتراط مشاركة خيول لاتقل درجة تصنيفها عن (١١٥) نقطة دليل عملي على مستوى خيول كأس دبي.

ويمثل الامارات (٥) خيول تعود

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يسلم كأس دبي لمالك الحصان سيجار بطل كأس دبي العالمي ٩٦ بحضور الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

ملف من اعداد:

سيف الشامسي

طيران الامارات مرة اخرى

احمد بن سعيد: يسعدنا دعم اغلى سباق

■ للمرة الثانية تقوم طيران الامارات برعاية سباق كأس دبي العالمي.. حيث تقدم اليوم جوائز السباق البالغة ٤ ملايين دولار.. وجاء في كلمة لسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي.. رئيس طيران الامارات.. فور اعلان طيران الامارات راعيا رسميا للسباق، انه يسرنا مره اخرى ان نوفر الدعم والرعاية لكأس دبي العالمي.. اغلى سباق للخيل في العالم.

والذي يشكل اضافة حيوية الى قائمة الاحداث الرياضية العالمية الكبرى التي تستضيفها دبي.

واضاف، لقد ادى النجاح الهائل للحدث في العام الماضي الى ادراجه على الفور ضمن قائمة اشهر سباقات الخيل في العالم.. وانني على يقين ان سباق العام الحالي لن يقل روعة ونجاحا عن سابقه.

والجدير بالذكر ان طيران الامارات اصبحت راعيا دائما للرياضة بشكل عام في الدولة، وفي مناطق مختلفة من العالم، مثل بريطانيا وايرلندا وفرنسا والأردن وسنغافوره.

كما حققت حضورا متميزا في السباقات الرئيسية على مضامير نيو ماركت واسكوت ولونج شامب.. واصبحت اول راع لديربي سنغافوره.. والذي تكرر مرتين عامي ٩٥ و ٩٦.

وتعتبر طيران الامارات الناقل الرئيسي للمشاركين في كأس دبي.. للملاك والمدربين والفرسان بالاضافة الى الضيوف.. وقدمت تسهيلات خاصة للراغبين بالحضور الى دبي لمتابعة السباق عن طريق تقديم خصومات هائلة على اسعار التذاكر.

جانب من قرعة كأس دبي العالمي ٩٧ بحضور الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

اهتمام غير مسبوق من الاعلام الدولي

(١٣) حصاناً تتنافس على (٤) ملايين دولار

لملاك من الدولة هي: سنجسبيل وفليمنتفيرت لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم و«كي اوف لك» و «كم ترى» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و «لوسو» لسعيد بن منانه.

فيما تشارك أوروبا بثلاثة خيول وتشارك أمريكا بنفس العدد ايضا وهناك مشاركة واحدة من اليابان ممثلة لخيول آسيا، ومشاركة واحدة ايضا من استراليا.

وتتضمن الأمسية التي تبدأ في الخامسة مساء اقامة أربعة اشواط مساندة تشارك بها مجموعة من أفضل الخيول الموجودة بالدولة، وتتولى رعايتها مجموعة من الشركات المختلفة، وستكون فرصة طيبة لعكس المستوى الذي وصلت اليه السباقات داخل الدولة امام العالم.

وصول الكأس

وبعد نهاية الأشواط الأربعة المساندة يصل كأس دبي الى المضمار لتبدأ على الفور مراسم حفل الافتتاح الذي يبدأ في الساعة السادسة والربع والمتوقع اخراجه بطريقة مبهرة تظهر أوجه الحياة وحلول الليل في دبي.

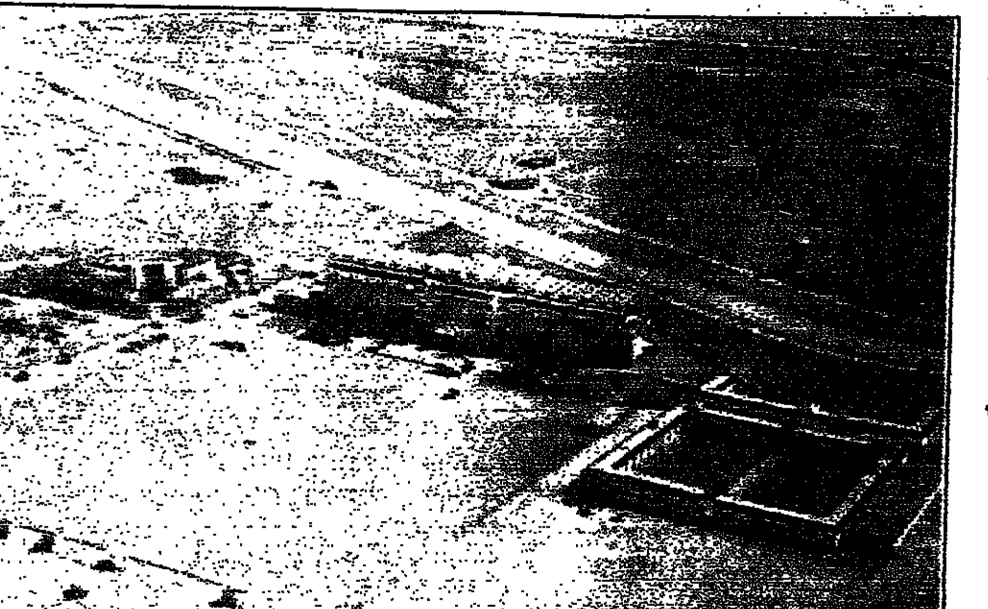
وينطلق في الساعة السابعة والربع شوط السوق الحرة أو الشوط الاحتياطي للخيول التي لم تسنح لها الفرصة في المشاركة في الشوط الرئيسي.. وهذا الشوط يعد من السباقات المهمة نظرا لوجود نخبة من أفضل الخيول العالمية فيه.. وبعدها يتم التجهيز لمدة ٤٥ دقيقة لانطلاقة كأس دبي العالمي.

الاستعدادات انتهت

من جهة اخرى أنهت اللجنة المنظمة للسباق كافة الاستعدادات الخاصة بتجهيز مضمار ند الشبا واخراجه بالصورة التي تليق بالحدث، حيث انتهت الأعمال الانشائية من اقامة المدرجات الجانبية وخيام الضيافة واقامة القرية الدولية، بالاضافة الى تمهيد المواقف الجانبية التي أعدت خصيصا لاستقبال الزحف البشري المتوقع حضوره الى مضمار ند الشبا أروع المضامير في العالم.

١٧ مليونا قيمة الليلة

وتبلغ الجوائز الاجمالية لسباق اليوم ما يفوق الـ ١٧ مليون درهم شاملة جميع الأشواط، بما فيها شوط كأس دبي العالمي وشوط السوق الحرة، كما أن هناك جوائز مالية وعينية تنتظر الجماهير المشاركة في عملية الترشيحات للفائزين.



ند الشبا جاهز للحدث العالمي

من بروفات حفل الافتتاح

مكتوم بن راشد يرحب بالمشاركين

تقوية العلاقات الدولية أبرز أهدافنا

■ رحب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بالمشاركين في كأس دبي العالمي للخيول الذي يقام للعام الثاني على التوالي في دبي.

وجاء في كلمة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في الكتيب الخاص للبطولة، انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز لنا في الامارات وفي دبي أن نرى كل هذا الحرص على تلبية دعوتنا للمشاركة في كأس دبي العالمي من كافة أرجاء العالم.

ولعلنا جميعا نتذكر تلك الاحداث التي صاحبت السباق الأول وما شهده من منافسة شديدة ومشاركة واسعة لم تقتصر فقط على الاصدقاء في الشرق الاوسط، بل شملت الكثير من رجال السياسة ورجال الأعمال وكبار المهتمين بسباقات الخيل من كافة أرجاء العالم. لقد شملت التغطية التلفزيونية لكأس دبي العالمي ١٩٧ دولة في كل أنحاء العالم سواء من خلال المتابعة على الهواء مباشرة أو من خلال المتابعات الاخبارية.

ويأتي ذلك من منطلق ايماننا بأن تقوية العلاقات الدولية هو أهم أهدافنا من تنظيم كأس دبي العالمي وهذا ما نأمل في تطويره وتوسيعه مستقبلا من واقع حرصنا على التطوير الدائم لنظم وقوانين البطولة.

ان كأس دبي العالمي يعزز مكانة دبي كعاصمة للرياضة في الشرق الأوسط. ونحن من هنا نرحب أعظم ترحيب بعودة الأصدقاء والضيوف من مختلف أنحاء العالم لمشاركتنا في السباق الثاني الذي يقام للبطولة.

البطولة تعزز من مكانة دبي كعاصمة للرياضة

محمد بن راشد

تحدينا العالم في امكانية تقديم الافضل

■ جاء في كلمة في نفس الكتيب للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. انه في عام ٩٦ عند بدء بطولة كأس دبي، تحدينا العالم في ان يرسل لنا افضل خيوله حتى نستطيع ان نؤكد لهم قدرة سباق دبي على تحقيق الريادة على مستوى العالم.

وكان هدفنا المساهمة في تقديم الافضل في القوانين والحجز وتوفير كافة الاحتياجات المطلوبة للسباقات.. وابراز كرم الضيافة.

وفي الحقيقة لم نتوقع كل هذه الاستجابة المذهلة من قبل المجتمع الدولي للخيول في العالم.. لدرجة ان سباق كأس دبي الاول استضاف خيولا بلغ متوسط معدلها (١٢١,٥) درجة.. وهي المستوى الاعلى لاي مجموعة من الخيول شاركت في سباق واحد على مر تاريخ سباقات الخيل.

ونحن نشكر مدربي وملاك الخيل على استجابتهم التي ساهمت بقوة في ظهور كأس دبي العالمي ليس كأغلى سباق فحسب وانما كواحد من اهم السباقات على مستوى العالم.

ولقد تعلمنا الكثير من تجربتنا في تنظيم الكأس الأولى، حيث سنقوم بادخال العديد من التعديلات على سباق الكأس الحالية وذلك لزيادة تشجيع العالم على الدفع بافضل خيوله للمشاركة معنا.

ونحن مصممون بعزم على ان تكون كأس دبي هي الافضل على مستوى العالم.

ولايسعنا في النهاية الا ان نرحب بجميع ضيوفنا واصدقائنا الذين قدموا مرة اخرى.

نحن اصحاب ريادة.. واستجابة المجتمع الدولي مذهلة



بطل العالم للخيول يتحدد اليوم

٥ خيول تمثل أمل الإمارات في حصد اللقب

الهيمنة الأمريكية تواجه التحدي الأوروبي

■ البعض يفضل ان يسميه سباق القرن.. والبعض الآخر يطلق عليه لقب كأس العالم للخيول.. ويفضل آخرون تسميته ببطولة تحدي القارات.. على اعتبار ان معظم قارات العالم ممثلة فيه.. وقائمة الاسماء والالقاب طويلة لاغنى سباق في العالم.

ومهما كانت التسميات أوالألقاب.. فإن كأس دبي الذي ينطلق في الساعة الثامنة والربع مساء اليوم يكشف عن هوية افضل خيل في العالم لعام ٩٧ على المضامير الرملية.

ولعل هذا ابرز ما يميزه عن بقية السباقات الكلاسيكية الكبرى في العالم.. وهي تفرده في جميع خيول الصفوة خلال سباق واحد وبالتالي يستحق الفائز به لقب الافضل عالميا.. وذلك على العكس من السباقات الكلاسيكية.. الفائز بها يحمل لقبها فقط.. فرغم قوتها إلا انها لم تنجح قط في جمع هذا الكم الهائل من افضل الخيول العالمية.

اذا نحن وبعد ساعات قليلة من الآن موعدنا مع سباق تاريخي بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. لأول مرة على مر تاريخ سباقات الخيل يقام سباق يبلغ متوسط تصنيف المشاركين فيه (١٢٢) نقطة.. حتى ان بطولة السنة الماضية والتي توج سيجار بطلاً لها.. كان متوسط درجة تصنيف المشاركين يقل عن سباق اليوم بمعدل نصف درجة.

والخيل يقاس مستواها من خلال درجة تصنيفها.. كلما فازت ارتفعت درجة التصنيف وكلما خسرت.. قل مستوى التصنيف.. وحتى تبلغ اي خيل هذا المستوى العالي من التصنيف عليها ان تدخل في سلسلة من السباقات القوية حتى تثبت انها الافضل.

وهذا الشرط ينطبق على خيول كأس دبي، والتي حدد معدل ١١٥ نقطة للخيول المسموح لها بالمشاركة.. لكن مع ذلك جاءت النتائج افضل مما هو مطلوب.

الأفضل..

لذلك فإن الـ ١٢ خيلاً التي ستتنافس على لقب كأس دبي تعتبر هي الأفضل في العالم حاليا لمسافة ٢٠٠٠ متر على المضامير الرملية وذلك من خلال نتائجها التي حققتها في مشاركاتها السابقة، وجعلتها جديرة بالظهور في اقوى سباق في التاريخ من خلال قائمة طويلة من طلبات المشاركة.. والاختيار النهائي يعتبر تكريما للخيول الثلاثة عشر في حد ذاته بعد ان اسفرت عملية الغربلة عن اعتبارها الأفضل.

ومعنى ذلك ان كل المشاركين مرشحين للفوز.. الكفة متساوية امام الجميع والفرصة متاحة لحصد اللقب، وهنا تكمن حلاوة السباق. وبما ان جميع المشاركين يتمتعون بوزن واحد هو ٥٦ كيلوجراما.. وكلهم من خيول الجروب واحد.. وكلهم سبق له الفوز بالسباقات الكبرى. فإن عملية الترشيح تعتبرا ضربا من الخيال.

ولكن ما يمكن الاعتماد عليه اليوم في محاولة تحديد شكل المنافس (لا البطل) طبيعة الخيول المشاركة والتي نتوقعها ان تأتي على النحو التالي:

أمل خيول الإمارات

أمل خيول الإمارات ينحصر بمعرفتها بمضمار ند الشبا بصورة كاملة وهو أمر غاية في الأهمية في سباقات الخيل.. كما ان خيول الدولة القادمة من اوروبا استفادت من قدومها المبكر من التعود على المضمار وربما قد تكون بالفعل قد تأقلمت على المضمار الرملي بند الشبا.

والخيول الإماراتية خمسة وهي: «كي اوف لك» و«كم ترى» و«سنجسبيل» و«لوسو» و«فليمنتتفيرث».. واذا كان «كي اوف لك» قد ظهر بصورة دون المطلوب في تجربته الوحيدة من اجل الكأس، فإن «كم ترى» الذي فرض نفسه بقوة قدم مستوى يبعث على الأمل لخيول الإمارات بعد ان فاز ببطولة التحدي.. أما بقية المشاركين فكلهم من اصحاب النتائج الرائعة وابرزهم «سنجسبيل» بطل كأس اليابان.

الهيمنة الأمريكية

معظم المراقبين يتوقعون استمرار الهيمنة الامريكية على كأس دبي بعد ان نجحت الخيول الامريكية في البطولة الاولى على احتكار المراكز الثلاثة الاولى في السباق. واسباب ترشيح الخيول الأمريكية المستمر يرجع الى كونها الأفضل على المضامين الرملية.

وتشارك اليوم ٣ خيول امريكية هي: «سايفون» و«ساند بت» و«فورمال جولد». وسجل «سايفون» نتيجة رائعة قبل قدومه الى دبي بالفوز بسباق «سانتا انيتا» بعد ان قطع المسافة في دقيقتين فقط وهي نفس مسافة شوط كأس دبي والبالغة ميل وربع.. وذلك بعد منافسة حامية مع «سلند بت».

وبذلك فإن خيول الولايات المتحدة، لن تواجه صعوبة في التعامل مع ارضية ومضمار ند الشباب الرملية اليوم.. ولكن العقبة التي قد تواجهها انها كانت آخر الخيول المشاركة وصولاً الى دبي.. حيث وصلت قبل ٩ ايام فقط وهي فترة قصيرة نسبيا للتعود على حالة الجو.. على الرغم من ان بعض المراقبين لا يعتبر الوصول المتأخر مشكلة حقيقية على اعتبار ان سيجار وصل في نفس الوقت السنة الماضية وسجل الفوز.

التحدي الأوروبي

قدمت القارة الاوروبية العديد من الخيول الرائعة الى العالم.. وتشتهر القارة البيضاء بأنها واحدة من ابرز معاقل السباقات في العالم.. ويكفي ان ابرز السباقات الكلاسيكية تقام فيها.

لكن مع ذلك سجلت خيولها نتيجة مخيبة للآمال في البطولة الأولى وتبعد عن المنافسة مبكرا مفسحة المجال لسطيرة الخيول الامريكية والتي ظهرت وكأنها تجرى لوحدها (!).

واليوم تدفع اوروبا بثلاثة خيول هي: «هيليسيو» و«بيجو داند» و«إيفان توب» ويقول المراقبون كثيرا على «هيليسيو» في انتزاع الفوز للقارة البيضاء بعد ان انتزع واحداً من اكبر السباقات الاوروبية.. سباق قوس النصر الباريسي.

وحتى الآن شارك «بيجو داند» في احد التجارب على ند الشبا.. وجاءت النتيجة غير مطمئنة بالنسبة للخيول الاوروبية حيث حل من المركز الأخير بعد ان عجز عن مجارات بقية الخيول.. لكن المراقبين يعودون للتأكيد على ان «هيليسيو» لو استطاع التعود على

النتيجة تحدد أفضل مدرب وفارس في العالم

الرمل فإنه لن يجد صعوبة في حصد لقب هذه السنة.

استراليا واليابان

حظوظ استراليا واليابان قائمة في المنافسة على اللقب.. فاستراليا تشارك بـ «جاغلر» الحصان رقم واحد هناك بعد ان احتكر سباقات الجروب وفرصته كبيرة في المنافسة اليوم.

أما اليابان بلد التكنولوجيا فتبعث بفرس فريدة من نوعها.. تعتبر افضل الخيول هناك هي «هوكيو توفيقا».. والسبب تفرد هذه الفرسة عن بقية الخيول في العالم هي انها تجيد التعامل مع المضامير العشبية والمضامير الرملية بنفس الوتيرة وهو أمر نادر في دنيا الخيول.

التحدي للجميع

المنافسة في كأس دبي لا تقصر على الخيول فقط.. فالسباق يجمع افضل المدربين والفرسان في العالم.. والذي يسعى كل منهم لحصد اللقب واضافته الى سجل انجازاته. فكل المدربين والفرسان سبق لهم الفوز بالعديد من الالقاب العالمية.. واجتماعهم اليوم مع خيولهم يعتبر بطولة في حد ذاته لمعرفة هوية افضل مدرب في العالم وافضل فارس في العالم.

اسطبلات جبل علي تقلل من اسهم «كي اوف لك» و «بيجو داند» في المنافسة

■ اذا كانت التجارب التحضيرية قد ساهمت في ابعاد بعض الخيول وحرمانها من المشاركة، فانها ساهمت ايضا في احراج أشهر المرشحين للفوز بعد ان فشلوا في الفوز بتجاربهم التحضيرية.

ولعل الشوط العالمي الذي اقيم بند الشبا مؤخرا لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة اثنين من الخيول المرشحة للفوز بكأس دبي وهما، ممثل خيول الامارات «كي اوف لك» و البطل الاوروبي «بيجو راند» دليلا على ذلك بعد احتلال الترتيب الاخير في هذا الشوط التي اقتصرت المنافسة فيه على ٤ خيول فقط.

وظهر كلا الفرسين بصورة العاجز في السباق بعد الانطلاقة القوية لفحل اسطبلات جبل علي «دورج» الغير مرشح للفوز بذلك السباق بسطولة.

وهذه الخسارة اثارت التساؤلات والتكهنات حول حقيقة قوة كل منهما في المنافسة على البطولة اليوم.. لكنها اكدت انخفاض اسهمهم على اقل تقدير في الترشيحات الخاصة بتحديد المراكز الاولى للفوز.

٨٥٠ قيمة التذكرة في الخيمة الدولية

■ بلغ سعر التذكرة الواحدة في الخيمة الدولية (٨٥٠) درهما. وذلك للراغبين في الحصول على خدمة متميزة اثناء متابعتهم للسباق... وتبلغ سعة الخيمة الدولية بالاضافة الى خيام الضيافة ١٨٠٠ شخص. وتشتمل التذكرة على خدمة كاملة من فندق جبل علي، بالاضافة الى برامج ترفيه ومسابقات خاصة.

توقف بيع التذاكر والقرية الدولية تفتح اليوم

■ انتهت يوم امس حملة بيع التذاكر... ولن يتم اليوم بيع اي تذكرة... كما ان القرية الدولية التي تم انشاؤها بمحاذاة نادي دبي للجولف وسباق الخيل، ستفتح اليوم لاستقبال اصحاب التذاكر.

والقرية مزودة بوسائل الترفيه بالاضافة الى مجموعة من المحال التجارية التي تحمل اسماء بعض المنتجات العالمية... وتبلغ قيمة التذكرة الواحدة (٥٠) درهما... وتخوله بالاضافة الى الاستفادة من خدمات القرية، الحصول على تصاريح مجانية لمواقف السيارات .

اماكن خاصة للعائلات

■ خصص المنضمون اماكن خاصة للعائلات المتوقع حضورها موزعة على عدة اماكن بالمضمار، تم افتتاحها مؤخرا... كم تم تجهيز مساحة كبيرة لمواقف السيارات مزودة بطرق جانبيه مربوطة بالطرق التي تم تجهيزها حديثا وذلك لتفادي الاختناقات المرورية.

والجدير بالذكر ان سباقات الخيول بصفة عامة وبطولة كأس دبي جذبت اعدادا كبيرة بشكل خاص.

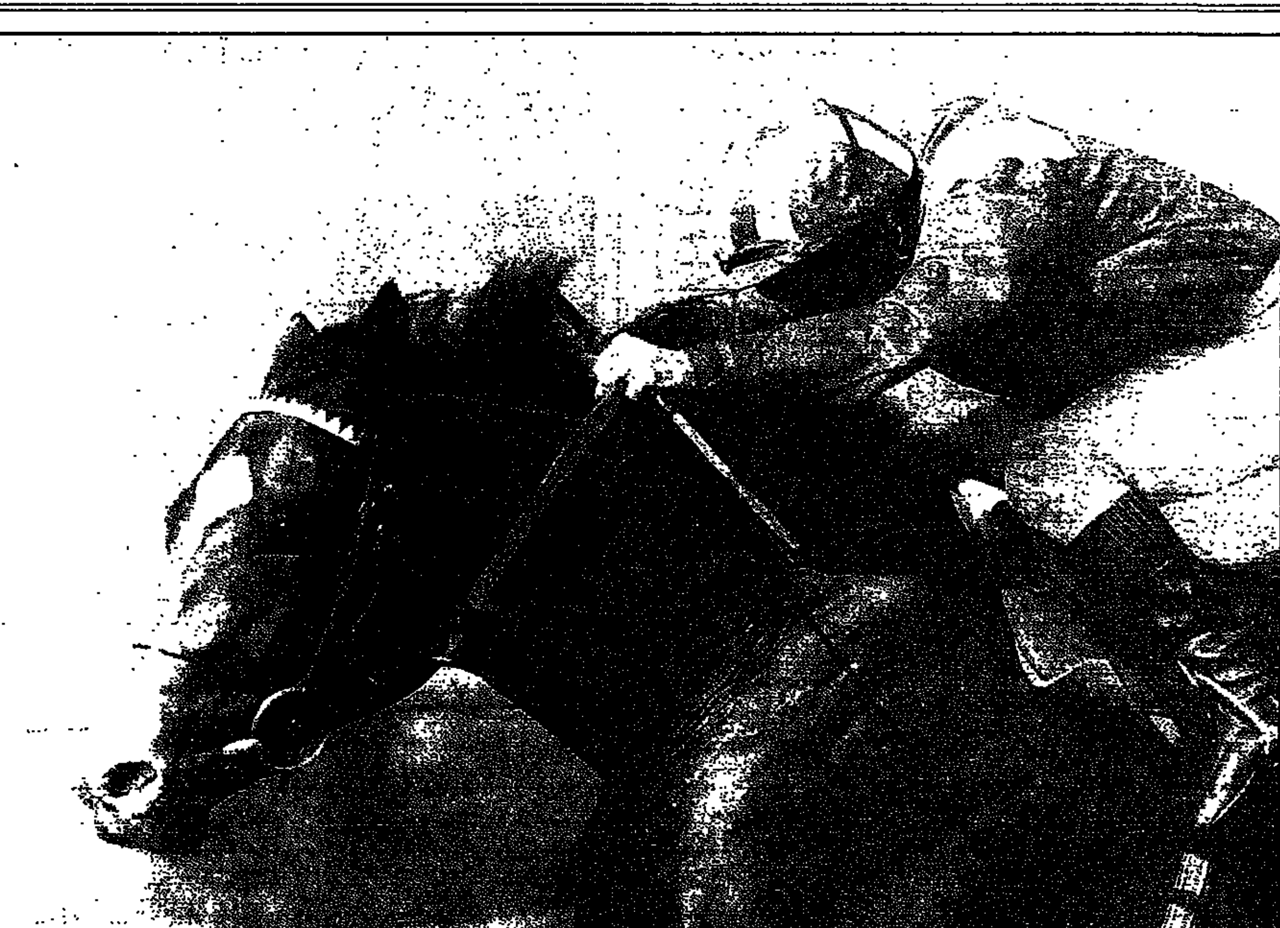
عن إذنك نص..!

■ مانديلا الخيول.. او المدرب الامريكي ريتشارد مانديلا، حقق انجازا غير عادي عندما فازت ثلاثة من الخيول التي يدربها بالمراكز الثلاثة الاولى في سباق سانتا انيتا هدنكاب.. والسباق التحضيري لخيول الساحل الغربي الامريكي المتوقع مشاركتها في كأس دبي العالمي.

وهذه الخيول هي: سايفون.. ساندبت.. وجنتلمان، وتخص المدرب الذي يشارك لثاني مرة في الكأس. خيلين فقط من الثلاثة اصحاب المركزين الاول والثاني الى دبي، بعد ان قرر استبعاد جنتلمان بالاتفاق مع مالكه بعد ان رأى ضعف فرصته في المنافسة.

وهذا الانتصار الرائع للمدرب وخيوله يعتبر تهديدا مباشرا لبقية المشاركين في سباق اليوم.. ويبدو ان مانديلا عازم على تحقيق ملفاته في العام الماضي.. خاصة وان اداء سايفون احد ابرز المرشحين للفوز وصل الى درجة رائعة.





سافر مع الخيول
اول خيل ركب الطائرة قبل ٥٠ عاما

■ شهد عام ١٩٤٧ بداية عصر جديد لسباقات الخيل في العالم..حيث شهدت هذه السنة أول عملية سفرلحصان بواسطة الطائرة للمشاركة في احد السباقات خارج الوطن.. والعملية تمت بين فرنسا وبريطانيا.

ونجاح هذه التجربة فتح المجال على مصراعيه في تطور سباقات الخيل العالمية، بعد ان اصبحت عملية سفر الخيول تدار بواسطة شركات متخصصة في هذا المجال.. وتتم العملية بيسر وسهولة..

وما تواجد صفوة خيول العالم في دبي الا دليل على ذلك.

أمرك عجيب . . اسم على مسمى
بداية متعثرة ونهاية سعيدة

■ على الرغم من ان مشاركته لا تأتي في كأس دبي الا ان قصة «امرك عجيب» تعد واحدة من اغرب قصص الخيول ومنها حمل هذا الاسم.

عند ولادته كان الاقل وزنا بين كل الخيول المولودة في بريطانيا ولم يتوقع له ان يكون احد سباقات الخيل وهذا ما اكدته الحالة التي وصل اليها بعد عشرين شهرا حيث تضاعف وزنه الى ثلاثة اضعاف دفعة واحدة، وبالتالي اعتبر ايضا لا يصلح للسباقات. لكن حاله بدا يختلف تدريجيا بعدها، واصبح يحقق نتائج متفاوتة حتى وصل الى قمة عطائه وتوج بطلا لبطولة التحدي لفئة الخيول العربية الاصيلة. اسماعيل محمد مدربه علق على ذلك بالقول: لقد استمر اعداده لتحقيق بطولة مايزيد على السنتين.

في الاشواط المساندة
أفضل خيول الامارات تستعرض أمام العالم
العنود تتحدى ٩ خيول في مسافة ٢٠٠٠م

مواجهة ساخنة بين رصاص وتراي بروسبكت

■ ولانها ليلة اماراتية خالصة.. يتابعها عشاق الفروسية من مختلف دول العالم.. فانها فرصة رائعة لكن مستوى سباقاتنا المحلية وقوة خيول الامارات التي ستقدم استعراضا في الاشواط الاربعة المساندة ليلة الملايين.

مجموعة من افضل الخيول واقواها تدخل في تحد كبير لعدة مسافات مختلفة وتتنافس على جوائز مجموعها ٧٠٠ الف درهم.

ضربة البداية من الامسية في الساعة الخامسة مساء عندما ينطلق شوط كلايزلر للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠م.. وتواجه خلاله افضل فرس في الخيول العربية الاصيلة على مستوى العالم تسعة من متحديها.. وخلاله الفرصة متاحة للعنود لتسجيل انتصار آخر يضاف الى سلسلة انتصاراتها الطويلة.

وعلى العنود ان تتعامل بحذر مع خيول هذا الشوط وخاصة «امرك عجيب» بطل التحدي لهذا الموسم والذي اثبت انه صيد غير سهل خاصة اذا كانت المسافة تبلغ الميل والربع.. ولا تقترص قائمة الاقوياء على امرك عجيب فمن بين المشاركين هناك: القاهر وديت دي لوب وديجبيل لوتوا واليودو كارير وموسم وقادير وفينتيس والوجه الجديد فسياشكا.

وتتنافس عشرة خيول في الشوط الثاني الذي ينطلق في الخامسة والنصف برعاية سلطة موانىء دبي لمسافة ٢٤٠٠م.. وابرز المرشحين للفوز به باتل جرين الذي سبق وان سجل ثلاثة انتصارات في نفس هذه المسافة واثبت ان امكانياته الحقيقية لا تظهر إلا عندما تتجاوز المسافة الـ ٢٠٠٠م.

ومن ابرز المنافسين شارقة وصلب، وسبق لشارقة ان عرف الفوز في هذه المسافة.. اما بقية القائمة فتضم، كليفر كليش وازهار وانور كتمار وملجوررتي وشيح مانير وتايم فور اكشن وميسيل، وحدوث المفاجات متوقع في هذا الشوط المثير.

وفي السادسة والنصف نحن على موعد مع مواجهة من الوزن الثقيل عندما يلتقي رصاص مع تراي بروسبكت وجها بوجه في سباق الجلف نيوز للسرعة لمسافة ١٢٠٠م.

رصاص لم يعرف الهزيمة في مشاركاته الثلاث مثبتا انه أحد افضل خيول السرعة حاليا.. ولا يختلف الحال مع تراي بروسبكت الذي ودع احتلال المركز الثاني بثلاثة انتصارات متتالية مثبتا هو الآخر قدراته في مسافات السرعة، ورغم ان السباق لا يحمل لقبا إلا ان الفائز منهما يستحق لقب اسرع خيل في الدولة.

ويظهر الشوط منافسين يحملون درجة خطيرين وهم: اطراف وبشايش ودهيم وكبليفيسكر ونمبرد اكاونت ويجيد ويزلي.

وفي السادسة والنصف يستضيف شوط ميل فندق جبل علي ٩ خيول قوية حيث تقدم مؤسسة الجولفين الحصان الجديد سينيشون، ويظهر خلاله الرائع انسيابي لثاني مرة بالدولة، وبما انه شوط الاقوياء فان مشاركة صاحب الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية «كسبان» يستمر في ظهوره في مسافة الميل رغم تعرضه لخسارتين متتاليتين في هذه المسافة. ومن بين المشاركين: ايربورت وفهيم وهامير ستين وفرزين وواثق وفينزا.

روح وطنية

■ عزف السلام الوطني الاسباني في حال فوز الفرنسي «هيلسيو»

. من الطلبات الغريبة التي قدمت الى لجنة الكأس طلب من انريك ساراسولا صاحب الحصان الفرنسي «هيلسيو» والذي اشترط عزف السلام الوطني الاسباني في حالة فوز حصانه بالسباق.. والمعروف ان الخيول المشاركة يأتي ملاكها من دول مختلفة.. ولوتقدم على واحد منهم بطلب مماثل لاصبحت لجنة الكأس بحاجة الى فرقة موسيقية!.

كتيبات مجانية

■ جميع الحاضرين اليوم الي المضمار ستستح لهم الفرصة في الحصول على كتيبات مجانية خاصة بالسباق وكأس دبي... وتوفر.. هذه الكتيبات معلومات كاملة عن برنامج اليوم كما يسلط الضوء على الخيول المشاركة في كأس دبي العالمي وابرز الاحداث العالمية.

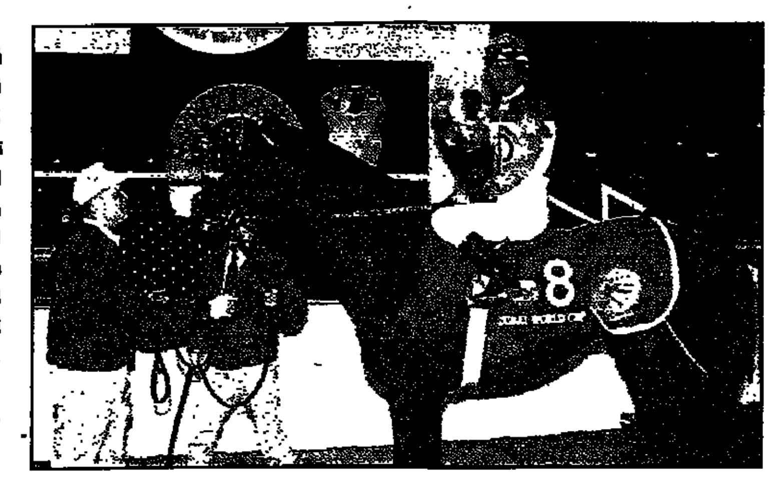
والكتيبات مطبوعة بشكل فاخر والحصول عليها فرصة لعشاق الفروسية، والذي سيتوفر امامهم كم هائل من المطبوعات من اصدار وسائل الاعلام المختلفة، وتعد اضافة جيدة لمكتبة الفروسية.

صدق أو لا تصدق
سيجار من حصان فاشل الى بطل العالم
و«لم ترى» من حافة الموت الى قمة المجد

■ تبقى قصتا الحصانين الاسطوريين «لم ترى» و «سيجار» من اكثر قصص الخيول في العالم اثارة وغرابة.. نظرا للظروف التي عاناها كل منهما قبل ان يصل الى قمة المجد ويحققا انجازات خرافية حولتهما الى اشهر حصانين في القرن العشرين.

ومن رحم المعاناة ولدت الانجازات العظيمة. فسيجار وصف ذات يوم بانه حصان فاشل بعد ان خاض سلسلة من السباقات لم يحقق خلالها انتصارا واحدا.. ليوصف حينها بانه حصان فاشل لا يملك مستقبلا في سباقات الخيل. ولكن حدث مالم يكن بالحسبان عندما تم تحويله الى المضامير الرملية في فرصة اخيرة له بعد ان جاءت مشاركاته السابقة على المضامير الرملية.

ومن هنا انطلق سيجار ليحصد الانتصارات والالقاب الواحد تلو الاخر حتى وصل رصيده الى ١٣، انتصاران متتالان والعديد من الالقاب الكبرى حتى توج نفسه بطلا لخيول العالم بعد فوزه بكأس دبي العالمي، على المضامير الرملية.



اما قصة لم ترى فتبدوا اكثر غرابة.. فهذا الفحل كان ينتظر رصاصة الرحمة قبل ٣ اشهر من تحقيق اول انجازاته الخرافية في الفوز بالداري، بعد ان أكدت كل التقارير الطبية اصابته بمرض خبيث من الاستحالة ان يشفى منه. لكن اصرار المشرفين عليه على عدم التسليم بهذه التقارير قاد عمل خطة علاج قادته الى الشفاء في النهاية ليفاجىء العالم.

جاغلر.. المتحدى الاسترالي

عام حافل بالانجازات في ٩٦

■ الحصان الاسترالي جاقلر كان آخر الواصلين من بين الخيول المشاركة في كأس دبي.. كما ان امر مشاركته كان معلقا بانتظار التشاور بين ملاكه الثلاثة، بالاضافة الى ارتباطه باحدى السباقات في استراليا.

وصل الى دبي يوم ٢٠ مارس الماضي وبعد فترة حجز مؤقتة في المحجر البيطري بدأ تدريباته على مضمار ند الشبا وظهر بصورة طيبة تبعث الامل في نفوس القائمين عليه.

كان عام ٩٦ حافلا بالنسبة له بالعديد من الانجازات حيث فاز بسبعة سباقات وحل ثانيا في ثلاثة سباقات.. وافضل مستوى قدمه كان عندما فاز بسباق (دوميني كب) للفئة الاولى.. متفوقا على الحصان المعروف «دوريموس».. كما ظهر بمستوى رائع عندما فاز بسباق (يالو مباكو لفيلد استيكس) للفئة الاولى ايضا.. كما حل رابعا وبفارق ضئيل جدا في سباق (ديليواس كوكس بليت) لخيول الفئة الاولى.

تخصص جاغلر بمواجهة الخيول القوية وانتصاراته المتعددة في سباقات الجروب، تجعل من اسهمه مرتفعة في سباق اليوم وتضعه كأحد ابرز المرشحين.

■ المالك: بي. دي. في. كي. ام. اي.
■ المدرب: جاي كيلا واي (انجلترا).
■ اجمالي الجوائز المالية: (٧٠٤ر٢٦٨) دولار.
■ عدد المشاركات: ٣٢ مرة.. المركز الاول ١٣ مرة.. المركز الثاني ٨ مرات.. المركز الثالث ٢٥ مرة.. ونتائجه تؤكد انه لا يبتعد عن مراكز الصدارة الاولى.

ساندبت

منافس خطير على اللقب

■ الامريكي ساندبت يعيش فترة تألق خاصة حاليا.. كان من خيول الدرجة الاولى في موطنه البرازيل، وقد ابلى بلاء حسنا منذ مقدمه الى كاليفورنيا.. فاز بسبعة سباقات درجات امريكية. بما فيها سباق (سيزارس انترناشيونال هانديكاب) لخيول الدرجة الاولى باتلانتا عامي ٩٥ و٩٦.

ويفضل التواجد مع خيول الصدارة في معظم السباقات التي خاضها.. ووصل الى ذروة عطائه بسباق سان ماركوس هانديكاب لخيول الفئة الثانية بسانتا انيتا في شهر يناير الماضي.. وكان ذلك هو سباقه الاول منذ حلوله ثالثا في سباق (ارلينجتون مليون) لخيول الفئة الاولى لعام ٩٦.

وحقق نتيجة جيدة للغاية قبل وصوله الى دبي في مطلع مارس الحالي عندما حل ثانيا خلف سايفون في سباق الساحل الغربي لخيول امريكا (سانتا انيتا) وبناء على هذه المشاركة قرر مدربه بالاتفاق مع المالك ارساله للمشاركة في كأس دبي.

ويعتبر من آخر الخيول وصولا الى دبي حيث وصل قبل عشرة ايام وبدأ يخوض تجاربه الاستعدادية على مضمار ند الشبا. وهو من الخيول صاحبة الاداء العالي على المضامير الرملية.

■ المالك: غاري بيز انتز.
■ المدرب: وولتر غرينمان.
■ اجمالي الجوائز المالية: (٥٩٧ر٧٥١ر٢) دولار.
■ عدد المشاركات: ٣٣ مرة.. المركز الاول ١٤ مرة.. المركز الثاني ٩ مرات.. المركز الثالث ٣ مرات.

لوسو التخصص:

الفوز بسباقات الجروب واحد

■ لوسو مهر رائع واداء كان ثابتا خلال العامين الماضيين بعد ان تخصص في هزيمة خيول الجروب واحد.. عندما كان في الثالثة من عمره عام ٩٥ تمكن من الفوز بالديربي الايطالي لخيول الفئة الاولى.. وحل ثانيا في سباق جراند بري دي سانت كلود (الفئة الاولى).

وفي العام الماضي حافظ على مستواه الرفيع بكل اقتدار عندما فاز بسباق (ايرل اوف سيفتون ستيكس) لخيول الفئة الثالثة نيبوماركت في شهر ابريل. كما فاز بسباق (هونج كونج انتر ناشيونال فيز) لخيول الفئة الاولى على مضمار شاتين في ديسمبر.

وتخللت هذه الانجازات فوزه بسباق (ارال بوكال) لخيول الفئة الاولى ايضا بميونخ في المانيا وبسباق (بريمو ايلينجتون) للفئة الثانية في روما.. وحل في المركز الثاني ايضا بسباق بريمو ميلانو لخيول الفئة الاولى.

الاداء الثابت له والذي لم يجعله يخرج عن احد المركزين الاول والثاني معظم مشاركاته الرئيسية يؤهله للمنافسة اليوم. وذلك في حالة تعوده على مضمار ند الشبا الرملي.. وكان من آخر الخيول وصولا الى دبي.

■ المالك: سعيد بن منانة.
■ المدرب: كلايف بريتين (انجلترا).
■ عدد الجوائز المالية: ٦١٠ر٢٢٢ر١ دولار.
■ عدد المشاركات: ١٨ مرة.. المركز الاول ٦ مرات.. المركز الثاني ٤ مرات.. المركز الثالث مرة واحدة.

انجاز رائع قبل الوصول الى دبي

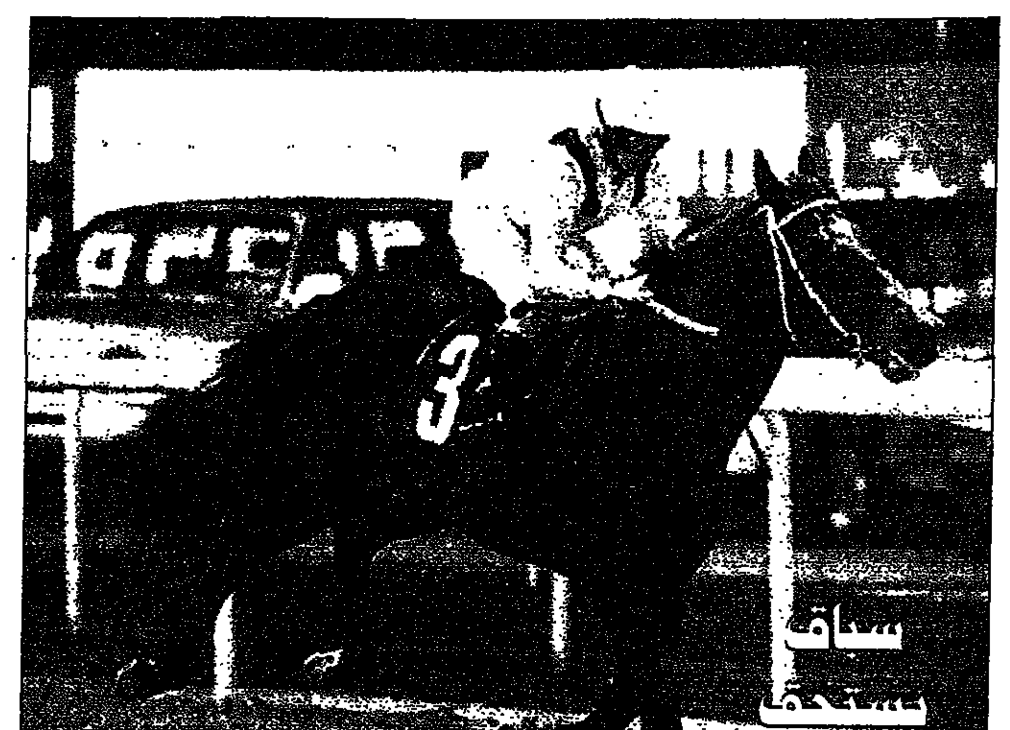
فورمال جولد.. على خطى سيجار يسير

■ الانجاز الذي حققه سيجار قبل قدومه الى دبي وكانت اخرى تجاربه، حققه الحصان الامريكي «فورمال جولد» ايضا قبل قدومه الى دبي.. وذلك بفوزه بسهولة في اول ظهور له عام ٩٧ بسباق (دون هانديكاب) لخيول الفئة الاولى على مضمار غولف استريم بارك في شهر فبراير متفوقا على الحصان «اسكيب اوي» الذي اختبار حصان العام في امريكا لخيول عمر ثلاث سنوات في السنة الماضية.

تعتبر عدد مشاركاته قليلة، ولكن مستواه متطور بشكل كبير.. لم يشارك في السباقات عندما كان في عمر السنتين.. وبدأ مسيرته في عالم السباقات بأربع انتصارات في سباقات الخيول المبتدئة وسباقات الساحات.

واصل انطلاقته وتطوره عندما بدأ يشارك في سباقات الدرجات، فاحتل المركز الثاني في داربي بينسيلفانيا لخيول الفئة الثانية، قبل ان يحتل مركز الوصيف في سباق (ميفوزكب) للفئة الثانية ايضا.. اختتم مشواره عام ٩٦ بظهور جيد في سباق البريدرزكب الكلاسيكي الشهير بحلوله في المركز الخامس بفارق ٥ اطوال فقط على الحصان الفائز «الشيت سوب».. ووصل الى ذروة عطائه عندما فاز بسباق دون هانديكاب.

■ المالك: جون دي. ميرفي.
■ المدرب: ويليام دبليو. بيري.
■ اجمالي الجوائز المالية: (١٠٠ر٥١٥) دولار.
■ عدد المشاركات: ٨ مرات.. المركز الاول ٥ مرات، المركز الثاني مرتان.. وابتعد مرة واحدة فقط عن المنافسة.



شوط السوق الحرة

١٣ فرسا تبحث عن التعويض لمسافة الميل والربع ومليون درهم تنتظر الفائز بالشوط الاحتياطي

■ الشوط الاحتياطي لكأس دبي الذي يقام برعاية السوق الحرة يستحق المتابعة. لقوة الخيول المشاركة فيه والتي كانت مرشحة للمشاركة في الشوط الرئيسي ولكن نظام المفاضلة في الاختيار لم يصادفها..

والشوط بمثابة سباق ترضية لها.. وتبلغ جوائزه نصف مليون دولار.. ويفوز بالسباق بمبلغ يصل الى حوالي المليون درهم وتحديدا ٢٥٠ الف دولار بما يوازي ٩٢٠ الف درهم.. فيما يوزع بقية المبلغ على بقية المراكز.

ويشارك بالشوط ١٣ فرسا. تعتبر مزيجا من افضل خيول الامارات والعالم.. ويقام لمسافة الميل والربع وهي نفس مسافة الشوط الرئيسي.. وشهدت بطولة السنة الماضية فوز «كي اوف لك» بالسباق مما فتح له باب المشاركة اليوم في كأس دبي.

وعملية الترشيح في هذا الشوط لا تخلو من الصعوبة.. معظم المشاركين يملكون امكانية الفوز بناء على ادائهم السابق خاصة في السباقات التي اقيمت على مضمار ند الشبا.. تمهيد مثلا سجل ثلاثة انتصارات رائعة في هذه المسافة قبل ان يخسر امام كم ترى ويحرم من المشاركة في كأس دبي ويعتبر في مقدمة المرشحين اليوم.

وتميز بطل التحدى في السنة الماضية وصاحب افضل انجاز لخيول الامارات في كأس دبي الاولى.. كان مقررا مشاركته للمرة الثانية، ولكنه خرج من القائمة في اللحظة الاخيرة، وسبق له الفوز مرتين في الميل والربع ولكن خسارته في الجولة الثانية من التحدى بعد ان حل ثانيا خلف تروبيكول في الـ ١٨٠٠م غيرت من خط سيره.

وتروبيكول فاجأ الساحة المحلية بعرض وصف بانه اكثر من رائع عندما رغم ان بدايته لم تكن مشجعة في السباقات.. حيث احتل المركز السابع في ثاني مشاركة له قبل ان يسجل اداءه تطورا مذهلا مؤخرا ليتأهل للمشاركة في الشوط الاحتياطي بعد ان اثبت انه جديرا بمنافسة اقوى الخيول.

وكذلك الحال مع الحصان الآخر القادم من اسطبلات جبل علي «دورج» الذي الحق خسارة قاسية باثنين من ابرز المشاركين في كأس دبي وذلك في اطار رحلة استعداداته التي تحولت الى صدمة بفعل دورج الذي انتفض فجأة وسجل فوزا ثمينا يعتبر الاغلى في مسيرته. بعد سلسلة من المشاركات الطويلة لم يعرف خلالها الفوز.. ولكن تغير ادائه جعله جديرا للمشاركة في سباق السوق الحرة.

من خيول الامارات المتمرسة على مضمار ند الشبا يأتي ماجلان وليرمونت.. ويمكن اعتبار المشاركة لهم بالشوط بمثابة مكافأة على مستواهم الثابت والمتطور.. فماجلان تمكن من هزيمة مجموعة قوية من الخيول في مسافة الميل في السباق التمهيدي لبطولة التحدى في هذا الموسم.. اما ليرمونت فقد كان منافسا دائما في بطولة التحدى ويكفيه انه لم يخرج عن المراكز الثلاثة الاولى في الجولات الثلاث على الرغم من قوة المنافسة التي تشهدها في العادة هذه السباقات التي تقام لمسافات مختلفة.

وتقدم اسطبلات القوز الشهيرة ومدربها سعيد بن سرور الى جانب تميز. كالابو وفيتفولي.. واذا كان كلاهما مقل في مشاركاته في ند الشبا، إلا ان اداءهما كان عاليا خاصة كالابو الذي شارك مرتين فقط على مدى سنتين في ند الشبا، احتل المركز الثاني في الاولى قبل ان يحقق الفوز مؤخرا.. اما فيتفولي فقد شاركت مرة واحدة جاءت خلالها في المركز الثاني.. وكذلك الحال مع المشارك الآخر في الدولة ديزرت شوت الذي يشارك للمرة الثانية بعد ان احتل المركز الثالث في ظهوره الاول في ند الشبا.

- ومن الخيول العالمية التي تسجل تواجدا في هذا الشوط.. بلال بطل الداربي اليواني الذي احتل المركز الخامس في الجولة الختامية في التحدى والفرنسي كارلينج الذي يشارك لاول مرة بالدولة.. ونيدل جن الذي سبق ان حقق المركز السابع على المضمار الرملي في ند الشبا.. وجوتنبرج الذي لم يحالفه التوفيق خلال مشاركاته الثلاث في التحدى ليحتل المركز الرابع مرتين والمركز الثالث مرة واحدة.. وهذه النتيجة بالذات اثارت التساؤلات حول ما يمكن ان تقدمه الخيول الاوروبية على المضمار الرملي.

بروفة

وبما ان السباق يجمع معظم المدربين والفرسان المشاركين في كأس دبي العالمي.. فهو يعتبر بمثابة بروفة جيدة لكل المشاركين.. للدخول في جو المنافسة الفعلية قبل ٤٥ دقيقة فقط من السباق الرئيسي.. وربما تعطي النتيجة تصورا لما يمكن ان يحدث في سباق الكأس.

سيتولى قيادة «سنجسبيل»

فارس سيجار يعلن التحدي في كأس دبي ٩٧

■ الفارس الامريكي القدير جاري بيلي الذي تولى قيادة الحصان الاسطوري سيجار للفوز بكأس دبي العالمي السنة الماضية، أصبحت له فرصة كبيرة للعودة الى تحقيق نفس الانتصار بعد أن ترددت الأنباء انه سيتولى قيادة الحصان «سنجسبيل» الفائز بكأس اليابان في السنة الماضية والذي يتولى تدريبه مايكل ستوت.

وستزيد هذه المشاركة بينهما في رفع حظوظهما في الفوز بلقب هذا العام.

وكان بيلي قد عاش واحدة من أسعد اللحظات في حياته بعد انتصاره مع سيجار بأغلى وأقوى سباق للخيول في العالم في السنة الماضية.. لكن الفارس ابتعد لفترة عن المشاركة.. وذلك بعد أن تقاعد الحصان الذي يقوده «ميكي» بسبب الاصابة التي تعرض لها في أحد السباقات وحرمه من امكانية الاستمرار.

مدرب «سنجسبيل» علق على الأمر بالقول، ان جاري بيلي الفارس الأول في أمريكا واحد من أفضل فرسان العالم.. ويتمتع بميزة انه يعرف مضمار ند الشبا بشكل كامل. ولديه الثقة في تحقيق الفوز.. كما ان «سنجسبيل» يعتبر في حالة جيدة حاليا.. ويتعامل بشكل جيد مع المضمار وأرضيته في التدريبات التي نجريها منذ قدومنا الى دبي.

الفارس جاري بيل

توقعات أشهر فارس في العالم

ديتوري: هيليسيو صاحب أفضل فرصة

■ فرانك ديتوري احد اشهر الفرسان في العالم والفارس الاول لمؤسسة الجودلفين، توقع ان تكون الخيول الاوروبية صاحبة فرصة اكبر هذه السنة من الخيول الامريكية التي كانت صاحبة السيطرة على كأس دبي في السنة الماضية.

واضاف: اذا استفادت الخيول الاوروبية من قدومها مبكرا الى دبي وتعودت على الارضية الرملية فان اللقب لن يخرج من بين يدي احداها وخاصة الحصان الفرنسي «هيليسيو» الذي قدم مستوى رائعا ويعتبر من افضل الخيول على مستوى العالم.

فرانك ديتوري

في اللقاءات السابقة

سنجسبيل تفوق على هيليسيو

■ بعض الخيول المشاركة اليوم سبق وان التقت من قبل في سباقات مختلفة.. ويبلغ عددها تحديدا ٦ خيول.. حيث سبق لسنجسبيل بطل كأس اليابان بأن الحق الهزيمة بهيليسيو بطل قوس النصر وذلك ٥ أشهر تقريبا عندما تفوق عليه في سباق كأس اليابان في شهر نوفمبر ٩٦.

وامريكا نجح «سايفون» في التفوق على زميله «ساندبت» في سباق سانتا انيتا يوم ٢ مارس الحالي بفارق ثلاثة اطوال.. وفي الامارات كان اداء «كي اوف لك» افضل من «بيجو داند» في السباق الذي جمعهما واحتلا خلاله المركزين الثالث والرابع على التوالي.

والتجارب السابقة قد تساعد المرشحين اليوم في تحديد خيولهم التي يتوقعون فوزها.. ولكن العملية تبقى مجرد توقعات لا اكثر ولا اقل.. خاصة وان سباقات الخيل ترفض في العادة كل التجارب والاحكام المسبقة.

شريط الذكريات

■ بلغ عدد المشاركين في السباق الأول عشرة خيول وجاءت نتائج المراكز على النحو التالي:

المركز الأول	سيجار (امريكا)
المركز الثاني	سول اف ذا ماتر (امريكا)
المركز الثالث	لاكارير (امريكا)
المركز الرابع	بنتاير (أوروبا)
المركز الخامس	تميز (الإمارات)
المركز السادس	لا يغلي ماونت (اليابان)
الزمن	دقيقتين و٣ ثواني
الفارق	نصف طول فقط

جوائز السباق

■ الجوائز الخاصة بالسباق والبالغة ٤ ملايين دولار، سيحصل عليها اصحاب المراكز الستة الاوائل وذلك على النحو التالي:

الترتيب	القيمة المالية
المركز الاول	مليونين و ٤٠٠ الف دولار
المركز الثاني	٨٠٠ الف دولار
المركز الثالث	٤٠٠ الف دولار
المركز الرابع	٢٠٠ الف دولار
المركز الخامس	١٢٠ الف دولار
المركز السادس	٨٠ الف دولار

ملخص

■ جاء فوز سيجار حسب التوقعات حيث انصبت جميع الترشيحات عليه قبل السباق.. وبدايته كانت عادية.. لكن اداءه تطور بعد ٨٠٠ متر من السباق وزاد من سرعته بشكل كبير ليتصدر الخيول في آخر ٨٠٠م من المسافة المتبقية.. وكان في طريقه لتسجيل فوز سهل.. لكن الدخول المفاجيء لسول اوف زاماتر كاد ان يفقده الفوز في آخر ٤٠٠م بعد ان تقدم عليه فجأة.. وكان الفارق قبلها بينهم يصل الى ٣ اطوال كاملة.. لكن سيجار سرعان ما انتفض وعاد الى الصدارة بعد ان ساد اعتقاد بانه في الطريق لتجرع الخسارة.. وربما هذه الانتفاضة في آخر الامتار تؤكد احقيته بكونه أفضل حصان في العالم.

هذا الفوز كان رقم ١٣ الذي يحققه على التوالي واول فوز خارج الولايات المتحدة الامريكية.. لكن فرصته كان يوازيها فرحة فارس سول اوف زاماتر الذي اعتبر حصوله على المركز الثاني خلف سيجار انجازا بعد ان كان خارج دائرة الترشيحات. (!)

كأس دبي يحطم الارقام القياسية

■ فيما يبدو ان كأس دبي لم يكتف بتحطيم الارقام القياسية في قيمة الجوائز المالية المقدمة التي حولته الى اغنى سباق في العالم.... ليتعداها الى مستوى الخيول التي جذبها للمشاركة، والتي ضرب متوسط درجة تصنيفها كل الارقام القياسية في تاريخ سباقات الخيل.

وبلغ متوسط تصنيف الخيول المشاركة اليوم (١٢٢) درجة وهو اعلى مستوى مشاركة يشهده سباق واحد مما يجعله رقما تاريخيا لم تعرفه سباقات الخيل من قبل.

والجدير بالذكر ان كأس السنة الماضية ايضا قد سبق له وان حطم الرقم القياسي في مستوى الخيول المشاركة والذي بلغ (٥ر١٢١) درجة... وهو رقم يحدث لاول مرة في حينها... وليأتي كأس هذا الموسم برقم جديد. يعكس بذلك الاهتمام المتميز الذي يتمتع به سباق دبي بين السباقات العالمية.

تعديل الموعد من اجل نجاح أكبر

عشاق الفروسية يتابعون السباق حول العالم

■ بعد دراسة ايجابيات وسلبيات البطولة السابقة، قررت اللجنة المنظمة تعديل موعد السباق ليقام يوم السبت بدلا من الاربعاء كما حدث في البطولة الاولى.. والسبب ان السبت يصادف عطلة نهاية الاسبوع في معظم دول العالم، مما يمكن اكبر عدد من المشاهدين في جميع ارجاء المعمورة من متابعة الحدث العالمي الفريد عبر النقل الحي او المسجل وذلك بدلا من اقامته في منتصف الاسبوع.

وبالاضافة الى تعديل اليوم تم تعديل توقيت اقامة السباق بتأخيره الى الثامنة والربع حتى يكون فارق التوقيت مناسبا اكثر لتمكين اكبر عدد من جمهور سباقات الخيل من متابعته على الطبيعة داخل المضمار او على الهواء مباشرة عبر النقل التلفزيوني لدول الشرق الاوسط.

وبالنسبة لعشاق السباقات في وسط وشمال امريكا فان الفرصة متاحة لمتابعة الحدث في توقيت مناسب حيث يصادف الساعة الثامنة والنصف صباحا بتوقيت الساحل الغربي الامريكي والحادية عشرة والربع في نيويورك.

الحجر البيطري يحرم خيول القارة السوداء من المشاركة

■ تدخلت اجراءات الحجر البيطري المتبعة في الدولة والتي تتوافق مع الانظمة العالمية، في حرمان خيول القارة السوداء من المشاركة مع بقية خيول العالم.. وذلك باستبعاد مشاركة فرسي جنوب افريقيا «لندن نيوز» و«ناشونال ابناء» من كأس دبي بسبب اختلاف انظمة الحجر البيطري المعمول بها في جنوب افريقيا والتي طلبت مؤخرا «الانضمام الى منظمة الاتحاد الاوروبي في الحجر البيطري



ضحايا.. الكأس

كم ترى يتخصص في اسقاط المرشحين

■ وحتى قبل ان يبدأ اصبح لكأس دبي ضحايا ابرزهم سقوط المهر الاوروبي «جوتنبرج» وابتعاد المهر الكندي «تميز» احد الخيول الممثلة للامارات عن المشاركة في الشوط الرئيسي لكأس دبي.. والسبب ان كلاهما فشل في تقديم مستوى مقنع خلال رحلة الاستعداد.

وهناك قائمة لابأس بها من الخيول التي فشلت في المشاركة بعد ان وقع عليها الاختيار بالفعل، لكن وقع الخسارة يبقى اكبر على «جوتنبرج» و «تميز» نظرا لوصولهما الى دبي قبل فترة من اجل التحضير للمشاركة.

جوتنبرج وصل الى دبي خلال شهر ديسمبر من اجل التعود على مضمار ند الشبا الرملي وحالة الجو السائد بالدولة.. وكان المشرفون عليه يحدوهم الامل وراء احضاره مبكرا الى دبي في ان يتأقلم على المضمار وبالتالي تزداد فرصته في المنافسة على البطولة واحتلال المراكز الاولى اليوم.

ولم يشفع له فوزه بثلاثة سباقات للجروب واحد في اوروبا. ليفشل ثلاث مرات في ند الشبا. بعد ان شارك في جولات بطولة التحدي. احتل فيها مراكز متأخرة اصابت القائمين عليه بالصدمة، وامام هذا المستوى المتواضع الذي قدمه في دبي، كان امر مشاركته في كأس دبي مستحيلاً.

نتائجه اثارت التساؤلات حول مقدرة الخيول الاوروبية بالمنافسة على البطولة، نظرا لان هذه الخيول تجيد الجري على المضامير العشبية وتواجه صعوبة في التعامل مع المضامير الرملية.

اما «تميز» فقد خضع لتجربة واحدة فقط كانت كافية لابعاده بعد أن فشل في الجولة الاولى من بطولة التحدي امام «كم ترى» و «كسبان» اللذين انحصرت المنافسة بينهما في مسافة الميل.

وكان من المقرر ان يشارك تميز في البطولة للمرة الثانية بعد ان كان افضل خيول الامارات اداء في الكأس الاولى واحتل على اثرها المركز الخامس. وينحصر امله حاليا في المشاركة في الشوط الاحتياطي للبطولة.

القرصة الاخيرة تضيع على تمهيد

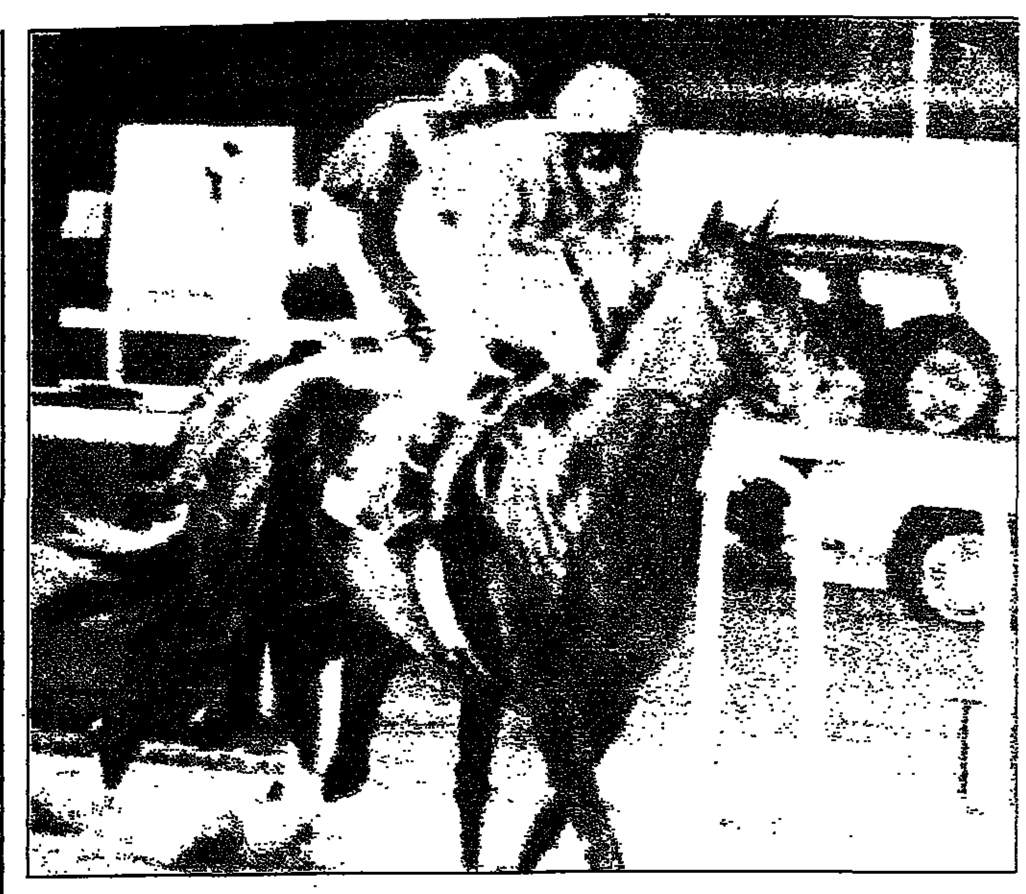
وجاءت الجولة الثالثة من بطولة التحدي كفرصة اخيرة امام تمهيد للمشاركة في كأس دبي.. وكان مطلوبا منه ان يحقق الفوز بسهولة حتى يتم اختياره لكن صعوبة المنافسة قضت على آماله بعد ان دخل في منافسة ثنائية مع «كم ترى» انتهت بحصوله على المركز الثاني.

وكان تمهيد قد قدم مستوى رائعا في مسافة الميل والربع توجها بثلاثة انتصارات متتالية على مضمار ند الشبا.. لكن التجربة الحاسمة لم تأت على هواه، لتوقف سلسلة الانتصارات.

ومن الخيول التي كان يحدوها الامل في المشاركة في الكأس، بطل الداربي اليوناني «بلال» الذي طلب منه ان يشارك في احد سباقات دبي حتى يبرهن على طلبه عمليا.. ولكن بلال اليوناني لم يستطع الصمود ليسقط في براثن الخسارة.. ويصبح طلبه غير عملي.

والمفارقة ان جميع الخيول التي تقرر ابعادها جاءت بعد خسارتها من «كم ترى» الذي اصبح فيما يبدو متخصصا في اسقاط المشاركين في كأس دبي (!)

فشل جوتنبرج وابتعاد تميز وتوقف تمهيد



كم ترى.. بطل التحدي
مستوى يؤهله للمنافسة اليوم

■ المهر الاماراتي «كم ترى» يعتبر من ابرز خيول الامارات الخمسة المرشحة لتحقيق نتيجة ايجابية في سباق اليوم.. وجاء ظهوره على الساحة قبل شهر واحد تقريبا لكن نتائجه اهلته بصورة كبيرة للمشاركة في كأس دبي.

استطاع احراز لقب التحدي بعد ان شارك مرتين فقط في الجولة الاولى والجولة الثانية وهي كل عمر مشاركاته في الدولة.. في الجولة الاولى حقق فوزا سهلا في مسافة الميل وتغلب على مجموعة كبيرة من الخيول القوية.. وجاءت الجولة الثالثة من التحدي لمسافة الميل والربع وهي نفس مسافة سباق اليوم بمثابة اختبار الناجح فيه يدخل الى كأس دبي مع «تمهيد».

وبعد منافسة حامية بينهما تمكن «كم ترى» من التغلب على «تمهيد» بفارق طول ونصف، ليعلن عن مشاركته بجدارة في التحدي الاكبر كأس دبي.. ويؤكد القائمون عليه ان المهر الذي يبلغ من العمر اربعة اعوام مازال يمتلك الكثير وانه لم يظهر بمستواه الحقيقي رغم فوزه بلقب التحدي.

وجاء اداء «كم ترى» وهو اخ غير شقيق للفحل الاسطوري «لم ترى» مبشرا بتحقيق نتيجة جيدة اليوم في السباق بعد ان تعامل بسهولة مع المضمار الرملي.

■ المالك: سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.
■ المدرب: سعيد بن سرور.
■ اجمالي الجوائز المالية: ٣٠٠ الف درهم.
■ عدد المشاركات: مرتان احتل فيهما المركز الاول.

(٢٤١) صحفيا يغطون الحدث

■ من المتوقع ان يغطي اكثر من (٢٤١) صحفيا فعاليات البطولة اليوم... وكانت اللجنة قد تلقت طلبات لتغطية السباق بواقع (١٥٧) طلبا من الصحافة العالمية و (٨٤) طلبا من ممثلي الصحافة المحلية ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتم اصدار تصاريح باللون الاخضر لكل صحفي تمكنه من دخول المركز الصحفي والمكان المخصص للجمهور والقرية الدولية، بالاضافة الى ذلك تم تخصيص مكان محدد من المنصة الرئيسية لتمكين الصحفيين من متابعة السباق... من جهة اخرى بدأ المركز الصحفي الذي شيد خلف المنصة وهو عبارة عن خيمة إعالة في استقبال الصحفيين منذ اسبوع.

لمتابعة ادق التفاصيل شاشة عملاقة تزين المضمار

■ الجماهير التي ستحضر الى ند الشبا اليوم سيكون بامكانها متابعة ادق التفاصيل الخاصة بالسباق من خلال الشاشة العملاقة التي نصبت امام المنصة الرئيسية. لتقديم عرض حي لاحداث اشواط الامسية. وملحق بها شاشتا حائط من الحجم الكبير.. الاولى في القرية الدولية.. والثانية في المكان المخصص للجماهير، وذلك بالاضافة الى مايزيد عن مائة جهاز تليفزيون موزعة في كل أرجاء المضمار.. لضمان تغطية شاملة يتمتع بها الحضور.

حتى في الخيول.. المواهب تأتي من البرازيل

■ لم تكتف البرازيل بتقديم موسيقى السامبا للعالم.. وافضل منتخب كروي، وافضل لاعب في العالم، الجوهرة السوداء بيليه، لتقدم مواهب نادرة لعالم الخيول يتولى طليعتها «سايفون» البرازيلي المولد. والذي يمثل خيول امريكا اليوم ويعد ابرز المرشحين للفوز بكأس دبي بعد ان قطع سباقه الاخير في مسافة الميل والربع في دقيقتين فقط.. وهو زمن اكثر من رائع.وحتى ابرز منافسيه اليوم يأتي من الجنسية البرازيلية أيضا ويمثل امريكا، وهو «ساندبت» الذي حل خلفه في آخر مشاركة لهما.

عمق استثماري: عشرة يملكون حصانا واحدا!

■ للخيول اسهم تباع وتشتري وبامكانك ان تصبح شريكا على احد الخيول من التي تباع بالاسهم.. وقيمة السهم تختلف اسعارها من خيل الى اخر حسب قوته ونتائجه.

ومن الخيول المشاركة اليوم.. الاسترالي جاغلر الذي يصل عدد مالكي الاسهم الخاصة به عشرة اشخاص.. ومن الممكن ان يقل العدد في المستقبل وربما يزيد.. وذلك يعتمد على نتائجه.

شاليهات ند الشبا كاملة العدد

■ قام مكتب كأس دبي العالمي لاول مرة بانشاء عدد محدود من شاليهات الضيافة. يطل مباشرة على المضمار... ويتكون كل شاليه من دورين ويتسع الى مائة شخص... وبرغم ان سعر الواحد منها يبلغ مائة الف درهم الا انه تم حجزها بالكامل... مع العلم انها مزودة بخدمة (فايف) استار من فندق الهيلتون. بالاضافة الى وسائل الترفيه الأخرى.

فليمنثفيرث.. تحت المجهر اليوم
مشاركات قليلة وانتصارات رائعة في الجروب

■ من الخيول التي تستحق المتابعة في سباق اليوم «فليمنثغيرث» الذي تمكن من الفوز بسباقين للجروب واحد خلال عامي ٩٥ و٩٦.. مما يضعه تحت اعين المراقبين نظرا لقلة ظهوره على حلبات السباقات. والذي اثر بدوره على ظهوره اعلاميا، وقدومه الى دبي تأكيد على ما يمكن ان يقدمه هذا الحصان القوي.

لم يشارك في عام ٩٦ حتى اقترب موعد سباق كأس قوس النصر الفرنسي الشهير على مضمار لونشامب في شهر اكتوبر، عندما فاز بسباق (بري دولار) لخيول الفئة الثانية وذلك للعام الثاني على التوالي، مبرهنا على معدنه.. بعدها سافر الى ايطاليا حيث فاز بسباق (بريمو ايطاليا) لخيول الفئة الاولى، وذلك بفارق رقبة عن «هوليوود دريم».

ويعتبر ذلك فوزه الثاني في سباق لخيول الفئة الاولى بعد ان كان قد فاز بسباق (بري لوبان) في شهر مايو ٩٥.. والمعروف عنه انه يهوى السفر والتنقل بعد ان اقضى نصف مسيرته في السباقات خارج المملكة المتحدة.. وبلغ خلالها عدد انتصاراته اربعة في السباقات.

■ المالك: الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.
■ المدرب: جون غوسدون (انجلترا).
■ اجمالي الجوائز المالية: ٧٢٩ر٣٦٨ دولار.
■ عدد المشاركات: ٨ مرات.. المركز الاول ٥ مرات. المركز الثاني مرة واحدة.. فيما ابتعد عن الصدارة في سباقين فقط.. ولا يمكن اغفال فرصته اليوم بند الشبا.

هيلسيو..
بطل قوس النصر.. أبرز المرشحين

■ يعتبر الحصان الفرنسي هيلسيو واحدا من ابرز المرشحين للفوز بكأس دبي اليوم.. ولا يتردد بعض المراقبين في اعتباره المرشح الوحيد للفوز بالبطولة في حالة تعوده على المضمار الرملي.. وهذه هي العقبة الوحيدة على المضمار الرملي.. وهذه هي العقبة الوحيدة التي قد تواجه الحصان الاوروبي القوي والذي جاءت معظم مشاركاته السابقة على المضامير العشبية.

وعلى الرغم من انه لم يشارك في اي سباق عندما كان في عمر السنتين. .إلا انه انهى علم ٩٦ وهو يحمل أي تصنيف في العالم لخيول الثلاث سنوات بدرجة عالية بلغ مقدارها ١٣٤ نقطة.. بدأ عامه بالفوز بسباق للخيول المبتدئة، قبل ان يفوز بسباق «بري نوايلز» لخيول الفئة الثانية وذلك على مضمار لونشامب.

وكان اول سباق لخيول الفئة الاولى يحقق به الفوز هو «بري لوبان».. ولكنه بعد ذلك كان مخيبا للآمال عندما ظهر بصورة باهتة في سباق جائزة الجوكي كلوب.. وعاد الى مستواه مرة اخرى بعد فوزه على المهر «سوين» بفارق طول في سباق «جراند بري دي سانت كلاود».. وجاء فوزه الثالث في الجروب واحد في سباق قوس النصر الشهير متفوقا على الحصان «بلود ديسكي». الفائز بعدها بسباق البريدرزكب، بفارق خمسة اطوال.. وفي آخر مشاركاته احتل المركز الثالث مشترك في كأس اليابان لخيول الفئة الاولى.

■ المالك: اتريلا سلراسولا.
■ المدرب: ايلي لالوش (فرنسا).
■ اجمالي الجوائز المالية: ٠٠٦ر٧٢٢ر١ دولار.
■ عدد المشاركات، احتل المركز الاول ٨ مرات، وجاء في المركز الثاني ٦ مرات، ومرة واحدة في المركز الرابع.



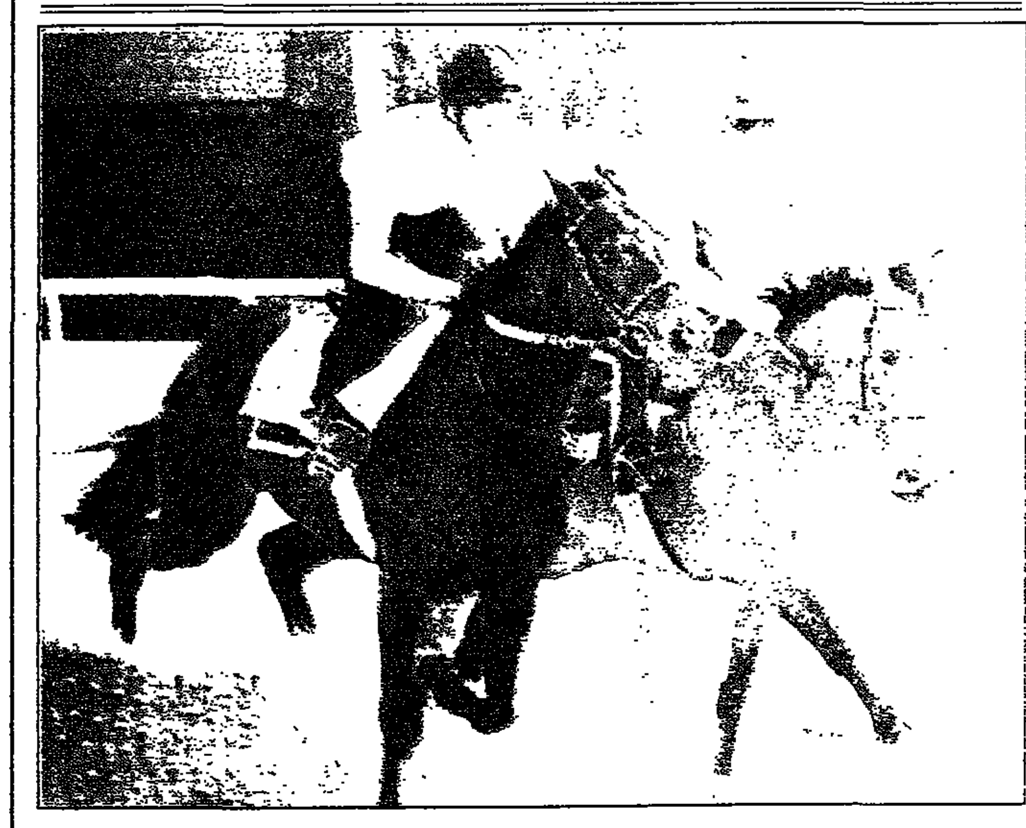
هوكيو توفيغا..
فرس نادرة تجيد التعامل مع العشب والرمل

■ فرس مميزة وذات مستوى ثابت على المضامير المزروعة والرملية معا.. وقد فازت خمس عشرة مرة بما فيها اربعة سباقات في الجروب.. على المضامير المزروعة فازت بسباق (فابريوري ستيكس) للفئة الثانية بطوكيو في عام ٩٦. وفي شهر نوفمبر ٩٣ فازت بسباق (كأس الملكة اليزابيث الثانية) لخيول الفئة الاولى.

وتمتلك هذه الفرس سجلا باهرا على المضامير الرملية.. بفوزها بتسع سباقات على التوالى كان اخرها بمضمار ايراوا في شهر ديسمبر الماضي.. وأمام هذه النتائج الرائعة تم اختيارها في اواخر عام ٩٦ (حصان العام في اليابان).. وجاءت انتصاراتها في مسافات مختلفة تفاوتت ما بين الـ ١٥٠٠م والـ ٢٤٠٠م.. واكملت سلسلة انتصاراتها المتتالية بفوزها بسباق على مضمار كاوزاكي الرملي.

هذا السجل الحافل بالانتصارات واجادة التعامل مع المضامير المزروعة اضافة الى العشبية يجعل منها واحدا من ابرز المنافسين على اللقب.. فالتاريخ الفرسة يؤكد مقدرتها النادرة على التعامل مع مختلف المسافات في التأكيد على قوتها. كما انها تعتبر اكبر المشاركين حصدا للجوائز المالية والتي حولتها الى استثمار مربح.

■ المالك: شركة كاتاموري شوجي المحدودة.
■ المدرب: تاكاو تاكاتو (اليابان).
■ اجمالي الجوائز المالية: (٤١١ر٨١٣ر٧) دولار.
■ عدد المشاركات: ٤١ مرة.. المركز الاول ١٦ مرة.. المركز الثاني ٥ مرات. المركز الثالث ٤ مرات.



ايفن توب:
مهر من الطراز الأول.. يبحث عن انتصار (!)

■ ايفن توب قدم الى دبي مبكرا لاجراء فترة اعداد تمكنه من التعود على المضمار وحالة الجو. ويعتبر من مهور الطراز الاول.. احتل احد مراكز الصدارة في ثلاثة سباقات للفئة الاولى خلال عامي ٩٥ و٩٦. وقدم افضل اداء له عندما حل ثانيا خلف المهر «مارك اوف ستيم» بفارق نصف رقبة وذلك في سباق الالفي جينز الكلاسيكي الشهير بنيوماركت لخيول الفئة الاولى.

وفي آخر ظهور له في الموسم قدم مستوى عاليا وبذل مجهودا رائعا ليحل فارق ٣ اطوال ونصف خلف المهرة «بصرة الشام» في سباق دبي تشامبيون سيتكس. وقبلها كان قد فاز بسباق جائزة (استرينسال) بيورث (سباق قوانم) متفوقا على تمهيد بفارق ثلاثة اطوال.

ومن ذلك فانه حتى الآن لم يحقق فوزا باحدى السباقات الكبرى.. لكنه مهر عنيد لا يرضى بالابتعاد عن الصدارة والمقدمة.. وجاءت مشاركاته السابقة مع خيول قوية للغاية.. وفرصته تعتبر لا بأس بها للمنافسة اليوم.. فهل يتخلى عنه سوء الطالع وينجح في دبي في تحقيق مالم يحققه في اوروبا؟ سؤال اجابته ستظهر بعد ساعات.

■ المالك: شيعدت بوندر.
■ المدرب: مارك تومكين (فرنسا).
■ اجمالي: الجوائز المالية: (٢٨٥ر١٨٦) دولار.
■ عدد المشاركات: (١٠) مرات.. المركز الاول ٣ مرات.. المركز الثاني ٣ مرات.. فيما ابتعد ٤ مرات عن المقدمة.

سنجسبيل: بطل كأس اليابان يتطلع لكأس دبي



■ اختياره في جوائز الاكليبس كأفضل حصان للمضامير المزروعة للخيول اكبر من اربع سنوات في امريكا الشمالية لاكبر دليل على ان عام ٩٦ كانت سنة التفوق لهذا المهر الرائع.. بدأ الموسم بفوزه بسباق (جوردون ريتشارد ستيكس) لخيول الفئة الثالثة متفوقا على شريكه في الاسطبلات المهر «بيلسودسكي» جاء اداءه بصورة رائعة عندما حل خلف «سوين وبفارق رقبة في سباق الكورونيشن كب لخيول الفئة الاولى.

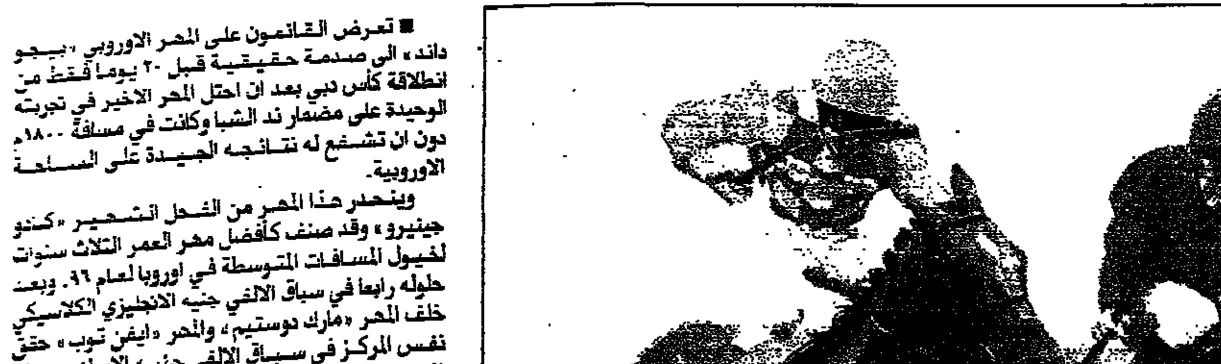
وبعد فوزه بسباق سيليكت ستيكس لخيول الفئة الثالثة على مضمار جودوود. قدم مستوى رائعا وملفتا للنظر عندما فاز بسباق (كانيديان انترناشيونال) لخيول الفئة الاولى.. ليعود بعد ذلك الى تورنتو في نفس الشهر ليحل ثانيا خلف «يلسو دسكي» في سباق (البريد رزكب تيرف).

واظهر صلابته وقوة معدنه في اليابان في شهر نوفمبر عندما تفوق على خيول رفيعة المستوى امثال: «فابيولاس لافوين وهيليسيو وبنتاير. ليفوز بكأس اليابان لخيول الفئة الاولى».

ويعتبر مستواه الثابت الذي قدمه مؤخرا صاحب طموح مشروع في الفوز بكأس دبي لهذا الموسم.

■ المالك: الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.
■ المدرب: مايكل استاوت (انجلترا).
■ اجمالي الجوائز المالية: ٤٩٥ر٥٠٠ر٣ دولار.
■ عدد المشاركات: ١٦ مرة.. المركز الاول ٦ مرات.. المركز الثاني ٨ مرات.

بيجو داند.. صدمة!
انتصارات اوروبا لا تكفي لند الشبا



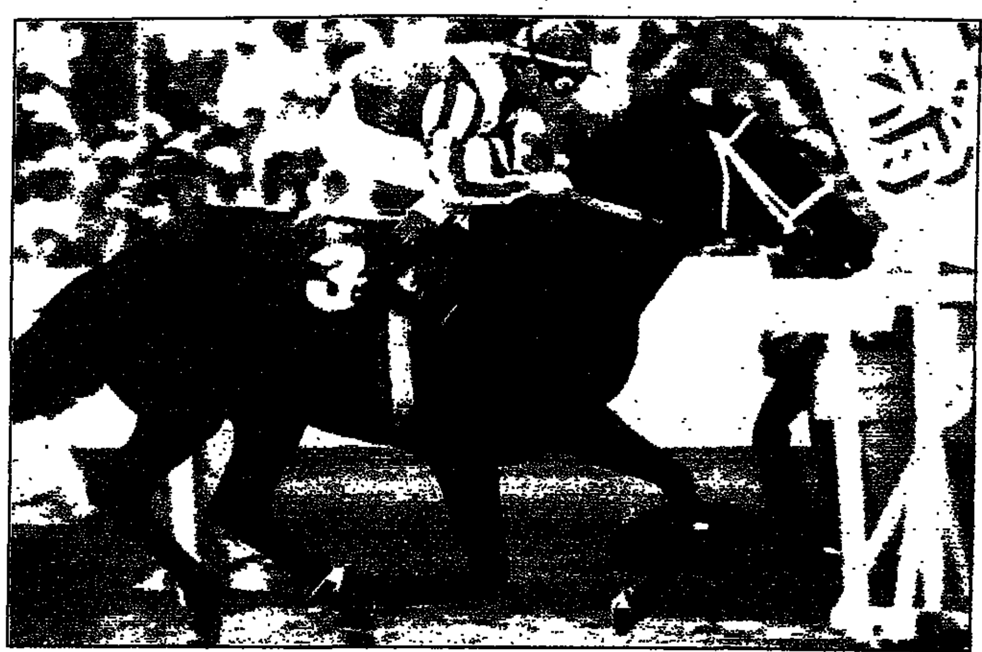
■ تعرض القائمون على المهر الاوروبي «بيجو داند» الى صدمة حقيقية قبل ٢٠ يوما فقط من انطلاقة كأس دبي بعد ان احتل المهر الاخير في تجربته الوحيدة على مضمار ند الشبا وكانت في مسافة ١٨٠٠م دون ان تشفع له نتائجه الجيدة على الساحة الاوروبية.

وينحدر هذا المهر من الفحل الشهير «كندو جينيرو» وقد صنف كأفضل مهر العمر الثلاث سنوات لخيول المسافات المتوسطة في اوروبا لعام ٩٦. وبعد حلوله رابعا في سباق الالفي جنيه الانجليزي الكلاسيكي خلف المهر «مارك دوستيم» والمهر «ايفن توب» حقق نفس المركز في سباق الالفي جنيه الايرلندي هذه المرة.

لكنه سرعان استعاد مستواه ودخل في منافسة حامية مع المهر «اشكيلاني» ليقتنص بفارق رقبة سباق سانت جيمس بالاس ستيكس (خيول الفئة الاولى) بالرويال اسكوت.. وفشل بعدها بالفوز بسباق الاكليبس ستيكس لخيول الفئة الاولى ليأتي في المركز الثاني بفارق رقبة واحدة خلف الحصان الشهير بطل اوروبا للخيول اكبر من عمر اربع سنوات الفحل «هالينج» وذلك على مضمار سانداون. قبل ان يحل ثالثا خلف نفس الفحل في سباق جو دمونت انترناشيونال سيتكس لخيول الفئة الاولى.. وهذا المستوى غير الثابت من سباق الى آخر يجعل فرصته ضعيفة للمنافسة على اللقب اليوم.

■ المالك: جي. اس. موريسون.
■ المدرب: مارك جونستون.
■ اجمالي الجوائز المالية: (٥١٤ر٤٣٦) دولار.
■ عدد المشاركات (١١) مشاركة.. المركز الاول ٣ مرات. المركز الثاني ٣ مرات. المركز الثالث مرتين. وابتعد في المنافسة عن الباقي.





«كي اوف لك» .. يبحث عن الحظ .. !

عودة الأمل بتقديم المستوى الحقيقي

■ يحدو الامل القائمين على «كي اوف لك» في ان يستعيد مستواه الحقيقي بسرعة بعد ان ظهر بصورة غير مبشرة قبل عشرين يوما تقريبا عندما حل في المركز الثالث وقبل الاخير في تجربته الاعدادية الوحيدة لمسافة الـ ١٨٠٠م.

وكان مستواه قد تطور بصورة مدهشة في علم ٩٦ بعد أن تم تحويله الى المشاركات في المسافات المتوسطة بدلا من القصيرة.. وتغيير الارضية التي يركض عليها.. فاز بسباق السوق الحرة، الشوط الاحتياطي لكأس دبي في السنة الماضية وذلك بسهولة كبيرة بعد اداء رائع.. وسجل زمنا اقل عن الزمن الذي حققه سيجار بطل الكأس.. وكانت الاوساط تترقب مقابلة حاسمة بين هذين الحصانين الرائعين لتحديد ايهما الافضل.. ولكن لسوء الحظ فان الاصابة التي لحقت به في سباق (بيمليكو اسبيشال هانديكاب) تسببت في ابعاده عن المضامير حتى نهاية علم ٩٦، مما حال واقامة ذلك اللقاء.

ويؤكد المتابعون انه اذا استطاع الرجوع الى مستواه في العام الماضي، فانه بلاشك سيكون احد اقوى المنافسين لنيل كأس دبي.. وذلك سيعتمد على استطاعته على تجاوز الاصابة التي يبدو انه مازال يعاني من تبعاتها. (!)

■ المالك: سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.
■ المدرب: كيران مكلوجلين (الامارات).
■ اجمالي الجوائز المالية: ٤٧١,٣٣٣ دولار.
■ عدد المشاركات: ١٤ مرة.. المركز الاول ٦ مرات.. المركز الثاني ٣ مرات.. وابتعد عن المراكز الاولى في بقية المشاركات.

سيدة تنافس الرجال

وراء كل حصان عظيم .. امرأة !

■ المثل الدارج.. بان وراء كل رجل عظيم امرأة تشد من ازره وتدفعه الى الامام.. ينتقل الى عالم الخيول حيث تقف امرأة وراء الحصان الاسترالي جاغلر.. احد ابرز المرشحين للمنافسة على اللقب.

فالحصان تشرف على تدريبه سيدة، هي الانجليزية جاي كيلاوي.. والتي تسجل السبق على بنات جنسها بكونها أول مدربه تشارك في كأس دبي.. مع العلم ان مهنة تدريب الخيول قطاع يسير عليه الجنس الخشن بشكل يكاد يكون كاملا.. ومن النادر تواجد الجنس اللطيف فيه.. ولكن جاي اثبتت علو كعبها (!) في هذا المجال عندما نجحت في تحويل جاغلر الى حصان متخصص في الفوز بسباقات الجروب واحد لتحصد معه معظم الالقاب الاسترالية.

سعيد بن سرور .. وحيدا في دبي!

■ سعيد بن سرور يعتبر المدرب العربي الوحيد المشارك في كأس دبي العالمي.. وهذه المشاركة الثانية لهذا المدرب الشاب الذي رغم قصر عمره التدريبي، إلا انه حقق العديد من الانجازات الضخمة على مستوى العالم بفوزه بأكثر من سباق كلاسيكي.. ويدخل سعيد السباق ببطل التحدي «كم ترى» وامله في ان يحقق نتيجة ايجابية.. وكلاهما الحصان والمدرب يحفظان مضمار ند الشبا عن ظهر قلب.. ومهيآن لتحقيق الفوز.



سايفون: اعصار امريكي جديد

قطع الميل والربع في دقيقتين فقط

■ على غرار التايفون وتويستر.. تقدم امريكا اعصارا جديدا في عالم الخيول على المضامير الرملية هو «سايفون» الذي سجل نتيجة رائعة في آخر استعداداته للمشاركة في كأس دبي عندما انتزع الفوز بجدارة بسباق «سانتا انيتا» الأمريكي قاطعا مسافة الميل والربع في دقيقتين فقط، وهي نفس المسافة التي يقام عليها شوط كأس دبي اليوم.

وبذلك أصبح المتحدى الامريكي احد ابرز الخيول المرشحة للفوز بالكأس بعد ان استطاع ان يزيح نخبة من الخيول الامريكية والتي كانت مرشحة للمشاركة في دبي.

كان من آخر الخيول الواصلة الى دبي.. وقد بدأ متأخرا التدريب على المضمار.. ولكن ذلك لا يسبب مشكلة له على اعتبار انه يفضل المضامير الرملية اساسا.

ويعتبر من الخيول ذات المستوى الثابت وحل خارج المراكز الثلاثة الاولى اربع مرات فقط من اصل عشرين مشاركة.. بعد عودته الى المضامير في يناير فاز بسباق المساحات بسانتا انيتابزمن استثنائي.. وكانت هذه مشاركته الاولى منذ حلوله ثالثا في سباق (باسيفيك كلاسيك) لخيول الفئة الاولى خلف دير اندجو وسيجار.. وكان سايفون البرازيلي المولد قد فاز بسباقي (هوليود غولدكب) لخيول الفئة الاولى، و (ميرفين ليروى هاند يكاب) للفئة الثانية.

■ المالك: ادوارد دي بولا.
■ المدرب: ريتشارد مانديلا (امريكا).
■ اجمالي الجوائز المالية: (١,١٥١,٤٢٨) دولار امريكي.
■ عدد المشاركات: ٢٠ مرة.. المركز الاول ١١ مرة.. المركز الثاني ٣ مرات.. المركز الثالث (مرتان).

ملاك ١١٥ فرسا اعلنوا رغبتهم في المشاركة في الكأس

■ بلغ عدد الطلبات الكلية التي تلقاها مكتب كأس دبي للمشاركة في البطولة ١١٥ طلبا من اصحاب خيول من مختلف دول العالم.. وحتى بداية فبراير الماضي بلغت الطلبات ٩٤ طلبا وقبل نهاية الشهر ذاته ومع اقتراب الموعد ارتفعت بمقدار ٢١ طلبا.

وبعد مفاضلة الطلبات حسب مستويات الخيول المتقدمة تم الاكتفاء بالمشاركة ب ٣١ طلبا وتم اخطارهم بالموافقة على ان تحدد نتائج اعدادهم الاخيرة، السباق الذي يشاركون به.. الرئيسي او الاحتياطي.. وتدخلت النتائج بشكل ملحوظ في تصفية الخيول.. سواء في السباقات المحلية اوالخارجية وتم على ضوئها استبعاد اسماء لامعة في عالم السباقات لانخفاض مستواها مؤخرا، حتى تم الاكتفاء ب ١٣فرسا فقط بعد ان كان مقررا لشوط الكأس ان يشارك به ١٤ فرسا.

مجرد شكل

بانتظار تسمية الجروب

■ . في مجرد اجراء شكلي لا اكثر ولا اقل.. من المنتظر ان يحصل سباق كأس دبي على لقب الجروب واحد بداية من الموسم القادم.. حيث من شروط الحصول على هذه التسمية ان تقام البطولة اكثر من موسمين متتاليين.

وبما ان مستوى الخيول المشاركة وقيمة الجوائز المالية المقدمة تتفوق بشكل كبير على مستويات خيول الجروب. فان التسمية مجرد اجراء شكلي لاعمال اللوائح.

صفقة القرن

بيع «لم ترى» مقابل ٣٠ مليون دولار والشروط منصفة لتهجين خيول الامارات

■ كشف صيف علم ٩٦ عن حدث غاية في السخونة في عالم الخيول الذي لا تنقصه السخونة أصلا بفعل ارتفاع درجة المنافسة وروعة الاثارة، الا ان صفقة بيع الفحل النبوي الاسطوري «لم ترى».. تعد واحدة من اكثر الصفقات المدوية التي شهدها تاريخ الخيول، بعد ان تم بيعه مقابل ٣٠ مليون دولار بالتمام والكمال لاحدى المجموعات اليابانية بهدف تحسين النسل هناك.

ولم تقتصر الصفقة على المبلغ المالي الطائل الذي تحقق بفضل الانجازات الكبيرة التي حققها «لم ترى» في السباقات الكلاسيكية بفوزه بالداري الانجليزي والاراك الفرنسي وكأس الملكة والملك. حيث تضمنت بعض الشروط أن تكون الاولوية في عملية التهجين لخيول الامارات.. وفق شروط معينة تهدف الى الاستفادة من نسله بالنسبة لخيول الدولة. كما تأتي الصفقة كهدف استثماري في بلاد الشمس الساطعة التي بدأت تهتم بالخيول وسباقاتها بصورة متزايدة في الاونة الاخيرة.





أكثر من عشرين ألفا يشاهدون السباق اليوم على الطبيعة

■ توقعت لجنة البطولة ان يزيد الحضور اليوم عن عشرين الف شخص في المضمار. وهو العدد الذي شهد انطلاقة البطولة الأولى... واوضحت اللجنة انه نظرا للتسهيلات المقدمة اليوم بعد الخبرة التي اكتسبتها اللجنة من انطلاقة البطولة الاولى ... ونظرا للمتابعة المتميزة التي تشهدها سباقات الخيل هذا الموسم بالاضافة الى الاهتمام العالمي الذي يحظى به كأس دبي... فأن التوقعات تشير الى حضور رقم قياسي من الجماهير اليوم.

وطارت ملايين الدولارات!

مطلوب نسخة طبق الاصل من بطل الكأس الاولى
سيجار يفشل في التشبيه ومالكه يفكر في الاستنساخ



سيجار لحظة فوزه بكأس دبي

■ الحصان الاسطوري «سيجار» بطل كأس دبي الاولى، يفشل في عملية «التشبيه» نظرا لضعف الخصوبة. ومالكه يسعى الى عملية «الاستنساخ» للحصول على عدة نسخ من حصانه العجيب. الذي كان حديث الدنيا في السنوات الماضية.

والكلام السابق تردد مؤخرا في وسائل الاعلام العالمية.. بعد ان فشل «سيجار» في تلقيح عدة مهرات طارت خصيصا لموقعه من اجل الاستفادة من نسله مقابل ملايين الدولارات التي ابدى عدة ملاك دفعها مقابل الحصول على مهور من نسل هذا الحصان الاسطوري.

ولكن هول المفاجأة كان وقعه كبيرا على المشرفين على «سيجار» وعلى الراغبين في الاستفادة من نسله بعد ان فشلت (٩) مهرات في الحمل منه. وعلى الفور اجريت له عدة اختبارات مخبريه اثبتت جميعها انه يعاني من ضعف في الخصوبة وبالتالي لايستطيع الانجاب.. ولكن يبدو ان مالكه لم يستسلم لهذه الحقيقة. ومازال يراوده الامل في أن ينجح الفريق الطبي المكلف بالاشراف عليه في ايجاد حل لهذه المشكلة العويصة.

والاخبار القادمة من امريكا تؤكد ان مالكه قد لجأ بالفعل الى تقصي امر اللجوء الى الاستفادة من تقنية الهندسة الوراثية الجديدة في الحصول على نسخه طبق الاصل منه.. ولكن القانون الامريكي الجديد الذي اصدره بيل كلينتون صريح في منع عمليات الاستنساخ بكافة اشكالها داخل الولايات المتحدة الامريكية.

اما لماذا كل هذه المحاولات من مالكه.. فان الاجابة لاتحتاج الى جهد.. فسيجار من افضل الخيول في العالم.. وتحويله الى تحسين النسل يعد من الاستثمارات المربحة.. ويدر ملايين الدولارات.. وفشله في هذا المجال يعني ان الملايين طارت.

كما ان فشله يعد خسارة قطاع سباقات الخيل المستقبلية والتي تعتمد بصورة خاصة على تطوير الانسال من الخيول الجيدة.. فما بالكم بافضل حصان في العالم على المضامير الرملية.

والتشخيص

وابدى عدد من الاطباء والمختصين في علم الخيول عدم الاستعجال في اصدار الحكم النهائي على حالة سيجار.. فقد ذكرت هذه المصادر ان ضعف الخصوبة امر عادي في عالم الخيول بسبب الاجهاد الذي يصيبها.. وان سيجار يعاني من هذه الحالة بعد ان عاش موسمين في عمل متواصل بسبب كثرة المشاركات.. وفور تخلصه من الاجهاد. سيكون بمقدوره ان ينجح في التلقيح.. اي ان المسألة مجرد وقت وراحة لا اكثر. واكد مالكه آلن بولسن هذا الكلام بقوله: «ان سيجار يتمتع بصحة ممتازة ويمارس حياته بصورة طبيعية وليس هناك مايشير الى انه يعاني من اي عارض».. واضاف: «ان الاطباء اكدوا ان الموسمين الشاقين لسيجار قد اخذا منه جهدا كبيرا، وانه سيستعيد خصوبته بعد ان يحصل على الراحة وبعض العلاج. وامام تضارب التقارير واختلافها فان الزمن وحده كفيل بكشف الحقيقة في اذا ما كان بامكان سيجار ان ينجب في المستقبل.

الدخول مجاني للجماهير
اماكن خاصة بند الشبا لكبار الضيوف

■ دخول الجماهير الى مضمار ند الشبا. مجاني اليوم... وقد خصصت لهم اماكن جديدة وفسيحة تكفل استضافة الزحف البشري المتوقع اليوم.

وحتى تتم العملية بيسر وسهولة وزعت لافتات بألوان مختلفة على جنبات المضمار لارشاد الجماهير الى مواقعهم، بالاضافة الى انشاء مدرجات خاصة على جانبي المنصة الرئيسية.

وبالنسبة للمنصة الرئيسية سيتم فتح الجانبين السفليين منها بالاضافة الى احد الجوانب العلوية لاستقبال الجماهير. بينما سيخصص الجزء العلوي الآخر من المنصة الى ضيوف كأس دبي وممثلي الصحافة كما ان الجمهور بامكانه الاستفادة من جنبات المضمار الفسيحة لمتابعة السباق.

دبي مدينة الذهب
عشرون الف دولار بانتظار الفائزين

■ جوائز متنوعة ومتعددة بانتظار الجماهير المشاركة في الترشيحات وضعها (جائزة جماهير دبي مدينة الذهب) الخاصة بترشيحات المتوقع فوزهم في الاشواط الستة.

وبما ان الجائزة مقدمة من مجلس الذهب العالمي فهي عبارة عن قطع ذهبية مختلفة بقيمة عشرين الف دولار. وسيتم توزيعها بعد نهاية السباق مباشرة بناء على ما ستسفر عنه النتائج. وهذه المرة الاولى التي يشارك بها مجلس الذهب في تقديم جوائز لسباقات الخيل.

رولز رويس لصاحب الحظ السعيد اليوم

■ من المفاجآت المعدة للجماهير السحب الخاص الذي ستجريه السوق الحرة راعية الشوط الاحتياطي على سيارة رولز رويس يحصل عليها صاحب الحظ السعيد.... وتذاكر السحب الخاصة سيتم توزيعها بمعرفة السوق الحرة التي تخصصت في اجراء السحوبات على السيارات... وتعتبر هذه المرة الاولى التي يتم فيها السحب على سيارة فخمة في احد السباقات المقامة بالدولة.

٢٠٠ دعوة
شخصيات الخيول تجتمع في دبي

■ بلغ عدد الدعوات الخاصة التي تم توجيهها الى شخصيات معروفة في عالم السباقات حوالي ٢٠٠ دعوة، بما فيها ملاك ومدربو وفرسان الخيول المشاركة.

وبدأ توافدهم تباعا الى دبي منذ فترة، وستكون فرصة طيبة ليتعرفوا عن قرب على المستوى الذي وصلت اليه هذه الرياضة داخل الدولة.

الدكتور نبيل عوض: رصدت تجربتي الامارات والسعودية

أول رسالة دكتوراه في كرة القدم عن دول الخليج والجزيرة العربية

■ محمود الربيعي

● لأول مرة يحصل مدرب يمني على لقب الدكتوراه في خطط كرة القدم.. وأهمية هذه الدرجة العلمية الرفيعة انها اتخذت من منطقة الخليج والجزيرة العربية ميدانا لهذه الدراسة المهمة.

عنوان الرسالة كان عن اعداد اللاعب في الخليج والجزيرة العربية.. اعداده في لياقته البدنية وقوة تحمله والجوانب الفنية المتعلقة بطرق وخطط اللعب.

● صاحب الرسالة هو الدكتور نبيل عوض الطحس من اليمن الشقيق وهو من مواليد ١٩٦١ وكان قبل احتراف كرة القدم يعمل مهندسا في مجال الطيران.

● والدكتور نبيل له مسيرة حافلة مع الأندية اليمنية ومنتخبها الوطني.. فقد كان لاعبا بارزا قبل امتهانه سلك التدريب.. وكان وراء اكتشافه النجم السابق الكابتن علي محسن أحد نجوم الستينات في الكرة المصرية وأحد أبرز لاعبي نادي الزمالك في عصره الذهبي.

● والدكتور نبيل حصل على درجة الدكتوراه من روسيا تحت اشراف الدكتور الكسندر بتروفيتس وكانت الدراسة في المعهد العالي للتربية الرياضية بموسكو وهو أحد أهم ثلاثة معاهد في العالم بعد لينزج ومعهد آخر في بريطانيا.

● والطريف والجميل في آن واحد ان الدكتور نبيل عمل محترفا في مجال التدريب بروسيا خلال الدراسة وقاد فريق ١٩ سنة واسمه اسمرال الروسي وهو أحد فرق الدرجة الثانية.

● وحول مايمكن قوله حول الواقع الفني لكرة القدم في الخليج والجزيرة العربية بناء على ماأسفرت عنه الدراسة الطويلة قال الدكتور نبيل من خلال معايشتي ونزولي لميادين كرة القدم في الامارات والسعودية ومعظم الدول الخليجية تبين لي عنصران سلبيان للغاية هما:

١ - في ميادين المراحل السنية هناك اهتمام مبالغ فيه في تنمية اللياقة البدنية للنشء على حساب المعلومات الفنية والمهارية.

وفي هذا الصدد أقول باختصار ان تعليم الصغار فنيات كرة القدم ومهاراتها يجب ان يسبق الاهتمام باللياقة البدنية لأن اللاعب في مثل هذا العمر يوهب اللياقة ولكنه يكون في حاجة ماسة لتعليمه المهارات.

نحن نريد الاهتمام بالبناء العضلي لجسم الناشيء مع ضرورة الاهتمام بالبناء الفني والمهاري.

٢ - يلاحظ في فرق الكبار ان المدربين يطلبون من اللاعبين تنفيذ ماهو فوق طاقتهم فنيا وبدنيا. هناك الكثير من الخطط المركبة والصعبة. ولابد وان يؤخذ في الاعتبار ان يكون المطلوب من اللاعب في حدود امكانياته.

● ويؤكد الدكتور نبيل ان كرة القدم الحديثة تعتمد في المقام الأول حاليا على عناصر اللياقة البدنية والسرعة في الأداء.. وأي نجاح لأي طريقة لعب يتوقف على عناصر اللياقة والسرعة.

● والكرة العربية على وجه العموم تفتقد هذين العنصرين.. فالمهارات عندنا لابأس بها.. ولكن ضمان التنفيذ يتوقف على اللياقة العالية والبناء السليم منذ الصغر للعضلات ومن ثم السرعة الكبيرة في التنفيذ والأداء من خلال دراسة متأنية لفرق الخليج والجزيرة العربية أقول ان منتخب السعودية يأتي في الصدارة بحكم تطبيقه لنظام الاحتراف.. وهو في قناعتي قد حقق سبقا في ذلك وانعكس ذلك على طريقة أداء منتخبه وفرقه.

● المنتخب الكويتي أحد المنتخبات التي تلعب كرة حديثة بالمعنى المحدد للكلمة.. وكان من الناحية الفنية في نهائيات كأس آسيا أحد الفرق المتميزة في هذه البطولة..

● منتخب الامارات ورغم حصوله على لقب الوصيف الآسيوي الا ان أداءه لم يكن على مستوى الطموح.. وان كان لي من نصيحة فأقولها دون مجاملة ان منتخب الامارات عليه ان يقلع عن عادة الاعتماد على نجوم بعينها وعلى أسماء كبيرة لم تعد قادرة على العطاء طوال وقت المباراة.

● أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساعدني في دولة الامارات وخاصة المسؤولين بنادي النصر وفي مقدمتهم سمو الشيخ حمدان بن راشد رئيس النادي.. وفي السعودية أشكر سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة.. كما أتقدم بالشكر لأخي علي عوض الطحس أحد أبرز لاعبي المنتخب اليمني السابق وأخي الدكتور محمود عوض.. فقد شجعاني ووقفا بجانبي حتى حصلت على درجة الدكتوراه.

الدكتور نبيل عوض

مباراتان للعين مع الاشغال والمشتريات

■ في اطار التعاون بين اتحاد المؤسسات واندية الدولة وافق الاتحاد على اقامة مباراتين وديتين للفريق الاول لكرة القدم بنادي العين مع فريق دائرة الاشغال والمشتريات يومي الاثنين والخميس ٣١، ٢٤ ابريل المقبل باستاد طحنون بن محمد بالقطارة في اطار استعدادات فريق العين لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

وعلى جانب اخر وفي اطار التعاون بين اتحاد المؤسسات ومديرية التدريب بالقيادة العامة للقوات المسلحة رشح اتحاد المؤسسات كل من احمد علي حمد الجنيبي (اداري دائرة الماء والكهرباء) واحمد جدلان المزروعي (اداري دائرة الاشغال) لحضور الدورة العربية الاولى للنظم والادارة في المجال الرياضي العسكري والتي تنظمها القيادة العامة للقوات المسلحة في الفترة من ١١ الى ٢١ مايو المقبل بمقر المجمع الرياضي للقوات المسلحة بابوظبي. صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي امين السر العام لاتحاد المؤسسات.

٧ ملايين جنيه ميزانية كأس العالم للناشئين بمصر

■ صرح العميد ابراهيم الجويني مدير كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم والتي ستقام في سبتمبر القادم بالقاهرة على ان الميزانية التقديرية للبطولة تبلغ سبعة ملايين جنيه. وقال هناك خطة عمل تسير بشكل جيد من خلال تحركات اللجنة المنظمة للوصول الى افضل صورة تليق بمكانة مصر أمام العالم.

في ختام مشاركته بالدورة الدولية ببولونيا:

منتخب الناشئين يخسر أمام ويلز بهدف خاطف

التجربة ناجحة ومفيدة للاعبينا . . والفريق اكتسب خبرة الاحتكاك

■ اختتم منتخبنا الوطني للناشئين مبارياته في الدورة الدولية لكرة القدم لمنتخبات الكرة مواليد ١٩٧٩ والمقامة في ايطاليا حاليا بمشاركة ١٢ منتخبا من اوروبا اضافة الى منتخب امريكا والامارات، وكانت نتيجة المباراة الأخيرة التي أقيمت أمس أمام ويلز هي الخسارة بهدف للاشيء.

وبرغم الخسارة إلا ان لاعبينا قدموا أفضل مباراة لهم في البطولة وما الهدف الذي أحرزه ستيفن في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول إلا عبارة عن خطأ غير مقصود من حارس المنتخب أحمد سالم عندما قفز لالتقاط الكرة لتسقط من يده وتدخل المرمى وسط ذهول الجميع، وهنا تكمن الفائدة وهي الاستفادة من الأخطاء وخاصة لمنتخب ناشيء ولاعبين صغار وهو ما سيحرصون على تلافيه مستقبلا.

وبقدر ما كانت النتيجة مؤثرة على نفوس اللاعبين إلا ان الجهاز الفني والاداري أسعده ذلك الأداء الجيد والذي استطاع به صغارنا مقارعة الأجسام العملاقة من فئات الشباب ان لم يكن أكبر والسيطرة على زمام المباراة واضاعة الفرصة تلو الأخرى.

وبالعودة للمباراة، كاد حيدر الو علي ان يحرز هدفا بعد مرور ٥ دقائق عندما لعب كرة جميلة برأسه أنقذها الحارس الويلزي وحولها لضربة ركنية، وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة يسدد فهد مسعود قذيفة خارج الـ ١٨ يصدها الحارس وتسقط من يده ويشتتها الدفاع. ومع بداية الشوط الثاني يجري المدرب عبدالوهاب عبدالقادر تغييرين بدخول سالم خميس بدلا من حسن علي وخميس سالم بدلا من سبيت خاطر، وفي الدقيقة ١٩ يراوغ سالم خميس المدافعين ويلعب كرة عرضية جميلة تمر من الحارس لحيدر الو علي يسددها تمر بجوار القائم بقليل.

وفي الدقيقة ٢٥ يلعب احمد الصايغ كرة طويلة لفهد مسعود يتقدم بها للأمام ويضعها جميلة في المرمى يحولها الحارس بأطراف أصابعه الى ضربة ركنية، وأجرى عبدالوهاب تغييرا أخيرا بدخول عادل عبدالله بدلا من ابراهيم سيف وذلك لاتاحة الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستواهم الحقيقي.

رسالة ايطاليا:
صالح الجسمي

سعداء بمستوى الفريق

وبعد نهاية المباراة سألنا المدرب عبدالوهاب عبدالقادر مدرب المنتخب عن تجربة المشاركة في الدورة وقال: اننا سعداء بمستوى الفريق بشكل عام، فقبل المجيء لايطاليا كنا مترددين، ولكننا لم نضع الوقت في الدورة من خلال المباريات والتدريبات الصباحية واستطعنا ان نخرج بحصيلة جيدة حيث ان الفريق يضم عناصر جيدة. وعن النتائج قال عبدالوهاب انها منطقية نظرا لفارق السن والأجسام وبرودة الطقس وكذلك مقارنة استعدادنا ببقية الفرق المشاركة. وقال انه بعد العودة سنزور بقية الاندية ونختار بعض العناصر لضمها للفريق وان هناك مجالا ونحن مقتنعين بوجود عناصر جيدة. إلا ان الوقت لم يسعفنا من قبل.

وبالنسبة لمباراة الأمس قال المدرب ان فرصتنا كانت الاكثر والافضل والنتيجة لم تكن في صالحنا بسبب خطأ غير مقصود من الحارس إلا انه يعتبر من أفضل الحراس وقدم عرضا جيدا امام سويسرا وايطاليا حاز على اعجاب الجميع وهو ذكي جيدا وسوف يستفيد من هذا الخطأ كي لا يقع فيه مستقبلا.

واختتم عبدالوهاب حديثه قائلا: ان التجربة ناجحة ومفيدة وانا سعيد بها، وبعد العودة هناك دراسة حول وضع اللاعبين والامتحانات وسوف نضع برنامجا جيدا للفريق كتجمع خلال الصالات المغلقة ومعسكر خارجي في اغسطس قبل المشاركة في دورة الصداقة بمسقط، وبعد الدورة سنقيم تجمعات اسبوعية بالتنسيق مع الاندية.

رئيس البعثة: فريق المستقبل

أعرب المقدم محمد البدور رئيس البعثة عن سعادته بأداء المنتخب في الدورة بكل المقاييس وقال: انني لم أكن أتوقع ذلك وهذه ليست مجاملة لأن لاعبينا صغار ومن مواليد ٧٩ و٨٠ ويتقارعون مع شباب من مواليد ٧٨ وبفارق جسماني أكبر بنسبة ٤٠٪ اضافة لاستعدادات بقية الفرق والتي تعتبر جيدة مقارنة بإعداد فريقنا إلا ان هذه البطولة تعتبر اعدادا لفريقنا للمستقبل. واضاف: انني سأوصي في تقريري بالاهتمام بهؤلاء اللاعبين وادخالهم في بطولات دولية أكثر لأن الفريق يشكل نواة للمستقبل. وما قدمه اللاعبون كان مثيرا وأسعد الجهاز الفني رغم عدم الاعداد الكافي.

وأشاد البدور بمدرب المنتخب عبدالوهاب عبدالقادر وقال انه لم يقصر وكان أبا ومدربا في نفس الوقت ورفع من روح اللاعبين المعنوية وتقديراته جيدة، وقال ان سالم ربيع مساعد المدرب جيد والمستقبل أمامه وكان دائما يضع اللاعبين نصب عينيه أما مطر سرور الاداري النشط فلم يقصر وهو يعتبر مثالا للاداري الجيد وأبا للاعبين الذين كانوا مرتاحين معه.

بعثة منتخبنا الوطني للناشئين

عودة البعثة

من المقرر ان تكون البعثة قد غادرت بولونيا عبر مطار روما ومن ثم التوجه لدبي وسوف تصل في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

الفرق المتأهلة

تأهلت رومانيا رسميا للدور قبل النهائي عن المجموعة الأولى برصيد ٤ نقاط وبفارق الأهداف عن النرويج وتأهلت بلجيكا في المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط بينما تأهلت سلوفاكيا من المجموعة الثالثة برصيد ٧ نقاط وتأهلت ايطاليا عن المجموعة الرابعة برصيد ٩ نقاط.

دورة كي بيسكاين للتنس

هينجيز وسيليش وجها لوجه في نهائي السيدات
موستر مع كورير.. وسامبراس مع بروجيرا في نصف النهائي

■ تلتقي السويسرية الشابة مارتينا هينجيز المصنفة اولى والامريكية مونيكا سيليش الرابعة التي عادت الى الواجهة في المباراة النهائية لدورة كي بيسكاين الامريكية الدولية في كرة المضرب بفلوريدا البالغة جوائزها ٢,٧ مليون دولار للرجال و ١,٧٥ مليون دولار للسيدات.

وقد تخطت هينجيز (١٧ عاما) عقبة التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة ٦ - ٣ و ٢ - ٦ و ٦ - ٤، في حين سحقت سيليش النمساوية بربارا باولوس الحادية عشرة ٦ - صفر و ٦ - ١، في نصف النهائي.

وخاضت هينجيز اللقاء امام نوفوتنا في جو حار بلغت فيه الحرارة ٤٢ درجة، واستفادت من الاخطاء المباشرة لمنافستها التي بلغت ١٨ خطأ فانتزعت المجموعة الأولى ٦ - ٣ في مدى ٣٢ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، تحسن اداء التشيكية بشكل لافت ونجحت في الصعود الى الشبكة وفرضت سيطرة تامة مكنتها من كسر ارسال هينجيز مرتين والفوز بسهولة ٦ - ٢ فارغمت منافستها على خوض مجموعة ثالثة حاسمة.

وبعد توقف لفترة قصيرة بسبب ارتفاع الحرارة حسب قوانين اللعبة، لعبت هينجيز ونوفوتنا مجموعة ثالثة قامت الاولى خلالها بحركات عصبية خصوصا بعد كسر ارسالها وارتكابها خطأ مزدوجا في الشوط الثامن فرمت بمضربها تعبيرا عن سخطها. لكن اخطاء نوفوتنا تضاعفت في اللحظات الحرجة خصوصا في الشوط التاسع حيث ارتكبت خطأ مزدوجا اتبعته بصعود خاطىء الى الشبكة فمنحت هينجيز فرصة استعادة الارسال وانهاء المجموعة ٦ - ٤.

وقد نجحت هينجيز التي ستصبح الاولى في العالم اعتبارا من الاسبوع المقبل، في انتزاع الفوز الخامس والعشرين على التوالي، بالرغم من الاخطاء الكثيرة التي ارتكبتها خلال هذا اللقاء، وسبق لها ان احرزت منذ بداية الموسم بطولة استراليا المفتوحة، احدى البطولات الاربع الكبرى، وثلاث دورات هي سيدني وطوكيو وباريس.

اما سيليش العائدة بقوة بعد ابتعادها اربعة اشهر عن الملاعب بداعي الاصابة، فقد خاضت مباراة من طرف واحد ولم تجد صعوبة تذكر في الفوز على باولوس ٦ - صفر و ٦ - ١.

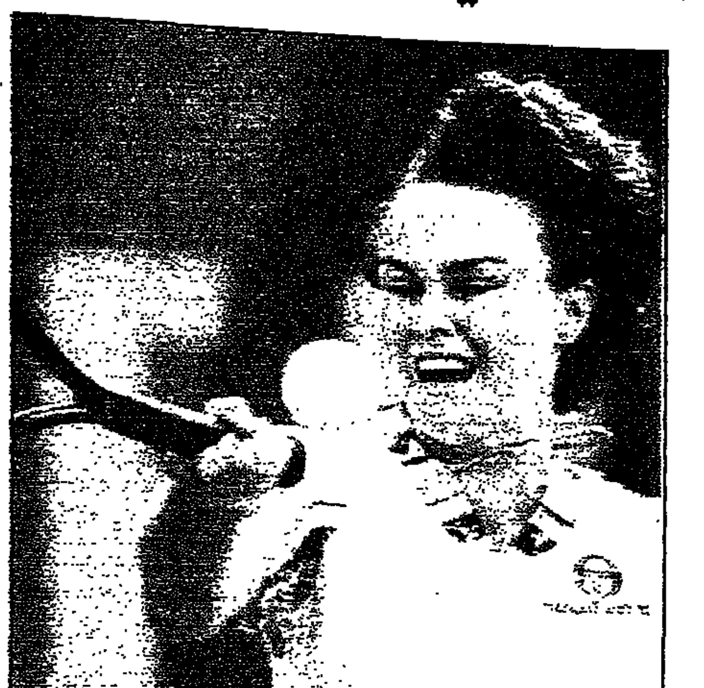
وتعتبر المباراة النهائية بين هينجيز وسيليش اعادة لنهائي دورة اوكلاند الامريكية في نوفمبر الماضي وقد احرزتها السويسرية بسهولة على حساب الامريكية التي كانت تشكو حينها من اصابة في الكتف ٦ - ٢ و ٦ - صفر.

وفي ربع نهائي مسابقة الرجال، فاز النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا على السويدي يوناس بيوركمان ٧ - ٥ و ٦ - ٢.

ويلتقي موستر في الدور نصف النهائي مع الامريكي جيم كورير المصنف ٢٦ عالميا الذي فاز على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا في الدورة ٦ - ٢ و ٧ - ٦ (٧ - ٢).

وسبق لكورير ان فاز على موستر في ٧ لقاءات من اصل ١١ جمعت بينهما.

وكان الامريكي بيت سامبراس المصنف الاول والاسباني سيرجي بروجيرا تأهلا الى نصف النهائي ومن المتوقع ان تكون المواجهة بينهما ساخنة.



تصفيات اوروبا لكأس العالم

٩ مباريات اليوم اقواها كرواتيا ـ الدنمارك

■ تواجه كرواتيا الدنمارك اليوم في سبليت في واحدة من اقوى المباريات التسع التى ستشهدها اوروبا ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وتتصدر اليونان المجموعة الاولى برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٦ من ٢ للدنمارك و ٤ من ٢ لكرواتيا.

والمهمة صعبة للكرواتيين الذي تألقوا في بطولة اوروبا ٩٦ بقيادة مهاجم ريال مدريد دافور سوكر احد ابرز هدافي الدوري الاسباني وللدنماركيين الذين تخلفوا عن بطولة اوروبا وسيغيب عنهم قائدهم ميكايل لاودروب.

ذلك ان البطاقة الوحيدة المؤهلة للنهائيات مطروحة امام المنتخبات الثلاثة ذات المستوى المتقارب نسبيا على حساب البوسنة وسلوفينيا (لا شيء من ٣ مباريات لكل منهما). وفي المجموعة الثانية، في مدينة تريستا الايطالية، يتوقع ان تحقق ايطاليا فوزا سهلا على مولدافيا.

وتملك انجلترا ٩ نقاط من ٤ مباريات وايطاليا التي ستلعب في غياب المهاجم رافانيللي بداعي الاصابة ٩ نقاط ايضا لكن من ٣ مباريات، وكان ابرز انتصار لها فوزها على انجلترا في عقر دارها في ١٢ الحالي بهدف لزولا. ومباراة الاياب بينهما ستكون في ١١ اكتوبر المقبل على الارض الايطالية.

وتملك بولندا ٣ نقاط من مباراتين وجورجيا صفرا من مباراتين ومولدافيا صفرا من ٣ مباريات. وفي المجموعة الرابعة في كيلمارنوك، تلعب اسكتلندا ضد استونيا وقد تعادلتا من دون اهداف في ١١ فبراير الماضي.

وتتصدر اسكتلندا برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٧ من ٣ للنمسا و ٦ من ٤ للسويد و ٤ من ٣ لبيلاروس و ٤ من ٤ لاستونيا ونقطة واحدة من ٤ مباريات للاتفيا.

وفي المجموعة الخامسة في مدينة بارليمني القبرصية، تلعب قبرص (٣ نقاط من ٣ مباريات) ضد روسيا (٧ من ٣). وتملك اسرائيل ٧ نقاط من ٤ مباريات وبلغاريا ٦ من ٣ ولوكسمبورج صفرا من ٣.

وفي المجموعة السابعة، تلعب هولندا ضد سان مارينو في امستردام، ولا تسعى هولندا الى الفوز وحده طبعا وانما الى تسجيل اكبر عدد من الأهداف.

وتلعب في المجموعة ذاتها، في كارديف، ويلز ضد بلجيكا في مباراة متوازنة ومتكافئة. وسيمنح مهاجم تشلسي اللندني مارك هيوز فرصة خوض اللقاء حتى الدقيقة الاخيرة شرط ان يثبت ابلاله من الاصابة، وفي المقابل سيكون الاختبار الرسمي الاول لمدرب بلجيكا الجديد جورج ليكنز.

روبسون مرشح لخلافة رويل في تدريب ايفرتون

■ يبدو الانجليزي بوبي روبسون مدرب فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم مرشحا لخلافة جو رويل الذي استقال من منصبه كمدرب لايفرتون الانجليزي. وسرت شائعات بعد اعلان رويل استقالته تناولت اسم المدرب الجديد عززها قيام رئيس النادي بيتر جونسون بمبادرة الاتصال بروبسون.

وكان روبسون مدرب منتخب انجلترا وفريق بورتو البرتغالي السابق قد رفض عرضا لتدريب نيوكاسل خلفا لكيفن كيجان في ديسمبر الماضي وأكد رغبته في البقاء مع برشلونة.

يذكر ان روبسون يتعرض منذ فترة لانتقادات مشجعي الفريق الاسباني. ورجحت صحيفة «آل دياريو» الاسبانية ان تكون اللجنة الادارية لنادي برشلونة قررت تغيير المدرب الانجليزي.

خسارة سيدات الاهلي والهومنتمن في بطولة الاندية العربية للسلة

■ مني الاهلي المصري بخسارته الثالثة في بطولة الاندية العربية لكرة السلة للسيدات في مدينة نابل بتونس امام الصفاقسي التونسي ٥٣/٥٦ (الشوط الاول ٢٧/٣٠) وذلك في اطار المرحلة الثامنة. وبفارق نقطة واحدة خسر الهومنتمن اللبناني امام الهلال التونسي ٥١/٥٢ مع ان الخاسر كان متقدما في الشوط الاول بفارق ٩ نقاط (٢٩/٢٠). وفاز الملعب التونسي على حسين داي الجزائري ٦٠/٤٧ (٣٢/٢٣).

ولكل من الهلال والملعب والصفاقسي والاهلي ١٣ نقطة مقابل ١٢ للهومنتمن و٨ لحسين داي ولم يبق من البطولتين سوى جولتين.

نيوكاسل يتوقع أرباحاً ضخمة من عرض أسهمه في البورصة

■ يواجه فريق نيوكاسل يونايتد احتمال الخروج من السباق على الفوز بلقب بطولة الدوري لهذا الموسم نظرا لوجود فارق كبير بينه وبين فريق مانشستر يونايتد المتصدر للسباق بمقدار احدى عشرة نقطة في الموسم الحالي إلا انه يناضل من أجل أن يقف على قدم المساواة مع مانشستر يونايتد في ثروته بعد ان يصبح آخر فريق يعرض أسهمه في البورصة.

وذكر المسؤولون بالنادي انه سيتم طرح نحو اربعين مليون سهم تقدر قيمتها بما يتراوح بين ١ر٢٠ و١ر٣٥ جنيه استرليني للسهم الواحد «٦٠ر٦٨ سنتا» على الجماهير والشركات الكبرى ويتوقع نيوكاسل تحقيق عائد يبلغ ٤٧ مليون جنيه استرليني «٥ر٢٣ مليون دولار» من عملية طرح أسهمه في البورصة وهو مبلغ يحتاجه النادي بشدة بعد ان سمح للمدرب السابق كيفين كيجان بانفاق أكثر من خمسين مليون جنيه استرليني على الاستعانة بلاعبين بدلاً من بيعهم وفي مقدمتهم المهاجم البارز الان شيرير.

ارتور جورج ينفي انه شتم سا بينتو

■ نفى مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم ارتور جورج نفيا قاطعا ان يكون شتم مهاجم سبورتينغ لشبونة البرتغالي ريكاردو سا بينتو الذي اعتدى عليه الاربعاء الماضي خلال التدريب. وصف جورج في مؤتمر صحفي تصريحات سا بينتو بأنها «معيبة ولاتمت الى الحقيقة بصلة ولدي شهود على ذلك».

وكان سا بينتو ادعى انه رد على شتم جورج له عندما حضر الى الملعب للمشاركة في آخر تدريب للمنتخب البرتغالي قبل التوجه الى بلفاست حيث سيواجه ايرلندا الشمالية ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ بطلب من أحد المسؤولين في الاتحاد البرتغالي. يذكر ان سا بينتو يواجه عقوبة الايقاف لفترة تتراوح من سنة الى ست سنوات.



نجاح كبير لمهرجان ألعاب القوى

السويدي وضاحي والحساوي في مقدمة الحضور

■ شهد مهرجان ألعاب القوى والذي أقيم بستاد نادي ضباط شرطة دبي الجديد نجاحا فاق التصورات فقد شارك في السباق مائتا متسابق ومتسابقة في «١٠» مسابقات هي ١٠٠ متر عدو، ٢٠٠ متر عدو، ٣٠٠٠ متر جري، ٤٠٠ متر عدو، ٨٠٠ متر جري، جري الميل، الرمح، الوثب الطويل، تتابع ٤ × ١٠٠ متر..

وقد شهدت البطولة أرقاما طيبة للمتسابقين والمقيمين على السواء خاصة في سباقات المسافات القصيرة.

وعقب السباق قام سعادة سلطان صقر السويدي، وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى وعبدالرحمن الحساوي وسعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بتكريم الفائزين والفائزات حيث حصل الفائز بالمركز الأول على «٥٠٠» درهم وحصل الفائز بالمركز الثاني على «٣٠٠» درهم والفائز بالمركز الثالث على «٢٠٠» درهم.

وكانت لفتة كريمة من المسؤولين باتحاد العاب القوى ومهرجان دبي للتسوق بتقديم الورود للفائزين والفائزات بالمراكز الثلاثة الأولى.

اما على صعيد النتائج فقد جاء في صدارة سباق ١٠٠ متر عدو اللاعب علي خميس وقطع المسافة في زمن قدره ٦٦ر١٠ ثانية وفي سباق ٤٠٠ متر عدو جاء في الصدارة عبدالله غلوم وقطع المسافة في ٧٠ر٤٩ ثانية.

وفي سباق ٢٠٠ متر عدو جاء في المركز الاول علي خميس من شرطة دبي وزمنه ٧٣ر٢٣ ثانية وفاز بسباق ٨٠٠ متر عبدالله ابراهيم من شرطة دبي وقطع المسافة في زمن ٢٠ر٥٨ر١ دقيقة.

أرقام طيبة للرجال.. ومشاركة ايجابية للسيدات

اما في سباق جري الميل فقد فاز نجم الوصل محمد راشد غانم بالسباق وقطع المسافة في ٦٠ر٤١ر٤ دقيقة.

وتصدر جميع المتسابقين المشاركين في رمي الرمح لاعب الشباب سعيد سالم وحقق مسافة قدرها ٥٥ مترا، وفاز طاهر حسن نجم الشباب بالوثب العالي حيث تخطى ارتفاع ٢٠٠ سم.

وجاء النادي الأهلي في صدارة مسافة التتابع ٤× ١٠٠ متر وسجل زمنا قدره ٤٣ر٤٢ ثانية.

وعلى صعيد السيدات فازت الهندية شويني بسباق ١٠٠ متر عدو وبزمن ١٤ر١٤.. وفازت افدري ماك بسباق ٣٠٠٠ متر جري وقطعت المسافة في ٦٣ر١٦ر١٢ دقيقة وفازت باتريشيا بسباق ٢٠٠ متر عدو وبزمن ١٥ر٣٠ وفازت افدري ماك بسباق الميل وبزمن ٧١ر٢٠ر٦.

أما سباق التتابع ٤× ١٠٠ متر فقد فاز به فريق ادكس وبزمن ٢٥ر١٠ر١ دقيقة.

وفي الوثب الطويل فازت شاين من كيه اس سي وقفزت مسافة «٥٧ر٣» متر.

قبل ٢٤ ساعة من وضع حجر أساس صالة مونديال ٩٩

الصراع يحتدم بين أبطال آسيا وأمريكا وأوروبا في بطولة الامارات للبولينج

«الاتحاد الرياضي» ينقذ الرياضي الاول من هجمة الفلبينيات

■ محمد علي حسين:

■ مع اقتراب ساعة الصفر التي ستعلن عن المتأهلين الـ ٣٦ للدور الثاني من بطولة الامارات الدولية للبولينج المصنفة ثانية اغلى بطولة دولية في العالم بمجموع جوائزها البالغة ٢٠٠ الف دولار يشتد الصراع حاليا بين ٢٢٦ لاعبا ولاعبة جاءوا من مختلف دول العالم جميعهم من محترفي الهواية الخالصة، وظهر امس وجه غير مألوف لا تعرفه اوساط البولينج سجل اسمه ضمن الفريق الامريكي وبظهوره ارتعدت فرائص محترفي الصولجانات البيضاء والكرات الملونة خوفا من مفاجأة جديدة ليست في الحسبان وعندما سألنا مدرب المنتخب مارك لويس وهو امريكي عن اللاعب ذي الرميات الصاروخية والذي يبدو من هيئته اشبه بوحش جديد قال انها المرة الاولى التي يتم فيها تصوير هذا اللاعب خارج أمريكا. وحتى الآن هناك ١١ لاعبا من الامارات تأهلوا ضمن قائمة الثلاثين لكن وكما قال سلطان المرزوقي نجم منتخبنا وبطولة انجلترا الاخيرة هذه القائمة لا تعرف الاستقرار و تتبدل بين فينة واخرى كلما كانت هناك محاولة جديدة لاحدهم.

وحتى الآن ايضا يفرض الامريكي كريس بارنتر سيطرة شبه مطلقة على الصدارة مستفيدا من محادثته الخرافية لدى اول عهد له مع «تصفيات» النادي السياحي، وهذا اللاعب سجل بالجولة ١٤٦٨ نقطة ولاينافسه سوى نجم منتخبنا محمد خليفة القبيسي بمجموعته البالغة ١٤٦١ نقطة يليهما النرويجي تورجير سون ومعروف انه يحق لستة من لاعبينا دخول دور الـ ٣٦ اوتوماتيكيا ويرتفع العدد لو ضمنت قائمة الثلاثين بعضا منهم لدى آخر محاولة وموعدها بعد غد قبل قليل من انطلاقة الدور الثاني.

الكثيرين لايشعرون بهم رغم جهودهم في فك رموز وطلاسم البطولة التي دخلت اجواء العالمية فعلا بوصول رئيس الاتحاد الدولي وقبل يوم واحد من وضع حجر الاساس للصالة العالمية صالة خليفة بن زايد التي تحتضن مونديال ٩٩. وبالامس التقينا الملياردير الفلبيني باينج نيبو موسينو وبالكاد استطعنا ان ننفرد به جانبا وسط حصار ابناء الجالية الفلبينية وخاصة الجنس اللطيف كيف لا وهو بطل العالم اربع مرات وافضل رياضي في الفلبين خمس مرات آخرها العام الماضي، يحدث ذلك برغم ان الفلبين بلد تعشق السلة، وبتواضع جم تحدث باينج عن فرصته مع اللقب وبعد ان اكد ان عضلات بنات البطولة لن تساعدهن على احراز لقب البطولة رغم الهجمة الشرسة التي ابدينها حتى الآن اشار الى ان فرصة الامريكان الذين حضروا بفريق قوامه نخبة من الم نجوم البولينج الامريكي لن يدعوا الفرصة تفوتهم هنا.

وقد ابهرت الماليزية الصغيرة شالين ذو الكفلين (١٩ عاما) وهي مسلمة وفائزة ببطولة العالم الاخيرة رغم صغر سنها وحجمها ابهرت الجميع بأدائها السهل الممتنع وفي اول محاولاتها سجلت ١١٩٨ نقطة لكن محاولتها القادمة وموعدها التاسعة مساء الغد تستحق المشاهدة حقا. وذو الكفلين بسيطة وبحجم الكف فعلا لكن الذكاء يشع من عينيها اقول الذكاء وانسى عناصر اخرى مثل حب المغامرة. والاصرار والعزيمة ما جعلها تحضر وحدها دون ان تصطحب احدا من اقاربها كما جرت العادة انها نمرة جديدة تنتمي لاحدى دول النمور الآسيوية والناتج حتى الآن بطلة عالم في البولينج وبطلة كرة ريشة اولمبية هي الاندونيسية سوزانا والبقية تأتي!

القبيسي يحمل طفله في غفلة من البولينج! (تصوير: احمد مرزوق)

بطلة عالم «بحجم الكف» اسمها ذو الكفلين!

وحسب نظام البطولة سيتأهل عن دور الـ ٣٦ عدد ٢٤ لاعبا وهؤلاء سيقسمون الى مجموعتين تضم الاولى اللاعبين الـ ١٢ الاوائل والنصف الآخر يدخلون المجموعة ب والتنافس في كل مجموعة من ٦ اشواط وللدور الثالث يتأهل ١٢ لاعبا ويلعبون ضمن مجموعتين ايضا وكل مجموعة تلعب خمسة اشواط ويتأهل اربعة من كل مجموعة للدور الحاسم وفي الدور النهائي يلتقي الرابع مع الثالث والفائز يلاقي الثاني قبل ان يحين موعد النهائي المنتظر المحدد له يوم الخميس القادم ويومها لن يكون في صالة النادي السياحي موطىء لقدم.

والحسبة طويلة ومعقدة وشرحها لي باستفاضة امس لاعب الشباب عبد الاله الكندي والكابتن خالد عزت الذي يقضي كل يومه داخل الصالة وسط الاوراق والملفات ومسؤول لجنة المتاعب او اللجنة الفنية هذه هو السيد علي ناصر ومعه جعفر القصاب الخبير البحريني والحكام جاسم محمد ومحمد عبد الله مسؤول الشؤون المالية وحميد خليفة ومحمد محمود كل هؤلاء نجوم احصاء وحسبة برمة واداءهم السهل الممتنع يجعل

الجزيرة ينظم مهرجانا ناجحا «للميني فولي»

■ نظم نادي الجزيرة الرياضي الثقافي يوم أمس مهرجانا ناجحا للميني فولي للمناطق للموسم الحالي ٩٧/٩٦ للمجموعة الأولى بمشاركة اندية الجزيرة، الوحدة، العين، وبني ياس والتي شاركت بفريقين لكل منها ماعدا بني ياس الذي اكتفى بطريق واحد. وشهد المهرجان، وقام بتوزيع المقدمة من نادي الجزيرة لجميع من شارك في المهرجان من لاعبين واداريين ومدربين وحكام السيدان سعيد حمد السويدي امين السر العام بالنادي وحسن عتيق أمين سر اتحاد الكرة الطائرة.

ويأتي المهرجان ضمن سياسة الاتحاد في الاهتمام بالقاعدة لتكون نواة سليمة لفرق قادرة في المستقبل على تطوير اللعبة محلياً وتمثيل بلادها اقليميا ودوليا.

وكانت لفتة الختام مباراة بين منتخبين هما «أ» و«ب» تم اختيارهما من بين اللاعبين المشاركين في المهرجان حيث ضم الفريق «أ» اللاعبين أحمد محمد وبطي نبيلة من العين.. محمد صالح ومحمد الزمكي من الجزيرة.. عبدالله على من بني ياس وعبدالله شريف من الوحدة.. وضم الفريق «ب» اللاعبين أحمد مهيري من العين.. محسن عمر من الجزيرة.. حسن عبدالله وعمر صالح من بني ياس.. فهد جمعة وابراهيم بكوش من الوحدة اشرف على الفريقين المدربون الاربعة الذين قادوا فرق الاندية المشاركة في المهرجان بينما قام بتحكيم مباريات المهرجان لاعبو فريق الشباب بنادي الجزيرة. وكان الهدف من المباراة الاستعراضية منح اللاعبين الصغار فرصة اللعب والتعارف مع لاعبين من كل الأندية المشاركة ومنحهم ايضا فرصة مشاهدة افضل لاعبي المهرجان في مباراة ختامية جاءت ناجحة بكل المقاييس.

كأس مصر

الأهلي يكسر «شوكة» الكروم ويصعد لدور الثمانية

□ القاهرة - مدحت خطاب:

■ نجح الاهلي امس في كسر «شوكة» الكروم وهزمه بهدفين مقابل هدف واحد وصعد لدور الثمانية لكأس مصر لكرة القدم.. وبالرغم من ان الاهلي لعب وينقصه نجوم انضموا لصفوف المنتخب الوطني واكتمال صفوف الكروم إلا ان لاعبي الأهلي كانت لهم اليد العليا ولم يجدوا صعوبة في تحقيق الفوز بمعرفة أحمد فيلكس الذي سجل الهدافين بواقع هدف في كل شوط.. وسجل محمد البيضا هدف الكروم الوحيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني. وفي بورسعيد وامام ٧ آلاف متفرج.. حقق بورفؤاد احد اندية الدرجة الاولى المفاجأة وأخرج المصري من البطولة بعد الفوز بهدفين مقابل هدف واحد.. انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ١ـ١. وفي الوقت الاضافي الاول سجل بورفؤادهدف الفوز بمعرفة لاعبه محمد زغلول في الدقيقة الثامنة.. وكان محمد المواردي قد سجل لبورفؤاد بعد ١٥ دقيقة من الشوط الثاني.. واحمد العجوز للمصري بعد ٨ دقائق من نفس الشوط. وفي الاسماعيلية، وبعد ماراثون طويل نجح فريق المريخ في إقصاء القناة بفوزه ٧ ـ ٦ بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي بدون اهداف.

تصفيات آسيا - المجموعة ١

فوز السعودية اليوم ينقلها الى الدور الثاني

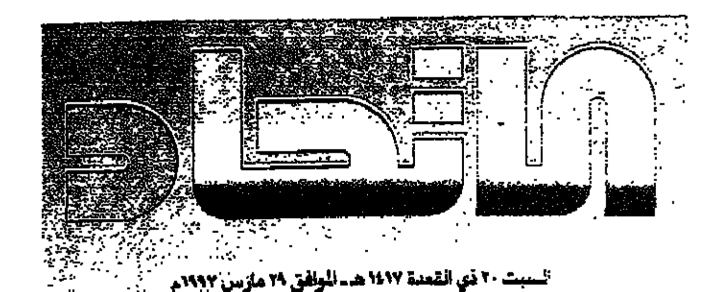
■ تلتقي السعودية المتصدرة اليوم السبت مع ماليزيا الثانية في مباراة قد تكون حاسمة ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى لان فوز السعوديين يمنحهم بطاقة التأهل الى الدور الثاني.

اما التعادل على غرار ما حصل في دور الذهاب في كوالالمبور فسيؤجل الحسم حتى انتهاء تصفيات الدور الاول الاثنين المقبل. وجمعت السعودية من مبارياتها الاربع السابقة ١٠ نقاط في حين تملك ماليزيا ٨ نقاط. ويملك المنتخب السعودي كل اوراق الفوز باعتبار ان المباريات تقام على ارضه وبين جمهوره فضلا عن المستوى المتوازن الذي قدمه في اللقاءات السابقة. وتخوض تايوان وبنجلاديش مباراة هامشية لان المنتخبين خرجا من المنافسة.

في الدوري السعودي:

القادسية يودع الممتازة

■ ودع القادسية رسميا دوري كرة القدم السعودي لاندية الدرجة الممتازة بعد تعادله والطائي ٢/٢ في حائل في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين. وقبل ان تختتم المسابقة بمرحلة واحدة بقي القادسية في المركز الثاني عشر والاخير برصيد ١٩ نقطة مقابل ٢٣ للطائي. يذكر ان القادسية انتزع كأس ولي العهد عام ١٩٩٢ واحرز كأس الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس عام ١٩٩٤.



السبت ٢٠ ذي القعدة ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٩ مارس ١٩٩٧م

بعد الغداء .. القات سيد الموقف في اليمن

■ يتعلم الاجنبي في أول زيارة له لليمن أن لا أمل في مقابلة اي شخص بعد الغداء بسبب التفرغ لمضغ القات.

ويعد القات وموطنه الاصلي اثيوبيا اكثر المحاصيل تحقيقا للربح في اليمن ويقبل اليمنيون على تعاطيه بسبب تأثيره المنشط.

ومن يمضغ القات لايجد له طعما مميزا. فهو ليس حلوا او مالحا.. وقال رجل يقبل على «تخزين» القات كما يسمون هذه العادة في اليمن «مضغ القات لايختلف عن مضغ اي ورقة أخرى من حديقتك».

ويدور الجدل بين الاكاديميين حول ما اذا كان القات يسبب الادمان ولكن المملكة العربية السعودية تعتبر القات مخدرا ويتعرض الشخص الذي يتعاطاه للاعدام.

وتعرض رئيس وزراء يمني حاول ان يحظر تعاطيه منذ سنوات لمحاولة اغتيال.

ويمضغ القات عدد كبير من الرجال وعدد متزايد من النساء في اليمن ويعد تناوله عادة يومية في المجتمع.

وتكثر حفلات القات التي يتجمع فيها الاصدقاء في منزل واحد منهم لمضغ القات ومناقشة الشؤون اليومية في دولة تقل فيها المناسبات التي يجد المجتمع متنفسا فيها.

وفي هذه الجلسات يصبح النطق غير واضح لامتلاء الفم بالقات مع انتقال الحوار من العمل الى السياسة واسعار السلع ثم القات نفسه. ولاينجز قدر كبير من العمل بعد الظهر ولكن المواطنين الذين تضطرهم اعمالهم للخروج مثل السائقين ورجال الشرطة والجنود عند نقاط التفتيش «يخزنون» القات اثناء العمل مما يجعل خدودهم منتفخة في جانب واحد بسبب كتلة القات التي تملأ افواههم.

كلية مريض مخزن للسوائل

■ أجريت أمس الأول في أحد المستشفيات بالعاصمة صنعاء عملية جراحية لاستئصال كلية لمريض يمني تحتوي بداخلها على تسعة لترات من المياه والسوائل الملونة.

ونقل تليفزيون صنعاء عن الدكتور محمد سعيد المجيدي اخصائي جراحة المسالك البولية الذي قام باجراء العملية والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة ان هذه العملية تعد الأولى من نوعها في اليمن ويمكن ان تكون على مستوى الوطن العربي والعالم حيث لم تسجل حالات مماثلة لكلية قد تحولت الى كيس يحتوي على تسعة لترات للسوائل وتشكل ضغطا على بطن المريض من جميع الاتجاهات.

وعن سبب هذه الحالة أشار الدكتور المجيدي الى انها نتيجة ضيق شديد خلقي في الحالب وكذلك بسبب الاهمال مما ادى الى تجمع كل تلك السوائل وتحولت الكلية جراء ذلك الى كيس يخزن السوائل فقط.

العدل .. على الطريقة الأمريكية ..!!

تريد محامي..؟!

اقرأ غداً

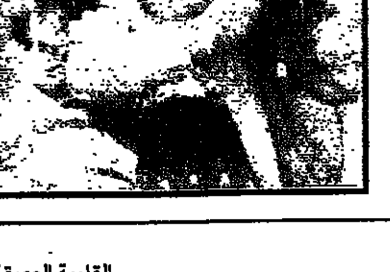
تحقيق محلي:

عبد الله الظاهري: ٢١٣ مليون درهم حجم مشاريع مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية

قضايا ودراسات:

مأساة القدس.. لماذا اسقط من يدنا؟





الفن:

منى واصف: أنا حصيلة تجارب فاشلة.. وناجحة

القدس: بيت المال بغير الحال!

■ من بين سطور البيان، الذي تمخض عنه اجتماع لجنة القدس بالأمس، نتوقف عند «بيت مال القدس»! لأنه القرار الوحيد، القابل للتنفيذ، إن صدقت النوايا وتحولت الاقوال إلى أفعال، وتجاوزت حدود الإشادة بالفكرة المغربية. فهي فكرة ليست جديدة، بل عمرها ٥ سنوات!

كنا نتوقع، ان يصار الى ايجاد آلية عمل، والى تحديد مساهمات، في صندوق بيت مال القدس. في الأقل، مطلوب تشكيل لجنة مصغرة، تتولى أمر التحصيل، والتفعيل، وتحديد الموارد، والإشراف على أوجه الصرف بالتعاون مع السلطة الفلسطينية.

إن عامل الوقت مهم جداً، لأن الجرافات الإسرائيلية، تواصل خلع الشجر الفلسطيني والحجر الفلسطيني، وتمهد الطريق لبناء المستوطنات الجديدة، ولأن الوقت في غير صالحنا، حيث يستثمره العدو بالاستيطان، واغتصاب الارض.

ومع ذلك، فإن التركيز على موضوع بيت مال القدس شيء جيد، لدعم صمودها، وبناء مشاريع توطين أهلها، وشراء الأراضي وتعزيز قدرة أصحاب الأرض على مواجهة إغراء المال اليهودي، الذي يستهدف التهويد، إما باغتصاب الارض أو شرائها، أو هدم المساكن العربية، وإرهاب وتشريد أهلها، فضلاً عن إجراءات سلطات الاحتلال، بتغيير المعالم القانونية والديمغرافية، بمنع مواطني القدس العاملين في الخارج من العودة اليها، ووضع القيود والعراقيل، أمام عملية لم الشمل، بين المواطنين العرب وذويهم.

إن المال هو أفضل مقتل، لهذا المقام، وما مبادرة دولة الامارات العربية المتحدة، وقرار صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي بضخ معونة مالية عاجلة، في الارض الفلسطينية، قوامها ٣ ملايين دولار لشراء وتوزيع المواد الغذائية والطبية، إلا جزء من التعبير عن القول بالعمل، وهي تذكرنا بمبادرة رئيس الدولة، بدعم مشروعات الإسكان بالقدس ابان مؤتمر «من أجلك يا قدس» الذي أقيم في أبوظبي بالعام الماضي.

إن القدس بقدر ما تحتل في الوجدان العربي والإسلامي، والمسيحي أيضا، من مكانة مرموقة، وخاصة، أصبحت قضيتها فلسطينية وعربية وإسلامية، وتحتاج منا الى الارتقاء بمستوى المساهمة في أداء الواجب، بما يجتاز المؤتمرات والبيانات. وفي الوقت الذي يبذل فيه الفلسطينيون دماءهم، دفاعا عن عروبة القدس ومقدساتها، فلا أقل من موازرتهم بالمال، وهذا أضعف الإيمان! منهم الرجال، ومن أمتهم المال، لتتضافر الجهود وتستكمل معادلة الصمود.

فمعركة القدس بدأت، ولن يفعل لنا المجتمع الدولي شيئا قبل ان يرى ويلمس منا كعرب ومسلمين، وقفة جادة وتضامنية، وجهوداً أقلها الدعم المالي، ووقف التطبيع وعزل اسرائيل دوليا، ليكون للدم العربي والاستشهاد الفلسطيني، صداه، وبشائره، ومداه!

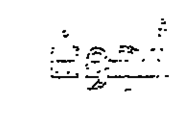
ناصر الظاهري

ملكة جمال العالم طفلة مشاغبة

■ أعلنت أمس ملكة جمال العالم ايرين سيكلفا في مؤتمر صحفي بدبي انها مضربة عن الزواج حتى تبلغ سن الـ ٢٧ عاما وانها تحب ان تدخل المطبخ يوميا لطهي الطعام وان افضل الاكلات التي تحبها هي الوجبات اليونانية الشهيرة كما تحب شرب القهوة اليونانية.

وقالت الملكة في مؤتمر صحفي ان طولها ١٧٦ سنتيمتراً ووزنها ٥٢ كيلوجراما وانها تحافظ على رشاقتها بممارسة الألعاب الرياضية يوميا.. وأكدت اعترافها بانتشار الجمال بمقاييسه العادية والمعروفة بين النساء العربيات وذكرت انها تبلغ ١٩ عاما يوم ٤ ابريل القادم وانها تفضل ان تتمتع بحياتها الشخصية دون زواج حتى سن الـ ٢٧ عاما باعتبار انها السن النموذجية للارتباط او الزواج.

وقالت ان رسالتها للعالم هي الحب والسلام وانها تتمنى ان تقوم بدور اجتماعي في مسيرة السلام بالشرق الأوسط وبالذات في مجال الطفولة لإسعاد اطفال الدول المشاركة في مسيرة السلام وتذكرت ايام طفولتها موضحة انها كانت طفلة مشاغبة وكانت تثير غضب مدرساتها هي وثلة من صديقاتها بكثرة الحديث في الصف اثناء الحصص الدراسية مما كان يعرضها لعقاب المدرسات.



و .. أشياء

علي جاسم

انهالت وتكثفت وتدفقت الاعلانات المرحبة والمهنئة ولازالت متوالية للذين نالوا الشرف الكبير، والتكليف السامي، الذي لا يرقى له تكليف، للوزراء الجدد، الذين انضموا للجهاز الحكومي، ومجلس الوزراء الموقر.

وهذه من البديهيات، ومن الضروريات التي يستقبل بها الوزير الجديد، وهو يهم لدخول وزارته، ويقف على مسؤولية عمله الوطني، من عامة الشعب، وخاصة من الذين تربطهم علاقات شخصية سامية حميمة مع هذا الشخص وذات الذي اصبح وزيرا.

ونحمد الله، ان وزراءنا الجدد المختارين للتشكيل الجديد يتميزون بنعمة المحبة من عامة الشعب وبالثقة الزائدة فيهم من كبار المسؤولين والاعيان في الدولة، وليس أدل على ذلك من تلك الاعلانات التي تدفقت على الصحف اليومية، مزينة بصورهم وبكلمات الترحيب مع الامنيات بالتوفيق والنجاح..

وهذه المباركات، وكلمات الترحيب المعربة عن التهاني القلبية العميقة التي حظي بها وزراؤنا الجدد، ايضا حظي بها الوزراء الذين غادروا المكان وغادروا وزاراتهم، عندما تسلموا حقائبهم الوزارية، ودخلوا التشكيل الوزاري.

وهنا يجب ان نتوقف عند هؤلاء الوزراء الذين غادروا مكانهم الوزاري، ونؤكد على جهودهم التي بذلوها في الارتقاء بهذا البلد ومساهماتهم الجليلة في العمل الوطني ومشاركاتهم في النهضة الشاملة والتنمية الحضارية التي نشهدها الآن ونعيش تحت ظلالها ونحن مكرمون ومزدهرون وفي رفاهية نحسد عليها من الاخرين..

ونقول ذلك لوزرائنا الجدد الشبان، حتى لا يلتفتوا كثيرا لهذه التهاني والتبريكات، بقدر ما يجب ان يلتفتوا ويركزوا على العمل الوطني ومسؤولياتهم الجسيمة التي تنتظرهم، وفي ايجاد الخطط والتصورات في معالجة مختلف المشكلات والمعضلات والصعوبات، والارتقاء بالعمل وتطويره نحو الافضل.

ونؤكد على ذلك لان لدينا هموما كثيرة، ومشكلات قديمة، وروتينا قاتلا، وتناقضات شديدة يستوجب علاجها عملا دؤوبا وبكثير من الوعي والحماس، لان كل هذه المظاهر اخرتنا كثيرا ونحن نسعى الى طريق التقدم والازدهار للوصول الى الهدف الكبير الذي نواجه به القرن القادم.

والقرن الجديد، يحتاج الى جهود كبيرة تبذل ويحتاج الى المزيد من الوعي في تحمل مسؤوليات العمل الوطني، وكلنا ثقة في شبابنا الذين حظوا بهذه الثقة الغالية.

مفاجأة تقود لاعتقال عصابة الافلام الاباحية

■ لم يدر في ذهن أحد التايوانيين المفاجأة التي كانت بانتظاره، فقد طلب الرجل شراء شريط فيديو عبر البريد، وعندما وصله جلس والى جواره زوجته في منزله لمشاهدة الشريط، فاذا به يتضمن لقطات حميمة له ولزوجته اثناء وجودهما في أحد الفنادق لقضاء اجازة نهاية الاسبوع.

تقدم الرجل ببلاغ الى الشرطة التي كشفت من تحرياتها لتسقط في يدها عصابة تخصصت في تثبيت كاميرات تصوير في غرف الفنادق بالتواطؤ مع بعض العاملين فيها تقوم بتصوير النزلاء وبيع هذه الافلام ضمن اشرطة للأفلام الاباحية.

ولدى هجوم الشرطة على وكر العصابة في سانجو بوسط تايوان تم ضبط اكثر من ٢٧٠ شريطا من تلك النوعية من الافلام.

نجل مارتن لوثر كنج يلتقي قاتل أبيه

■ التقى ديكستر كنج ابن داعية الحقوق المدنية الشهير مارتن لوثر كنج أمس الاول مع جيمس ايرل راي قاتل والده وابلغ النزيل المسن بأنه سيبذل كل ما في وسعه لتبرئته.

ففي مقابلة غير عادية اذاعتها شبكة «سي ان ان» من ناشفيل حيث مستشفى سجن تينيسي الذي يحتجز فيه راي جلس كنج على مائدة في مواجهة راي وسأله بصورة صريحة ومباشرة عما اذا كان قد قتل الزعيم الاسود المشهور ام لا وقال كنج: يجب علي ان أسألك لتحري الحقيقة بصورة مباشرة هل قتلت والدي؟.

وأجاب راي قائلا: لا لم أفعل ذلك ولكن عليك ان تتأكد من الحقيقة بنفسك.

وقال كنج: انني اصدقك وعائلتي تصدقك ايضا.

غير ان راي الذي كان قد اعترف في بادىء الأمر بجريمة القتل ثم تراجع في وقت لاحق قد ابلغ كنج بأنه سيكون سعيداً لو أن العائلة بحثت سجلاته الماضية. ويعاني راي من مرض في الكبد ويخشى فريق محامي الدفاع عنه من احتمال وفاته قبل تقديم دليل جديد الى المحكمة.

وكان مارتن لوثر كنج قد قتل بالرصاص اثناء خروجه من غرفته في فندق صغير في ممفيس في الرابع من ابريل ١٩٦٨ حيث كان يعتزم قيادة اضراب لعمال.

اضطرابات الطعام سر اكتئاب المرأة

قال علماء بريطانيون انهم خلصوا الى صلة غذائية محتملة للاصابة بالاكتئاب خاصة بين السيدات اللاتي يعانين من اضطرابات تتعلق بتناول الطعام. وقالت كاتي سميث الطبيبة النفسية بجامعة اوكسفورد ان النساء المعروف عنهن الميل للاكتئاب اللاتي وضعن على نظام غذائي منخفض في حامض تريبتوفين الاميني شهدن عودة للاعراض خلال ساعات.

وكتبت سميث وزملاؤها في دورية لانسيت الطبية انه بمجرد عودة المتطوعات الى نظام غذائي طبيعي اختفت الاعراض.

وتشير الادلة العلمية الحالية الى مادة السيروتنين وهي المادة التي تنقل الاشارات بين خلايا المخ. وهو مرتبط ايضا ضمن عوامل اخرى بالحالة المزاجية. وأجرت سميث البحث على مجموعة من ١٥ سيدة لمعرفة ما اذا كان تقليل تناول التريبتوفين وهو الحامض الاميني الذي يحوله الجسم الى مادة السيروتنين سيؤدي لعودة ظهور اعراض الاكتئاب لدى النساء.

توقيت صيفي لسوريا الثلاثاء المقبل

تنتقل سوريا الى التوقيت الصيفي الثلاثاء المقبل الأول من ابريل القادم.

وأوضح بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء السورية انها «تذكر بموعد بدء العمل بالتوقيت الصيفي وذلك في الأول من ابريل القادم حيث تقدم الساعة ستين دقيقة في منتصف ليلة الحادي والثلاثين من مارس الجاري».

وتعود عقارب الساعة مرة اخرى ستين دقيقة الى الوراء في الأول من اكتوبر القادم.

تعويض من صحيفة كندية لتونسي

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ أصدرت المحكمة العليا الكندية حكما بحق صحيفة «الواجب» التي تصدر في اقليم كويبك الناطق بالفرنسية لصالح التونسي منصف القيطوني.

وبناء على هذا الحكم يتوجب على الصحيفة دفع تعويض قدره ٤٠ الف دولار جراء الضرر الذي لحق بالقيطوني وهز مركزه العلمي والاجتماعي عقب قيام الصحيفة بنشر مقالات عنه ادت الى انسحابه من المعركة الانتخابية التي كان يشارك فيها بوصفه رئيساً للحركة الديمقراطية في الاقليم.

يذكر ان القيطوني يدير مركزا متخصصاً في علم النفس ويحمل الجنسية الكندية.

حافلة تصطدم بطائرة

■ أصيبت طائرة من طراز «تو ١٣٤» تابعة للخطوط الجوية الروسية (ايرفلوت) بأضرار في مطار طهران مهر اباد امس عندما اصطدمت بجناح الطائرة حافلة تابعة لخدمات المطار.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية ان الحادث وقع عندما كانت الطائرة تستعد للاقلاع غير انه لم يصب أحد من الركاب بأذى.

وأكد متحدث لمديرية مطار مهر اباد ان العطب الذي نجم عن الاصطدام يبدو طفيفا وسيتسنى اصلاحه في القريب العاجل.

الصين تعلن الحرب على المخدرات

أعلنت الصين الحرب على مهربي المخدرات وتعهدت بأن تقضي خلال ثلاث سنوات على تفشي المخدرات التي تهدد كما تقول الاستقرار الاجتماعي وأمن الدولة.

وقال رين جيانكسين عضو امانة اللجنة المركزية للحزب ان «مشكلة المخدرات ليست فقط مسألة تمس الأمن العام انما هي مسألة سياسية كبيرة تعني الاستقرار الاجتماعي وأمن الدولة ومستقبل الأمة».

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة عن جيانكسين قوله في مؤتمر وطني عن مكافحة المخدرات نظم امس في بكين «بصفتنا أمة عانت من المخدرات في ماضيها فان الصين لن تتساهل مع تفشي المخدرات ولن تسمح بأن تتكرر قصة اذلالنا».

وجاء في برنامج مكافحة المخدرات الذي اعده المؤتمر للسنوات الثلاث المقبلة ان الصين ستسعى الى الحد من ارتفاع عدد المستهلكين الجدد للمخدرات والسعي الى ضبطها على طول مناطقها الحدودية وتوعية الرأي العام لاخطارها.

وأصبحت اثنتان من مناطق الصين نقاط عبور لتهريب المخدرات وهما يونان المتاخمة للمثلث الذهبي وكسينجيانج في اقصى غرب البلاد على حدود جمهوريات القوقاز.

وقد ضبطت الشرطة الصينية العام الماضي اربعة اطنان من الهيروين اي حوالي ضعف الكمية التي ضبطت عام ١٩٩٥.